

# طبقات الشافعية

لأبي بكر بن أحمد بن محمد بن عمر بن محمد، تقي الدين  
ابن قاضي شهبة الدمشقي

( ٧٧٩ - ٨٥١ هـ = ١٣٧٧ - ١٤٤٨ م )

اعتنى بتصحيحه وعلق عليه ورتب فهارسه

الدكتور الحافظ عبد العليم خان

الأستاذ في القسم الديني ( السني ) بالجامعة الإسلامية

عليكوه ( الهند )

طبع

بإعانة وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية

تحت إدارة

السيد شرف الدين أحمد مدير دائرة المعارف العثمانية وسكرتيرها

وقاضي المحكمة العليا سابقا

الطبعة الأولى

مطبعة دار الكتب والوثائق القومية  
بمطبعة دار الكتب والوثائق القومية



السلسلة الجديدة من مطبوعات دائرة المعارف العثمانية ٥ / ج ٣ / ٧

# طبقات الشافعية

لابي بكر بن أحمد بن محمد بن عمر بن محمد ، تقي الدين

ابن قاضي شهبة الدمشقي

( ٧٧٩-٨٥١ هـ = ١٣٧٧ - ١٤٤٨ م )

اعتنى بتصحيحه وعلق عليه ورتب فهارسه

الدكتور الحافظ عبد العليم خان

الأستاذ في القسم الديني ( السني ) بالجامعة الإسلامية

عليكره ( الهند )

الجزء الثالث

طبع

بإعانة وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية

تحت إدارة

السيد شرف الدين أحمد مدير دائرة المعارف العثمانية و سكرتيرها

قاضي المحكمة العليا سابقا

الطبعة الأولى

مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بمكة المكرمة

١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م



جميع الحقوق محفوظة  
لدارة المعارف العثمانية بحيدرآباد  
All copyrights reserved.



## فهرس الطبقات

**الصفحة**

الطاقة

١ - الطبقة الخامسة والعشرون (٧٤١ - ٥٧٦)

102

٢ - الطبقة السادسة والعشرون ( ٧٦١ - ٧٨٠ هـ )

118

٣ - الطبقة السابعة والعشرون ( ٧٨١ - ٨٠٠ )



## ٢- فهرس اسماء المترجم لهم في الجزء الثالث

### من طبقات الشافعية لابن قاضي شعبة

رقم السلسلة	الاسماء	الصفحة
-------------	---------	--------

#### حرف الألف

- ١ - إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم ، شرف الدين ، المناوى ، المصرى
- ٢ - إبراهيم بن عبد الرحيم بن محمد ، برهان الدين ، أبو إسحاق ،  
الكنانى
- ١٨٨
- ٣ - إبراهيم بن لاجين بن عبد الله ، برهان الدين ، الرشيدى ،  
المصرى
- ٢
- ٤ - إبراهيم بن محمد بن يوسف ، جمال الدين ، أبو إسحاق ،  
الغزى ، الدمشقى ، المعروف بالحسبانى
- ٥
- ٥ - أحمد بن الحسن بن يوسف ، نضر الدين ، الجاربردى
- ٩
- ٦ - أحمد بن حمدان بن أحمد ، شهاب الدين ، أبو العباس ،  
الأذرعى
- ١٩٠
- ٧ - أحمد بن صالح بن أحمد ، شهاب الدين ، أبو العباس : الزهرى ،  
الدمشقى
- ١٩٤



فهرس أسماء المترجم لهم في الجزء الثالث مثل ملحقات الشافعية لابن قاضي شهبة

رقم السلسلة	الأسماء	الصفحة
٨ -	أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم، شهاب الدين، أبو العباس	
١٠٢	البلبيكي، الدمشقي، المعروف بابن النقيب	
٩ -	أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الله، شهاب الدين، الدمشقي،	
١٠	المعروف بالظاهري	
١٠ -	أحمد بن عبد المؤمن، علاء الدين، السبكي، للنووي	
١١ -	أحمد بن عبد الوهاب بن عبد الرحيم، شهاب الدين،	
١٩٧	أبو العباس، ابن الجباب	
١٢ -	أحمد بن عثمان بن عيسى، نجم الدين، أبو العباس،	
١٩٩	الياسوفي، الدمشقي، المعروف بابن الحجابي	
١٣ -	أحمد بن علي بن عبد الكافي، بهاء الدين، أبو حامد،	
١٠٣	السبكي	
١٤ -	أحمد بن عمر بن أحمد، كمال الدين، أبو العباس، المصري	
١٢	النشائي، خطيب جامع الخطيري	
١٥ -	أحمد بن ثؤلؤ، شهاب الدين، أبو العباس، المصري	
١٦ -	أحمد بن محمد بن أحمد، جمال الدين، الدمشقي المعروف	
١٠٨	بابن الرهاوي	
١٧ -	أحمد بن محمد بن عمر، شهاب الدين، أبو العباس، الأسدي	
٢٧٠	المعروف بابن قلضي شهبة (والد المصنف)	



فهرس أسماء المترجم لهم في الجزء الثالث من طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة

رقم السلسلة      الأسماء      الصفحة

- ١٨ - أحمد بن محمد بن قيس ، شهاب الدين ، أبو العباس ،  
المعروف بابن الأنصاري و بابن الظهير ١٥
- ١٩ - أحمد بن محمد بن محمد ، شهاب الدين ، أبو العباس ،  
الأصمعي ، العتاني ١١٠
- ٢٠ - أحمد بن موسى بن خفاجا ، شهاب الدين ، الصفدي ١٧
- ٢١ - أحمد بن يحيى بن فضل الله ، شهاب الدين ، أبو العباس ،  
ابن يحيى الدين بن فضل الله ١٨
- ٢٢ - أحمد بن يوسف بن محمد ، شهاب الدين ، أبو العباس ،  
الحلبي ، المصري المعروف بابن السمين ٢٠
- ٢٣ - إسماعيل بن خليفة بن خليفة ، عماد الدين ، أبو الفداء ،  
النابلسي ، الحسباني ١١١
- ٢٤ - إسماعيل بن علي بن الحسن ، تقي الدين ، أبو الفداء ،  
القلقشندي ، المصري ١١٥
- ٢٥ - إسماعيل بن كثير بن ضوء ، البصري ، الدمشقي ١١٣
- ٢٦ - إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل ، فجر الدين ، أبو إبراهيم ،  
الشيرازي ٢١

(حرف الباء)

- ٢٧ - أبو بكر بن عبد الله ، سيف الدين ، الحارثي ، الدمشقي ٦
- أبو (١)



٢٨ - أبو بكر بن علي بن عبد الله ، أبو محمد ، الشيباني ، الموصل ،

٢٠١      الدمشقي

٢٩ - أبو بكر بن محمد بن عمر ، نجم الدين ، الباسي ، المعروف

٨      بابن قوام

### (حرف الجيم)

٣٠ - جعفر بن ثعلب بن جعفر ، كمال الدين ، أبو الفضل ،

٢٢      الأدفوي

### (حرف الحاء)

٣١ - حجي بن موسى بن أحمد ، علاء الدين ، أبو محمد ، الحسباني

٢٠٣      ٣٢ - الحسن بن علي بن سرور ، بدر الدين ، أبو محمد ، الرماوي ،

٢٠٦      الدمشقي ، المعروف بابن خطيب الحديث

١١٧      ٣٣ - الحسن بن عمر بن الحسن بن عمر بن حبيب ، بدر الدين

٣٤ - الحسين بن علي بن عبد الكافي ، جمال الدين ، أبو الطيب ،

٢٥      السبكي

### (حرف الخاء)

١١٩      ٣٥ - خليل بن ابيك بن عبد الله ، صلاح الدين ، الصفدي

٣٦ - خليل بن كيكلدي بن عبد الله ، صلاح الدين ، أبو سعيد ،

١٢١      العلائي ، الدمشقي



### (حرف السين)

- |     |   |
|-----|---|
| ٢٨  | ٣٧ - سليمان بن جعفر ، محي الدين ، أبو الريع ، الإسنى  |
|     | ٣٨ - سليمان بن يوسف بن مفلح ، صدر الدين ، أبو الفضل ، |
| ٢٠٧ | أبو الريع الياوفى ، الدمشقى                           |
| ٢٨  | ٣٩ - سنجر بن عبد الله ، علم الدين ، الجاوى            |

### (حرف الضاد)

- |     |  |
|-----|--|
|     | ٤٠ - ضياء بن سعد الله بن محمد ، ضياء الدين ، أبو محمد ، العففى ، |
| ١٢٥ | القزوينى المعروف بالقرمى و بآبن قاضى القرم                       |

### (حرف العين)

- |     |   |
|-----|---|
| ٢١١ | ٤١ - عباس بن حسين بن بدو ، شرف الدين ، المصرى                         |
|     | ٤٢ - عبد الباقى بن عبد المجيد بن عبد الله ، تاج الدين ، أبو المحاسن ، |
| ٣١  | البانى ، المكى  |
| ٣٣  | ٤٣ - عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الغفار ، عضد الدين الإيخى              |
|     | ٤٤ - عبد الرحمن بن يوسف بن إبراهيم ، نجم الدين ، أبو القاسم ،         |
| ٣٥  | الأصفونى  |
|     | ٤٥ - عبد الرحيم بن الحسن بن على ، جمال الدين ، أبو محمد ،             |
| ١٣٢ | الإسنوى .   |



فهرس أسماء المترجم لهم في الجزء الثالث من مطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة

رقم السلسلة	الأسماء	الصفحة
٤٦ -	عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة ،	
١٣٥	عز الدين ، أبو عمر ، الكنانى ، الحموى ، الدمشقى ، المصرى	
٤٧ -	عبد اللطيف بن عبد العزيز بن يوسف ، شهاب الدين ،	
٣٦	أبو الفرج الحرافى ، المصرى ، المعروف بابن المرحل	
٤٨ -	عبد الله بن أسعد بن على ، عفيف الدين ، أبو محمد ،	
١٢٧	اليافعى ، اليمنى	
٤٩ -	عبد الله بن عبد الرحمن بن عقيل ، بهاء الدين ، أبو محمد ،	
١٢٩	العقيلى ، البالىسى ، الحلبي	
٢٠٩	٥٠ - عبد الله بن محمد بن محمد البر ، ولى الدين ، أبو ذر ، السبكى	
	٥١ - عبد الوهاب بن عبد الولى بن عبد السلام ، بهاء الدين ،	
١٣٨	المراغى ، الإخمى ، الدمشقى	
	٥٢ - عبد الوهاب بن على بن عبد الكافى ، تاج الدين ، أبو نصر ،	
١٤٠	السبكى	
	٥٣ - عبيد الله بن محمد بن شريف ، برهان الدين ، الحسينى ،	
٣٩	الفرغانى ، المعروف بالعبرى	
	٥٤ - على بن ايوب بن منصور ، علاء الدين ، أبو الحسن ،	
٤٠	المقدسى	
	٥٥ - على بن الحسين بن على ، شرف الدين ، أبو الحسن ، الحسينى ،	
٤١	الأرموى ، المعروف بابن قاضى العسكر .	



فهرس أسماء المترجم لهم فى الجزء الثالث من طبقات الشافعية لابن قاضى شهة

رقم السلسلة      الأسماء      الصفحة

- ٥٦ - على بن الحسين بن القاسم ، زين الدين ، أبو الحسن ، الموصلى ،  
المعروف بابن شيخ العوينة ٤٣
- ٥٧ - على بن خلف بن خليل ، علاء الدين ، الغزى ٢١١
- ٥٨ - على بن زيادة بن عبد الرحمن ، علاء الدين ، الحبكى ٣١٢
- ٥٩ - على بن عبد الرحمن بن الحسين ، علاء الدين ، العثمانى ،  
الصفدى ٤٧
- ٦٠ - على بن عبد الكافى بن على ، تقى الدين ، أبو الحسن ، السبكى
- ٦١ - على بن عبد الله بن الحسن ، تاج الدين ، التبريزى ٤٥
- ٦٢ - على بن محمد بن إبراهيم ، علاء الدين ، أبو الحسن ، البغدادى ٥٣
- ٦٣ - على بن محمد بن صالح ، علاء الدين ، الصفدى ، ابن الرسام ٥٥
- ٦٤ - على بن محمد بن عبد العزيز ، تاج الدين ، أبو الحسن ،  
المعروف بابن الدريهم ٦٤٣
- ٦٥ - عمر بن إبراهيم بن عبد الله ، كمال الدين ، أبو الفضل ابن  
العجمى الحلوى ١٤٥
- ٦٦ - عمر بن عيسى بن عمر ، زين الدين ، البارنى ٦٤٧
- ٦٧ - عمر بن محمد بن عبد الحاكم ، زين الدين ، أبو حفص ،  
ابن البلفيائى ، المصرى ٥٦
- ٦٨ - عمر بن مسلم بن سعيد ، زين الدين ، أبو حفص ، القرشى ،  
الدمشقى ٣١٤



٦٩ - عمر بن المظفر بن عمر، زين الدين، ابو حفص، الحلى،

المعروف بابن الوردى

٥٨

٧٠ - عيسى بن عثمان بن عيسى، شرف الدين، ابو الروح،

٢١٦

الغزى

### (حرف الفاء)

٧١ - فرج بن محمد بن أحمد، نور الدين، ابو محمد، الاردبيلي

٥٩

### حرف الميم

٧٢ - محمد، الإمام تقي الدين، المصرى المعروف بابن البياتى و بابن

٩٣

قاضى بيا

٧٣ - محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن، ضياء الدين، المناوى

٦٠

٧٤ - محمد بن إبراهيم بن محمد، فتح الدين، ابو بكر النابلسى،

٢١٨

الدمشقى المعروف بابن الشهيد

٧٥ - محمد بن إبراهيم بن يوسف، تاج الدين، ابو عبد الله،

٦٢

المراكشى، المصرى

٧٦ - محمد بن أحمد، جمال الدين، ابو عبد الله، البصالى، النينى

٧٥

٧٧ - محمد بن أحمد بن إبراهيم، شمس الدين، أبو المعالى، القرشى،

٦٦

المصرى، القماح



فهرس أسماء المترجم لهم فى الجزء الثالث من طبقات الشافعية لابن قاضى شعبة

رقم السلسلة      الأسماء      الصفحة

- ٧٨ - محمد بن أحمد بن إبراهيم ، ولى الدين ، أبو عبد الله ، العثماني ،  
الديباجي المعروف بابن المنفلوطي ١٥١
- ٧٩ - محمد بن أحمد بن عبد الرحمن ، شمس الدين ، أبو عبد الله  
ابن الخطيب شهاب الدين خطيب يبرود ١٥٣
- ٨٠ - محمد بن أحمد بن عبد العزيز ، كمال الدين ، أبو الفضل ،  
القرشي ، النويري ، المصري ٢٢١
- ٨١ - محمد بن أحمد بن عبد المؤمن ، شمس الدين ، ابن اللبان  
المصري ٦٨
- ٨٢ - محمد بن أحمد بن عثمان ، شمس الدين ، الكناني ، المصري ،  
المعروف بابن عدلان ٧٠
- ٨٣ - محمد بن أحمد بن عثمان ، أبو عبد الله ، الدمشقي المعروف  
بالذهبي ٧٢
- ٨٤ - محمد بن أحمد بن علي ، شمس الدين ، الإسني ١٥٥
- ٨٥ - محمد بن أحمد بن عيسى ، بدر الدين ، أبو عبد الله ، السويدي ،  
الدمشقي ، المعروف بابن مكتوم ٢٢٢
- ٨٦ - محمد بن أحمد بن قاسم ، تقي الدين ، أبو اليمن ، الحرازي ،  
المكي ١٥٦
- ٨٧ - محمد بن أحمد بن محمد ، جمال الدين ، أبو بكر ، الوائلي ،  
الشريشي ١٥٧



فهرس أسماء المترجم لهم في الجزء الثالث من طبقات الشافعية لابن قاضي شهاب

رقم السلسلة	الأسماء	الصفحة
٨٨ -	محمد بن إسحاق بن إبراهيم ، تاج الدين ، أبو عبد الله ، المناوي	١٥٩
٨٩ -	محمد بن إسحاق بن محمد ، عماد الدين ، البليسي	٧٥
٩٠ -	محمد بن أبي بكر بن إبراهيم ، شمس الدين ، ابن النقيب	٦٤
٩١ -	محمد بن أبي بكر بن شجرة ، بدر الدين ، أبو عبد الله ، الدمري ، الدمشقي	٢٢٠
٩٢ -	محمد بن أبي بكر بن عباس ، صدر الدين ، أبو عبد الله ، المعروف بابن الخابوري	١٤٨
٩٣ -	محمد بن أبي بكر بن محمد ، نور الدين ، أبو عبد الله ، الباسي ، الدمشقي	١٥٠
٩٤ -	محمد بن بهادر بن عبد الله ، بدر الدين ، أبو عبد الله ، الزركشي ، المصري	٢٢٧
٩٥ -	محمد بن الحسن بن عبد الله ، شمس الدين ، أبو عبد الله ، الحسيني ، الواسطي	١٦٠
٩٦ -	محمد بن الحسن بن علي ، الإنشائي ، المصري	١٦١
٩٧ -	محمد بن الحسن بن محمد ، جمال الدين ، أبو عبد الله ، المعروف بأبي قاضي الزبيدي	١٦٣
٩٨ -	محمد بن خلف بن كامل ، شمس الدين ، أبو عبد الله ، الغزي	١٦٥
٩٩ -	محمد بن رافع بن هجرس ، تقي الدين ، أبو المعالي ، المصري ، الدمشقي	١٦٦



فهرس أسماء المترجم لهم فى الجزء الثالث من طبقات الشافعية لابن قاضى شعبة

رقم السلسلة	الأسماء	الصفحة
١٠٠ -	محمد بن سليمان ، شمس الدين ، أبو عبد الله ، الصرخدى	٢٢٤
١٠١ -	محمد بن شرف بن عازى ، شمس الدين ، أبو عبد الله ،	
	الكلاوى ، المصرى	١٦٩
١٠٢ -	محمد بن عبد البر بن يحيى ، بهاء الدين ، أبو البقاء ، السبكى	١٧١
١٠٣ -	محمد بن عبد الحق بن عيسى ، شمس الدين ، أبو عبد الله ،	
	الحصرى	٧٧
١٠٤ -	محمد بن عبد الدائم بن محمد ، ناصر الدين ، أبو عبد الله ،	
٢٢٠ -	الشاذلى ، المعروف ، بـ ابن ميلق	
١٠٥ -	محمد بن عبد اللطيف بن يحيى ، تقى الدين ، أبو الفتح ،	
	السبكى	٧٨
١٠٦ -	محمد بن عبد الله بن أحمد ، بدر الدين ، أبو عبد الله ،	
٢٢٥ -	المكارى ، الصلقى	
١٠٧ -	محمد بن عبد الله بن محمد ، محيى الدين ، أبو الفضل ، الواسطى ،	
١٧٠ -	البغدادى ، المعروف بـ ابن العاقولى	
٢٢٦ -	محمد بن عبد الله بن محمد ، زين الدين ، الدمياطى ، الدمشقى	
١٠٩ -	محمد بن عبد المنعم ، شرف الدين ، المنفلوطى ، المعروف	
	بـ ابن المعين	٨٠
١١٠ -	محمد بن عبد الوهاب بن يوسف ، عز الدين ، أبو عبد الله ،	
	الأقفهى	



فهرس أسماء المترجم لهم في الجزء الثالث من طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة

رقم السلسلة	الأسماء	الصفحة
١١١ -	محمد بن علي بن إبراهيم، فخر الدين، أبو الفضائل، المعروف بالفخر المصري	٨١
١١٢ -	محمد بن علي بن الحسن، شمس الدين، أبو المحاسن، الحسيني، الدمشقي	١٧٤
١١٣ -	محمد بن علي بن سعيد، بهاء الدين، أبو المعالي، أبو عبد الله، الأنصاري، الدمشقي، المعروف بابن إمام المشهد	٨٤
١١٤ -	محمد بن علي بن عبد الواحد، شمس الدين، أبو أمامة، المصري المعروف بابن النقاش	١٧٦
١١٥ -	محمد بن علي بن يوسف، جمال الدين، أبو عبد الله، الإسكندر، الأطروش	٢٣٢
١١٦ -	محمد بن عمر بن رسلان، بدر الدين، أبو اليمن، البلقيني	٢٣٣
١١٧ -	محمد بن عمر بن محمد، شمس الدين، أبو عبد الله، الأسدي، المعروف بابن قاضي شهبة (جد المصنف)	٢٣٦
١١٨ -	محمد بن محمد، قطب الدين، أبو عبد الله، الرازي، المعروف بالقطب التختاني	١٨٤
١١٩ -	محمد بن محمد بن أحمد، بدر الدين، أبو عبد الله، المعروف بابن الشريشي	١٧٨
١٢٠ -	محمد بن محمد بن عبد الكريم، شمس الدين، أبو عبد الله، المعروف بابن الموصل	١٧٩



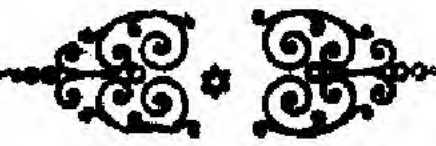
فهرس أسماء المترجم لهم في الجزء الثالث من طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة

رقم السلسلة	الأسماء	الصفحة
١٢١ -	محمد بن محمد بن عبد اللطيف ، بدر الدين ، أبو المعالي ، السبكي	١٨١
١٣٣ -	محمد بن محمد بن عبد الله ، غياث الدين ، أبو المكارم ، الواسطي ، البغدادى ، المعروف بابن العاقولى	٢٤١
١٢٣ -	محمد بن محمد بن علي ، تقي الدين ، أبو الفتح ، العسقلاني ، المصري ، المعروف بابن الإمام	٨٦
١٢٤ -	محمد بن مظفر الدين ، شمس الدين ، الخلخالي ، المعروف بالخطيبى	٨٧
١٢٥ -	محمد بن موسى بن محمد ، شمس الدين ، أبو العباس ، اللعخي ، الدمشقي ، المعروف بابن سبند	٢٤٣
١٢٦ -	محمد بن يوسف بن علي ، أثير الدين ، أبو حيان ، الأندلسي ، الجيايى ، الغرناطى	٨٨
١٢٧ -	محمد بن يوسف بن علي ، شمس الدين ، أبو عبد الله ، الكرمانى ، البغدادى	٢٤٥
١٢٨ -	محمود بن أحمد بن صالح ، شرف الدين ، الصرخدى	٢٤٧
١٢٩ -	محمود بن عبد الرحمن بن أحمد ، شمس الدين ، أبو الثناء ، الأصفهاني	٩٤
١٣٠ -	محمود بن علي بن إسماعيل ، محب الدين ، أبو الثناء ، التبريزي ، القونوى	٩٦



فهرس أسماء المترجم لهم فى الجزء الثالث من طبقات الشافعية لابن قاضى شهبة

رقم السلسلة	الأسماء	الصفحة
١٣١ -	محمود بن محمد بن إبراهيم ابن جملة ، جمال الدين ، أبو الثناء ، المحجى ، الدمشقى	١٨٤
١٣٢ -	محمود بن محمد بن أحمد ، شرف الدين ، أبو الثناء ، البكرى ، الوائلى المعروف بابن الشريشى	٢٤٨
١٣٣ -	محمود بن محمد بن محمد ، شرف الدين ، القرشى ، الدركزىنى	٩٨
( حرف الياء )		
١٣٤ -	يوسف ، عز الدين ، الأردبلى	١٨٦
١٣٥ -	يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف ، جمال الدين ، أبو الحجاج ، المزى	٩٩
١٣٦ -	يوسف بن محمد بن عمر ، جمال الدين ، أبو المحاسن ، الأسدى ، المعروف ، بابن قاضى شهبة	٢٥٠









## المجلد العاشر

### الطبقة الخامسة والعشرون

و هم الذين كانوا في العشرين الثالثة من المائة الثامنة .

(٥٧٥)

إبراهيم<sup>١</sup> بن إسحاق بن إبراهيم، القاضي شرف الدين المناوي المصري .  
أخذ عن عمه الشيخ ضياء الدين<sup>٢</sup> وغيره من علماء العصر، و سمع الحديث<sup>٥</sup>  
من جماعة و أفتى، و أشغل<sup>٣</sup> بالعلم و حدث، و ناب في الحكم، و درس  
بجامع الأزهر<sup>٤</sup> و بدار الحديث الفاركانية . قال الإسنوي<sup>٥</sup> : كان عالما  
فاضلا، دينا ثباتا، وافر العقل كثير المروءة، محافظا على أوقاته، منقطعا  
عن أبناء الدنيا . و شرح فرائض الوسيط شرحا جيدا، و ناب في  
القضاء، و تحدث في أعمال الديار المصرية، كلها عن القاضي عز الدين<sup>١٠</sup>

(٥٧٥)

(١) انظر ترجمته في الدرر الكامنة ١ / ١٧ و النجوم الزاهرة ١٠ / ٣٢٣ و معجم  
المؤلفين ١ / ١١ و طبقات الشافعية للإسنوي ص ٤٥٤ و العقد المذهب لابن  
الملقن ص ٢٨٣ .

(٢) هو محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن القاضي الإمام ضياء الدين المناوي  
(٦٥٥ - ٥٧٤ هـ) ستنافى ترجمته تحت رقم ٦٠٩ .

(٣) ع : اشتغل .

(٤) قد سبق التعليق عليه تحت رقم ٤٧١ .

(٥) راجع طبقات الإسنوي ص ٤٥٤ .



ابن جماعة<sup>١</sup> في غيبته و حضوره، ولم يزل كذلك إلى أن توفي .  
 وقال الحافظ زين الدين العراقي<sup>٢</sup> : أحد فضلاء الشافعية ، وكان فيه  
 إحسان للطلبة ، و تودد لأهل الخير . وقال الشيخ سراج الدين ابن الملحق<sup>٣</sup> :  
 شرح المعالمين<sup>٤</sup> في الأصول ، قرأت عليه قطعة منه . توفي في رجب ،  
 ٥ و قيل : في رمضان<sup>٥</sup> سنة سبع - بتقديم السين - و خمسين<sup>٦</sup> و سبعمائة<sup>٧</sup> .  
 و دفن بتربتهم بقرب الإمام الشافعي رضي الله عنه . و هو أخو القاضي  
 تاج الدين المناري<sup>٨</sup> ، و والد<sup>٩</sup> قاضي القضاة صدر الدين<sup>١٠</sup> .

( ٥٧٦ )

إبراهيم<sup>١</sup> بن لاجين بن عبد الله<sup>٢</sup> الرشيدي ، العلامة برهان الدين ،

- (٦) انظر ترجمته في هذا الكتاب تحت رقم ٦٤٧ .
- (٧) راجع لترجمته في هذا الكتاب تحت رقم ٧٣٢ .
- (٨) راجع العقد المذهب في طبقات حملة المذهب ص ٢٨٣ .
- (٩) ل : المعالم ( ١٠ ) « و قيل في رمضان » لا توجد في ع ، م ؛ و إنما هي زيادة  
 بخط المصنف في ز ( ١١ ) ع ، م : ستين .
- (١٢) في معجم المؤلفين ١ / ١١ : إنه توفي سنة ٧٧٧ هـ ، و في الدرر ١ / ١٧ : إنه  
 مات سنة ٧٥٩ هـ .

(١٣) ستأتي ترجمته تحت رقم ٦٩٠ .

(١٤) ل : ولد .

(١٥) ستأتي ترجمته تحت رقم ٧٤٠ .

( ٥٧٦ )

(١) انظر ترجمته في الدرر الكامنة ١ / ٢٩ و طبقات الشافعية للسبكي ٦ / ٨٣ =



المصري . مولده سنة ثلاث وسبعين - بتقديم السين - وستمائة . تفقه  
على الشيخ علم الدين العراقي<sup>٢</sup> ، وقرأ القراءات على الشيخ تقي الدين  
ابن الصائغ<sup>٤</sup> ، وأخذ النحو عن الشيخين بهاء الدين ابن النحاس<sup>٥</sup> وأبي  
حيان<sup>٦</sup> ، والأصول عن الشيخ تاج الدين البارباري<sup>٧</sup> ، والمنطق عن  
الشيخ سيف الدين البغدادي<sup>٨</sup> ، وسمع وحدث ، ودرس وأقضى  
وشغل<sup>٩</sup> بالعلم . ومن أخذ عنه القاضي محب الدين ناظر الجيش<sup>١٠</sup> ،

= والنجوم الزاهرة ١ / ٣٣٤ و شذرات الذهب ٦ / ١٥٨ وطبقات الشافعية  
للاسنوي ص ٢٢١ (٢) ع ، م : بن علي بن يحيى بن خلف >

(٣) هو عبد الكريم بن علي بن عمر الانصاري علم الدين المعروف بالعراق  
(٦٢٣ - ٥٧٠٤) ، مضت ترجمته تحت رقم ٥٠٧ .

(٤) هو محمد بن أحمد بن عبد الحاق تقي الدين المعروف بابن الصائغ (م ٥٧٢٥) ،  
مضت ترجمته تحت رقم ٥٥٩ .

(٥) مضت ترجمته على الهامش تحت رقم ٥٦٩ .

(٦) ستاتي ترجمته تحت رقم ٦٢٦ .

(٧) مضت ترجمته تحت رقم ٥١٨ .

(٨) هو عيسى بن داود البغدادي الحنفي سيف الدين (٦٣٠ - ٥٧٠٥) كان

منطقيا ارتحل إلى القاهرة . من تصانيفه : شرح الموجز للخوننجي في المنطق .

الترجمة في الدرر الكامنة ٣ / ٢٠٣ - انظر ترجمته في معجم المؤلفين ٨ / ٢٤ .

(٩) ب : اشتغل .

(١٠) هو محمد بن يوسف بن أحمد بن عبد الدائم القاضي محب الدين ، =



والشيخان زين الدين العراقي<sup>١١</sup> وسراج الدين ابن الملحق<sup>١٢</sup> . وروى  
تدريس التفسير بالقبلة المنصورية<sup>١٣</sup> بعد موت الشيخ أبي حيان بن عثمان  
الخانقاه النجمية<sup>١٤</sup> ظاهر القاهرة ، وخطب بجامع الأمير حسين بن حيدر<sup>١٥</sup>  
وتصدر به مدة . وعين لقضاء المدينة فلم يقبل<sup>١٦</sup> . قال الإسكندر<sup>١٧</sup> :

= ناظر الجيوش بالديار المصرية ، الحلبي الأصل المصري ( ٥٩٧ - ٥٧٠ هـ ) . كان  
إماما كبيرا عالما باللغة العربية و غيرها ، قرأ على الصائغ و عمر زمانا توفي  
بالقاهرة - انظر غاية النهاية ٢ / ٢٨٤

( ١١ ) ستاتي ترجمته تحت رقم ٧٣٢ .

( ١٢ ) ستاتي ترجمته تحت رقم ٧٣٩ .

( ١٣ ) وقد تقدم ذكرها في الهامش تحت رقم ٥٠٥ .

( ١٤ ) هي بنواحي باب البريد . قال ابن شداد : أنشأها نجم الدين أيوب والد  
صلاح الدين يوسف يعرف بالشيخ صدر الدين البكري المحتسب بدرب  
قطمطة - الدارس ٢ / ١٧٤ .

( ١٥ ) إن الذي أنشأه هو الأمير حسين بن أبي بكر بن إسماعيل بن جندربك  
الرومي على قطعة من بستان بجوار غيط العدة . إنه أنشئ في سنة ٥٧١٩ كما هو  
مبين في لوح من الرخام مثبت في التجويف العلوي لباب الجامع . وهو عامر  
باقامة الشعائر الدينية بحارة الأمير حسين من جهة ميدان باب الخلق بالقاهرة -  
بهامش النجوم ٩ / ٦٢ .

( ١٦ ) العبارة « وعين » . فلم يقبل « ساقطة من ش ، ع ، م ؛ ولكنها قد  
زيدت بخط المصنف في ز .

( ١٧ ) راجع طبقات الإسكندر ص ٢٢١ .



كان فقيها ، عالما بالنحو و التفسير و القراءات ، طبيا ، خيرا ، متوددا ،  
 كريما مع فاقة ، متواضعا ، ماشيا على طريقة السلف في طرح التكلف<sup>١٨</sup> .  
 و قال الصلاح الصفدى<sup>١٩</sup> : أقرأ الناس في أصول ابن الحاجب و تصريفه  
 و فى التسهيل . و كان يعرف الطب و الحساب و غير ذلك . توفى  
 بالقاهرة شهيدا بالطاعون فى شوال أو فى ذى القعدة<sup>٢٠</sup> سنة تسع ٥  
 و أربعين و سبعمائة .

### (٥٧٧)

إبراهيم<sup>١</sup> بن محمد بن يوسف ، الإربلى الأصل ، الغزى<sup>٢</sup> ثم الدمشقى ،  
 القاضى جمال الدين<sup>٣</sup> أبو إسحاق ، المعروف بالحسابانى . و ولى قضاء حسابان  
 و ناب فى الحكم بدمشق عن ابن جملة<sup>٤</sup> و استمر فى نيابة الحكم<sup>٥</sup> أكثر ١٠

(١٨) ش ، ع : التكليف .

(١٩) ستأتى ترجمته تحت رقم ٦٤١ .

(٢٠) العبارة « أو فى ذى القعدة » كتبها المصنف بخطه فى ز .

### ﴿ ٥٧٧ ﴾

(١) انظر ترجمته فى الدرر الكامنة ١ / ٧٠ .

(٢) ل : الغربى ، ب : المصرى (٣) ب : نجم الدين .

(٤) هو يوسف بن إبراهيم بن جملة بن مسلم جمال الدين المحببى (٦٨٢ - ٧٢٨ هـ)

مضت ترجمته تحت رقم ٥٧٣ .

(٥) العبارة « عن ابن جملة ... الحكم » ساقطة من ع ، م ؛ و لكن قد زادها

المصنف بخطه فى ز .



من عشرين سنة ، و أعاد ببعض المدارس . قال ابن رافع<sup>٦</sup> : و كان مشهوراً بالخير و الديانة ، و الصرامة في أحكامه ، و حسن الملتقى . و قال ابن كثير<sup>٧</sup> : كان مشكور السيرة في الأحكام . و قال بعضهم : كان من قضاة العدل . توفي في ذي القعدة سنة خمس و خمسين و سبعمائة . جاز ٥ الثمانين ثلاث سنين ، و قيل : أكثر ، و دفن بمقابر باب الصغير .

### (٥٧٨)

أبو بكر بن عبد الله ، الإمام العالم البارع ، سيف الدين ، الحريري ، البعلبكي ، الدمشقي<sup>١</sup> . ولد سنة نيف و تسعين - بتقديم التاء ، و اشتغل في الفقه و الحديث ، و لازم الحافظ المزي<sup>٢</sup> مدة ، و قرأ العربية ، ١٠ و فضل فيها ، و قرأ القراءات على الكفري<sup>٣</sup> ، و سمع من جماعة ، و درس

(٦) ستأتي ترجمته تحت رقم ٦٦٥ .

(٧) لم أجد ترجمة الحسيني في البداية و النهاية و لا في طبقاته .

### (٥٧٨)

(١) انظر ترجمته في الدرر الكامنة ١ / ٤٤٥ و الدارس ١ / ٤٦ و شذرات الذهب ٦ / ١٥١ .

(٢) هو يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف أبو الحجاج المزي (٦٥٤ - ٧٤٢) ستأتي ترجمته تحت رقم ٦٣١ .

(٣) هو أبو عبد الله الحسين بن سليمان بن فزارة بن بدر بن محمد بن يوسف الكفري الدمشقي الحنفي (٦٣٧ - ٥٧١٩) قدم دمشق بعد الخمسين ، لحفظ القرآن و الفقه ، و قرأ بالروايات على القاسم بن أحمد اللورقي ، و عبد السلام الزواري = بالظاهرة



بالظاهرة البرانية<sup>٤</sup> عوضا عن الشيخ نور الدين<sup>٥</sup> الإردبيلي<sup>٦</sup> لما انتقل إلى تدريس الناصرية<sup>٧</sup>، و أعاد غيرها، و ولى مشيخة النحو بالناصرية، و الإقراء بدار الحديث الأشرفية<sup>٨</sup>. ذكره الذهبي في المعجم المختص<sup>٩</sup> و قال فيه: الإمام المحصل، ذو الفضائل، سمع و كتب و تعب<sup>١٠</sup> و أشغل<sup>١١</sup> و أفاد. سمع مني و تلا بالسبع و أعرض على أشياء من فضلات العلم. هـ. توفي في ربيع الأول سنة سبع - بتقديم السين - و أربعين و سبعمائة، و دفن بالصوفية.

= والشيخ أبي شامة. ولى تدريس الطرخانية و مشيخة الزنجيلية ثم مشيخة المقدمة. قال الذهبي: وكان من صغره على طريقة حميدة و قد عمر و أسن و قصده القراء لعلو إسناده و ذكره للقراءات، قرأ عليه ابنه أحمد و السيف أبو بكر الحريري و غيرها. أضر في آخر عمره و لزم منزله حتى توفي في جمادى الأولى سنة ٧١٩ هـ - غاية النهاية ٢٤١/١.

(٤) تقدم ذكرها في الهامش تحت رقم ٣٩١.

(٥) ستأتي ترجمته تحت رقم ٦٠٨.

(٦) ساقط من ب، ع، ل، م.

(٧) انظر التعليق عليها في الهامش تحت رقم ٣٥٥.

(٨) قد سبق الكلام عليها في الهامش تحت رقم ٤١٤.

(٩) راجع المعجم المختص للذهبي في ١١٦/ب.

(١٠) ب: نقب، ل: بعث (١١) ب، ع، م: اشتغل.



(٥٧٩)

أبو بكر<sup>١</sup> بن محمد بن عمر بن الشيخ الكبير<sup>٢</sup> أبي بكر بن قوام بن  
 علي بن قوام بن منصور<sup>٣</sup> الشيخ العالم الصالح القدوة، بحم الدين، البالي  
 الأصل، الدمشقي، المعروف بابن قوام. ولد في ذي القعدة سنة تسعين،  
 ٥ وسمع، و تفقه، و كان شيخ زارية والده، و درس في آخر عمره<sup>٤</sup>  
 بالرباط الناصري<sup>٥</sup> و حدث، و سمع منه الحسيني<sup>٦</sup> و آخرون. قال ابن  
 كثير<sup>٧</sup>: كان رجلاً حسناً جميل المعاشرة. فيه اخلاق و آداب حسنة،  
 و عنده فقه و مذاكرة، و محبة للعلم، و قال ابن رافع<sup>٨</sup>: كان حسن  
 الخلق كريم النفس جميل الهيئة، مشهوراً بالخير و الديانة، كثير التودد<sup>٩</sup>.  
 ١٠ مات في رجب سنة ست و أربعين و سبعمائة، و دفن بزاريتهم إلى  
 جانب والده.

(٥٧٩)

- (١) انظر ترجمته في الدرر الكامنة ١ / ٤٦٠ و شذرات الذهب ٦ / ١٤٨.
- (٢) « الشيخ الكبير » ساقطة من ع، م؛ و قد زادها المصنف بخطه في ز.
- (٣) « بن علي.. منصور » لا توجد في ع، م؛ وإنما هي زيادة بخط المصنف في ز.
- (٤) ل: في آخره.
- (٥) و قد سبق الكلام عليه في الهامش تحت رقم ٤٩٨.
- (٦) ستأتي ترجمته تحت رقم ٦٦٩.
- (٧) لم أجد هذه العبارة في البداية و لا في طبقات الشافعية لابن كثير.
- (٨) ستأتي ترجمته تحت رقم ٦٦٥.
- (٩) العبارة « و قال ابن رافع... كثير التودد » لا توجد في ع، م؛ ولكنها  
 قد زيدت بخط المصنف في ز.



(٥٨٠)

أحمد<sup>١</sup> بن الحسن بن يوسف<sup>٢</sup>، الإمام العلامة. نخر الدين، الجاربردي،  
 نزيل تبريز. أحد شيوخ العلم المشهورين بتلك البلاد، والمتصدى لشغل  
 الطلبة، وشرح المنهاج للبيضاوي والحساوي الصغير - ولم يكمله<sup>٣</sup>،  
 وشرح تصريف ابن الحاجب، وله على الكشف حواش مفيدة. ٥  
 قال السبكي في الطبقات<sup>٤</sup>: كان إماما، فاضلا، دينا، خيرا، وقورا،  
 مواظبا على الشغل بالعلم وإفادة الطلبة. اجتمع بالقاضي ناصر الدين  
 البيضاوي<sup>٥</sup>، وأخذ عنه على ما بلغني. وقال الإسنوي<sup>٦</sup>: كان عالما،  
 دينا، وقورا، مواظبا على الإشغال والاشتغال والتصنيف. توفي بتبريز  
 في شهر رمضان سنة ست وأربعين وسبعائة. وجده يوسف أحمد ١٠

(٥٨٠)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ١/ ١٠٧ وطبقات الشافعية للسبكي ٥/ ١٦٩  
 والدرر الكامنة ١/ ١٢٣ و مرآة الجنان ٤/ ٣٠٧ و بغية الوعاة للسيوطي ص ١٣١  
 والنجوم الزاهرة ١٠/ ١٤٥ و شذرات الذهب ٦/ ١٤٨ و مفتاح السعادة  
 ١/ ١١٩ و معجم المؤلفين ١/ ١٩٨ و البدر الطالع ١/ ٤٧ و بروكلمن ٢/ ١٩٣  
 (٢) لا يوجد في ع، م (٣) ع، م: وله تكملة.

(٤) راجع ٥/ ١٦٩.

(٥) ع: أفاد.

(٦) مضت ترجمته تحت رقم ٤٦٩.

(٧) راجع طبقات الإسنوي ص ١٣٩.



شيوخ العلم<sup>٨</sup> المشهورين بتلك البلاد والمتصدى لشغل الطلبة . وله تصانيف معروفة . وعنه أخذ الشيخ نور الدين الأردبيلي<sup>٩</sup> وغيره . كذا نقلته<sup>١٠</sup> من خط بعض الحفاظ<sup>١١</sup> .

( ٥٨١ )

٥ أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الله ، الدمشقي ، الشيخ ، العالم ، القاضي شهاب الدين ، المعروف بالظاهري<sup>١</sup> . مولده في شوال<sup>٢</sup> سنة ثمان و سبعين و ستمائة ، وقيل : سنة خمس و سبعين ، و سمع من جماعة . تفقه على الشيخ برهان الدين الفزاري<sup>٣</sup> و حدث . سمع منه البرزالي<sup>٤</sup> و الذهبي<sup>٥</sup> (٨) ل : العالم .

(٩) ستاتي ترجمته تحت رقم ٦٠٨ .

(١٠) ب : نقله (١١) العبارة « وجده يوسف .. الحفاظ » لا توجد في ع ، م ؛ وإنما هي زيادة بخط المصنف في ز .

( ٥٨١ )

(١) انظر ترجمته في النجوم الزاهرة ١٠ / ٢٩٨ و الدرر الكامنة ١١ / ١٦٧ . (٢) ل : شعبان .

(٣) هو أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن سباع برهان الدين الفزاري ( م ٧٢٨ هـ ) مضت ترجمته تحت رقم ٥٢٥ .

(٤) هو القاسم بن محمد بن يوسف علم الدين البرزالي ( م ٧٣٩ هـ ) مضت ترجمته تحت رقم ٥٥٧ .

(٥) ستاتي ترجمته تحت رقم ٦١٥ .



و ولده القاضي تقي الدين . و درس بالأجدية<sup>١</sup> و المجنونة<sup>٢</sup> ، و أعاد  
 بعدة مدارس ، و أفتى ، و ولي قضاء الركب سنينا كثيرة ، و حج بضمما  
 و ثلاثين مرة ، و زار القدس أكثر من ستين مرة . قال ابن رافع :  
 تفقه ، و أعاد ، و درس ، و أفتى ، و نظم الشعر ، و حج مرات ، و محب  
 الصالحين . و قال ابن كثير : كانت له يد جيدة في الشعر ، و يحفظ د  
 كثيرا منه ، و هو حسن المجالسة و المحاضرة . توفي في شعبان سنة خمس  
 و خمسين و سبعمائة ، و دفن بقاسيون<sup>٣</sup> .

( ٥٨٢ )

أحمد بن عبد المؤمن ، الشيخ الإمام الرباني ، علاء الدين السبكي ،  
 ثم النووي<sup>١</sup> ، نسبة إلى نوي<sup>٢</sup> من أعمال القليوية ، و كان خطيبا بها . ١٠

(٦) هي بالشرف الأعلى ، قال ابن شداد : بانيها و منشئها الملك المظفر نور الدين  
 عمران بن الملك الأجد . قيل شرع الملك المظفر في عمارة هذه المدرسة من مال  
 وصية أوصى بها والده . انظر الدارس في تاريخ المدارس ١ / ١٦٩ .  
 (٧) ب : المحبوبة ؛ هي شرق الشامية البرانية بالعقبة . أنشأها شرف الدين  
 ابن الزراري المعروف بالسبع مجانين بعد الثلاثين و ستائة . أول من درس  
 بها شيخ يقال له عز الدين أحمد بن محمد بن علي الموصلي - انظر الدارس ١ / ٤٦٧ .  
 (٨) ع ، م : بسفح قاسيون .

( ٥٨٢ )

(١) انظر ترجمته في معجم المؤلفين ١ / ٣٠٤ و شذرات الذهب ٦ / ١٥٨ .  
 (٢) بليدة من أعمال حوران و قيل هي قصبتها بينها و بين دمشق منزلا - انظر  
 معجم البلدان ٥ / ٣٠٦ .

تفقه على الشيخ عز الدين النشائي<sup>٢</sup> وغيره، وكتب شرحاً على التنبيه في أربع مجلدات، وصنف كتاباً آخر اختار فيه ترجيحات مخالفة لما رجحه<sup>٣</sup> الرافعي والنووي. ذكره الحافظ زين الدين العراقي<sup>٤</sup>، وقال: كان رجلاً صالحاً صاحب أحوال ومكاشفات، شاهدت ذلك منه غير مرة. وكان سليم الصدر، ناصحاً للخلق. قانعا باليسير، باذلاً للفضل بل لقوت يومه مع حاجته إليه. توفي سنة<sup>٥</sup> ٦٨٩ - بتقديم التاء - وأربعين وسبعائة.

(٥٨٢)

أحمد<sup>١</sup> بن عمر بن أحمد بن أحمد بن مهدي، الإمام العالم المحرر،  
١٠ كمال الدين أبو العباس بن الإمام العالم الورع عز الدين أبي خفص

(٢) هو عمر بن أحمد بن مهدي عز الدين المدبلي النشائي (م ٧١٦ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٥١٤.

(٤) ع: برجه.

(٥) وردت العبارة في شذرات الذهب ٦ / ١٥٩.

(٦) ب، ل: في سنة.

(٥٨٣)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ١ / ١٧٩ وطبقات الشافعية للأسنوي ص ٤٧٢ وطبقات الشافعية للسبكي ٥ / ١٧٥ والعقد المذهب في طبقات حملة المذهب لابن المقنن ص ٣٠٨ والدرر الكامنة ١ / ٢٢٤ والنجون الزاهرة ١٠ / ٣٢٤ وحسن المحاضرة ١ / ٢٣٩ وشذرات الذهب ٦ / ١٨٢ وبروكلمان ٢ / ١٩٩ وذيله ٢ / ٢٧١ ومعجم المؤلفين ٢ / ٢٧.



المصرى، النشأى، خطيب جامع الخطيرى<sup>٢</sup> . ولد فى ذى القعدة سنة  
إحدى وتسعين وستمائة، وسمع من الحافظ الدمياطى<sup>٣</sup> ورضى الدين  
الطبرى<sup>٤</sup> وجماعة، واشتغل على والده وغيره من مشايخ العصر،  
و درس بجامع الخطيرى، وخطب به، و أم أول ما بنى و أعاد  
بالظاهرة<sup>٥</sup> و الصالحية<sup>٦</sup> وغيرهما . و صنف التصانيف المفيدة الجامعة هـ

(٢) إنه واقع على النيل بنساحية بولاق خارج القاهرة . أسسه الأمير عز الدين  
الخطيرى (م ٧٣٧ هـ) اشترى الأمير عز الدين دارا عرفت بدار الفاسقين لكثرة  
ما يجرى فيها من أنواع المحرمات فهدمها وبنى مكانها هذا الجامع . و قد كملت  
عمارة المسجد قبيل وفاته بقليل سنة ٧٣٧ هـ . و قرر فيه درسا لفقهاء الشافعية  
و وقف عليه عدة أوقاف - انظر عصر سلاطين المماليك ٣ / ٥٧ .

(٣) هو عبد المؤمن بن خلف بن أبى الحسن بن شرف، شرف الدين الدمياطى  
(٦١٣ - ٧٠٥ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٥٠٩ .

(٤) هو أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن أبى بكر بن محمد بن إبراهيم  
رضى الدين الطبرى (٦٣٦ - ٧٢٢ هـ) كان محدثا سمع الحديث من شيوخ  
بلده، و كان يفتى الناس مدة مديدة . من مصنفاته : اللجنة فى مختصر شرح السنة  
للبغوى و خرج لنفسه التساعيات .

له ترجمة فى البداية و النهاية ١٤ / ١٠٣ و المنهل العصفى لابن تبرى بردى  
١ / ١٥٠ و مرآة الجنان ٤ / ٢٦٧ و شذرات الذهب ٦ / ٥٦ - انظر معجم  
المؤلفين ١ / ٧٩ .

(٥) انظر التعليق عليها تحت رقم ٣٩٠ .

(٦) سبق ذكرها فى الهامش تحت رقم ٤٧١ .

المحررة، منها المنتقى في خمس مجلدات، جمع فيه بين شرحي الرافعي و الروضة، و شرح المذهب و الكفاية، أحكاما و تعليلا، و جامع المختصرات في مجلد اعتمد فيه الحاوي و زاد فيه الخلاف . قال ابن الملقن في طبقاته<sup>٧</sup> : سمعته يحكى أنه غيره ثلاث عشرة مرة، و لو مد في عمره ل زاد فيه و نقص، و شرحه في ثلاث مجلدات، و نكت التنبيه و هو كتاب مفيد، و الإبريز في الجمع بين الحاوي و الوجيز، و كشف غطاء الحاوي، و مختصر سلاح المؤمن . و كل مصنفاته نفيسة إلا أن عبارته قوية، و كلامه مختصر جدا، و في فهمه عسر<sup>٨</sup>، فلذلك أحجم كثير من الناس عن تصانيفه . و قد حدث، سمع منه الحافظ زين الدين العراقي<sup>٩</sup> و المقرئ شهاب الدين ابن رجب<sup>١٠</sup> . ذكره رفيقه الإسكندر في طبقاته<sup>١١</sup> و قال : كان إماما، حافظا للمذهب، كريما، متصوفا،

(٧) راجع العقد المذهب لابن الملقن ص ٣٠٨ .

(٨) ساقطة من ع، م .

(٩) ستاتي ترجمته تحت رقم ٧٣٢ .

(١٠) هو أحمد بن رجب بن حسين بن محمد بن مسعود البغدادي والد الحافظ زين الدين ابن رجب (م ٧٧٤ هـ) . ولد ببغداد و نشأ بها و قرأ بالروايات و سمع من مشايخها، و رحل إلى دمشق بأولاده فاسمهم بها و بالحجاز و بالقدس، و جلس للاقرء بدمشق و انتفع به، و كان ذا خير و دين و عفاف - انظر شذرات الذهب ٢٣٠/٦، و غاية النهاية ١/ ٥٣ .

(١١) راجع طبقات الشافعية للإسكندر ص ٤٧٢ .



طارحا للتكلف، وفي أخلاقه حدة كوالده . وقال الحافظ زين الدين العراقي: انتفع الناس به، وكان منبسطا، حسن المعاشرة . توفي في صفر سنة سبع - بتقديم السين - وخمسين وسبعمائة، ودفن بالقرافة الصغرى . وقع في طبقات السبكي الكبرى والصغرى أنه توفي سنة ثمان وهم في ذلك، وقال ابن رجب في معجمه: توفي سنة ست هـ وخمسين وهو وهم أيضا، وما ذكرناه هو الصواب، وإياه ذكره الإسنوي والعراقي والحسيني وغيرهم<sup>١٢</sup> .

( ٥٨٤ )

أحمد بن محمد بن قيس، الإمام العلامة، شهاب الدين أبو العباس، المعروف بابن الأنصارى و بابن الظهير<sup>١</sup>، فقيه الديار المصرية وعالمها . ولد في حدود الستين وستمائة، وأخذ عن الظهير<sup>٢</sup> والسديد<sup>٣</sup> التزمنتين<sup>٤</sup>

(١٢) العبارة « وقع في طبقات السبكي ... » و غيرهم « ساقطة من ب، ش، ل، ع، م، و إنما هي زيادة بخط المصنف في ز .

( ٥٨٤ )

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للإسنوي ص ٦٢ وطبقات الشافعية الوسطى للسبكي ق ٤٨ (نسخة رام فور) وطبقات الشافعية للسبكي ١٨٧/٥ والدرر الكامنة ١ / ٢٩٦ و شذرات الذهب ٦ / ١٥٩ .

(٢) هو جعفر بن يحيى بن جعفر ظهير الدين التزمنتي (م ٦٨٢ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٤٦٨ .

(٣) هو أبو عمر عثمان بن عبد الكريم بن أحمد بن خليفة سديد الدين التزمنتي (م ٦٧٤ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٤٤٠ .

(٤) ع: التزمنتي

والضياء جعفر<sup>٥</sup> وبرع في المذهب، وسمع من جماعة، ودرس وأقنى، وشغل<sup>٦</sup> بالعلم، وشاع اسمه، وبعد صيته، وحدث بالقاهرة والإسكندرية، ودرس بالقاهرة بالمهكارية<sup>٧</sup> وبالخشاية، ثم خرج عنه لإيجار وقفه لبعض المتجوهين<sup>٨</sup>، ثم فوض إليه تدريس الشامية البرانية<sup>٩</sup> والعذراوية<sup>١٠</sup> بدمشق عوضا عن ابن الزمليكانى<sup>١١</sup> لما ولى قضاء حلب، فأعطى المدرستين للشيخ زين الدين ابن المرحل<sup>١٢</sup>، وأخذ منه المشهد الحسينى<sup>١٣</sup>، وبشره<sup>١٤</sup> إلى أن مات. قال الشيخ تقي الدين السبكي<sup>١٥</sup>: لم يكن بقى من الشافعية أكبر منه. وقال الإسنوى<sup>١٦</sup> فى طبقاته: كان

(٥) هو أبو الفضل جعفر بن محمد بن عبد الرحيم ضياء الدين الحسينى (م ٦٩٦ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٤٦٧.

(٦) ع: اشتغل.

(٧) راجع للتعليق عليها تحت رقم ٥١٣.

(٨) ع: المتجولين.

(٩) تقدم ذكرها فى الهامش تحت رقم ٣٥٣.

(١٠) انظر للتعليق عليها تحت رقم ٣٥٦.

(١١) مضت ترجمته تحت رقم ٥٦٦.

(١٢) انظر ترجمته تحت رقم ٥٦٢.

(١٣) سبق ذكره تحت رقم ٤٦٧.

(١٤) ل: باشر.

(١٥) راجع لترجمته فى هذا الكتاب تحت رقم ٦٠٣.

(١٦) راجع طبقات الشافعية للإسنوى ص ٦٣.



إماما في الفقه والأصلين، ومات وهو شيخ الشافعية بالديار المصرية،  
وكان فصيحاً إلا أنه كان لا يعرف النحو، فكان يلحن كثيراً .  
وقال الشيخ زين الدين العراقي<sup>١٧</sup> في ذيله : فقيه القاهرة، وكان مدار  
الفتيا بالقاهرة عليه، وعلى الشيخ شمس الدين ابن عدلان<sup>١٨</sup> . توفي  
شهيدا بالطاعون في يوم عيد الأضحى<sup>١٩</sup>، وقيل : يوم عرفة<sup>٢٠</sup> سنة تسع  
وأربعين وسبع مائة .

## (٥٨٥)

أحمد<sup>١</sup> بن موسى بن خفاجا، الشيخ شهاب الدين الصفدي، شيخ  
صفد مع ابن الرسام<sup>٢</sup> وبعده . أخذ عن ابن الزملكاني<sup>٣</sup> وغيره . قال  
العثماني في طبقاته : كان ماهرا في الفرائض والوصايا، نقالا للفروع<sup>١٠</sup>  
الكثيرة . انقطع بقرية بقرب صفد يفتق ويصنف ويفيد، ويعمل  
يده في الزراعة لقوته وقوت أهله، ولا يقبل شيئا، ولا يقبل

(١٧) ستاتي ترجمته تحت رقم ٧٣٢ .

(١٨) ستاتي ترجمته تحت رقم ٦١٤ .

(١٩) ع، م : عيد الفطر (٢٠) « وقيل يوم عرفة » ساقطة من ع، م، و إنما  
هي زيادة بخط المصنف في ز .

## (٥٨٥)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٢٤٧ / ١ والدرر الكامنة ٣٢٢ / ١ وشذرات

الذهب ١٦٧ / ٢ ومعجم المؤلفين ١٨٧ / ٢ .

(٢) ستاتي ترجمته تحت رقم ٦٠٥ .

(٣) مضت ترجمته تحت رقم ٥٦٦ .

وظيفة . وله مصنفات كثيرة نافعة ، منها شرح التنبيه في عشر مجلدات ،  
و مختصر في الفقه سماه العمدة ، جمع فيه خلاصة الروضة ، و شرح  
الأربعين للنواوي في مجلد ضخمة ، و غير ذلك . لكن لم يشتهر شيء منها .  
و بلغنى أن شرحه على التنبيه موجود بصفد<sup>١</sup> . توفي سنة<sup>٢</sup> خمس مائة<sup>٣</sup> بصفد<sup>٤</sup> .

(٥٨٦)

أحمد<sup>١</sup> بن يحيى بن فضل الله بن مجلى ، القرشى العمرى ، القاضى  
الكبير الإمام الأديب البارع شهاب الدين أبو العباس بن القاضى  
الكبير محيى الدين بن فضل الله . ولد بدمشق فى شوال سنة سبعمائة<sup>٢</sup> ،  
و سَمِعَ بالقاهرة و دمشق من جماعة ، و تخرج فى الأدب بوالده و بالشهاب  
١٠ محمود<sup>٣</sup> ، و أخذ الأصول عن الأصفهاني<sup>٤</sup> ، و النحو عن أبي حيان<sup>٥</sup> ،

(٤) ع ، م : ضخمة (٥) العبارة « لكن لم يشتهر .. بصفد » لا توجد فى  
ع ، م ؛ و لكن قد زادها المصنف بخطه فى ز (٦) ل : فى سنة .

(٥٨٦)

(١) انظر ترجمته فى الأعلام ٢٥٤ / ١ و فوات الوفيات ٧ / ١ و الدرر الكامنة  
١ / ٣٣١ و النجوم ١٠ / ٢٢٤ و تاريخ ابن الوردي ٢ / ٣٥٤ و حسن المحاضرة  
١ / ٣٢٩ و كنوز الأجداد الكرد على ص ٣٧٥ و معجم المؤلفين ٢ / ٢٠٤ .  
(٢) العبارة « ولد .. سبعمائة » ساقطه من ع ، م ؛ و لكن قد زادها  
المصنف بخطه فى ز .

(٣) تقدم ذكره فى الهامش تحت رقم ٤٨٨ .

(٤) ستانى ترجمته تحت رقم ٦٢٨ .

(٥) ستانى ترجمته تحت رقم ٦٢٦ .



والفقه عن الشيخ برهان الدين الفزارى<sup>١</sup> والشيخ كمال الدين ابن الزملاكانى<sup>٢</sup> وغيرهما<sup>٣</sup> من علماء العصر، وياشر كتابة السر بمصر نيابة عن والده . ثم إنه فاجأ السلطان بكلام غليظ ، فانه كان قوى النفس وأخلاقه شرسة ، فأبعده السلطان ، وصادره ، و سجنه بالقلعة ، ثم ولى كتابة السر بدمشق فى أول سنة إحدى وأربعين ، فباشره سنتين وأشهرًا<sup>٥</sup> إلى أن عزل ، ورسم عليه أربعة أشهر ، وطلب<sup>٦</sup> إلى مصر ، فشفع فيه أخوه علاء الدين<sup>٧</sup> ، فعاد إلى دمشق واستمر بطالا إلى أن مات ورتب له مراتب كثيرة<sup>٨</sup> . و صنف كتاب مسالك الابصار فى ممالك الأمصار فى سبعة وعشرين مجلدا ، وهو كتاب جليل ما صنف مثله ، و فواصل السمر فى فضائل عمر فى أربع مجلدات ، و التعريف بالمصطلح ، و له ديوان<sup>١٠</sup> فى المدائح النبوية وغير ذلك . ذكره الذهبى فى المعجم المختص وقال<sup>١٢</sup>:

(٦) مضت ترجمته تحت رقم ٥٢٥ .

(٧) ترجم له المصنف تحت رقم ٥٦٦ .

(٨) العبارة « عن الشيخ برهان الدين . . . » غيرهما لا توجد فى م ، م ؛ ولكنها قد زيدت بخط المصنف فى ز (٩) ل : طالب .

(١٠) هو علاء الدين على بن محيى بن فضل الله ، القرشى ، العمرى (م ٧٦٩ هـ)

كاتب السر بالديار المصرية ، كان إماما فى فقهه ، كاتبا عاقلا . كان له نظم و نثر وترسل و إنشاء - راجع النجوم الزاهرة ١١ / ١٠٢ .

(١١) العبارة « و رسم عليه . . . » كثيرة ، ساقطة من ع ، م ؛ وإنما هي زيادة بخط المصنف فى ز .

(١٢) راجع المعجم المختص ق ٢٠ / الف .

صاحب النظم والنثر والمآثر . سمع الحديث ، وقرأ على الشيوخ .  
وله تصانيف كثيرة أدبية ، وباع أطول في الصناعتين ، وبراعة في  
البلاغتين . وقال ابن كثير<sup>١٢</sup> : كان يشبه بالقاضي الفاضل في زمانه .  
وله مصنفات عديدة بعبارة جيدة . وكان حسن المذاكرة<sup>١٣</sup> ، سريع  
الاستحضار ، جيد الحفظ فصيح اللسان ، جميل الأخلاق ، يحب العلماء  
والفقراء . توفي شهيدا بالطاعون يوم عرفة سنة تسع وأربعين وسبعمئة ،  
ودفن بترتيم قبالة اليعمورية<sup>١٤</sup> مع أبيه وأخيه رحمهم الله تعالى . وفي  
ذكره في طبقات الشافعية نوع تسامح<sup>١٥</sup> .

{ ٥٨٧ }

١٠ أحمد بن يوسف بن محمد ، وقيل : عبد الدائم ، العلامة شهاب الدين  
أبو العباس الحلبي ثم المصري ، النحوي المقرئ الفقيه ، المعروف بابن  
السمين<sup>١</sup> . قرأ النحو على أبي حيان<sup>٢</sup> ، والقراءات على ابن الصائغ<sup>٣</sup> ، وسمع

(١٣) راجع البداية والنهاية ١٤ / ٢٢٩ .

(١٤) ع ، م : حسن المحاضرة .

(١٥) ع ، م : اليعمورية . وهي بالصالحية ، قال النعماني : لم أقف على ترجمة  
واقفها ، وفي هامش الدارس « درست » راجع الدارس ١ / ٦٤٩ .

(١٦) العبارة « وفي ذكره » . . . تسامح ، لا توجد في ع ، م ، وإنما هي زيادة  
بخط المصنف في ز .

{ ٥٨٧ }

(١) انظر ترجمته في الأعلام ١ / ٢٦٠ والنجوم الزاهرة ١٠ / ٣٢١ والدور الكامنة  
١ / ٣٢٩ .

(٢) ستأق ترجمته تحت رقم ٦٢٦ .

(٣) مضت ترجمته تحت رقم ٥٥٩ .



وولى تصدير<sup>٤</sup> إلقاء النحو بالجامع الطولوني، وأعاد بالشافعي، وناب  
في الحكم بالقاهرة، وولى نظر الأوقاف بها، وصنف تصانيفاً حسنة،  
منها تفسير القرآن مطول، وقد بقى منه أوراق قلائل، قال الحسيني<sup>٥</sup> :  
في عشرين سفراً، وإعراب القرآن سماه الدر المصون في أربعة أجزاء،  
ومادته فيه من تفسير شيخه أبي حيان إلا أنه زاد عليه، وناقشه في هـ  
مواضع مناقشة حسنة، وأحكام القرآن، وشرح التسهيل شرحاً مختصراً  
من شرح أبي حيان، وشرح الشاطبية<sup>٦</sup> . قال الإسكندر<sup>٧</sup> : كان فقيهاً  
بارعاً في النحو، والتفسير، وعلم القراءة، ويتكلم في الأصول خيراً  
ديناً . توفي في جمادى الآخرة، وقيل : في شعبان سنة ست وخمسين  
وسبعمائة بالقاهرة .

١٠

### { ٥٨٨ }

إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل بن ممدود، قاضي القضاة فخر الدين  
أبو إبراهيم التميمي الشيرازي<sup>١</sup> . قال السبكي في الطبقات الكبرى<sup>٢</sup> :

(٤) ع : تدريس .

(٥) ستاتي ترجمته تحت رقم ٦٦٩ .

(٦) راجع طبقات الشافعية للإسنوي ص ٤٧٤ .

### { ٥٨٨ }

(١) انظر ترجمته في معجم المؤلفين ٢ / ٢٩٩ وطبقات الشافعية للسبكي ٦ / ٨٣

وشذرات الذهب ٦ / ١٨٠ وهدية العارفين ١ / ٢١٤ .

(٢) راجع ٦ / ٨٣ .

تفقه على والده، وقرأ التفسير على قطب الدين السمار<sup>٢</sup> صاحب التفرير  
على الكشاف، وولى قضاء القضاة بفارس وهو ابن خمس عشرة سنة،  
وعزل بعد مدة بالقاضي ناصر الدين اليبضاوى<sup>٣</sup> ثم أعيد بعد ستة  
أشهر، واستمر على القضاء خمساً وسبعين سنة، وكان مشهوراً بالدين  
والخير والمكارم، وله شرح مختصر ابن الحاجب، ومختصر في الكلام.  
ونظم كثير<sup>٤</sup> توفي بشيراز في رجب سنة ست وخمسين و سبعمائة عن  
أربع وتسعين سنة، وامتداد عمره أوجب تأخره عن أهل طبقة.

(٥٨٩)

جعفر<sup>١</sup> بن ثعلب<sup>٢</sup> بن جعفر بن علي، الإمام العلامة، الأديب

(٣) لعله محمد بن مسعود بن محمود، قطب الدين السيرافي (كان حياً ٥٧١٢).  
مفسر، نحوي. من آثاره: تفرير التفسير في تلخيص الكشاف وشرح  
الباب في النحو - راجع معجم المؤلفين ٢٠/١٢ وكشف الظنون ص ١٤٨١.  
(٤) مضت ترجمته تحت رقم ٤٦٩.

(٥) من تصانيفه أيضاً «الفقه الكبير» و«الزبدة» في التصوف - راجع معجم  
المؤلفين ٢/٢٩٩.

(٥٨٩)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ١١٦/٢ وطبقات الإسنوي ص ٦٢ وطبقات الشافعية  
للسبكي ٨٦/٦ والدرر الكامنة ٣٥٠/١ والبدر الطالع ١٨٢/١ وحسن المحاضرة  
٣٢٠/١ والنجوم ٢٣٧/١٠ وشذرات الذهب ١٥٣/٦ وبروكلمن ٣١/٢  
وذيله ٢٧/٢ ومعجم المؤلفين ٣/١٣٦.  
(٢) ش: ثعلب.



البارع، ذو الفنون، كمال الدين أبو الفضل الأدفوي . ولد في شعبان سنة خمس وثمانين، وقيل: خمس وسبعين وستمائة، وسمع الحديث بقوص والقاهرة، وأخذ المذهب والعلوم عن علماء ذلك العصر، منهم ابن دقيق العيد<sup>٢</sup> والشيخ علاء الدين القونوي<sup>٤</sup> والقاضي بدر الدين ابن جماعة<sup>٥</sup> والشيخ شمس الدين الجزري<sup>١</sup>، وتأدب بجماعة منهم أبو حيان<sup>٦</sup> وحمل عنه أشياء، وصحبه من سنة ثمان عشرة إلى حين وفاته . و ذكر في كتابه البدر السافر في ترجمة الشيخ أبي حيان أن أبا حيان امتدحه بقصيدتين: رائية ولامية . قال: وسمع مني جزء حديث خرجته، والطالع السعيد تصنيفي، حبا للعلم، وحرصا عليه<sup>٨</sup> . قال الإسنوي<sup>٩</sup>: كان مشاركا في علوم متعددة، أدبيا شاعرا، ذكيا، ١٠

(٣) هو محمد بن علي بن وهب بن مطيع بن أبي الطاعة تقي الدين القشيري ابن دقيق العيد (٦٢٥ - ٥٧٠٢) مضت ترجمته تحت رقم ٥١٧ .

(٤) هو أبو الحسن علي بن إسماعيل بن يوسف علاء الدين القونوي (٦٦٨ - ٥٧٢٩) مضت ترجمته تحت رقم ٥٥٢ .

(٥) هو محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة الكنتاني الحموي (٦٣٩ - ٥٧٣٣) مضت ترجمته تحت رقم ٥٥٨ .

(٦) هو أبو عبد الله محمد بن يوسف بن عبد الله شمس الدين الجزري (٥٧١١ م) ، مضت ترجمته تحت رقم ٥٢١ .

(٧) ستأتي ترجمته تحت رقم ٦٢٦ .

(٨) العبارة « منهم ابن دقيق العيد ... حرصا عليه » لا توجد في ع، م، و إنما هي زيادة بخط المصنف في ز .

(٩) راجع طبقات الإسنوي ص ٦٢ .



كريمًا . طارحا للتكلف ، ذا مروءة . كثيرة . صنف في أحكام السماع  
كتاباً نفيساً سماه بالإمتاع أنبأ فيه عن اطلاع كثير ، فانه كان يميل إلى ذلك  
ميلاً كثيراً ويحضره . سمع وحدث ، ودرس ، وأعاد ، ولم يتزوج  
ولم يتسر لفقدان داعية ذلك عنده . وقال أبو الفضل العراقي<sup>١</sup> : كان  
من فضلاء أهل العلم . صنف تأريخاً للصعيد ومصنفاً في حل السماع  
سماه كشف القناع وغير ذلك . وقال الصلاح الصفدي : صنف  
الإمتاع في أحكام السماع ، والطالع السعيد في تأريخ الصعيد و . البدر  
السافر في تحفة المسافر ، في التأريخ - انتهى . و كتابه البدر السافر في  
مجلدين ، فيه تراجم على أسلوب وفيات ابن خلكان ، وغالب من ترجم  
١٠ فيه من كان في المائة السابعة ، وفيه تراجم كثيرة ممن كان في المائة  
السادسة وبعض فيمن كان في الخامسة<sup>١١</sup> ، وفيه فوائد وغرائب<sup>١٢</sup> .  
وقد كتب على مقدمة شرح المذهب أشياء حسنة ، وزاد أشياء مهمة ،  
ووقفت له على مجموع فيه فوائد<sup>١٣</sup> فقهية اعتنى فيها بالنقل ، وله فيها  
مباحث حسنة ، وجمع لنفسه جزءاً سماه الغرر الماثورة والدرر المنظومة  
١٥ و الماثورة . قيل : إنه توفي في صفر سنة ثمان وأربعين وسبعائة ، وقيل :  
في السنة الآتية ، وقال الإسوي : قيل الطاعون الواقع في سنة تسع

(١٠) متأتى ترجمته تحت رقم ٧٣٢ .

(١١) العبارة « وبعض ... الخامسة » لا توجد في ب ، ل ؛ وإنما هي زيادة

بخط المصنف في ز (١٢) سقطت العبارة « و كتابه البدر السافر ... غرائب »

من ع ، م ؛ ولكن قد زادها المصنف بخطه في ز (١٣) العبارة « وقد

كتب ... فوائد » لا توجد في ب .



و أربعين و عمره ما بين الستين و السبعين ، و دفن بمقابر الصوفية  
و أدفو<sup>١٤</sup> بدال مهلة و قيل بمعجمة ساكنة و فاء مضمومة و واو ساكنة .  
قال الإسنوي : و هي بلدة في أواخر الأعمال القوصية ، قرية من أسوان<sup>١٥</sup> ،  
و قال غيره : قرية بالجانب الغربي من نيل مصر ، و في كلام الصفدي  
ما يؤيده . و اعل هذا الاسم مشترك بين البلد و القرية ، و المذكور ه  
منسوب إلى القرية ، ثم رأيت ياقوت قد قال<sup>١٦</sup> : إنها قرية بصعيد مصر  
الأعلى ، و أدفو أيضا قرية بمصر من كورة البحيرة و يقال أدفو - بالتاء  
المتناة فيها<sup>١٧</sup> .

## (٥٩٠)

الحسين بن علي بن عبد الكافي بن علي بن تمام بن يوسف بن ١٠  
موسى بن تمام ، الأنصارى الخزرجى ، السبكي ، المصرى ، ثم الدمشقى ،  
القاضى ، الإمام العالم جمال الدين أبو الطيب ، ابن الشيخ الإمام شيخ  
الإسلام تقي الدين أبى الحسن السبكي<sup>١</sup> . ولد في رجب سنة اثنتين  
وعشرين<sup>٢</sup> و سبعمائة<sup>٣</sup> بمصر ، و أحضره أبوه على جماعة من المشايخ ،

(١٤) ز ، ش ، م : ادفوا (١٥) ع : اسواس .

(١٦) راجع معجم البلدان ١ / ١٢٦ .

(١٧) ع : فوق فيها .

## (٥٩٠)

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للسبكي ٦ / ٨٧ و الدرر الكامنة ٢ / ٦١  
و حسن المحاضرة ١ / ٢٤٨ و شذرات الذهب ٦ / ١٧٧ و معجم المؤلفين ٤ / ٣٢ .  
(٢) ع : سبعين (٣) ش : ستائة .

و سَمِعَ البخاري على الحجار<sup>١</sup> لما ورد مصر ، و تفقه على والده و على السنكلومي<sup>٢</sup> و غيره ، و أخذ النحو عن أبي حيان<sup>٣</sup> ، و الأصول عن الإصفهاني<sup>٤</sup> ، و قدم دمشق مع والده سنة تسع<sup>٥</sup> و ثلاثين ، ثم طلب الحديث بنفسه ، و قرأ على المزي<sup>٦</sup> و الذهبي<sup>٧</sup> ، و أخذ الفقه عن الشيخ شمس الدين ابن النقيب<sup>٨</sup> ، ثم رجع إلى مصر<sup>٩</sup> ، و درس بالهكارية<sup>١٠</sup> ،

(٤) هو أحمد بن أبي طالب بن نعمة بن حسن ، شهاب الدين الحجار ، الصالحى (٦٢٣ - ٧٣٠ هـ) عمر طويلا و ظل فى طلب الحديث و إسماعه مائة عام . و وفد إلى القاهرة مرتين لإلقاء دروس الحديث بها و سَمِعَ منه الناس الحديث جيلا بعد جيل حتى ألحق الأحماد بالأجداد . و كان يوم فراغه يخرج إلى الجبل مع الحجارين يقطع الحجارة . و توفى بصالحية دمشق فى صفر سنة ٧٣٠ هـ - انظر عصر سلاطين المماليك ٨٩/٤ و شذرات الذهب ٩٣/٦ و الدرر ٤٠٤/١ .

(٥) مضت ترجمته تحت رقم ٥٢٨ .

(٦) ستأق ترجمته تحت رقم ٦٢٦ .

(٧) ستأق ترجمته تحت رقم ٦٢٨ .

(٨) ب : ست .

(٩) ستأق ترجمته تحت رقم ٦٣١ .

(١٠) ستأق ترجمته تحت رقم ٦١٥ .

(١١) ستأق ترجمته تحت رقم ٦١١ .

(١٢) على هاش ز :

و قعت له واقعة تعصب فيه النائب و أمر بإخراجه من دمشق فتوجه إلى أخيه الذى بالقاهرة و بالغ أمره . ولم يقدر على مدافعة النائب فأقام بمصر سنين ثم رجع .

(١٣) قد سبق الكلام عليها تحت رقم ٥١٣ .



ثم عاد إلى الشام<sup>١٤</sup> و أقي ، و ناظر ، و ناب عن والده في أوائل سنة  
خمس و أربعين ، و درس بالشامية البرانية<sup>١٥</sup> و العذراوية<sup>١٦</sup> و الدماغية<sup>١٧</sup> .  
و جمع كتابا فيمن اسمه الحسين بن علي . قال ابن رافع<sup>١٨</sup> : سمع بدمشق  
و القاهرة من جماعة كثيرة ، و حدث بقطعة من كتاب من اسمه الحسين  
ابن علي<sup>١٩</sup> . و كان ذكي الفطرة . و قال ابن كثير<sup>٢٠</sup> : و كان يحكم جيدا  
نظيف العرض في ذلك ، و درس بعدة مدارس ، و أقي ، و تصدر ،  
و كان لديه فضيلة جيدة في النحو ، و الفقه ، و الفرائض ، و غير ذلك .  
و قال أخوه في الطبقات الكبرى<sup>٢١</sup> : و كان من أذكى العالم<sup>٢٢</sup> ، و كان  
عجبا<sup>٢٣</sup> في استحضار التسهيل . و درس بالآخر<sup>٢٤</sup> على الحاوي الصغير ؛  
و كان عجبا في استحضاره . و قال الحسيني<sup>٢٥</sup> : كان من قضاة العدل . . ١٠  
توفي في شهر رمضان سنة خمس و خمسين و سبعمائة قبل والده بتسعة  
أشهر ، و دفن بتربتهم بقاسيون .

(١٤) ع : دمشق .

(١٥) انظر التعليق عليها في الهامش تحت رقم ٣٥٣ .

(١٦) تقدم ذكرها في الهامش تحت رقم ٣٥٦ .

(١٧) راجع للتعليق عليها تحت رقم ٤٨٥ .

(١٨) ستأتي ترجمته تحت رقم ٦٦٥ .

(١٩) العبارة « و جمع كتابا . . . الحسين بن علي » ساقطة من ع ، م .

(٢٠) راجع البداية و النهاية ١٤ / ٢٥١ .

(٢١) راجع طبقات الشافعية ٦ / ٨٧ .

(٢٢) ب : العلماء (٢٣) ب : عجيبا (٢٤) ل : بالآخرة .

(٢٥) ستأتي ترجمته تحت رقم ٦٦٩ .

## (٥٩١)

سليمان<sup>١</sup> بن جعفر ، محي الدين أبو الريح الإسنى المصرى . ولد فى أوائل سنة سبعمائة ، وأشغل وأقى ، ودرس بمشهد الست نفيسة والفخرية . ذكره ابن أخيه<sup>٢</sup> الشيخ جمال الدين<sup>٣</sup> الإسنى فى طبقاته . وقال<sup>٤</sup> : كان فاضلا ، مشاركا فى علوم ، ماهرا فى الجبر والمقابلة . صنف طبقات فقهاء الشافعية ، ومات عنها وهى مسودة لا ينتفع بها . توفى فى جمادى الآخرة سنة ست وخمسين وسبعمائة ، ودفن بتربة الصوفية خارج باب النصر .

## (٥٩٢)

١٠ سنجر<sup>١</sup> بن عبد الله ، الأمير<sup>٢</sup> الكبير ، علم الدين ، الجاوى<sup>٣</sup> .

## (٥٩١)

(١) انظر ترجمته فى الدرر الكامنة ١٤٥/٢ وحسن المحاضرة ٢٤٢/١ وطبقات الإسنى ص ٦٤ وشذرات الذهب ١٧٩/٦ ومعجم المؤلفين ٢٥٧/٤ .  
(٢) ش ، ع ، ل ، م : ابن أخيه (٣) ع ، م : كمال الدين .  
(٤) راجع طبقات الشافعية للإسنى ص ٦٤ .  
(٥) أحد أبواب مدينة القاهرة القديمة . أنشأه أمير الجيوش بدر الجمالى وزير الخليفة المستنصر الفاطمى فى سنة ٤٨٠ هـ وهو من أقدم وأجل الأبنية الحربية الباقية فى مصر - راجع النجوم الزاهرة ١٠٣/١٢ .

## (٥٩٢)

(١) انظر ترجمته فى الأعلام ٢٠٧/٣ ومعجم المؤلفين ٢٨٢/٤ وطبقات الشافعية للسبكي ١٠٦/٦ والدرر الكامنة ١٧٠/٢ والنجوم الزاهرة ١٠٩/١٠ .  
(٢) ب : الإمام .  
(٣) فى معجم المؤلفين ٢٨١/٤ « كنيته أبو سعيد » .



ولد سنة ثلاث وخمسين وستمائة بآمد، ثم صار لأمير من الظاهرية  
يسمى<sup>٤</sup> جاولي. وانتقل بعد موته إلى بيت المنصور، و تنقلت به  
الأحوال إلى أن صار مقدما بالشام. وكانت داره بدمشق غربي جامع  
تنكز<sup>٥</sup>، وبعضها شمالية، فسأله تنكز عند بناء الجامع إضافة<sup>٦</sup> ما بين  
جامعه وبين الميدان، وكان هناك أصطبل<sup>٧</sup> وغيره، فأبى ذلك كل  
الإباء، ووقفها، وكان ذلك سببا لنقله<sup>٨</sup> من دمشق. ثم ولي نيابة  
غزة، ثم قبض عليه في شعبان سنة عشرين<sup>٩</sup>، اتهم بأنه يريد الدخول  
إلى اليمن، وسجن بالإسكندرية واختبئ<sup>١٠</sup> على أمواله ثم أفرج عنه  
آخر سنة ثمان وعشرين، ثم استقر أميرا مقدما بمصر، واستقر<sup>١١</sup> من  
أمراء المشورة، ثم ولي حماة بعد موت الناصر مدة يسيرة، ثم نقل إلى  
نيابة غزة، فأقام بها أربعة أشهر<sup>١٢</sup>، ثم عاد إلى مصر، وقد روى مسند

(٤) ع، م، مسمى.

(٥) قال ابن كثير في تاريخه في سنة سبع عشرة و سبعمائة « وفي صفر منها  
شرع في عمارة الجامع الذي أنشاه أمير الأمراء تنكز نائب الشام ظاهر باب  
النصر تجاه حكر السباق على نهر بانياس ». وقال فيها أيضا « وفي شعبان تكامل  
بناء الجامع الذي عمره الأمير تنكز ظاهر باب النصر وأقيمت الجمعة فيه يوم  
عاشر شعبان » - انظر الدارس ٢ / ٤٢٥.

(٦) ب، ش، ما بنى الجامع في إضافته (٧) ب : اصطبلا (٨) ل : انقله.  
(٩) العبارة « وكانت داره... من دمشق » ساقطة من ع، م؛ ولكن قد  
زادها المصنف بخطه في ز (١٠) العبارة « ثم قبض... عشرين » لا توجد في  
ع، م؛ وإنما هي زيادة بخط المصنف في ز (١١) ل : أحيطت؛ م : احتفظ.  
(١٢) ب : استمر (١٣) العبارة « فأقام... أشهر » ساقطة من ع، م؛  
ولكنها قد زيدت بخط المصنف في ز.

الشافعي عن قاضي الشوبك دانيال بن منكلي<sup>١٤</sup>، وحدث به غير مرة ورتب مسند الشافعي ترتيبا حسنا، وشرحه في مجلدات بمعاونة غيره . جمع بين شرحيه لابن الأثير والرافعي، وزاد عليهما<sup>١٥</sup> من شرح مسلم للنووي، وبنى جامعا بالخليل في غاية الحسن، وجامعا<sup>١٦</sup> بغزة، ومدرسة بها، وخانقاه بظاهر القاهرة . قال ابن كثير<sup>١٧</sup> : وقف أوقافا كثيرة بغزة، والخليل، والقدس وغيرها، وكان له معرفة بمذهب الشافعي ورتب المسند ترتيبا حسنا فيها رأيت، وشرحه في مجلدات فيما بلغني . وقال السبكي في الطبقات الكبرى<sup>١٨</sup> : كان رجلا فاضلا، يستحضر كثيرا من نصوص الشافعي . وقال الحافظ زين الدين العراقي<sup>١٩</sup> : إنه رتب الأم للشافعي . توفي في رمضان سنة خمس وأربعين وسبعمئة، ودفن بالخانقاه التي أنشأها .

(١٤) هو أبو الفضائل دانيال بن منكلي بن صرقال القاضي الضياء الكركي التركماني الشافعي . قاضي الشوبك . ولد سنة ٦١٧ هـ ثم قدم دمشق فقرأ بها على السخاوي . وكان مقرئا ، فقيها فاضلا . توفي بالشوبك سنة ٦٩٦ هـ . انظر غاية النهاية ١ / ٢٧٨ .

(١٥) م : عليها ؛ ع : عليه (١٦) العبارة « بالخليل ... جامعا » لا توجد في ع ، م ؛ وإنما هي زيادة بخط المصنف في ز .

(١٧) لم أجد هذه العبارة في البداية والنهاية ولا في طبقاته المخطوطة المحفوظة بمكتبة جستریتی دبلن .

(١٨) راجع طبقات الشافعية ٩ / ١٠٦ .

(١٩) ستاتي ترجمته تحت رقم ٧٣٢ .



(٥٩٣)

عبد الباقي بن عبد المجيد بن عبد الله، الإمام الأديب البارع،  
 تاج الدين أبو المحاسن، المخزومي، اليماني الأصل، المكي<sup>١</sup>. ولد في رجب  
 سنة ثمانين وستمائة بمكة و قدم دمشق و مصر و حلب، و أقام باليمن  
 مدة، و ولى الوزارة، ثم عزل، و صودر<sup>٢</sup>، ثم استقر بالقدس، و درس  
 به و أشغل<sup>٣</sup>. و له تواليف، منها «مطرب السمع في شرح حديث أم  
 زرع»، و منها لقطة العجلان المختصر من وفيات الأعيان، و ذكر أن  
 عدة من في الأصل سبعمائة و ستين، منهم عشر نسوة، و الحق في آخره  
 من عنده ذيلًا تراجم اثنين و ثلاثين نفسًا من عاصره على طريقة الإنشاء.  
 سمع منه البرزالي<sup>٤</sup> و الذهبي<sup>٥</sup>، و ذكراه في معجميهما<sup>٦</sup>، و ابن رافع<sup>٧</sup>، ١٠

(٥٩٣)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٤/٤٥٠ و فوات الوفيات ١/ ٢٤٥ و الدرر الكامنة  
 ٢/ ٣١٥ و تاريخ ابن الوردي ٢/ ٣٣١ و البدر الطالع ١/ ٣١٧ و النجوم  
 الزاهرة ١٠/ ١٠٤ و شذرات الذهب ٦/ ١٣٨ و بروكلمن ٢/ ١٧١ و ذيله  
 ٢/ ٢٢٠ و معجم المؤلفين ٥/ ٧٣.

(٢) العبارة «و ولى الوزارة... صودر» ساقطة من ع، م، و إنما هي زيادة  
 بخط المصنف في ز (٣) ب، ع، ل، م: اشتغل.

(٤) مضت ترجمته تحت رقم ٥٥٧.

(٥) ستأتي ترجمته تحت رقم ٦١٥.

(٦) ع، م: ذكره في معجميهما.

(٧) ستأتي ترجمته تحت رقم ٦٦٥.

وخلائق، وقد سمع من شعره وكتب عنه منه الشيخ أبو حيان<sup>٨</sup>  
 وأثنى عليه ثناء كثيرا. قال البرزالي في معجمه: هو من أعيان الأدباء  
 نظما ونثرا، وله فضائل كثيرة بليغة وفوائد، ومن المشتغلين بالعلم  
 فقها وأصولا، و صنف الأدب، ومدح الأكابر، وأخذ جوائزهم.  
 • وقال بعض المتأخرين: كانت له قدرة على النظم والنثر إلا أنه ليس  
 له غوص على المعاني. وكان يحط على القاضي الفاضل ويرجع الضياء  
 ابن الأثير<sup>٩</sup> عليه. وعمل تأريخا للنحاة. وحكى عن غيره: أن له  
 اختصار الصحاح<sup>١٠</sup>. توفي بالقاهرة في شهر رمضان سنة ثلاث وأربعين  
 وسبع مائة، ودفن بمقبرة الصوفية.

(٨) ستأتي ترجمته تحت رقم ٦٢٦.

(٩) ل: قصايد.

(١٠) هو أبو الفتح نصر الله بن محمد بن محمد بن عبد الكريم، ضياء الدين، الشيباني  
 الجزري المعروف بابن الأثير الكاتب (٥٥٨هـ - ٦٣٨هـ) كان وزيرا ومن  
 العلماء الكتاب المترسلين. كان قوى الحافظة. من تأليفه «المثل السائر في  
 أدب الكاتب والشاعر» و«المعاني المختصرة» في صناعة الإنشاء، و«الوشى  
 المرقوم في حل المنظوم» و«الجامع الكبير» وغير ذلك.

له ترجمة في وفيات الأعيان ١٥٨/٢ و مفتاح السعادة ١٧٨/١ و شذرات  
 الذهب ١٨٧/٥ - راجع الأعلام ٣٥٤/٨.

(١١) ل: الصحيح. والعبارة «وقال بعض المتأخرين... الصحاح» لا توجد  
 في ع، م، ولكن زادها المصنف بخطه في ز.



(٥٩٤)

عبد الرحمن<sup>١</sup> بن أحمد بن عبد الغفار، قاضي قضاة الشرق، و شيخ  
 العلماء بتلك البلاد، العلامة عند الدين، الإيجي - بكسر الهمزة وإسكان  
 المثناة من تحت ثم جيم مكسورة، الشيرازي، شارح مختصر ابن الحاجب  
 الشرح المشهور، و غير ذلك من المؤلفات المشهورة في العلوم الكلامية<sup>٥</sup>  
 والعقلية. ذكره الإسنوي في طبقاته وقال<sup>٢</sup>: كان إماما في علوم  
 متعددة، محققا، مدققا، ذا تصانيف مشهورة، منها شرح المختصر لابن  
 الحاجب، والمواقف، والجواهر، وغيرها في علم الكلام، والفوائد  
 الغياثية في المعاني والبيان. و كان صاحب ثروة، و جود وإكرام  
 للوافدين عليه. تولى قضاء القضاة بمملكة أبي سعيد، فخدمت سيرته. ١٠  
 وقال السبكي في الطبقات الكبرى<sup>٣</sup>: كان إماما في المعقولات، عارفا  
 بالأصليين، والمعاني والبيان والنحو، مشاوكا في الفقه، له في علم  
 الكلام كتاب المواقف وغيرها، وفي أصول الفقه شرح المختصر،

(٥٩٤)

- (١) انظر ترجمته في الأعلام ٤ / ٦٦ و طبقات الإسنوي ص ٣٤١ و طبقات  
 الشافعية للسبكي ١٠٨ / ٦ و الدرر الكامنة ٣٢٢ / ٢ و بغية الوعاة ص ٢٩٦ و البدر  
 الطالع ٣٢٦ / ١ و مفتاح السعادة ١٦٩ / ١ و شذرات الذهب ١٧٤ / ٦ و بروكلمن  
 ٢٠٨ / ٢ و معجم المؤلفين ٥ / ١١٩ .  
 (٢) راجع طبقات الإسنوي ص ٣٤١ .  
 (٣) راجع ١٠٨ / ٦

و في المعاني و البيان الفوائد الغياثة<sup>٤</sup> . و كانت له سعادة مفرطة ، و مال  
 جزيل ، و إناعام على طلبة العلم ، و كلية نافذة<sup>٥</sup> . مولده بإيج<sup>٦</sup> بعد سنة  
 ثمان و سبعمائة ، و اشتغل على الشيخ زين الدين الهنكي تلميذ القاضي  
 ناصر الدين البيضاوي<sup>٧</sup> ، و غيره . و كانت أكثر إقامته أولا بمدينة  
 السلطانية ، و ولي في أيام أبي سعيد قضاء المالک ، ثم انتقل إلى إيج ،  
 و توفي<sup>٨</sup> مسجوناً بقلعة بقرب إيج . غضب عليه صاحب كرمان فحبسه  
 بها ، و استمر محبوساً إلى أن مات سنة ست و خمسين و سبعمائة ، كذا  
 قاله السبكي . و قال الإسوي : إنه توفي سنة<sup>٩</sup> ثلاث و خمسين . و أنجب  
 تلاميذه اشتهروا في الآفاق ، مثل شمس الدين الكرماني<sup>١٠</sup> ، و ضياء الدين  
 العفيفي<sup>١١</sup> ، و سعد الدين التفتازاني<sup>١٢</sup> و غيرهم . قلت : و الشيخ سعد الدين

(٤) في طبقات السبكي و ز : القواعد الغياثة .

(٥) ع ، م : حكم نافذ .

(٦) بإقليم . بلدة كثيرة الهساتين و الخيرات في أقصى بلاد فارس . و أهل

فارس يسمونها إيك - انظر معجم البلدان ٢٨٧ / ١ .

(٧) مضت ترجمته تحت رقم ٤٦٩ .

(٨) ب : توفي بدمشق (٩) ع ، م : في سنة .

(١٠) ستاني ترجمته تحت رقم ٧٠٦ .

(١١) ستاني ترجمته تحت رقم ٦٤٢ .

(١٢) هو مسعود بن همر بن عبد الله سعد الدين التفتازاني (٧١٢ - ٧٩١ هـ)

كان عالماً مشاركاً في النحو و التصريف و المعاني و البيان و الفقه و الأصول

و المنطق . من تصانيفه الكثيرة : شرح تلخيص المفتاح و حاشية على الكشف

للزحشرى في التفسير و التهذيب في المنطق و غير ذلك . =



التفتازاني في حاشية العضد كثير الثناء عليه ، و يصفه بالمحقق ، قال في بعض المواضع : و بالجملة لما كان الناظر في الشروح لا يحصل في المقام على طائل ، حاول الشارح المحقق شكر الله سعيه على ما هو دأبه في تحقيق المقام ، و تفسير الكلام ، على وجه ليس للناظر فيه سوى أن يستفيد ، و حاشاه أن ينقص أو يزيد . و قال في أول الاعتراضات<sup>٢</sup> : هـ . و اعلم أن الشارح المحقق قد بلغ في تحقيق مباحث القياس سيما الاعتراضات كل مبلغ نسخا منه شريعة<sup>٣</sup> الشارحين في تطويل الواضحات و الإغضاء عن المضلات ، و الإقتصار على إعادة المتن<sup>٤</sup> حيث لا سبيل إلى نقل ما في المطولات ، فلم يبق لنا سوى اقتفاء آثاره ، و الكشف عن خيئات أسرار ، بل الاجتناء من بحار ثماره ، و الاستضاءة بأنواره<sup>٥</sup> . ١٠ .

### (٥٩٥)

عبد الرحمن<sup>١</sup> بن يوسف بن إبراهيم بن علي ، العلامة ، نجم الدين ،

= له ترجمة في الدرر الكامنة ٣٥٠/٤ و بغية الوعاة ص ٣٩١ و شذرات الذهب ٣١٩/٦ و مفتاح السعادة ١٦٥/١ - انظر معجم المؤلفين ١٢/٢٢٨ .  
(١٣) ب : الامات (١٤) ب : فنجأ في تحقيق مباحث القياس تبعه (١٥) ب : التركيب (١٦) العبارة « قلت و الشيخ سعد الدين . . . » . الاستضاءة بأنواره .  
لا توجد في ع ، م ، و إنما هي زيادة بخط المصنف في ز .

### (٥٩٥)

(١) انظر ترجمته في معجم المؤلفين ١٩٩/٥ و طبقات الإسنوي ص ٦٤ و مرآة الجنان ٣٣٤/٤ و الدرر الكامنة ٣٥٠/٢ و حسن المحاضرة ٢٤٢/١ و النجوم الزاهرة ٢٤٨/١٠ و شذرات الذهب ١٦٧/٦ و بروكلمن ، ذيله ٢٢٧/٢ .

أبو القاسم ، و يقال أبو محمد<sup>٢</sup> الأصفوني . ولد بأصفون<sup>٣</sup> بلدة من  
الأعمال القوصية في سنة سبع و سبعين - بتقديم السين فيهما - و ستائة ،  
تفقه بأسنا على البهاء القفطى<sup>٤</sup> ، و قرأ القراءات<sup>٥</sup> ، و سكن قوص ،  
و انتفع به كثيرون ، و حج مرات من بحر عيذاب<sup>٦</sup> ، آخرها سنة  
٥ ثلاث و ثلاثين ، و أقام بمكة إلى أن توفى . قال الإسئوى<sup>٧</sup> : برع في  
الفقه و غيره . و كان صالحا سليم الصدر يتبرك به من يراه من أهل السنة  
و البدعة . اختصر الروضة و صنف في الجبر و المقابلة . توفى بمى  
في ثاني عيد الاضحى<sup>٨</sup> سنة خمسين و سبعمائة ، و دفن بباب المعلى .

(٥٩٦)

١٠ عبد اللطيف<sup>١</sup> بن عبد العزيز بن يوسف بن أبي العز بن نعمة ، الإمام

(٢) « أبو القاسم . . . أبو محمد » ساقطة من ع ، م ، و قد زادها المصنف  
بخطه في ز .

(٣) بفتح الهمزة و ضم الفاء و سكون الواو و نون . قرية بالصعيد الأعلى على  
شاطئ غربي النيل تحت إشنى و هى على تل مشرف - راجع معجم  
البلدان ١ / ٢١٢ .

(٤) مضت ترجمته تحت رقم ٤٩٥ .

(٥) لم ترد العبارة « و قرأ القراءات » في ع ، م ، و إنما هى زيادة بخط  
المصنف في ز .

(٦) راجع معجم البلدان ٤ / ١٧١ .

(٧) راجع طبقات الإسئوى ص ٦٤ .

(٨-٨) ع ، م : « في ذى الحجة » .

(٥٩٦)

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للإسئوى ص ٥٣ ( نسخة بثته ) =



البارع المحقق، النحوي، شهاب الدين، أبو الفرج، الحراني، المصري، المعروف بابن المرحل. سمع من جماعة، واشتغل في العلم، ومهر في النحو، وقد انتهت إليه وإلى الشيخ أبي حيان<sup>٢</sup> مشيخة النحو بالديار المصرية، ولا أعرف عن أخذ النحو، وأظنه أخذ عن بهاء الدين ابن النحاس<sup>٣</sup>، أخذ عنه جمال الدين بن هشام<sup>٤</sup>، وهو الذي نوه باسمه،<sup>٥</sup> وعرف بقدره، وقال: إن الاسم في زمانه كان لأبي حيان<sup>٦</sup> والانتفاع

= و الدرر الكامنة ٤٠٦/٢ .

(٢) هو أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن حيان أثير الدين الأندلسي (٦٥٢ - ٧٤٥ هـ) ستناتي ترجمته تحت رقم ٦٢٦ .

(٣) هو أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن أبي عبد الله، بهاء الدين، الحلبي (م ٦٩٨ هـ) شيخ العربية بالديار المصرية - روى عن الموفق ابن يعيش وابن التي وجماعة وكان من أذكى أهل زمانه - انظر شذرات الذهب ٤٤٢ / ٥ و بغية الوعاة ص ٦ و الأعلام ١٨٧ / ٦ و معجم المؤلفين ٢١٩ / ٨ .

(٤) هو أبو محمد عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله بن هشام جمال الدين الأنصاري (٧٠٨ - ٧٦١ هـ) كان نحويًا مشاركًا في علمي المعاني والبيان والعروض وغير ذلك. من تصانيفه قطر الندى وبل الصدى ومغنى اللبيب عن كتب الأعاريب وغير ذلك .

له ترجمة في الدرر ٣٠٨ / ٢ و النجوم الزاهرة ٧٦١ / ١٠ و شذرات الذهب ١٩١ / ٦ و بغية الوعاة ص ٢٩٣ - انظر معجم المؤلفين ١٩٣ / ٦ .

باب المرحل . قال ابن رافع<sup>٥</sup> : وخرجت له جزءا من حديثه عن بعض  
شيوخه . و تصدر بالجامع الحاكي<sup>٦</sup> ، و شغل الناس بالعلم مدة ، و انتفع  
به جماعة . و قال الإسنوي في الطبقات<sup>٧</sup> : كان فاضلا ، فقيها ، إماما في  
النحو ، مدققا فيه ، محققا ، عارفا باللغة و علم البيان و القراءات ، و تصدر  
بالجامع الحاكي مدة طويلة ، و انتفع به<sup>٨</sup> ، و تخرجت به الطلبة و صاروا  
أئمة فضلاء . توفي في المحرم سنة أربع و أربعين و سبعمائة بالقاهرة ،  
و قد جاوز الستين . و بمن أخذ عنه الشيخ شمس الدين ابن الصائغ<sup>٩</sup>  
الحنفي ، و رثاه بقصيدة<sup>١٠</sup> .

(٥) ستاتي ترجمته تحت رقم ٦٦٥ .

(٦) قد سبق الكلام عليه في الهامش تحت رقم ٥٢٨ .

(٧) راجع طبقات الإسنوي ص ٤٥٣ .

(٨) ب : انتفع به خالق .

(٩) هو محمد بن عبد الرحمن بن علي بن أبي الحسن ، شمس الدين ابن الصائغ الحنفي

(٧٠٤ - ٧٧٦ هـ) قرأ القراءات لإفراد و جمعا للبعة و العشرة على الشيخ

تقي الدين محمد بن أحمد الصائغ بعد أن كان يقرؤها على الشيخ محمد المصري ،

ثم العربية على الشيخ أبي حيان ، و أخذ علم المعاني و البيان عن الشيخ علاء الدين

القونوي . لم يكن في زمانه حنفى أجمع للعلوم منه ولا أحسن ذهنيا و تدقيقا

وفهما و تقريرا و أدبا - تصدر للعربية و الإقراء بالجامع الأموي ، درس في

عدة أماكن و ولي إفتاء دار العدل ثم قضاء العسكر - انظر غاية النهاية ١٦٤/٢ .

(١٠) العبارة « و بمن أخذ . . . بقصيدة » لا توجد في ع ، م ، و قد زادها

المصنف بخطه في ز .



(٥٩٧)

عبيد الله<sup>١</sup> بن محمد بن الشريف، برهان الدين، الحسيني، الفرغاني، المعروف بالعبري، قاضي تبريز. كان جامعاً لعلوم شتى من الأصلين، والمعقولات. وله تصانيف مشهورة. وسكن السلطانية مدة، ثم انتقل إلى تبريز وشرح كتب البيضاوي: المنهاج، والغاية القصوى، والمصباح، والطوالع<sup>٢</sup>. ذكره الإسنوي في طبقاته<sup>٣</sup>، لكن قال الحافظ زين الدين العراقي في ذيل العبر: كان حنفياً، يقرئ مذهب أبي حنيفة والشافعي وصنف فيها. وقال الذهبي في المشته<sup>٤</sup>: السيد العبري عالم كبير في وقتنا، وتصانيفه سائرة. وقال بعض فضلاء العجم، هو الشريف المرتضى: قاضي القضاة كان مطاعاً عند السلاطين، مشهوراً في الآفاق، مشاراً إليه في جميع الفنون، ملاذا للضعفاء، كثير التواضع والإنصاف، ومال في آخر عمره إلى الاشتغال في العلوم الدينية، وشرح كتاب المصابيح في المسجد الجامع بحضرة الخاص والعام بعبارات

(٥٩٧)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٢٧١/٤ وطبقات الإسنوي ص ٣٤. والدور ٢/٤٣٣، وشدرات الذهب ٦/١٣٩.

(٢) ع، م: المطالع.

(٣) راجع طبقات الإسنوي ص ٣٤٠.

(٤) ستاتي ترجمته تحت رقم ٧٣٢.

(٥) راجع المشته في أسماء الرجال للذهبي ص ٣٧٨.

عذبة فصيحة قرية من الأفهام<sup>١</sup> . توفي بتبريز في رجب - وقيل : في  
 ذي الحجة<sup>٢</sup> - سنة ثلاث وأربعين و سبعمائة . والعبري - بكسر العين  
 المهملة وسكون الباء الموحدة ، لا أدري نسبة إلى ماذا . وفي شرحه<sup>٣</sup>  
 مواضع تدل على ميله إلى مذهب الشيعة<sup>٤</sup> .

(٥٩٨)

علي<sup>١</sup> بن أيوب بن منصور بن وزير<sup>٢</sup> ، الإمام الفقيه علاء الدين ،  
 أبو الحسن المقدسي . ولد سنة ست وستين و ستمائة تقريبا ، وقرأ  
 على الشيخ تاج الدين الفزارى<sup>٣</sup> وولده برهان الدين<sup>٤</sup> ، وبرع في الفقه  
 و اللغة و العربية ، وسمع الحديث الكثير بدمشق ، و القدس ، و درس  
 ١٠ بالأسدية<sup>٥</sup> و بحلقة<sup>٦</sup> صاحب حصص<sup>٧</sup> ، سمع منه الذهبي و ذكره في المعجم

(٦) العبارة « و تصانيفه سائرة . . . من الأفهام » ساقطة من ع ، م ، و قد  
 زادها المصنف بخطه في ز (٧) « و قيل في ذي الحجة » ساقطة من ع ، م .  
 (٨) ل : ترجمته (٩) العبارة « وفي شرحه مواضع . . . الشيعة » لا توجد في ع ،  
 م ؛ وإنما هي زيادة بخط المصنف في ز .

(٥٩٨)

(١) انظر ترجمته في الدرر الكامنة ٣ / ٢٠٠ و شذرات الذهب ٦ / ١٥٣ .

(٢) في الدرر الكامنة : الزبير .

(٣) مضت ترجمته تحت رقم ٤٧٠ .

(٤) مضت ترجمته تحت رقم ٥٢٥ .

(٥) قد سبق الكلام عليها تحت رقم ٣١٩ .

(٦) ش : حلقة (٧) العبارة « و درس . . . حصص » لا توجد في ع ، م .



المختص<sup>١</sup> وقال: الإمام الفقيه، البارع المتقن، المحدث بقية السلف، قرأ بنفسه ونسخ أجزاء، وكتب الكثير من الفقه والعلم بخطه المتقن، وأعاد بالبادرانية<sup>٢</sup>، ثم تحول إلى القدس، ودرس بالصلاحية<sup>٣</sup>.  
تغير وخف دماغه في سنة اثنتين وأربعين، وكان إذا سمع عليه في حال تغيره يحضر ذهنه، وكان يستحضر العلم جيداً. توفي بالقدس في ٥ شهر رمضان سنة ثمان وأربعين وسبع مائة.

## (٥٩٩)

علي بن الحسين بن علي بن الحسين بن محمد، السيد العالم الفاضل، شرف الدين، أبو الحسن الحسيني، الأرموي، المصري، المعروف بابن قاضي العسكر<sup>١</sup>. مولده سنة إحدى وتسعين وست مائة، وسمع من جماعة ١٠ واشتغل بالفقه والأصول والعربية، وأفتى، ودرس بمشهد الحسيني<sup>٢</sup> والفخرية<sup>٣</sup> والطيرسية<sup>٤</sup> وولى نقابة الأشراف والحسبة، وولى وكالة

(٨) راجع المعجم المختص للذهبي ق ٦٥/ب.

(٩) انظر التعليق عليها في الهامش تحت رقم ٤٣٣.

(١٠) راجع للتعليق عليها تحت رقم ٣٢٦.

## (٥٩٩)

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للسبكي ٦/ ١٤٦ و الدرر الكامنة ٣/ ٤١

وشذرات الذهب ٦/ ١٨٣ وهدية العارفين ١/ ٧٢٢ و معجم المؤلفين ٧/ ٧٥.

(٢) تقدم ذكره في الهامش تحت رقم ٤٦٧.

(٣) انظر التعليق عليها في الهامش تحت رقم ٥٣٥.

(٤) قد سبق الكلام عليها تحت رقم ٥٥٩.

بيت المال، وحدث، سمع منه جماعة. قال ابن رافع<sup>٥</sup>: وعين في وقت لقضاء القضاة بمصر. و كان من أذكاء العالم، كثير المروءة، أديبا بارعا. و قال السبكي في الطبقات الكبرى<sup>٦</sup>: كان رجلا فاضلا، ممدحا<sup>٧</sup> أديبا، هو و الشيخ جمال الدين ابن نباتة<sup>٨</sup> و القاضي شهاب الدين ه ابن فضل الله<sup>٩</sup> أدباء العصر، إلا أن ابن نباتة و ابن فضل الله يزيدان عليه بالشعر، فانه لم يكن له في النظم يد، و أما في النثر فكان فيه أستاذ ماهر مع معرفته بالفقه و الأصول و النحو. و قال بعض المتأخرين: كان مليح الهيئة، طلق العبارة، فصيح الإشارة، كثير المشاركة في العلوم، ينشئ الإنشاء الحسن، و شرح المعالم في أصول الفقه. ١٠ توفي بالقاهرة في جمادى الآخرة سنة سبع - بتقديم السين - و خمسين و سبعمائة.

(٥) ستاقى ترجمته تحت رقم ٦٦٥.

(٦) راجع ٦ / ١٤٦.

(٧) ع: ممدحا.

(٨) هو أبو الفاضل، أبو الفتح، أبو بكر محمد بن محمد بن الحسن الفارقي الأصل المصري (٦٨٦ - ٧٦٨ هـ) كان شاعرا ناثرا مؤرخا. من تصانيفه: سمع المطوق في التراجم، ديوان شعر، شرح العيون في شرح رسالة ابن زيدون، مطلع الفوائد في الأدب، و سلوك دول الملوك.

له ترجمة في الدور الكامنة ٤ / ٢١٦ و النجوم الزاهرة ١١ / ٩٥ و حسن

المحاضرة ١ / ٣٢٩ و الأعلام ٧ / ٢٦٨ - انظر معجم المؤلفين ١١ / ٢٧٣.

(٩) انظر له ترجمة وافية تحت رقم ٥٨٦.



(٦٠٠)

علي<sup>١</sup> بن الحسين بن القاسم بن منصور بن علي ، الإمام زين الدين ،  
 أبو الحسن ، الموصل ، المعروف بابن شيخ العوينة . كان جده الأعلى  
 "علي" من الصالحين ، و احتقر عينا في مكان لم يعهد بالماء فقيل له  
 شيخ العوينة . ولد زين الدين في رجب سنة إحدى و ثمانين و ستمائة ، هـ  
 و قرأ القراءات على الشيخ عبد الله الواسطي الضرير<sup>٢</sup> ، و أخذ الشاطبية  
 عن الشيخ شمس الدين ابن الوراق<sup>٣</sup> ، و شرح الحاوي و المختصر على السيد

(٦٠٠)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٩١/٥ و طبقات الشافعية للسبكي ١٤٥/٦ و الدرر ٤٣/٣  
 و النجوم الزاهرة ١٠ / ٢٩٧ و بغية الوعاة ص ٣٣٥ و البدر الطالع ١ / ٤٤٢  
 و شذرات الذهب ٦ / ١٧٨ و هدية العارفين ١ / ٧٢٠ و معجم المؤلفين ٧ / ٧٧ .  
 (٢) هو عبد الله بن محمد بن عبد العظيم ، نجم الدين الواسطي الشافعي ، مقرئ ،  
 صالح ، مجود ، محقق ، كامل ، ناقل . ولد بعيد سنة ٥٩٧ هـ . قرأ بواسط على  
 النجم أحمد بن غزال و أخيه محمد و حسن القوساني ، و قدم دمشق سنة ٦٩٧ هـ ،  
 فاستوطنها و جلس للافادة ، و ولي خطابة عين ثرما من الغوطة . توفي في  
 شوال سنة ٧٢٢ هـ - انظر غاية النهاية ١ / ٤٥٠ .  
 (٣) هو محمد بن علي بن أبي القاسم بن أبي العز ، أبو عبد الله ابن الوراق الموصل ،  
 المعروف بابن خروف الحنبلي . مقرئ ، مجود ، محقق ، ناقل . ولد في حدود  
 الأربعين و ستمائة ، و اشتغل بالموصل و قصد الأخذ عن شعبة فمات فرحل إلى  
 بغداد فتلا بها على عبد الصمد بن أبي الحليش بعدة كتب بالعشر وغيرها . تصدر  
 للاقراء زمانا بالموصل ثم قدم دمشق سنة ٧١٧ هـ ، ثم ولي مشيخة الإقراء بالتربة  
 الأشرفية بعد المجد التونسي ثم عاد إلى بلده . توفي بالموصل سنة ٧٢٧ هـ - انظر  
 غاية النهاية ٢ / ٢٠٦ .

ركن الدين<sup>٤</sup>، ورحل إلى بغداد وقرأ على جماعة من شيوخها وسمع الحديث<sup>٥</sup>. و قدم دمشق، و سمع بها من جماعة، ثم رجع<sup>٦</sup> إلى الموصل و صار من علمائها. وله تصانيف، منها شرح المفتاح للسكاكي و شرح مختصر ابن الحاجب، و البديع لابن الساعاتي، و شرع في شرح التسهيل<sup>٧</sup> ه و نظم الحاوي الصغير. قال ابن حبيب<sup>٨</sup>: إمام، بحر عليه محيط، و ظل دوحه بسيط، و ألسنة معارفه ناطقة، و أفنان فنونه باسقة. كان بارعا في الفقه و أصوله، خيرا بأبواب كلام العرب و فصوله. نظم كتاب الحاوي، و شنف سمع الناقل و الراوي، و شرح المختصر و المفتاح، و حلّى أجياد مؤلفاته بأنواع من الغرر و الأوضاح. و بينه و بين الشيخ ١٠ صلاح الدين الصفدي<sup>٩</sup> مكاتبات. قال حافظ العصر و أديبه، قاضي القضاة شهاب الدين ابن حجر - أمتع الله ببقائه: و شعره أكثر انسجاما و أقل تكلفا من شعر الصفدي<sup>١٠</sup>. توفي بالموصل في شهر رمضان سنة خمس و خمسين و سبعمائة.

(٤) مضت ترجمته تحت رقم ٥٠٢.

(٥) العبارة « وقرأ القراءات ... الحديث » ساقطة من ع، م، و قد زادها المصنف بخطه في ز(٦) ل: رحل (٧) العبارة « و البديع ... التسهيل » لا توجد في ع، م، و إنما هي زيادة بخط المصنف في ز.

(٨) ستأتي ترجمته تحت رقم ٦٤٠.

(٩) ستأتي ترجمته تحت رقم ٦٤١.

(١٠) العبارة « و بينه و بين الشيخ صلاح الدين ... من شعر الصفدي » ساقطة من ع، م، و لكن قد زادها المصنف بخطه في ز.



## (٦٠١)

على بن عبد الله بن الحسن بن أبي بكر، الشيخ تاج الدين التبريزي<sup>١</sup>.  
 نزيل القاهرة، المتطلع بغالب الفنون من المعقولات والفقه والنحو  
 والحساب والفرائض. ولد سنة سبع وستين<sup>٢</sup>. وأخذ عن  
 قطب الدين الشيرازي<sup>٣</sup> وعلاء الدين النعمان الخوارزمي والسيد ركن الدين<sup>٤</sup>.  
 وسراج الدين الأردبيلي وغيرهم. ودخل بغداد بعد سنة ست عشرة  
 وحبس، ثم دخل مصر سنة اثنتين وعشرين<sup>٥</sup>. قال الذهبي: هو عالم  
 كبير، شهير، كثير التلامذة، حسن الصيانة، من مشايخ الصوفية.  
 وقال السبكي<sup>٦</sup>: كان ماهرا في علوم شتى وعنى بالحديث بآخره.

## (٦٠١)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ١٢١/٥ وطبقات الإسنوي ص ١٤٤ والعقد المذهب  
 ص ٢٩٢ وطبقات الشافعية للسبكي ١٤٦/٦ والدرر الكامنة ٧٢/٣ وحسن  
 المحاضرة ١/٣١٥ وبغية الوعاة ص ٣٣٩ وشذرات الذهب ١٤٨/٦ وهدية  
 العارفين ١/٧١٩ ومعجم المؤلفين ١٣٤/٧.

(٢) ب: سبعين؛ والعبارة «ولد... ستين» لا توجد في ع، م؛ وإنما هي  
 زيادة بخط المصنف في ز.

(٣) مضت ترجمته تحت رقم ٥٢٣.

(٤) راجع ترجمته في هذا الكتاب تحت رقم ٥٠٢.

(٥) العبارة من قوله «السيد ركن الدين» إلى قوله «اثنتين وعشرين» ساقطة  
 من ع، م؛ ولكنها قد زيدت بخط المصنف في ز (٦) ل: كثير التلاوة.

(٧) راجع طبقات الشافعية ١٤٦/٦.

وصنف في التفسير و الحديث ، و الأصول ، و الحساب ، و لازم شغل الطلبة بأصناف العلوم . و قال الإسنوي<sup>٨</sup> : واطب العلم فرادى و جماعة ، و جانب<sup>٩</sup> الملل فلم يسترح قبل قيام قيامته<sup>١٠</sup> ساعة ، كان عالما في علوم كثيرة ، من أعرف الناس بالحواوي الصغير . و قال ابن الملقن<sup>١١</sup> :  
 ٥ شرح المصباح و عمل أحكاما في علم الحديث سماها القسطاس ، تعب عليها كثيرا ، و أفرد الأحاديث الضعيفة في جزئين و قال غيره : جرد الأحاديث التي في الميزان للذهبي و رتبها على الأبواب ، و له على الحواوي حواش مفيدة ، و اختصر علوم الحديث لابن الصلاح اختصارا مفيدا ، و أقرأ الحواوي كله سبع مرات في شهر واحد ، و كان يرويه عن علي بن عثمان العفيفي عن مصنفه و تخرج به جماعة ، منهم برهان الدين ابن الرشيد<sup>١٢</sup> و محب الدين ناظر الجيش<sup>١٣</sup> و شهاب الدين<sup>١٤</sup> ابن النقيب<sup>١٥</sup> .  
 توفي بالقاهرة في شهر رمضان سنة ست و أربعين و سبعمائة ، و دفن بترته<sup>١٦</sup> التي أنشأها قريبا من الخانقاه الدويدارية .

(٨) راجع طبقات الإسنوي ص ١١٤ .

(٩) ع : حساب (١٠) ع : قيامه .

(١١) راجع العقد المذهب لابن الملقن ص ٢٩٢ .

(١٢) مضت ترجمته تحت رقم ٥٧٦ .

(١٣) مضت ترجمته في الهامش تحت رقم ٥٧٦ .

(١٤) ستأتي ترجمته تحت رقم ٦٣٢ .

(١٥) سقطت العبارة « و قال غيره جرد ... ابن النقيب » من ع ، م ، و إنما

هي زيادة بخط المصنف في ز (١٦) ع ، م : بترية .



## (٦٠٢)

علي بن عبد الرحمن بن الحسين ، الخطيب علاء الدين بن الخطيب  
شرف الدين العثماني الصفدي<sup>١</sup> . ناب في الحكم بصفد ، و خطب بها ،  
و درس ، و قام بالفتوى بعد ابن الرسام<sup>٢</sup> . وله مختصر في الفقه سماه  
« النافع » . مات سنة تسع - بتقديم التاء - وخمسين و سبعمائة عقب<sup>٣</sup> وصوله  
من الحج . و هو أخو القاضي شمس الدين العثماني قاضي صفد ، و صاحب  
طبقات الفقهاء المحشوة بالآوهام ، و تأريخ صفد و غيرها<sup>٤</sup> .

## (٦٠٣)

علي<sup>١</sup> بن عبد الكافي بن علي بن تمام بن يوسف بن موسى بن تمام ،

## (٦٠٢)

- (١) انظر ترجمته في الدرر الكامنة ٣ / ٥٨ و شذرات الذهب ٦ / ١٨٧  
و معجم المؤلفين ٧ / ١١٩ .  
(٢) هو علي بن محمد بن صالح ، علاء الدين الصفدي ابن الرسام (م ٧٤٩ هـ) ستاني  
ترجمته تحت رقم ٦٠٥ .  
(٣) ب ، ل : عقيب (٤) ع ، م : غيرها .

## (٦٠٣)

- (١) انظر ترجمته في الأعلام ٥ / ١١٦ و طبقات الإسنوي ص ٢٥٨ و طبقات  
الشافعية للسبكي ٦ / ١٤٦ و الدرر الكامنة ٣ / ٦٣ و البداية والنهاية ١٤ / ٢٥٢  
و النجوم الزاهرة ١٠ / ٣١٨ و ذيل تذكرة الحفاظ للحسيني ص ٣٩ و ذيل  
تذكرة الحفاظ للسيوطي ص ٣٥٢ و بغية الوعاة ص ٣٤٢ و البيت السبكي  
ص ٥٠ - ٦٠ و الدارس ١ / ١٣٤ و قضاة دمشق لابن طولون ص ١٠١ =

الانصارى، الخزرجى، الشيخ، الإمام الفقيه، المحدث، الحافظ، المفسر،  
المقرئ، الأصولى، المتكلم، النحوى، اللغوى، الأديب، الحكيم،  
المنطقى<sup>٢</sup>، الجسدلى، الخلافى، النظار، شيخ الإسلام، قاضى القضاة  
تقى الدين أبو الحسن بن القاضى زين الدين أبى محمد السبكى . ولد بسبك  
٥ من أعمال الشرقية فى مستهل صفر سنة ثلاث وثمانين وستمائة، وحفظ  
التنبيه، وقدم القاهرة فعرضه على القاضى تقي الدين ابن بنت الأعز<sup>٣</sup>،  
وتفقه فى صغره على والده، ثم على جماعة آخرهم<sup>٤</sup> ابن الرفعة<sup>٥</sup> .  
وأخذ التفسير عن علم الدين العراقى<sup>٦</sup>، وقرأ القراءات على الشيخ  
تقى الدين ابن الصائغ<sup>٧</sup>، والحديث عن الحافظ الديماطى<sup>٨</sup>، وقرأ  
١٠ الأصلين و سائر المعقولات على علاء الدين الباجى<sup>٩</sup>، والمنطق والخلاف

= وحسن المحاضرة ١٧٧/١ و شذرات الذهب ١٨٠/٢ و مفتاح السعادة ٢٢١/٢  
وهدية العارفين ٧٢٠/١ و بروكلمن ٨٦/٢ و ذيله ١٠٢/٢ و معجم المؤلفين ١٢٧/٧ .  
(٢) م : المنطيقى .

(٣) مضت ترجمته تحت رقم ٤٧١ .

(٤) ل : أحدهم .

(٥) انظر له ترجمة وافية تحت رقم ٥٥٥ .

(٦) مضت ترجمته تحت رقم ٥٠٧ .

(٧) مضت ترجمته تحت رقم ٥٥٩ .

(٨) ترجم له المصنف فى هذا الكتاب تحت رقم ٥٠٩ .

(٩) مضت ترجمته تحت رقم ٥١٢ .



على سيف الدين البغدادي<sup>١٠</sup>، و النحو على الشيخ أبي حيان<sup>١١</sup> . و صاحب  
في التصوف الشيخ تاج الدين بن عطاء<sup>١٢</sup>، و سمع الحديث من الجم  
الغفير، و رحل الكثير، و جمع معجمه العدد الكثير، و أشغل، و أفتى،  
و صنف، و درس بالمنصورية<sup>١٣</sup> و الهكارية<sup>١٤</sup> و السيفية<sup>١٥</sup>، و تفقه  
به جماعة من الأئمة كالإسنوي<sup>١٦</sup> و أبي البقاء<sup>١٧</sup> و ابن النقيب<sup>١٨</sup> و قريه  
تقي الدين أبي الفتح<sup>١٩</sup> و أولاده، و غيرهم من الأئمة الاعلام، و ولي

(١٠) هو عيسى بن داود، سيف الدين البغدادي (٦٣٠ - ٥٧٠٠) كان منطقيا،  
من تصانيفه شرح الوجيز للخونجي في المنطق .

له ترجمة في الدرر ٢ / ٢٠٣ - راجع معجم المؤلفين ٨ / ٢٤٠ .

(١١) ستاني ترجمته تحت رقم ٦٢٦ .

(١٢) هو أبو الفضل أحمد بن محمد بن عبد الكريم، تاج الدين، ابن عطاء الله  
الإسكندري (م ٥٧٠٩) متصوف، شاذلي من العلماء، كان من أشد  
خصوم شيخ الإسلام ابن تيمية. له تصانيف، منها الحكم العطائية في التصوف  
و تاج العروس في الوصايا، و العظمت، و لطائف المنن في مناقب المرسى  
و أبي الحسن .

له ترجمة في الدرر ١ / ٢٧٣ و الاعلام ١ / ٢١٣ .

(١٣) راجع النجوم الزاهرة ٧ / ٣٢٥ .

(١٤) انظر التعليق عليها تحت رقم ٥١٣ .

(١٥) راجع للتعليق عليها تحت رقم ٥٠٨ .

(١٦) ستاني ترجمته تحت رقم ٦٤٦ .

(١٧) ستاني ترجمته تحت رقم ٦٦٨ .

(١٨) ستاني ترجمته تحت رقم ٦٣٢ .

(١٩) ستاني ترجمته تحت رقم ٦١٩ .

قضاء دمشق في جمادى الآخرة سنة تسع و ثلاثين ، و بأشر القضاء على  
الوجه الذي يليق به ست عشرة سنة و شهرا . و قد درس بدمشق  
بالغزالية <sup>٢٠</sup> ، و العادلية الكبرى <sup>٢١</sup> ، و الأتابكية <sup>٢٢</sup> ، و الضرورية <sup>٢٣</sup> ،  
و الشامية البرانية <sup>٢٤</sup> و ليها بعد موت ابن النقيب <sup>٢٥</sup> . قال ولده <sup>٢٦</sup> : فما حل  
مفرقها و اقتعد بمشرقها أعلم منه ، كلة لا استثناء فيها . و ولي بعد وفاة  
الحافظ المزي <sup>٢٧</sup> مشيخة دار الحديث الأشرفية <sup>٢٨</sup> . قال ولده : فالذي  
زاه أنه ما دخلها أعلم منه ، و لا أحفظ من المزي ، و لا أورع من  
النووي <sup>٢٩</sup> و ابن الصلاح <sup>٣٠</sup> . و قد خطب بجامع دمشق مدة لطيفة <sup>٣١</sup> .  
قال ولده : و أنشدني شيخنا الذهبي لنفسه إذ ذاك <sup>٣٢</sup> :

(٢٠) تقدم ذكرها تحت رقم ٣٠١ .

(٢١) قد سبق التعليق عليها تحت رقم ٥٣١ .

(٢٢) - انظر التعليق عليها تحت رقم ٥١٥ .

(٢٣) راجع للتعليق عليها تحت رقم ٥٦٦ .

(٢٤) قد سبق الكلام عليها تحت رقم ٣٥٣ .

(٢٥) ستأتي ترجمته تحت رقم ٦١١ .

(٢٦) راجع طبقات الشافعية أوله تاج الدين السبكي ٦ / ١٥٧ .

(٢٧) ستأتي ترجمته تحت رقم ٦٣١ .

(٢٨) قد سبق التعليق عليها تحت رقم ٤١٤ .

(٢٩) مضت ترجمته تحت رقم ٤٥٤ .

(٣٠) مضت ترجمته تحت رقم ٤١٤ .

(٣١) على هامش ز : في سنة اثنتين وأربعين .

(٣٢) البيتان في طبقات الشافعية للسبكي ٦ / ١٥٧ .



ليهن المنبر الأموي لما علاه الحاكم البحر التقى  
 شيوخ العصر أحفظهم جميعا<sup>٣٣</sup> وأخطبهم<sup>٣٢</sup> وأقضاهم على  
 و جلس للتحديث بالكلاسة<sup>٣٤</sup>، فقرأ عليه الحافظ تقي الدين  
 أبو الفتح السبكي جميع معجمه الذي خرج له الحافظ شهاب الدين بن  
 أيك الديماطي<sup>٣٥</sup>، و سمع عليه خلائق، منهم الحافظان أبو الحجاج المزني ه  
 و أبو عبد الله الذهبي . ذكره الذهبي في المعجم المختص و قال<sup>٣٦</sup> : القاضي،  
 الإمام، العلامة، الفقيه، المحدث، الحافظ، فخر العلماء - إلى أن قال :  
 و كان صادقا، مثبتا<sup>٣٧</sup>، خيرا، دينا، متواضعا، حسن السمعة من  
 أوعية العلم، يدرى الفقه و يقرره، و علم الحديث و يحرره، و الأصول  
 و يقرئها، و العربية و يحققها<sup>٣٨</sup>، و صنف التصانيف المتقنة، و قد بقي ١٠  
 في زمانه الملحوظ إليه بالتحقيق و الفضل، سمعت منه و سمع مني، و حكم  
 بالشام، و حمدت أحكامه، قاله يؤيده و يسدده، سمعنا معجمه بالكلاسة.

(٣٣) ع : أحفظهم .

(٣٤) قد سبق الكلام عليها تحت رقم ٤٩٦ .

(٣٥) هو أبو الحسين أحمد بن أيك بن عبد الله، شهاب الدين، الحسامي،  
 الديماطي (٧٠٠ - ٧٤٩ هـ) محدث مؤرخ، رحل إلى دمشق و توفي بمصر في  
 رمضان . من مؤلفاته رياض الطالبين إلى الأحاديث الأربعين، العذب المبين  
 في الأربعين، و ذيل على ذيل الوفيات التي جمعها المنذري ثم الحسيني، و خرج  
 للدبوسي معجما و غيره من الشيوخ، و الاستفادة من تاريخ بغداد - راجع معجم  
 المؤلفين ١ / ١٧١ .

(٣٦) راجع المعجم المختص ق ٦٦ / ب .

(٣٧) ع : مثبتا (٣٨) العبارة « و كان صادقا... يحققها » ساقطة من ب .



و قال الإسنى فى طبقاته<sup>٢٩</sup> : كان أنظر من رأيناه من أهل العلم ،  
و من أجمعهم للعلوم ، و أحسنهم كلاما فى الأشياء الدقيقة ، و أجلدهم  
على ذلك ، إن هطل در المقال فهو محابه ، أو اضطرم<sup>٣٠</sup> نار الجدال<sup>٣١</sup>  
فهو شهابه ، و كان شاعرا ، أدبيا ، حسن الخط ، و فى غاية الإنصاف  
و الرجوع إلى الحق فى المباحث ، و لو على لسان آحاد المستفيدين<sup>٣٢</sup>  
منه ، خيرا ، مواظبا على وظائف العبادات ، كثير المروءة ، [ مراعى -<sup>٣٣</sup> ]  
لأرباب البيوت ، محافظا على ترتيب الأيتام فى وظائف آبائهم ، و لازم  
الإشغال و الاشتغال و التصنيف و الإفتاء ، و تخرج به فضلا عصره -  
انتهى . و قال بعض المتأخرين : وقع الطاعون فى سنة تسع و أربعين  
١٠ فما حفظ عنه فى التركات<sup>٣٤</sup> و لا فى الوظائف ما يعاب عليه ، و كان  
متقشفا فى أموره ، متقللا من الملابس ، و كان لا يستكثر على أحد  
شيئا ، و لما مات وجدوا عليه<sup>٣٥</sup> اثنين و ثلاثين ألف درهم دينار ،  
فالتزم ولداه تاج الدين<sup>٣٦</sup> و بهاء الدين<sup>٣٧</sup> بوفائهما - ه<sup>٣٨</sup> . و محاسنه  
و مناقبه أكثر من أن تحصر ، و أشهر من أن تذكر<sup>٣٩</sup> . ذكر له ولده  
١٥ فى طبقاته الكبرى ترجمة طويلة فى أكثر من أربع كراريس<sup>٤٠</sup> ، قال :

(٣٩) راجع ص ٢٥٨ .

(٤٠) ع ، م : اختطم (٤١) ع ، م : الجلال (٤٢) ل : المتقدمين (٤٣) الزيادة  
من ب ، ش ، ع ، ل ، م (٤٤) ش : الزكاة (٤٥) ب : وجدوا عليه من الدين .

(٤٦) ستاقى ترجمته تحت رقم ٦٤٩ .

(٤٧) ستاقى ترجمته تحت رقم ٦٦٨ .

(٤٨) العبارة « و قال بعض المتأخرين . . . » ساقطة من ع ، م ؛ و إنما

هى زيادة بخط المصنف فى ز (٤٩) ش ، ع : أكثر من أن تذكر (٥٠) ع -

هامش ز : =



و كان شيخه ابن الرفعة يعامله معاملة الأقران ، و يبالغ في تعظيمه ،  
و يعرض عليه ما يصنفه في المطلب . و قال فيه شيخه الدمياطي : إمام  
المحدثين . و قال ابن الرفعة : إمام الفقهاء . فلما بلغ ذلك الباجي فقال :  
و إمام الأصوليين . و مصنفاته تزيد على المائة و الخمسين . و في آخر  
عمره استعفى من القضاء ، و رجع إلى مصر متضعفا ، فأقام بها دون ٥  
العشرين يوما ، و توفي في جمادى الآخرة سنة ست و خمسين و سبعمائة ،  
و دفن بمقابر الصوفية . و من تصانيفه : « الدر النظيم في تفسير القرآن العظيم »  
في ثلاث مجلدات لم يكمل ، « الابتهاج » في شرح المنهاج ، وصل فيه  
إلى الطلاق في ثمانية أجزاء ، « تكملة شرح المذهب » كتب من ذلك أبوابا  
في ثلاث مجلدات ، و « الرقم الإبريزي في شرح مختصر التبريزي » ، و « نور ١٠  
الربيع في الكلام على ما رواه الربيع » ، و « السيف المسلول على من سب  
الرسول » ، و « شفاء السقام في زيارة خير الأنام » ، و « رفع الشقاق في  
مسألة الطلاق » ، ورد على الشيخ زين الدين<sup>٢</sup> ابن الكنتاني<sup>٣</sup> في اعتراضاته  
على الروضة ، و الفتاوى في مجلدين ، و فيه كثير من مصنفاته الصغار .

(٦٠٤)

١٥

على<sup>١</sup> بن محمد بن إبراهيم ، الشيخ الصالح الخير ، علاء الدين ،

= ف : بخط بعض المتأخرين : و أفرد ترجمة والده في مصنف فيه أضعاف  
ما في الطبقات من الإطراء . قال وفيما نقله عن الأئمة الثلاثة نظر فانه لم تبلغ  
هذه المرتبة في زمانهم لاسيما الدمياطي (٥١) ع : الانتاج .  
(٥٢) مضت ترجمته تحت رقم ٥٥٦ .  
(٥٣) ع : ابن الكنتاني .

(٦٠٤)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ١٥٦/٥ و الدرر الكامنة ٩٧/٣ و شذرات =

أبو الحسن البغدادي . خازن الكتب بالخانقاه السميساطية<sup>٢</sup> . مولده سنة ثمان و سبعين - بتقديم السين - و ستمائة ، و سمع الحديث . و كان من أهل العلم ، جمع و ألف أشياء ، فمن ذلك تفسير القرآن<sup>٣</sup> ، و شرح عمدة الأحكام . و أضاف إلى جامع الأصول سنن ابن ماجه و مسند الإمام أحمد و سنن الدارقطني ، سماه مقبول المنقول . و جمع سيرة ، و حدث ببعض مصنفاته . و كان صوفيا بالخانقاه المذكورة ، قال ابن رافع<sup>٤</sup> : و كان بشوش الوجه ، ذا تودد و سميت حسن . توفي في شعبان سنة إحدى و أربعين و سبعمائة .

= الذهب ٦ / ١٣١ و هدية العارفين ١ / ٧١٨ و بروكسين ٢ / ١٠٩ و ذيله ٢ / ٣٥ و معجم المؤلفين ٧ / ١٧٧ .

(٢) السميساطية نسبة للسميساطي أبي القاسم علي بن محمد بن يحيى السلسي الحبشي ، من أكابر الرؤساء بدمشق . و سميساط قلعة على الفرات بين قلعة الروم و ملطية . قال الذهبي : في سنة ثلاث و خمسين و أربعمائة د و أبو القاسم السميساطي علي ابن محمد بن يحيى السلسي الدمشقي ، واقف الخانقاه . و كان بارعا في الهندسة و الهيئة ، صاحب حشمة و ثروة واسعة و مروءة و افره ، عاش ثمانين سنة - انتهى - الدارس ٢ / ١٥١ .

(٣) اسمه « لباب التأويل في معاني التنزيل » يعرف بتفسير الخازن - الأعلام ٥ / ١٥٦ .

(٤) ستاتي ترجمته تحت رقم ٦٦٥ .



## (٦٠٥)

على<sup>١</sup> بن محمد بن صالح ، الصفدى ، الشيخ علاء الدين ، ابن الرسام ،  
 شيخ صفد ، و عالمها ، و مدرستها . أخذ عن الشيخ نجم الدين<sup>٢</sup> حسن  
 ابن كمال الدين محمد خطيب صفد<sup>٣</sup> ، و بمصر و الشام عن الشيخ صدر الدين  
 ابن الوكيل<sup>٤</sup> ، و سمع بهما من جماعة ، و صحب الشيخ ياقوت الإسكندرى<sup>٥</sup> ،  
 و حصل له منه حظ وافر . قال تلميذه قاضى صفد فى طبقاته : حفظ  
 الحاجة فى أسبوع ، و ولى التدريس بصفد ، و وكالة بيت المال ، و كان  
 صالحا ، متواضعا ، كثير الصمت ، دائم الذكر ، و ما رأيت أحسن من  
 صلاته ، و هو الذى نشر علم الفقه و الفرائض بصفد ، و جمع شمل  
 الطلبة على الاشتغال لحسن خلقه و صبره على التعليم . و عمر طويلا حتى ١٠  
 ألحق الأصاغر بالأكابر . توفى فى ربيع الآخر سنة تسع - بتقديم التاء -  
 و أربعين و سبعمائة .

## (٦٠٥)

- (١) انظر ترجمته فى الدرر الكامنة ٣ / ١٠٥ .
- (٢) هو نجم الدين ، حسن بن محمد الصفدى ( م ٧٢٣ هـ ) - تقدم فى الأدب  
 و المعقول ، و له تأليف - انظر شذرات الذهب ٦ / ٦١ .
- (٣) العبارة « حسن . . . صفد » ساقطة من ع ، م ، و إنما هى زيادة بخط  
 المصنف فى ز .
- (٤) مضت ترجمته تحت رقم ٥١٩ .
- (٥) هو الشيخ ياقوت الإسكندرى ، الحبشى الشاذلى ، زاهد الإسكندرية ،  
 صاحب أبى العباس المرسى ( م ٧٣٢ هـ ) كان من مشاهير الزهاد ، كان يقول :  
 أنا أعلم الخلق بلا إله إلا الله - شذرات الذهب ٦ / ١٠٣ .

## (٦٠٦)

عمر<sup>١</sup> بن محمد بن عبد الحاكم<sup>٢</sup> بن عبد الرزاق ، قاضي القضاة زين الدين ،  
 أبو حفص ، ابن البلقياي المصري . ولد بمصر سنة إحدى وثمانين  
 وستمائة ، وسمع من جماعة ، و تفقه على الشيخين علم الدين العراقي<sup>٣</sup>  
 هـ . وعلاء الدين الباجي<sup>٤</sup> . ثم ولي قضاء حلب فسار فيه سيرا حسنا ، ثم  
 وقع بينه وبين النائب ، فسعى في عزله<sup>٥</sup> فعزل بعد سنة و شهور<sup>٥</sup> .  
 وقد ذكره ابن الوردي في أثناء قصيدة طويلة فقال<sup>٦</sup> :

كان والله فقيها نزها وله عرض عريض ما اتهم  
 وهو لا يدري مداراة الوري ومداراة الوري أمر مهم  
 ١٠ فلما رجع من حلب ولأه السبكي<sup>٧</sup> تدريس النورية بحمص ، فأقام بها  
 مدة ، ثم سافر إلى القاهرة فأقام بها مدة ، ثم ولي قضاء صفد ، فمكث

## (٦٠٦)

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للأسنوي ص ١٠٣ وطبقات الشافعية للسبكي

٢٤٣/٦ والدرر الكامنة ١٨٦/٣ وحسن المحاضرة ٢٤١/١ ومعجم المؤلفين ٣١٢/٧

(٢) ش ، ع ، م : عبد الكريم .

(٣) مضت ترجمته تحت رقم ٥٠٧ .

(٤) ترجم له المصنف تحت رقم ٥١٢ .

(٥-٥) سقطت العبارة من ع ، م .

(٦) البيتان في تاريخ ابن الوردي ٣٢٨ / ٢ وطبقات الشافعية للسبكي ٢٤٣ / ٦

والدرر الكامنة ١٨٧ / ٣ .

(٧) مضت ترجمته تحت رقم ٦٣ .



نحو من خمسين يوما<sup>٨</sup> و مات . و كان الشيخ تقي الدين السبكي يبجله  
و يعظمه في الفقه و يقول : ما رأيت أفقه نقسا منه<sup>٩</sup> . قال الإسكندر<sup>١٠</sup> ،  
و كان إماما في الفقه ، غواصا على المعاني الدقيقة ، منزلا للحوادث على  
القواعد و النظائر تنزيلا عجيبا ، لم أرفى هذا الباب مثله . و كان عارفا  
بالأصول ، خيرا ، دينا ، متواضعا ، كثير المروءة . و شرح مختصر<sup>١١</sup>  
التبريزي شرحا جيدا<sup>١٢</sup> مشتملا على فوائد غريبة<sup>١٣</sup> . و قال بعض  
المتأخرين : و كان المصريون لا يعدلون به في الفتوى أحدا من أهل  
عصره ، و كانوا يقولون : لو حلف إنسان أن يستفي أفقه الشافعية  
فاستفتاه لم يحنت<sup>١٤</sup> . توفي شهيدا بالطاعون في ربيع الأول سنة  
تسع و أربعين و سبعمائة بصفد . و كان والده رجلا فاضلا ، أخبر<sup>١٥</sup>  
ولده المذكور بأنه شرع في شرح الوسيط<sup>١٦</sup> . و بلغيا - بيا موحدة ، ثم  
لام مكسورتين ، بعدهما فاء ساكنة ، ثم ياء مشاة من تحت - بلدة من  
إقليم البهنسا بالديار المصرية .

(٨) ع ، م : فمكت أقايلا (٩) العبارة « ويقول ... منه » ساقطة من ع ، م ؛  
إنما هي زيادة بخط المصنف في ز .

(١٠) راجع طبقات الإسكندر ص ١٠٣ .

(١١) ساقط من ل (١٢) ب : فوائد حجة غريبة (١٣) العبارة « و قال بعض  
المتأخرين ... لم يحنت » لا توجد في ع ، م ؛ و قد زادها المصنف بخطه في ز .

(١٤) ع : ربيع الآخر (١٥) العبارة « و كان والده ... الوسيط » ساقطة من  
ع ، م ؛ و لكن قد زادها المصنف بخطه في ز .

(٦٠٧)

عمر بن المظفر بن عمر بن محمد بن أبي الفوارس بن علي ، الإمام  
العلامة ، الأديب ، المؤرخ ، زين الدين أبو حفص المعري ، الحلبي ، الشهير  
بابن الوردى<sup>١</sup> ، فقيه حلب ، و مؤرخها ، و أديبها . تفقه على الشيخ  
هـ شرف الدين البارزى<sup>٢</sup> . له مصنفات جليلة نظماً و نثراً ، من ذلك البهجة  
نظم الحاوى الصغير فى خمسة آلاف بيت<sup>٣</sup> ، و مقدمة فى النحو اختصر  
فيها الملحة سماها النفحة و شرحها ، و له تاريخ حسن مفيد<sup>٤</sup> ، و أرجوزة  
فى تعبير المنامات ، و ديوان شعر لطيف ، و مقامات مستظرفة ، و ناب  
فى الحكم بحلب فى شيبته عن الشيخ شمس الدين ابن النقيب<sup>٥</sup> ثم عزل  
١ . نفسه ، و حلف : لا يلى القضاء - لمنام رآه . و كان ملازماً للاشغال<sup>٦</sup>  
و التصنيف ، شاع ذكره و اشتهر بالفضل اسمه . ذكر له الصلاح الصفدى  
فى تاريخه ترجمة طويلة و قال : أحد فضلاء العصر و فقهاء و أدبائه  
و شعرائه ، تفنن فى علوم ، و أجاد فى مشوره و منظومه ، شعره<sup>٧</sup>

(٦٠٧)

(١) انظر ترجمته فى الأعلام ٢٢٨/٥ و طبقات الشافعية للسبكي ٢٤٣/٦ و فوات  
الوفيات ١١٦/٢ و بغية الوعاة ص ٣٦٥ و الدرر الكامنة ١٩٥/٣ و البدر  
الطالع ٥١٤/١ و النجوم الزاهرة ٢٤٠/١٠ و شذرات الذهب ١٦١/٦ و هدية  
العارفين ٧٨٩/١ و بروكلمن ١٤٠/٢ و ذيله ١٦٢/٢ و معجم المؤلفين ٣/٨ .  
(٢) مضت ترجمته تحت رقم ٥٧١ .

(٣) « فى خمسة آلاف بيت » ساقطة من ع ، م (٤) على هامش ز : - ف . قال  
الصلاح الصفدى : اختصار تاريخ صاحب حماة مع التذييل عليه و التتمات فى أثنائه .

(٥) ستأتى ترجمته تحت رقم ٦١١ .

(٦) ب ، ل : للاشتغال و الأشغال (٧) لا يوجد فى ب ، ش ، ع ، ل .

أسحر



أمحر من عيون الغيد، وأبهى من الوجنات ذوات التوريد . وقال  
السبكي في الطبقات الكبرى<sup>١</sup> : وشعره أحلى من السكر المكر، وأعلى  
قيمة من الجوهر . وعد<sup>٢</sup> بعض المتأخرين في مصنفاته شرح ألفية ابن  
معطى، وشرح ألفية ابن مالك، والرسائل<sup>٣</sup> المهدية في المسائل الملقبة<sup>٤</sup>،  
و منطق الطير، نظم و نثر<sup>٥</sup> . توفي بحلب شهيدا في آخر سنة تسع ٥  
و أربعين و سبعمائة .

### (٦٠٨)

فرج<sup>١</sup> بن محمد بن أحمد بن أبي الفرج، الإمام العالم، العلامة  
الفقيه، الأصولي، نور الدين أبو محمد، الأردبيلي . قرأ المعقولات بتبريز،  
وتخرج بالشيخ نضر الدين الجاربردي<sup>٢</sup>، ثم قدم دمشق، واشغل<sup>٣</sup> في ١٠  
الفقه، وأعاد بالبادرائية<sup>٤</sup> مدة، و درس بالظاهرية البرانية<sup>٥</sup>، و الجاروخية<sup>٦</sup>

(٨) راجع طبقات الشافعية ٦ / ٢٤٣ .

(٩) ل : عدد (١٠) ش : الوسائل (١١) ل : المطبعة (١٢) العبارة « وعد بعض  
المتأخرين ... نثر » لا توجد في ع ، م .

### (٦٠٨)

(١) انظر ترجمته في معجم المؤلفين ٨ / ٥٨ و طبقات الشافعية للسبكي ٦ / ٢٤٦  
و الدرر الكامنة ٣ / ٢٣٠ و الدارس ١ / ٢٣٠ و كشف الظنون ١٨٧٤ ،  
١٨٧٩ و إيضاح المسكنون ١ / ٤٠٨ .

(٢) مضت ترجمته تحت رقم ٥٨٠ .

(٣) ع ، م : اشتغل .

(٤) قد سبق التعليق عليها تحت رقم ٤٣٣ .

(٥) انظر التعليق عليها تحت رقم ٣٩١ .

(٦) قد تقدم ذكرها تحت رقم ٣١٩ .

ثم بالنظرية الجوانية<sup>٧</sup>. وأشغل الناس بالعلم، وأفاد الطلبة مدة طويلة وشرح المنهاج البيضاوي شرحا جيدا<sup>٨</sup> نفيسا، وشرح قطعة كبيرة من منهاج النووي. قال الصفدي: علق على مواضع منه متفرقة في نحو ست مجلدات، ولم يكن بدمشق نظيره في معرفة الأصلين، وكان يدرس دروسا بديعة عجيبة. قال السبكي في الطبقات<sup>٩</sup>: وكان فاضلا مجموعا على نفسه من أكثر أهل العلم اشتغالا بالعلم، وكان ذاهمة في الطلب عليه. قال لي: إنه كان يقرأ بتبريز الكشاف على شيخ من فضلائها، وإنه كان يروح إليه في كل يوم من تبريز الصبح، فيصل قريب الظهر لأن منزله كان بعيدا عن البلد، وما زال حتى أكمله<sup>١٠</sup> قراءة عليه. وقال ابن رافع<sup>١١</sup>: كان ديناً، خيراً، ملازماً للاشتغال<sup>١٢</sup> والجمع<sup>١٣</sup>، بشوش الوجه، حسن الملتقى، متواضعا. توفي شهيدا في جمادى الآخرة سنة تسع وأربعين وسبعائة، ودفن بباب الصغير.

(٦٠٩)

محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن، القاضي، الإمام، ضياء الدين المناوي.

(٧) انظر التعليق عليها تحت رقم ٤٨١.

(٨) ب: مفيدا.

(٩) راجع طبقات الشافعية ٦ / ٢٤٦.

(١٠) ستأتي ترجمته تحت رقم ٦٦٥.

(١١) ب، ش، ع، ل، م: الاشتغال (١٢) ش: الجمعة.

(٦٠٩)

(١) انظر ترجمته في معجم المؤلفين ٨ / ٢١٦ و طبقات الإسنوي ص ٤٥٣ =

مولده (١٥)



مولده بمينة<sup>٢</sup> القائد<sup>٣</sup> سنة خمس وثمانين وستمائة، وسمع من جماعة،  
وأخذ الفقه عن ابن الرفعة<sup>٤</sup> وطبقته<sup>٥</sup>، وقرأ النحو على بهاء الدين  
ابن النحاس<sup>٦</sup>، والأصول على الإصفهاني<sup>٧</sup> والعراقي<sup>٨</sup>، وأفتى،  
وحدث، ودرس بقبة الشافعي<sup>٩</sup>، وغيرها، وولى وكالة بيت المال  
ونياضة الحكم بالقاهرة. قال الإسنوي<sup>٩</sup>: ووضع على التنبيه شرحا<sup>٥</sup>  
مطولا. وكان ديناً، مهيباً، سليم الصدر، كثير الصمت والتصميم،  
لا يتحابي أحداً، منقطعاً عن الناس. توفي في رمضان سنة ست وأربعين  
وسبعمائة، ودفن بالقراقة.

= والدرر ٣/ ٢٨٥ وحسن المحاضرة ١/ ٢٤١ وشذرات الذهب ٦/ ١٥٠ وهدية  
العارفين ٢/ ١٥٣.

(٢) وهو القائد فضل في أول الصعيد قبل الفسطاط. بينها وبين مدينة مصر  
يومان - انظر معجم البلدان ٥/ ٢١٩.

(٣) ساقط من ع، م.

(٤) مضت ترجمته تحت رقم ٥٠٠.

(٥) قد سبق ذكره في الهامش تحت رقم ٥٩٦.

(٦) مضت ترجمته تحت رقم ٤٩١.

(٧) ترجم له المصنف تحت رقم ٥٠٧.

(٨) هذه القبة التي أنشأها الملك الكامل محمد بن الملك العادل أبي بكر بن أيوب  
في سنة ٦٠٨ هـ و ذكر ابن إياس أن الملك الأشرف قايتباي أمر بتجديد قبة  
الشافعي - انظر النجوم الزاهرة ١٢/ ٥٤.

(٩) راجع طبقات الإسنوي ص ٤٥٣.

## (٦١٠)

محمد بن إبراهيم بن يوسف بن حامد، الإمام العالم، تاج الدين،  
 أبو عبد الله المراكشي المصري<sup>١</sup>. ولد سنة إحدى، وقيل ثلاث وسبعائة،  
 واشتغل بالقاهرة على الشيخ علاء الدين القونوي<sup>٢</sup> وغيره من مشايخ  
 هـ العصر، وأخذ النحو عن أبي حيان<sup>٣</sup>، ولزم ركن الدين<sup>٤</sup> ابن القوبع<sup>٥</sup>  
 وتفنن في العلوم، وسمع بالقاهرة ودمشق من جماعة، وأعاد بقبة  
 الشافعي. وكان ضيق الخلق، لا يجابى أحدا ولا يتحاشاه، فأذاه لذلك

## (٦١٠)

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للأسنوي ص ٥٥ (نسخة بته) وطبقات  
 الشافعية للسبكي ٢٣٣/٥ والدرر الكامنة ٣/٣٠٠ والنجوم الزاهرة ١٠٠/١ و٢٥٢  
 وبنية الوعاة ص ٧ وشذرات الذهب ٦/١٧٢ والدارس ١/٤٥٧.  
 (٢) هو أبو الحسن علي بن إسماعيل بن يوسف علاء الدين القونوي (٦٦٨-٥٧٢٩)  
 مضت ترجمته تحت رقم ٥٥٢.

(٣) هو محمد بن يوسف بن علي بن حيان أنير الدين أبو حيان الأندلسي  
 (٦٥٢-٥٧٤٥) ستأق ترجمته تحت رقم ٦٢٦.

(٤) هو أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن يوسف بن عبد الحليل ركن الدين  
 الجعفرى المعروف بابن القوبع (٦٦٤-٥٧٣٨) كان مفسرا أدبيا لغويا. من آثاره:

تفسير سورة ق في مجلد، وشرح ديوان المتنبي، وله شعر.

له ترجمة في الدرر ٤/١٨١ وبنية الوعاة ص ٩٧- انظر معجم المؤلفين ١١/٢٣٣.

(٥) العبارة «ولزم» ابن القوبع، ساقطة من ع، م، وقد زادها المصنف  
 بخطه في ز.



القاضي جلال الدين القزويني<sup>٦</sup> أول دخوله القاهرة فلم يرجع، فهاورد عليه السلطان فرسم باخراجه من القاهرة إلى الشام مرسما عليه . قال الصفدي: أظن ذلك في أواخر سنة سبع وثلاثين، فورد دمشق، وأقام بها، ودرس بالمسروية<sup>٧</sup> مدة يسيرة، ثم أعرض عنها تزهدا. قال الإسكندر<sup>٨</sup>: حصل علوما عديدة أكثرها بالسماع، لأنه كان ضعيف النظر مقاربا للعمى . و كان ذكيا غير أنه كان عجولا محتقرا للناس، كثير الوقعة فيهم<sup>٩</sup>. ولما قدم دمشق أقبل على الاشتغال والإشغال وسماع الحديث، وتولى<sup>١٠</sup> تدريس المسروية، ثم انقطع قبل موته بنحو سنة في دار الحديث الأشرفية<sup>١١</sup>، وترك التدريس الذي كان له، وأقبل على التلاوة والنظر في العلوم إلى أن توفي . وقال السبكي<sup>١٢</sup>: ١٠ كان فقيها، نحويا، مفتنا<sup>١٣</sup>، مواظبا على طلب العلم جميع نهاره وغالب ليله يستفرغ فيه قواه، ويدع من أجله طعامه وشرابه . و كان ضريرا فلا نزاه يفتر عن الطلب إلا إذا لم يجد من يطالع له . و حكى لي

(٦) مضت ترجمته تحت رقم ٥٦٣ .

(٧) قد سبق الكلام عليها تحت رقم ٥٦٦ .

(٨) راجع طبقات الإسكندر ص ٤٥٥ .

(٩) ل : ولي .

(١٠) انظر التعليق عليها تحت رقم ٤١٤ .

(١١) راجع طبقات الشافعية ٦ / ٢٣٣ .

(١٢) ع : مفتيا .

جاء في العصر شهاب الدين ابن حنبل<sup>١٢</sup> عن والده تيمذه<sup>١٣</sup> أنه برحمة  
أن المراكشي كان يتناظر هو والفخر المصري<sup>١٤</sup> فكان من حضر  
لا يفهم كثيرا مما يقولان<sup>١٥</sup> لسرعة عبارتهما وقلة فصاحتها<sup>١٦</sup>. توفي  
بجأة في جمادى الآخرة سنة إحدى<sup>١٧</sup> وخمسين و سبعمائة.

(٦١١)

محمد بن أبي بكر بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن محمد بن حمدان، الشيخ  
العالم، المدرس، القاضي شمس الدين ابن النقيب<sup>١</sup>. ولد تقريبا سنة  
اثنين وستين و ستمائة، وأخذ أشياء<sup>٢</sup> من الفقه عن الشيخ محي الدين  
النووي<sup>٣</sup> و خدمه، و قرأ على الشيخ برهان الدين المراغي<sup>٤</sup> و شرف الدين

(١٣) ستاتي ترجمته تحت رقم ٧١٧.

(١٤) ش: تيمذهما.

(١٥) ستاتي ترجمته تحت رقم ٦٢٢.

(١٦) ل: يقولون (١٧) العبارة «و حتى لي... فصاحتها» لا توجد في ع،

م (١٨) ب، ل: اثنين.

(٦١١)

(١) انظر ترجمته في معجم المؤلفين ١٠٤ / ٩ و طبقات الشافعية للسبكي ٤٤ / ٦

و الدرر الكامنة ٣٩٨ / ٣ و مفتاح السعادة ٢٢٣ / ١ و هدية العارفين ١٥٢ / ٢

و شذرات الذهب ١٤٤ / ٦، و بروكلمن ٩ / ٢ و الذيل ٣ / ٢.

(٢) ب، ش، ع، ل، م: شيئا.

(٣) مضت ترجمته تحت رقم ٤٥٤.

(٤) انظر ترجمته في هذا الكتاب تحت رقم ٤٩٣.



المقدمي<sup>٥</sup>، و حضر حلقة الشيخ تاج الدين الفزاري<sup>٦</sup>، و درس بالعصرونية<sup>٧</sup> بدمشق<sup>٨</sup>. و سمع الحديث، و حدث، و خرجت له مشيخة. و سمع منه البرزالي<sup>٩</sup> و غيره، و أخذ عنه جمال الدين ابن جملة<sup>١٠</sup> قديما<sup>١١</sup>. و ولى قضاء حمص، ثم طرابلس، ثم حلب، ثم صرف عنها و عاد إلى دمشق و ولى تدريس الشامية البرانية<sup>١٢</sup>. قال السبكي<sup>١٣</sup>: مدرس الشامية البرانية<sup>١٤</sup> و صاحب النووى، و أعظم بتلك رتبة عليّة، وله الديانة و العفة و الورع الذى طرد به الشيطان و أرغم أنفه<sup>١٥</sup>. و كان من أساطين المذهب، و جمة نار ذكاء إلا أنها لا تلهب<sup>١٦</sup>. و سمعته يقول: قال النووى: يا قاضى شمس الدين لا بد أن تلى تدريس الشامية، فولى القضاء، ثم الشامية<sup>١٧</sup>. توفى فى ذى القعدة سنة خمس و أربعين و سبعمائة و دفن<sup>١٨</sup>.

(٥) ترجم له المصنف فى هذا الكتاب تحت رقم ٤٥٨.

(٦) تقدمت ترجمته تحت رقم ٤٧٠.

(٧) قد سبق الكلام عليها فى الهامش تحت رقم ٥٣٣.

(٨) العبارة « و قرأ على الشيخ برهان الدين... بدمشق » ساقطة من ع، م، و إنما هى زيادة بخط المصنف فى ز.

(٩) مضت ترجمته تحت رقم ٥٥٧.

(١٠) ستأتى ترجمته تحت رقم ٦٧٤.

(١١) العبارة « و حدث... قديما » لا توجد فى ع، م، و قد زادها المصنف بخطه فى ز.

(١٢) انظر التعليق عليها فى الهامش تحت رقم ٣٥٣.

(١٣) راجع طبقات الشافعية ٦ / ٤٤.

(١٤) ل: نفسه (١٥) ل: لا تلهب (١٦) العبارة « قال السبكي... الشامية » ساقطة من ب.

بالصالحية . وفيه يقول الأديب بدر الدين ابن حبيب<sup>١٧</sup> :  
 لم أنس قول عارف ذي فطنة يلهيه عود حلت وأنسها  
 يا لدمشق المكث إذ جاءها فقلت غاب ابن النقيب سمها<sup>١٨</sup>  
 والنقيب جد أبيه ، كان فقيها بقلعة دمشق في زمن العادل<sup>١٩</sup> .

(٦١٢)

محمد<sup>١</sup> بن أحمد بن إبراهيم بن حيدرة بن علي بن عقيل<sup>٢</sup> ، الإمام  
 العالم ، الفقيه ، المفتي ، المدرس الكبير ، بقية المشايخ ، شمس الدين أبو المعالي  
 ابن القلاح ، القرشي ، المصري . ولد في ذي القعدة<sup>٣</sup> سنة ست وخمسين  
 وستمائة . سمع الكثير ، وقرأ الحديث بنفسه ، وكتب بخطه ، وتفقه  
 ١٠ على الظهير التزمتي<sup>٤</sup> وغيره ، وبرع وأقى ، ودرس بقبة الشافعي<sup>٥</sup>

(١٧) ستاتي ترجمته تحت رقم ٦٤٠ .

(١٨) البيتان ساقطان من ب ، ش ، ع ، ل ، م ، وهما بخط المصنف في ز  
 ولم أتمكن عن تقويمهما ، لأن خط المصنف دقيق ، رديء جدا . وهما مضطرب  
 الوزن واللفظ والمعنى (١٩) العبارة « والنقيب ... العادل » ساقطة من ب  
 ش ، ع ، ل ، م ، وإنما هي زيادة بخط المصنف في ز .

(٦١٢)

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية الاسنوي ص ٣٩٣ و طبقات الشافعية  
 للسبكي ٥ / ٢١٢ و الدرر الكامنة ٣ / ٣٠٣ وشذرات الذهب ٦ / ١٣٢ ومعجم  
 المؤلفين ٨ / ٢٢٥ .

(٢) لا يوجد في ع ، م (٣) ع ، م : ذي الحجة .

(٤) مضت ترجمته تحت رقم ٤٦٨ .

(٥) سبق الكلام عليها تحت رقم ٦٠٩ .



إلى حين وفاته بعد أن أعاد بها خمسين سنة وقاب في الحكم مدة سنين وحدث، سمع منه خلق من الفقهاء والمحدثين . قال الشيخ كمال الدين الأدهوي: كان فاضلا، مشاركا في فنون كثيرة، وكان حسن الخلق، حلو المحاضرة عنده نكت، وفوائد، ومسائل في فنون، وعنده تواريخ المصريين، وتراجم يستفاد منه . وكان كثير التلاوة، ومتى سئل عن آية ذكر ما قبلها، ويعمل كذلك في التنبيه . وجمع مجاميع كثيرة، واختصر كتباً في الفقه، وكان عاقلاً ليلاً<sup>٦</sup>، وقال الإسكندر<sup>٧</sup>: كان رجلاً عالماً، فاضلاً، فقيهاً، محدثاً، حافظاً لتواريخ المصريين، ذكياً، إلا أن نقله يزيد على تصرفه، وكان سريع الحفظ، بعيد النسيان، مواظباً على النظر والتحصيل، كثير التلاوة سريعها، متودداً . وقال ١٠ ابن رافع<sup>٨</sup>: كان مشاراً إليه في العلم، حسن الخلق والمحاضرة، جمع مجاميع بخطه وبخط غيره<sup>٩</sup> تقارب العشرين، منها وفيات جماعة من المتأخرين، وقرأت عليه قطعة من المنهاج للنووي . توفي في ربيع الآخر - و قيل: الأول - سنة إحدى وأربعين و سبعمائة، ودفن بالقراة .

(٦) العبارة « وقال الشيخ كمال الدين . . ليلاً » لا توجد في ع ، م ، وإنما هي زيادة بخط المصنف في ز .

(٧) راجع طبقات الشافعية للإسكندر ص ٣٩٣ .

(٨) ستأتي ترجمته تحت رقم ٦٦٥ .

(٩) ب ، ش ، ع ، ل ، م : خط غيره .

(٦١٣)

محمد بن أحمد بن عبد المؤمن، الإمام العلامة، شمس الدين ابن اللبان،  
المصري<sup>١</sup>. ولد سنة خمس وثمانين أو نحوها<sup>٢</sup> وسمع الحديث بدمشق،  
والقاهرة<sup>٣</sup> من جماعة. و تفقه بآب الرفعة<sup>٤</sup> وغيره، و صحب في التصوف  
الشيخ ياقوت<sup>٥</sup> المقيم بالإسكندرية صاحب أبي العباس المرسى<sup>٦</sup> صاحب  
الشيخ أبي الحسن الشاذلي<sup>٧</sup>. و درس بقبة الشافعي<sup>٨</sup> وبالحشاية.

(٦١٣)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٢٢٣/٦ و طبقات الشافعية للسبكي ٢١٣/٥ و مرآة  
الجنان ٢٢٣/٤ و الدور الكامنة ٢٢٠/٣ و الدارس ٣٢٥/١ و الواق بالوفيات  
١٦٨/٢ و حسن المحاضرة ٢٤٢/١ و شذرات الذهب ١٦٣/٦ و هدية العارفين  
١٥٥/٢ و طبقات الإسنى ص ٤٠٥ و معجم المؤلفين ٢٨٦/٨.  
(٢) العبارة « ولد ... نحوها » لا توجد في ع، م، و إنما هي زيادة بخط  
المصنف في ز (٣) لا يوجد في ع، م،.  
(٤) مضت ترجمته تحت رقم ٥٥٥.  
(٥) مضت ترجمته في الهامش تحت رقم ٦٠٥.  
(٦) هو أبو العباس أحمد بن عمر، شهاب الدين، المرسى (م ٦٨٦ هـ) فقيه،  
متصوف من أهل الإسكندرية. لأهلها اعتقاد كبير فيه إلى اليوم. أصله من  
مرسية في الأندلس.

له ترجمة في النجوم الزاهرة ٣٧١/٧، و الأعلام ١٧٩/١.  
(٧) هو أبو الحسن علي بن عبد الله بن عبد الجبار بن تميم بن هرمز الشاذلي،  
المغربى (٥٩١ - ٦٥٦ هـ) رأس الطائفة الشاذلية، من المتصوفة و صاحب  
الأوراد المسماة « حزب الشاذلي » و كان خريفا. وله أيضا رسالة الأمين  
في آداب التصوف =



وله مصنفات ، منها ترتيب الام للشافعي ولم يبيضه ، و اختصر الروضة ،  
 ولم يشتهر لفظة لفظه ، و جمع كتابا في علوم الحديث ، و كتابا في  
 النحو ، وله تفسير لم يكمله ، وله كتاب متشابه القرآن و الحديث ،  
 تكلم فيه على بعض الآيات و الأحاديث المتشابهات بكلام<sup>٩</sup> حسن على  
 طريقة الصوفية . قال الإسئوي<sup>١٠</sup> : كان عارفا بالفقه و الأصلين  
 و العربية ، أدبيا ، شاعرا ، ذكيا ، فصيحاً ، ذاهمة و صرامة و انقباض<sup>١١</sup>  
 عن الناس . و قال الحافظ زين الدين العراقي<sup>١٢</sup> : أحد العلماء الجامعين  
 بين العلم و العمل ، و كان يتكلم على الناس بجامع<sup>١٣</sup> عمرو بن العاص  
 و غيره على طريق الشاذلية ، ثم امتحن بأن شهد عليه بأمور وقعت في  
 كلامه ، و أحضر إلى مجلس الجلال القزويني<sup>١٤</sup> و ادعى عليه بذلك ، ١٠

= له ترجمة في نكت الحميان ص ٢١٣ و الأعلام ١٢٠/٥ (٨) قد سبق

الكلام عليها تحت رقم ٦٠٩ .

(٩) ع ، م : تكلم .

(١٠) راجع طبقات الإسئوي ص ٤٠٠ .

(١١) لا يوجد في ع ، م .

(١٢) سقاني ترجمته تحت رقم ٧٣٢ .

(١٣) أسسه عمرو بن العاص فاتح مصر عام ٦٤١ هـ في القسطنطينية . و غنى بأموره  
 منذ تأسيسه كثيرون من ولاية مصر و قضائتها و أمرائها و سلاطينها . و هو  
 أول مسجد أسس بالديار المصرية . و يقال له أيضا الجامع العتيق - انظر عصر  
 سلاطين المماليك ٣ / ٣٣ .

(١٤) مضت ترجمته تحت رقم ٥٦٣ .

فاستتيب و منع من الكلام على الناس ، و تعصب عليه بعض الحنابلة .  
و تخرج به جماعة من الفضلاء . توفي شهيدا في شوال سنة تسع  
و اربعين و سبعمائة .

## (٦١٤)

محمد<sup>١</sup> بن أحمد بن عثمان بن إبراهيم بن عدلان بن محمود بن لاحق  
ابن داود<sup>٢</sup>، الإمام العلامة ، شيخ الشافعية ، شمس الدين الكنانى ، المصرى<sup>٣</sup>،  
المعروف بابن عدلان . ولد في صفر سنة ثلاث و ستين و ستمائة ، سمع  
من جماعة ، و تفقه على الوجيه البهنسى<sup>٤</sup> و الظهير التزمتى<sup>٥</sup> و ابن  
السكرى<sup>٦</sup>، و قرأ الأصول على الإصفهاني<sup>٧</sup> و القرافى<sup>٨</sup> ، و النحو على

## (٦١٤)

- (١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للسبكي ٢١٤ / ٥ و الدرر الكامنة ٣ / ٣٣٣  
و شذرات الذهب ٦ / ١٦٤ و طبقات الشافعية للأسنوى ص ٣٤٠ و الوافى  
٢ / ١٦٨ و حسن المحاضرة ١ / ٢٤١ و معجم المؤلفين ٨ / ٢٨٨ .  
(٢) « بن محمود ... بن داود » لا توجد في ع ، م ؛ و قد زادها المصنف بخطه  
في ز (٣) لا يوجد في ع ، م .  
(٤) مضت ترجمته تحت رقم ٤٧٦ .  
(٥) ترجم له المصنف تحت رقم ٤٦٨ .  
(٦) لا يوجد في ش ، ع ، م ؛ وهو على بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن عبد العلى ،  
القاضى حماد الدين ابن السكرى ، الشافعى ، المصرى . (م ٧١٣) . خطيب  
جامع الحاكم و مدرس مشهد الحسين . و قد ذهب في الرسالة إلى ملك التتار ،  
و حدث بدمشق عن جده لأمه ابن الجبىزى - انظر شذرات الذهب ٦ / ٣٣٠ .  
(٧) مضت ترجمته تحت رقم ٤٩١ .  
(٨) لا يوجد في ش ، ع ، م ؛ وهو أبو العباس أحمد بن إدريس بن عبد الرحمن ،



ابن النحاس<sup>٩</sup>، و برع في العلوم، و حدث، و أفتى، و ناظر، و درس  
بعده أماكن و أفاد، و تخرج به جماعات، و شرح مختصر المزني شرحا  
مطولا لم يكمله. قال الإسنوي<sup>١٠</sup>: كان فقيها إماما يضرب به المثل  
في الفقه، عارفا بالأصلين و النحو و القراءات، ذكيا، نظارا، فصيحًا  
يعبر عن الأمور الدقيقة بعبارة وجيزة مع السرعة و الاسترسال، دينا، هـ  
سليم الصدر، كثير المروءة. و قال الحافظ زين الدين العراقي<sup>١١</sup>: حصل  
له بسبب خلع الملك الناصر<sup>١٢</sup> بعد أن ولي نخول بسبب كراهة الملك  
الناصر له، و لكن لم يؤذه، و إنما حرمه ما كان يستحقه من الدروس  
و الحكم. و كان أفقه من بقى في زمانه من الشافعية. و كان مدار  
الفتيا بالقاهرة عليه و على الشيخ شهاب الدين ابن الأنصاري<sup>١٣</sup>.<sup>١٤</sup> و قال<sup>١٥</sup>:

= شهاب الدين الصنهاجي القرافي. (م ٦٨٤هـ) من علماء المالكية. له مصنفات  
جليلة في الفقه و الأصول، منها أنوار البروق في أنواء الفروق، و «الإحكام  
في تمييز الفتاوى عن الأحكام و تصرف القاضي و الإمام»، و «الذخيرة» في  
فقه المالكية و غير ذلك - راجع الأعلام ١/ ٩٠.

(٩) تقدم ذكره في الهامش تحت رقم ٥٩٦.

(١٠) راجع طبقات الإسنوي ص ٣٤٠.

(١١) ستاني ترجمته تحت رقم ٧٣٢.

(١٢) تقدم ذكره في الهامش تحت رقم ٥٣٧.

(١٣) انظر ترجمته في هذا الكتاب تحت رقم ٥٨٤.

(١٤) العبارة «من هنا إلى «أحمد» لا توجد في م، و إنما هي زيادة بخط  
المصنف في ز.



غيره : لم يرتفع له في سلطنة الملك الناصر رأس حتى أن شهاب الدين ابن فضل الله<sup>١٥</sup> قرأ له قصة ، فقال له السلطان : قل له : الذين يعرفونك ما ماتوا . ثم ولي قضاء العسكر في أيام الناصر أحمد<sup>١٦</sup> . توفي شهيدا في ذي القعدة سنة ثمان<sup>١٧</sup> و أربعين و سبعمائة .

{ ٦١٥ }

محمد<sup>١</sup> بن أحمد بن عثمان بن قائماز ، الإمام العلامة الحافظ

(١٥) مضت ترجمته تحت رقم ٥٨٦ .

(١٦) هو أحمد بن محمد بن قلاوون ، شهاب الدين ، الملك الناصر بن الملك الناصر (٧١٦ - ٧٤٥ هـ) من ملوك الدولة القلاوونية بمصر والشام . تولى السلطنة سنة ٧٤٢ هـ بعد خلع الأشرف فانتقل إلى القاهرة تلقب بلقب أبيه الناصر ، وقتل جماعة من أمراء الجيش كانوا في السجن و جمع أموالا من الخزائن السلطانية وتحفها وعاد إلى الكرك . و اتهم بالانتماس في اللهو ، فكتب قواد الشام إلى قواد مصر في خلعته فخلعوه في أوائل سنة ٧٤٣ هـ ، و ولوا أخاه إسماعيل (الصالح) ، و أرسلوا الجيش لمحاصرة أحمد في الكرك فقاتل و قتل إلى أن أمسكه الأمير منجك اليوسفي فذبحه و أحضر رأسه في علبة إلى القاهرة . و مدة حكمه ٧٢ يوما .

له ترجمة في الدرر ١/ ٢٩٤ ، و النجوم الزاهرة ١٠/ ٥٠ و البداية و النهاية

١٤/ ١٩٣ ، ٢٠٢ ، ٢٠٧ - راجع الأعلام ١/ ٢١٥ .

(١٧) ب ، ش ، ع ، ل ، م : تسع .

{ ٦١٥ }

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٦/ ٢٢٢ و فوات الوفيات ٢/ ١٨٣ و نكت المصيان

ص ٢٤١ و طبقات الشافعية للسبكي ٥/ ٢١٦ و المورد الكاشفة ٣/ ٣٣٦ و ذيل

تذكرة الحفاظ للحسيني ص ٢٤ و الوافي بالوفيات ٢/ ١٦٣ و غاية النهاية ٢/ ٧١



المقرئ، مؤرخ الإسلام<sup>٢</sup>، أبو عبد الله، التركاني الفارقي الدمشقي، المعروف بالذهبي. ولد في ربيع الآخر سنة ثلاث و سبعين - بتقديم السنين - وستمائة، وأجاز له طائفة، وطلب وله ثمان عشرة سنة، وسمع يولد كثيرة من خلائق يزيدون على ألف و مائتين. وأخذ الفقه عن المشايخ كمال الدين ابن الزملكاني<sup>٣</sup> و برهان الدين الفزاري<sup>٤</sup> و كمال الدين ابن قاضي شعبة<sup>٥</sup> وغيرهم، وقرأ القراءات و آتقنها، و شارك في بقية العلوم، و أقبل على صناعة الحديث فأتقنها، و تخرج به حفاظ العصر، و صنف التصانيف الكثيرة المشهورة، مع الدين المتين، و الورع و الزهد<sup>٦</sup>، و باشر مشيخة أم الصالح و غيرها و أراد أن يلي

= والدارس ١ / ٧٨ و البداية والنهاية ١٤ / ٢٢٥ و النجوم الزاهرة ١٠ / ١٨٢ و البدر الطالع ٢ / ١١٠ و كنوز الأجداد لكردي على ص ٣٧٠، ومفتاح السعادة ١ / ٢١٢، ٢ / ٢١٦ و طبقات الشافعية لابن هداية ص ٩٠ و هدية العارفين ٢ / ١٥٤ و بروكلمن ٢ / ٤٦ و ذيله ٢ / ٤٥ و معجم المؤلفين ٨ / ٢٨٩ و طبقات الشافعية للأسنوي ص ٢٠٣.

(٢) ع، م: المؤرخ شيخ الإسلام.

(٣) هو محمد بن علي بن عبد الواحد بن عبد الكريم كمال الدين ابن الزملكاني

(٦٦٧ - ٧٢٧ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٥٦٦.

(٤) مضت ترجمته تحت رقم ٥٢٥.

(٥) هو عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب بن محمد بن ذؤيب الأسدي المعروف بابن قاضي شعبة (٦٥٣ - ٧٢٦ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٥٤٨.

(٦) ش: بالزهد.

بعد موت المزي<sup>٢</sup> دار الحديث الاشرفية<sup>٤</sup> فلم يتمكن من ذلك<sup>٥</sup> لفقد شرط الواقف في اعتقاد الشيخ فيه . قال السبكي<sup>١٠</sup> : محدث العصر ، وخاتم الحفاظ ، القائم بأعباء هذه الصناعة ، وحامل راية أهل السنة والجماعة ، إمام أهل عصره حفظا وإتقاناً ، وفرد الدهر الذي يدعى له أهل عصره ، ويقولون : لا تنكر<sup>١١</sup> أنك أحفظنا<sup>١٢</sup> ، وأتقانا ، وشيخنا ، وأستاذنا ، ومخرجنا . وهو على الخصوص سيدى ومعتمدى ، وله على من الجيل ما أجمل<sup>١٣</sup> وجهى وملا يدى ، جزاه الله غنى أفضل الجزاء ، وجعل حظه من غرفات الجنان موفر الأجزاء . توفى فى ذى القعدة سنة ثمان وأربعين وسبعائة ، ودفن بباب الصغير . وجمع ١٠ مصنفات كثيرة عديدة مفيدة . وجمع تاريخ الإسلام ، فأربى فيه على من تقدمه بتحرير أخبار المحدثين خصوصاً ، وصل فيه إلى سنة سبعائة<sup>١٤</sup> واختصر منه مختصرات كثيرة ، منها : العبر ، وسير النبلاء ، وطبقات الحفاظ ، وطبقات القراء ، وغير ذلك<sup>١٥</sup> .

(٧) ستأتى ترجمته تحت رقم ٦٣١ .

(٨) تقدم ذكرها تحت رقم ٤١٤ .

(٩) ع ، م : بذلك .

(١٠) راجع طبقات الشافعية للسبكي ٢١٦ / ٥ .

(١١) ش : لا تذكر (١٤) ل : شيخنا وأحفظنا (١٣) ع ، م : ما أجمل .

(١٤) ل : ستمائة (١٥) العبارة « وجمع » غير ذلك « لا توجد فى ع ، م ،

وإنما هى زيادة بخط المصنف فى ز .



## (٦١٦)

محمد<sup>١</sup> بن أحمد، الشيخ الفقيه الزاهد، جمال الدين<sup>٢</sup>، أبو عبد الله البصالي - بالبلاء الموحدة - اليمن. تفقه على الفقيه عبد الرحمن بن شعبان<sup>٣</sup> وصحب الشيخ عمر الصفار، ووضع شرحاً على التنبيه. ومثل أن يلي قضاء عدن فامتنع. أخذ عنه الشيخ عبد الله الياقبي<sup>٤</sup>، وليس منه خرقة التصوف. مات سنة ثمان وأربعين وسبعمائة. قال الإسكندر: وكان صاحب كشف ومشاهدات.

## (٦١٧)

محمد<sup>١</sup> بن إسحاق بن محمد بن المرتضى، الشيخ عماد الدين، البليسي<sup>٢</sup>.

## (٦١٦)

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للإسنوي ص ٥٠٣ وهدية العارفين ١٥٤/٢ والدرر الكامنة ٣/٢٧٧ وشذرات الذهب ٦/١٥٧ ومعجم المؤلفين ٨/٢٣٨. (٢) ع، م: كمال الدين.

(٣) هو عبد الرحمن بن علي بن شعبان، وجيه الدين، العدني (م ٧٤٤ هـ)، كان فقيهاً صالحاً انتفع به خلق كثير - راجع الدرر الكامنة ٣/١٢٦ (طبعة جديدة).

(٤) ستاتي ترجمته تحت رقم ٦٤٤.

(٥) راجع طبقات الإسكندر ص ٥٠٣.

## (٦١٧)

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للإسنوي ص ١٠٤ وطبقات الشافعية

للسبكي ٥/٢٢٧ والدرر الكامنة ٣/٣٨٢ وشذرات الذهب ٦/١٦٤.

(٢) منسوب إلى بليس مدينة بين مصر والشام - راجع معجم البلدان ١/٤٧٩.

المصرى . أخذ الفقه عن ابن الرفعة<sup>٢</sup> و الظهير التزمتي<sup>٣</sup> و الجبال  
الوجيزي<sup>٤</sup> و غيرهم ، و سمع من الديلمياطي<sup>٥</sup> و غيره . و ولى قضاء  
الإسكندرية ، ثم امتحن و عزل ، و كان صبورا على الأشغال<sup>٦</sup> و يبحث  
على الاشتغال بالحاوي<sup>٧</sup> . قال الإسنوي<sup>٨</sup> : كان من حفاظ مذهب  
الشافعى ، كثير التولع بالألغاز الفروعية ، محبا للفقراء ، شديد الاعتقاد  
فيهم ، و درس بالمالكية<sup>٩</sup> و جامع آقسنقر<sup>١٠</sup> . و قال الحفاظ زين الدين  
العراقى<sup>١١</sup> : انتفع به خلق كثير من أهل مصر و القاهرة . توفى شهيدا

(٣) مضت ترجمته تحت رقم ٥٠٠ .

(٤) تقدم ذكره تحت رقم ٤٦٨ .

(٥) ترجم له المصنف تحت رقم ٥٣٢ .

(٦) مضت ترجمته تحت رقم ٥٠٩ .

(٧) ل : الاشتغال (٨) العبارة « وولى ... بالحاوي » لا توجد في ع ، م ؛ وقد  
زادها المصنف بخطه في ز .

(٩) راجع طبقات الإسنوي ص ١٠٤ .

(١٠) هى من مدارس الجامع الأموى بدمشق . و انتفى السلطان الملك الناصر  
صلاح الدين ملاصق المقصورة الحنفية من غربى الجامع . و تعرف أيضا بالزاوية  
المالكية - انظر الدارس ٣ / ٣ .

(١١) كان قريبا من قلعة الجبل . أنشأه الأمير آق سنقر السلارى ( م ٧٤٤ هـ ) ،  
و أنشا بجانبه مكتبا لتحفيظ القرآن الكريم . و قرر به عدة من الدروس -  
انظر سلاطين الماليك ٣ / ٥٧ .

(١٢) ستأتى ترجمته تحت رقم ٧٣٢ .



في شعبان سنة تسع و أربعين و سبعمائة ، و قد قارب السبعين ، و دفن خارج باب البرقية <sup>١٣</sup> .

{ ٦١٨ }

محمد بن عبد الحق بن عيسى ، القاضي الإمام شمس الدين أبو عبد الله ،  
الحصري <sup>١</sup> . خرج من مصر ، صاحب <sup>٢</sup> القاضي <sup>٣</sup> علاء الدين القونوي <sup>٤</sup> ،  
و قد تطلع من العلوم ، و ولي قضاء بعلبك مدة ، ثم نقل إلى قضاء صفد  
ثم تركه ، و ولي قضاء حمص . قال ابن رافع <sup>٥</sup> : و حدث سيرته ، و كان  
فاضلاً ، و قد شغل الناس بعلبك و صفد و حمص <sup>٦</sup> . و قال العثماني  
قاضي صفد في طبقات الفقهاء : شيخى و أستاذى و أجل من لقيت في  
عيني ، أحد مشايخ المسلمين ، و الفقهاء المحققين ، و الحفاظ المتقنين ،  
و الأذكياء البارعين ، و الفضلاء الجامعين ، و الحكام الموقفين ، و المدرسين  
الماهرين . قال : و لما ولي قضاء صفد أحيأها ، و نشر العلم بها ، و درس بها  
التدريس البديع الذي لم يسمع مثله . و كان طريقه جيداً <sup>٧</sup> ، لا يعرف

(١٣) ع ، م : الشرقية . هو أحد أبواب القاهرة القديمة في سورها الشرق .  
انشأه جوهر القائد في سنة ٣٥٩ هـ - راجع المقرئى ١ / ٣٨٠ .

{ ٦١٨ }

- (١) انظر ترجمته في الدرر الكامنة ٣ / ٤٩٢ و شذرات الذهب ٦ / ١٥١ .
- (٢) ب ، ش ، ل : محبة (٣) العبارة « الإمام » . القاضي « لا توجد في ع ، م .
- (٤) مضت ترجمته تحت رقم ٥٥٢ .
- (٥) ستاق ترجمته تحت رقم ٦٦٥ .
- (٦) العبارة « و قد شغل ... حمص » ساقطة من ع ، م ، و إنما هي زيادة بخط  
المصنف في ز (٧) ع ، م ، ب ، ز : جيد .

الهزل، ولا يذكر عند أحد بسوءه. توفي بجمص في شعبان سنة سبع  
- بتقديم السين - و أربعين و سبعمائة .

(٦١٩)

محمد بن عبد اللطيف بن يحيى بن علي بن تمام، الانصاري السبكي،  
الفقيه، المحدث، الأديب، المتفنن<sup>١</sup>، تقي الدين أبو الفتح. ولد سنة  
أربع و سبعمائة<sup>٢</sup>. طلب الحديث في صغره، و سمع خلقا، و تفقه على  
جده الشيخ صدر الدين<sup>٣</sup> و على الشيخ تقي الدين السبكي<sup>٤</sup> و على الشيخ  
قطب الدين السباطي<sup>٥</sup>. و تخرج بالشيخ تقي الدين السبكي في كل فنونه  
فقها، و أصولا، و كلاما، و حديثا، و نحوا، و غير ذلك، و قرأ

(٦١٩)

(١) انظر ترجمته في معجم المؤلفين ١٠ / ١٩٣ و طبقات الإسنوي ص ٢٥٨  
و ذيل تذكرة الحفاظ للحسيني ص ١٥٠ و الوافي بالوفيات ٣ / ٢٨٤ و مرآة  
الحنان ٤ / ٣٠٧ و البيت السبكي ص ٦٩ و الدرر الكامنة ٤ / ٢٥ و حسن  
المحاضرة ١ / ٢٤١ و شذرات الذهب ٦ / ١٤١ و ذيل بروكلمان ٢ / ٢٦ .

(٢) ل : المفنن ، ع ، م : المتقين (٣) على هامش ز :

« ف : كذا قاله قريبه . وقال الإسنوي : سنة خمس ، و واقفه الصفدي ،

و زاد : في ربيع الآخر . »

(٤) مضت ترجمته تحت رقم ٥٧٢ .

(٥) ترجم له المصنف تحت رقم ٥٠٣ .

(٦) تقدم ذكره تحت رقم ٥٦٤ .



النحو على الشيخ أبي حيان<sup>٧</sup>، وتلا عليه بالسبع، ولازمه سبعة عشر عاماً<sup>٨</sup>، ودرس بالقاهرة وناب في الحكم، ثم قدم دمشق وناب في الحكم أيضاً، ودرس في الشامية الجوانية<sup>٩</sup> والركنية<sup>١٠</sup>، وخلق تاريخاً للتجددات في<sup>١١</sup> زمانه. ذكره الذهبي في المعجم المختص<sup>١٢</sup>. قال ابن فضل الله<sup>١٣</sup>: ليس في الفقهاء بعد ابن دقيق العيد<sup>١٤</sup> آدب منه، و كان قد تأدب بشافع<sup>١٥</sup> بن علي<sup>١٦</sup>. وقال الإسكوي<sup>١٧</sup>: و كان فقيهاً

(٧) ستاتي ترجمته تحت رقم ٦٢٦.

(٨) العبارة « ولازمه سبعة عشر عاماً » ساقطة من ع، م، و لكن قد زادها المصنف بخطه في ز.

(٩) تقدم ذكرها تحت رقم ٤١٤.

(١٠) انظر التعليق عليها تحت رقم ٥٣١.

(١١) ع، م: للحوادث.

(١٢) راجع المعجم المختص في ٩٣ / ب.

(١٣) مضت ترجمته تحت رقم ٥٨٦.

(١٤) انظر له ترجمة واية في هذا الكتاب تحت رقم ٥١٧.

(١٥) هو شافع بن علي بن عباس، ناصر الدين، الكناني، سبط محي الدين ابن عبد الظاهر (٦٤٩ - ٧٣٠ هـ) كان كاتباً أديباً شاعراً فاضلاً. انظر حسن المجاضرة ١ / ٢٢٩.

(١٦) ل: علي نافع بن علي؛ و العبارة « قال ابن فضل الله... شافع بن علي » ساقطة من ع، م، و إنما هي زيادة بخط المصنف في ز.

(١٧) راجع طبقات الإسكوي ص ٣٥٨.

محدثا، أصوليا، أدبيا، شاعرا مجيدا، عاقلا، دينيا، حسن الخط والتلاوة  
وقراءة الحديث . توفي في ذي القعدة سنة أربع وأربعين وسبعماية،  
ودفن بترتبههم بسفح قاسيون .

(٦٢٠)

٥ محمد بن عبد المنعم، الشيخ شرف الدين المنفلوطي، المعروف بابن  
المعين<sup>١</sup> . تفقه بالشيخ نجم الدين<sup>٢</sup> البالسي<sup>٣</sup> وغيره، وقرأ الأصول  
على الشمس المحوِّج<sup>٤</sup> . قال الكمال الأدفوي<sup>٥</sup> : وكان فقيها، أدبيا،  
شاعرا، اختصر الروضة، واختصر المنتخب<sup>٦</sup> في الأصول، وتكلم على  
أحاديث المذهب وسماء الطراز المذهب . توفي سنة إحدى وأربعين .

(٦٢١)

١٠

محمد<sup>١</sup> بن عبد الوهاب بن يوسف، الفقيه، الفاضل، عز الدين،

(٦٢٠)

- (١) انظر ترجمته في الدرر الكامنة ٤ / ٣٣ و شذرات الذهب ٦ / ١٣٢ و هدية  
العارفين ٢ / ١٥٠ و معجم المؤلفين ١٠ / ٢٦١ .  
(٢) مضت ترجمته تحت رقم ٥٦٥ .  
(٣) ش : محمد بن البالسي<sup>٤</sup> ع ، م : المراكشي .  
(٤) ترجم له المصنف تحت رقم ٥٢٢ .  
(٥) ع ، م : الصلاح الصفدي (٦) ل : المحصول (٧) ب : إحدى وأربعين  
وسبعماية .

(٦٢١)

- (١) انظر ترجمته في الدرر الكامنة ٤ / ٣٧ و شذرات الذهب ٦ / ١٣٢ .

(٢٠) أبو



أبو عبد الله ، الأقفهسي <sup>٢</sup> ، المصري . سمع بالقاهرة و دمشق من جماعة .  
قال ابن رافع <sup>٣</sup> : و درس بدمشق . و كان كثير النقل لفروع مذهبه ،  
قوى الحافظة . قيل : إنه حفظ المحرر للرافعي في شهر و ستة أيام .  
توفي بدمشق <sup>٤</sup> في ذي القعدة سنة إحدى و أربعين و سبعمائة .

(٦٢٢)

محمد بن علي بن إبراهيم بن عبد الكريم ، الإمام العالم العلامة فقيه  
الشام و شيخها و مفتيها ، القاضي نحر الدين أبو الفضائل و أبو المعالي ابن  
الكاتب تاج الدين المصري الأصل ، الدمشقي ، المعروف بالفخر المصري <sup>١</sup> .  
ولد بالقاهرة سنة اثنين - و قيل إحدى - و تسعين و ستمائة ، و أخرج إلى  
دمشق و هو صغير ، و سمع الحديث بها و غيرها . و تفقه على المشايخ <sup>١٠</sup>  
برهان الدين الفزاري <sup>٢</sup> و كمال الدين ابن قاضي شهبة <sup>٣</sup> و صدر الدين <sup>٤</sup>

(٢) منسوب إلى أقفيس . و هو بالصاد المهملة أيضا في معجم البلدان ، اسم  
بلد بالصعيد من كورة البهنسا - راجع معجم البلدان ١ / ٢٣٧ .

(٣) ستأتي ترجمته تحت رقم ٦٦٥ .

(٤) ب ، ل : بدمشق شابا .

(٦٢٢)

(١) انظر ترجمته في معجم المؤلفين ١٠ / ٣٠٠ و طبقات الشافعية للسبكي ٥ / ٢٥١  
و الدرر الكامنة ٤ / ٥١ و الدارس في تاريخ المدارس ١ / ٢٤٥ و النجوم  
الزاهرة ١٠ / ٢٥٠ و شذرات الذهب ٦ / ١٧٠ ، و هدية العارفين ٢ / ١٥٩ .

(٥) مضت ترجمته تحت رقم ٥٢٥ .

(٣) مضت ترجمته تحت رقم ٥٤٨ .

(٤) مضت ترجمته تحت رقم ٥١٩ .

ابن الوكيل<sup>٥</sup> وكمال الدين ابن الزمليكانى<sup>٦</sup> . وتخرج به فى فنون العلم ، و أذن له بالإفتاء فى سنة خمس عشرة . وأخذ الأصول عن الصفي الهندي<sup>٧</sup> والنحو عن مجد الدين التونسي<sup>٨</sup> ونجم الدين القحقاى وأثير الدين أبى حيان<sup>٩</sup> ، وقرأ المنطق على رضى الدين المنطقى<sup>١٠</sup> والشيخ علاء الدين القونوى<sup>١١</sup> ، وحفظ كتباً كثيرة ، وحفظ مختصر ابن الحاجب فى تسعة عشر يوماً . وكان يحفظ فى المتسقى كل يوم خمسمائة سطر . ويقال : إن الشيخ برهان الدين بن الفركاح<sup>١٢</sup> أذن له فى الإفتاء وهو ابن ثلاث وعشرين سنة<sup>١٣</sup> . وناب فى القضاء مدة

(٥) ع ، م : ابن المرحل .

(٦) مضت ترجمته تحت رقم ٥٦٦ .

(٧) ترجم له المصنف تحت رقم ٥١٥ .

(٨) هو مجد الدين ، أبو بكر بن محمد بن قاسم التونسي ، الشافعى ( م ٧١٨ هـ ) ، شيخ النخاعة والبحاثين . أخذ القراءات والنحو عن الشيخ حسن الراشدى وتصدر بترية الأشرفية وبأم الصالح وتخرج به الفضلاء . وكان ديناً ، صيناً ، ذكياً . انظر شذرات الذهب ٤٧/٦ .

(٩) ستأى ترجمته تحت رقم ٦٢٦ .

(١٠) هو إبراهيم بن سليمان ، رضى الدين المنطقى ، الحنفى ، الرومى ( م ٧٣٢ هـ ) ، مدرس القيازية ، كان مفتياً ، حج سبع مرات . له علم وفضل وتلامذة - راجع شذرات الذهب ٩٧/٦ .

(١١) مضت ترجمته تحت رقم ٥٥٢ .

(١٢) ترجم له المصنف تحت تحت رقم ٥٢٥ .

(١٣) العبارة « يقال ... سنة ، لا توجد فى ب ع ، م ؟ وإلما هى زيادة بخط المصنف فى ز .



عن الجلال القزويني<sup>١٤</sup> و القونوي<sup>١٥</sup> ثم ترك ذلك في سنة تسع  
وعشرين<sup>١٥</sup>، و تفرغ للعلم و تصدر للاشغال و الفتوى . و صار هو  
الإمام المشار إليه و المعول في الفتاوى عليه، و درس بالعادية الصغرى<sup>١٦</sup>،  
و الدولية<sup>١٧</sup> و الرواحية<sup>١٨</sup> . و حج مرارا و جاور في بعضها و تعانى التجارة  
و حصل له منها نعمة طائلة<sup>١٩</sup>، و حصل له نكبة في آخر أيام تنكره، ه  
و صودر، و أخرجت عنه العادية و الدولية، ثم بعد موت تنكر استعادها.  
ذكره الذهبي في المعجم المختص و قال<sup>٢٠</sup>: تفقه و برع، و طلب الحديث  
بنفسه، و محاسنه جمّة، و كان من أذكى زمانه، و ترك نيابة الحكم  
و تصدى للاشغال و الإفادة، و حدث . و أوردى فصبّر، ثم جاور  
و تلا بالسبع<sup>٢١</sup> . قال السبكي<sup>٢٢</sup>: برع، و اشتهر<sup>٢٣</sup> بمعرفة المذهب و بعد ١٠

(١٤) مضت ترجمته تحت رقم ٥٦٣ .

(١٥) ساقط من ع، م .

(١٦) تقدم ذكرها تحت رقم ٥٣١ .

(١٧) انظر التعليق عليها تحت رقم ٤٧٣ .

(١٨) قد سبق الكلام عليها تحت رقم ٢٥٣ .

(١٩) العبارة « و حج مرارا . . . طائلة » لا توجد في ع، م، و إنما هي زيادة  
بخط المصنف في ز .

(٢٠) راجع المعجم المختص ق ٩٤ / ب .

(٢١) العبارة « ذكره الذهبي . . . بالسبع » لا توجد في ع، م، و قد زادها  
المصنف بخطه في ز .

(٢٢) راجع طبقات الشافعية ه / ٢٥١ .

(٢٣) ع، م: انتهى .

صيته، و آقى، و ناظر، و شغل الناس بالعلم مدة مديدة . و كان من  
أذكياء العالم . و قال الصلاح الكتبي : أعجوبة الزمان . كان ابن الزملكانى<sup>٢٤</sup>  
معجبا به و بذنه الوقاد، يشير إليه فى المحافل، و ينوه بذكره، و يثنى  
عليه . و قال الحافظ شهاب الدين ابن حجر<sup>٢٥</sup> : و كان قد صار عين  
الشافعية بالشام، فلما جاء السبكي أطفأه . قال : و سمعت شيخنا ابن كثير  
يقول : إنه سمعه يقول : منذ عقلت العلم لم أصل<sup>٢٦</sup> صلاة إلا و اطمأنتت  
فيها، و لا توضأت وضوء إلا استكملت<sup>٢٧</sup> مسح رأس . توفي فى  
ذى القعدة سنة إحدى و خمسين و سبعمائة، و دفن بمقابر باب الصغير<sup>٢٨</sup>  
قبلى قبة القلندرية . و قال فيه الأديب بدر الدين ابن حبيب<sup>٢٩</sup> :  
١٠ مضى فجر مصر و الشام و من محى بصبح الهدى من عليه ظلة العصر  
فبعد الحنف هدّ أركان خلقه و أذهب عن أكياسها الذهب المصرى<sup>٣٠</sup>

(٦٢٣)

محمد بن على بن سعيد بن سالم، الإمام المدرس البارع فى فنون العلم،

(٢٤) مضى ترجمته تحت رقم ٥٦٦ .

(٢٥) ستاقى ترجمته تحت رقم ٧١٧ .

(٢٦) ب : ما صليت (٢٧) م : استعملت (٢٨) ل ، ش ، ع ، م : بمقابر الصوفية .

(٢٩) ستاقى ترجمته تحت رقم ٦٤٠ .

(٣٠) العبارة د و قال فيه ... المصرى . لا توجد فى ع ، م ، و إنما هى زيادة

بخط المصنف فى ز .

(٦٢٣)

(١) انظر ترجمته فى الدرر الكامنة ٦٥/٤ و شذرات الذهب ١٧٢/٦ والوافى =

بهاء (٢١)



بهاء الدين أبو المعالي و أبو عبد الله ، الأنصارى الدمشقى ، المعروف  
 بابن إمام المشهد ، محتسب دمشق . ولد فى ذى الحجة سنة ست و تسعين  
 و ستمائة ، و سمع بدمشق و مصر و غيرها ، و كتب الطبايق بخطه الحسن  
 و تلا بالسبع<sup>٢</sup> على الكفرى<sup>٣</sup> و جماعة . و تفقه على المشايخ برهان الدين  
 الفزارى<sup>٤</sup> و كمال الدين ابن الزملكاني<sup>٥</sup> و كمال الدين ابن قاضى شهبة<sup>٦</sup> ه  
 و غيرهم ، و أخذ النحو عن الشيخين مجد الدين التونسى<sup>٧</sup> و نجم الدين  
 القحقاوى . و برع فى الحديث و القراءات و العربية و الفقه و أصوله ،  
 و أقتى ، و ناظر ، و كتب الخط المنسوب . درس بالأمينية<sup>٨</sup> و القوصية<sup>٩</sup> ،

= ٢٢٢ / ٤ و هدية العارفين ١٥٩ / ٢ و معجم المؤلفين ١٣ / ١١ .

(٢) م ، ع : تلاها بسبع .

(٣) هو أبو عبد الله الحسين بن سليمان بن فزارة بن بدر بن محمد بن يوسف ،  
 الكفرى ، الدمشقى ، الحنفى ( ٦٢٧ - ٧١٩ هـ ) . قدم دمشق بعد التحسين ،  
 حفظ القرآن و الفقه ، و قرأ بالروايات على القاسم بن أحمد الورق و عبد السلام  
 الزواوى و الشيخ أبى شامة . وولى تدريس الطرخانية و مشيخة الزنجيلية ،  
 ثم مشيخة المقدمة . قرأ عليه ابنه أبو العباس أحمد و محمد بن على ابن إمام المشهد  
 و غيرها - راجع غاية النهاية ١ / ٢٤١ .

(٤) ترجم له المصنف تحت رقم ٥٢٥ .

(٥) انظر ترجمته تحت رقم ٥٦٦ .

(٦) مضت ترجمته تحت رقم ٥٤٨ .

(٧) قد سبق الكلام عليه تحت رقم ٦٢٢ .

(٨) انظر التعليق عليها تحت رقم ٣٩٩ .

(٩) قد سبق الكلام عليها تحت رقم ٥٥١ .

و خطب بجامع التوبة<sup>١١</sup>، و ولي الحسبة ثلاث مرات . و ذكره الذهبي في المعجم المختص<sup>١٢</sup> . قال ابن رافع<sup>١٣</sup> : جمع مجلدات على التمييز للبارزي و كتابا في أحاديث الأحكام في أربع مجلدات و ناولي إياه، كتبت عنه أبياتا في معجم شيوخ<sup>١٤</sup> . و قال ابن كثير<sup>١٥</sup> : كان مجموع الفضائل ه في الفقه، و الأصول، و النحو، و القراءات<sup>١٦</sup>، و الأدب نظما و نثرا . و له تصانيف و فوائد حسنة، و يدرس جيدا . توفي في شهر رمضان سنة اثنتين و خمسين و سبعمائة، و دفن بمقبرة باب الصغير .

(٦٢٤)

محمد بن محمد بن علي بن همام - بضم الهاء و تخفيف الميم - بن راجي الله بن سرايا بن ناصر بن داود، الإمام المحدث تقي الدين أبو الفتح العسقلاني الأصل، المصري، المعروف بابن الإمام<sup>١</sup> . مولده في شعبان

(١٠) مضي التعليق عليه تحت رقم ٥٤٢ .

(١١) راجع المعجم المختص ق ٩٤ / ب .

(١٢) ستأتي ترجمته تحت رقم ٦٦٥ .

(١٣) ل : في معجمه .

(١٤) لم أجد هذه العبارة في البداية والنهاية و لا في طبقاته .

(١٥) ع، م : القرآن .

(٦٢٤)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٢٦٤ / ٧ و الدرر الكامنة ٢٠٣ / ٤ و النجوم

الزاهرة ١٤٦ / ١٠ و غاية النهاية ٢٤٥ / ٢ و شذرات الذهب ١٤٤ / ٦ و هدية

العارفين ١٢٣ / ٢ و بروكسف ٨٦ / ٢ و ذب ١٠٣ / ٢، و منجم المؤلفين

٢٥٢ / ١١

سنة



سنة سبع و سبعين و ستمائة . طلب الحديث ، و قرأ ، و كتب بخطه ،  
 و حصل الأجزاء و الكتب الحديثية . و تخرج بالحافظ الدمياطي<sup>٢</sup> ، و سمع  
 من جماعة . و كان إماما بالجامع الصالحى<sup>٣</sup> ظاهر القاهرة ، و ساكنا  
 به ، و قرأ القراءات على على بن يوسف الشطنوفى<sup>٤</sup> ، و صنف كتابا  
 حسنا فى الأذكار و الأدعية سماه سلاح المؤمن<sup>٥</sup> ، و كتاب الاهتداء<sup>٥</sup>  
 فى الوقف و الابتداء من أخصر ما ألف و أحسنه ، و كتابا فى المتشابه  
 مرتبا على السور<sup>٦</sup> . توفى فى ربيع الأول سنة خمس و أربعين و سبعمائة .  
 و اشتهر كتابه سلاح المؤمن فى حياته ، و قد وقف عليه الذهبى  
 و اختصره فى سنة نيف و ثلاثين<sup>٧</sup> .

١٠

(٦٢٥)

محمد<sup>١</sup> بن مظفر الدين ، العلامة شمس الدين ، الخناخالى ، ويعرف أيضا

- (٢) سبقت ترجمته تحت رقم ٥٠٩ .
- (٣) قد سبق الكلام عليه تحت رقم ٥٥٦ .
- (٤) هو أبو الحسن ع-لى بن يوسف بن حريز بن فضل نور الدين الشطنوفى  
 (٦٤٤ - ٥٧١٣) كان مقرئا نحويا . من تصانيفه شرح الشاطبية ، و أخبار  
 الشيخ عبد القادر الجيلانى .
- له ترجمة فى طبقات القراء لابن الجزرى ١/٥٨٥ و بغية الوعاة ص ٣٥٨ - انظر  
 معجم المؤلفين ٧ / ٢٦٤ .
- (٥) توجد منه نسخة محفوظة بدار الكتب المصرية تحت رقم ٧٥ [حديث] .
- (٦) ع ، م : المشابه ترتيبا على التسهيل (٧) العبارة « و اشتهر ... ثلاثين »  
 لا توجد فى ع ، م ؛ و لكن قد زادها المصنف بخطه فى ز .

(٦٢٥)

(١) انظر ترجمته فى طبقات الشافعية للأسنوى ص ١٨١ و الأعلام ٧/٣٣٥ =

بالخطيب . ذكره الإسنى فى طبقاته وقال<sup>٢</sup> : كان إماما فى العلوم العقلية و النقلية ، ذا تصانيف كثيرة مشهورة ، منها شرح المصابيح<sup>٣</sup> ، و مختصر ابن الحاجب ، و المفتاح ، و التلخيص فى علم البيان<sup>٤</sup> ، و صنف أيضا فى المنطق . توفى بأران<sup>٥</sup> - بهمة مفتوحة و راء مهمة مشددة ٥ و نون - سنة خمس و أربعين و سبعمائة تقريبا . و الخلخال منسوب إلى الخلخال<sup>٦</sup> بخاتين معجمتين مفتوحتين فى آخره لام : قرية من نواحي السلطانية .

## (٦٢٦)

محمد<sup>١</sup> بن يوسف بن على بن حيان بن يوسف ، الشيخ الإمام العلامة ،

= و الدرر الكامنة ٢٦٠/٤ و بغية الوعاة ص ١٠٦ و شذرات الذهب ١٤٤/٦ و هدية العارفين ١٥٣/٢ و معجم المؤلفين ٣٨/١٢ .

(٢) راجع طبقات الشافعية للإسنوى ص ١٨١ .

(٣) ب : شرح المصابيح للبيضاوى (٤) ب : فى علم المعانى و البيان .

(٥) بالفتح و تشديد الراء اسم أعجمى لولاية واسعة و بلاد كثيرة منها جزيرة قال نصر : أران من أصقاع أرمينية و أران أيضا قلعة مشهورة من نواحي قروين - راجع معجم البلدان ١٣٦/١ .

(٦) مدينة و كورة فى طرف أذربيجان متاخمة لجليلان فى وسط الجبال و أكثر قراهم و مزارعهم فى جبال شاهقة - راجع معجم البلدان ٢٨١/٢ .

## (٦٢٦)

(١) انظر ترجمته فى الأعلام ٢٦/٨ و طبقات الشافعية للسبكي ٣١/٦ و فوات الوفيات

٢٨٢/٢ و الدرر الكامنة ٢٠٢/٤ و بغية الوعاة ص ١٢١ و نسكت =







أخذ علم الحديث بالمغرب ، وقرأ عليه و على غيره بالروايات ، و أخذ شيئاً قليلاً عن مشايخ شيخه أبي جعفر المذكور الآخذ عن \* أبي علي الشلوين<sup>٦</sup> . ثم قدم القاهرة سنة تسع - بتقديم التاء - و سبعين فأدرك أبا الطاهر إسماعيل بن هبة الله المليجي<sup>٧</sup> ، وهو آخر من قرأ على أبي الجود<sup>٨</sup> فقرأ عليه ، وقرأ العربية على الشيخين رضي الدين القسطنطيني<sup>٩</sup>

(٥) ب ، ش ، ع ، ل : الآخذين .

(٦) أبو علي عمر بن محمد بن عبيد الله الأزدي الأندلسي المعروف بالشلوين ( م ٦٤٥ هـ ) والشلوين بلغة الأندلسيين الأبيض الأشقر . ختم به أئمة النحو وكان فيه تغفل و ذكر له شعر و مصنفات منها شرح الجزولية و كتاب التوطئة - راجع البداية والنهاية ١٣ / ١٧٣ .

(٧) هو إسماعيل بن هبة الله بن علي بن هبة الله ، أبو طاهر ابن المليجي - بفتح الميم و ياء ساكنة بعد اللام المكسورة و جيم - ( م ٦٨١ هـ ) شيخ ، عدل ، مسند . قرأ السبع على أبي الجود غياث بن فارس ، و عمر زمانا . قرأ عليه أبو حيان الأندلسي و أبو بكر الجعفي و غيرهما . وكان تاركاً للفن ، وإنما ازدحم الناس عليه لعلو رواياته . مات في رمضان . و هو آخر من روى عن أبي الجود - راجع غاية النهاية ١ / ١٦٩ .

(٨) هو غياث بن فارس بن مكي بن عبد الله ، أبو الجود ، اللخمي ، المنذري ، المصري الضرير ( م ٦٥٥ هـ ) كان إماماً كاملاً ، ثقة ، قرأ الروايات الكثيرة بالروضة للآلبي و التذكرة لابن غلبون . انتهت إليه رئاسة الإقراء بالدار المصرية ، و تصدر الإقراء من شيعته ، كان مقرئاً نحوياً فرضياً أدبياً ، عروضياً ، دينياً ، فاضلاً حسن الأخلاق ، تام المروءة ، حسن الأداء و اللفظ بالقرآن ، تصدر بالحامم العتيق - راجع غاية النهاية ٢ / ٤ .

(٩) هو أبو بكر بن عمر بن علي بن سالم ، رضي الدين القسطنطيني ، النحوي ، =



و بهاء الدين ابن النحاس<sup>١٠</sup>، و قرأ عليه كتاب سيويه . و أخذ علم الأصول عن الإصفهاني<sup>١١</sup>، و علم الحديث عن الديلماني<sup>١٢</sup> و غيره . و سمع الكثير من نحو أربعمائة شيخ و أجازته خلق يوفون على ألف و خمسمائة نفر، و قد ذكر ذلك في كتاب سماه التبيان فيمن روى عنه أبو حيان . و كان ظاهرياً فأنتمى إلى الشافعية و كان يقول : محال أن يرجع ه عن مذهب الظاهرية<sup>١٣</sup> . و اختصر منهاج النووي و تصدى لإقراء العربية بعد موت ابن النحاس ستة ثمان و تسعين، و صار شيخ النحويين من ذلك الوقت إلى حين وفاته . و قرأ الناس عليه طبقة بعد طبقة حتى ألحق الأصاغر بالأكابر . و صنف التصانيف المشهورة الكثيرة ذكر بعض الحفاظ أنها تزيد على خمسين مصنفاً، منها البحر المحيط في التفسير، ١٠ و النهر من البحر، و شرح التسهيل<sup>١٤</sup>، و ارتشاف الضرب<sup>١٥</sup> . و حدث .

= الشافعي ( م ٦٩٥ هـ ) أخذ العربية عن ابن معطى وابن الحاجب، و سمع من أبي علي الأوقى وابن المقيز . تصدر للاشغال مدة، و أضر بآخره - راجع شذرات الذهب ٥ / ٤٣٤ .

(١٠) قد سبقت ترجمته في الهامش تحت رقم ٥٩٦ .

(١١) مضت ترجمته تحت رقم ٤٩١ .

(١٢) ترجم له المصنف تحت رقم ٥٠٩ .

(١٣) العبارة « و كان يقول . . . . . الظاهرية » لا توجد في ب ، ش ، ع ،

ل ، م (١٤) ب ، ش ، ل : شرح التسهيل في ست مجلدات (١٥) ب ، ش ،

ل : كتاب رشف الضرب في النحو ليس له نظير في ثلاث مجلدات ، و كتاب

التذكرة في النحو في ثلاث مجلدات ، و غاية الإحسان مقدمة في النحو . و كتاب

النكت الحسان شرح غاية الإحسان، وله ديوان شعر .



جميع ١٢ منه ١٧ الأئمة العلماء الحفاظ وغيرهم : وأخر قبل موته بقليل :  
 و ترجمته طويلة مشهورة : قال الصلاح الصفدي ١٥ : وهو الذي جسر  
 الناس على قراءته كتب ابن مالك ، ورغبهم فيها ، وشرح لهم غلتها  
 وكان يقول عن مقدمته : ابن الحاجب بهذه نحو الفقهاء ١٦ : توفي بالقاهرة  
 في صفر سنة خمس وأربعين وسبع مائة ، ودفن بمقبرة الصوفية : وقد  
 ذكر صاحب الكمال الأدق ١٧ في كتابه البذر السافر له ترجمة طويلة  
 نحو كراس ، وسرد أسماء جماعة من مشايخه ، وذكر عدد تصانيفه  
 وقال : إنه قرأ الفقه على مذهب الشافعي على الشيخ علم الدين ١٨ ابن  
 بنت العراق ١٩ بحث عليه [ المحرر ] ٢٠ للرافعي ، وتختصر المنهاج للنووي .  
 ١. وحفظ المنهاج إلا يسيراً . وعده من تصانيفه الوهاج اختصر فيه  
 المنهاج في الفقه : وكان يميل إلى مذهب أهل الظاهر : وكان سيق

للظن بالناس كالأدب ٢١ : في رحمة ربنا في كتابنا  
 (١٦) ع : سمع وحدث (١٧) ع ، م : من .

(١٨) ستاتي ترجمته تحت رقم ١٤٩ : في رحمة ربنا في كتابنا

(١٩) ع ، م : خير (٢٠) ع ، م : السقام .

(٢١) مضيت ترجمته تحت رقم ٥٨٩ : في رحمة ربنا في كتابنا

(٢٢) من : عدة : في رحمة ربنا في كتابنا

(٢٣) ترجم له المصنف تحت رقم ٧٧ : في رحمة ربنا في كتابنا

(٢٤) من : ابن بنت الغزالي (٢٥) بالزيادة من غيبه عن (٢٦) العبارة فوقف

ذكر صاحبه ... كانه ساقطة من غيبه ، ثم أو لكن قد زادها المصنف بخطه في ز



(٦٢٧)

محمد<sup>١</sup>، الإمام تقي الدين المصري، المعروف بابن البياني ابن قاضي يبا<sup>٢</sup>.  
تفقه على العماد البليسي<sup>٣</sup>، و ابن اللبان<sup>٤</sup> و غيرهما من فقهاء مصر .  
ذكره الحافظ زين الدين العراقي<sup>٥</sup> في وفياته، و قال : برع في الفقه حتى  
كان أذكر فقهاء المصريين مع فقه النفس و الدين المتين و الورع . هـ  
و كان يكتسب بالمتجر، يسافر<sup>٦</sup> إلى الإسكندرية مرة أو مرتين، و يشغل  
بجامع عمرو بنغير معلوم . و كان يستحضر الرافعي، و الروضة، و يحل  
الحاوي الصغير حلا حسنا، و صحب الشيخ أبا عبد الله ابن الحاج<sup>٧</sup> و غيره

(٦٢٧)

- (١) انظر ترجمته في الدرر الكامنة ٤ / ٣١٨ و شذرات الذهب ٦ / ١٦٤ .
- (٢) بالفتح - مدينة بمصر من جهة الصعيد على غربي النيل - معجم البلدان ١ / ٣٣٣ .
- (٣) مضت ترجمته تحت رقم ٦١٧ .
- (٤) ترجم له المصنف تحت رقم ٦١٣ .
- (٥) ستاتي ترجمته تحت رقم ٧٣٢ .
- (٦) ش : سافر .

(٧) هو أبو عبد الله العبدري، القاسمي، المالكي، و هو المشهور بابن الحاج،  
واسمه محمد بن محمد بن محمد، نزيل مصر، سمع الحديث ببلاده و جاء إلى مصر وحج  
وسمع الموطأ . كان مشهورا بالزهد و الصلاح، عارفا بمذهب مالك . و قد  
صنف كتابا هو « المدخل ». مات بالقاهرة سنة ٧٣٧ هـ - راجع عصر سلاطين  
المماليك ٤ / ٩٨ و حسن المحاضرة ١ / ٢١٧ .

من أهل الخير . و درس في آخر عمره بجامع آقسنقر<sup>١</sup> و مدرسة الملك<sup>٢</sup>  
بعد شيخه عماد الدين البليسي المتوفى في شعبان سنة تسع و أربعين  
[ و سبعمائة - ١٠ ] و توفي شهيدا في السنة المذكورة .

{ ٦٢٨ }

٥ محمود بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أبي بكر بن علي ، العلامة  
شمس الدين أبو الثناء الإصفهاني<sup>١</sup> . ولد باصفهان في شعبان سنة أربع  
و تسعين و ستمائة<sup>٢</sup> ، و اشتغل بتبريز ، و قرأ على والده و على جمال الدين  
ابن أبي الرجاء و غيرهما . و بلغني أنه أخذ عن قطب الدين<sup>٣</sup> الشيرازي<sup>٤</sup> ،  
و تصدر للاقراء بها ، ثم قدم دمشق في سنة خمس و عشرين و درس

(٨) قد سبق الكلام عليه في الهامش تحت رقم ٦١٧ .

(٩) انظر التعليق عليها في الهامش تحت رقم ٥٣٩ .

(١٠) الزيادة من ش .

{ ٦٢٨ }

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٥٣/٨ و طبقات الشافعية للسبكي ٢٤٧/٦ والدرر الكامنة  
٣٢٧/٤ و بغية الوعاة ص ٣٨٨ و البدر الطالع ٢٩٨/٢ والفوائد البهية ص ١٩٨  
وشذرات الذهب ١٦٥/٦ و مفتاح السعادة ٤٩/٢ و هدية العارفين ٤٠٩/٢  
و بروكلمن ١١٠/٢ و ذيله ١٣٧/٢ و معجم المؤلفين ١٧٣/١٢ .

(٢) ب : تسع و أربعين و سبعمائة .

(٣) مضت ترجمته تحت رقم ٥٢٣ .

(٤) العبارة « و قرأ على والده ... الشيرازي » ساقطة من ع ، م ؛ و لكن قد  
زادها المصنف بخطه في ز .



بالرواحية<sup>٥</sup>، و يوم الإجماع بالغ الفضلاء في الثناء عليه<sup>٦</sup>، و أفاد الطلبة، ثم قدم الديار المصرية سنة اثنتين و ثلاثين مطلوباً<sup>٧</sup> و تولى تدريس المعزية<sup>٨</sup> بمصر، و مشيخة الخانقاه القوصونية<sup>٩</sup> أول ما فتحت في صفر سنة ست و ثلاثين<sup>١٠</sup> و لما قدم دمشق كان ابن تيمية يبالغ في تعظيمه . و قال مرة : اسكتوا حتى نسمع كلام هذا الفاضل الذي ما دخل البلاد ه مثله<sup>١١</sup> . قال الإسكندر<sup>١٢</sup> : كان إماماً بارعاً في العقلية ، عارفاً بالأصلين ، فقيهاً ، صحيح الاعتقاد ، محباً لأهل الخير و الصلاح ، منقاداً لهم ، مطرحاً للتكلف ، مجموعاً على العلم و نشره . قدم الديار المصرية ، و حصل<sup>١٣</sup> له فيها رفعة و حظ و صنف التصانيف المشهورة المفيدة المحررة ، و انتشرت تلاميذه<sup>١٤</sup> ، و لم يزل على ذلك إلى أن توفي . و ذكر له<sup>١٥</sup>

(٥) قد سبق الكلام عليها في الهامش تحت رقم ٣٥٣ .

(٦) العبارة « و يوم الإجماع » . في الثناء عليه « لا توجد في ع ، م ، و إنما هي زيادة بخط المصنف في ز .

(٧) تقدم ذكرها في الهامش تحت رقم ٤٩٥ .

(٨) تعرف أيضاً بخانقاه قوصون . بنيت في سنة ٧٣٦ هـ . و أول من وليها مشيختها الشمس محمود الإصفهاني الإمام المشهور صاحب التصانيف المشهورة - انظر حسن المحاضرة ٢ / ١٩٠ .

(٩) سقطت العبارة « و لما قدم دمشق ... مثله » من ع ، م ، و لكنها قد زيدت بخط المصنف في ز .

(١٠) راجع طبقات الإسكندر ص ٦٢ .

(١١) ل : جعل (١٢) ب ، ل : تلاميذه .

الصلاح الصفدى ترجمة طويلة و بالغ فى الثناء عليه . توفى شهيدا بالطاعون فى ذى القعدة سنة تسع و أربعين و سبعمائة ، و دفن بالقراة . و من تصانيفه شرح مختصر ابن الحاجب ، و شرح المنهاج لليضوى و الطوالع لليضوى ، و البديع لابن الساعاتى ، و فصول النفسى ، و الحاجية ، و تجريد النصير الطوسى<sup>١٣</sup> . و شرع فى تفسير القرآن و لم يتمه . قال الصفدى : رأته يكتب فى تفسيره من خاطره من غير مراجعة<sup>١٤</sup> . و قال بعضهم : قد وقفت عليه ، و قد جمع فيه بين الكشف و مفاتيح الغيب للإمام جمعا حسنا بعبارة وجيزة مع زيادات و اعتراضات فى مواضع كثيرة .

(٦٢٩)

١٠ محمود<sup>١</sup> بن على بن إسماعيل بن يوسف ، العالم ، محب الدين أبو الثناء بن الإمام العلامة علاء الدين ، التبريزى ، القونوى الأصل<sup>٢</sup> المصرى . ولد بمصر سنة تسع - بتقديم التاء - عشرة و سبعمائة ، و توفى والده و هو صغير ، فاشتغل ، و أخذ عن مشايخ العصر ، و درس و أشغل ، و أقتى ، و صنف . ذكره رفيقه الإسئوى فى طبقاته ، و بالغ

(١٣) « و تجريد النصير الطوسى » ساقط من ع ، م .

(١٤) العبارة « قال الصفدى . . . . مراجعة » ساقطة من ع ، م ؛ و إنما هى زيادة بخط المصنف فى ز .

(٦٢٩)

(١) انظر ترجمته فى طبقات الشافعية للإسئوى ص ٣٩١ و طبقات الشافعية للسبكي ٦ / ٢٤٧ و الدرر الكامنة ٤ / ٣٢٨ و النجوم الزاهرة ١٠ / ٣٢٧ و شذرات الذهب ٦ / ١٨٦ و معجم المؤلفين ١٢ / ١٨١ .  
(٢) لا يوجد فى ع .



في المدح له و الثناء عليه ، فقال <sup>٢</sup> : كان صاحب علم و عمل و طريقة لا عوج فيها ولا خلل . كان عالما بالفقه و أصوله ، فاضلا في العربية و المعاني و البيان ، صالحا ، مجتهدا في العبادة و التلاوة ، كثير الاشتغال و الإشغال ، محافظا على أوقاته ، صحيح الذهن ، سليم الباطن ، سخي ، صاحب جد في أحواله ، قليل الاختلاط بالناس ، بحث كتب كثيرة كبارا كاملة ه في علوم على كبار مشايخ ذلك الفن ، منها التسهيل على الشيخ أبي حيان ، و انتهى السؤل للآمدى على الاصفهاني <sup>٥</sup> ، و الإيضاح في علم البيان <sup>٦</sup> على القاضي جلال الدين <sup>٧</sup> ، و كمل هذا و هو نحو عشرين سنة <sup>٨</sup> . ثم أقبل على الإشغال و الاشتغال بجد و اجتهاد ، و شرع في تصنيف أشياء عاقه عن إكمالها اخترام المنية ، و كمل منها شرح المختصر في جزئين و هو ١٠ من أحسن شروحه ، و درس بالشريفية <sup>٩</sup> و بالجامع المارداني <sup>١٠</sup> ، و ولي

(٣) راجع طبقات الإسئوى ص ٣٩١ .

(٤) مضت ترجمته تحت رقم ٦٢٦ .

(٥) ترجم له المصنف تحت رقم ٤٩١ .

(٦) ب : في علم المعاني و البيان .

(٧) انظر ترجمته في هذا الكتاب تحت رقم ٥٦٣ .

(٨) ش : و هو نحو ابن عشرين سنة .

(٩) قد سبق الكلام عليها تحت رقم ٥٢١ .

(١٠) ذكره المقرئ في خططه ٢ / ٣٠٨ فقال : إن هذا الجامع بجوار خط

التبانة خارج باب زويلة . و أول خطبة أقيمت فيه يوم الجمعة ٢٤ رمضان

٥٧٤ . و هذا الجامع لا يزال موجودا إلى اليوم بشارع التبانة بقسم الدرب

الأحمر - راجع النجوم الزاهرة ٩ / ١١٢ .

مشيخة الخانقاه النجمية<sup>١١</sup> بظاهر القاهرة - انتهى . و شرحه المذكور فيه  
فوائد من كلام والده وغيره ، وفي كثير منه يحكى كلام الاصفهاني  
بحروفه<sup>١٢</sup> . توفي في ربيع الآخر سنة ثمان وخمسين وسبعماية .

(٦٣٠)

٥ محمود<sup>١</sup> بن محمد بن محمد بن محمود ، العالم الصالح<sup>٢</sup> ، شرف الدين ،  
القرشي ، الطالبى الدر كزنى . ذكره الإسنى<sup>٣</sup> وقال : كان عالما ، زاهدا ،  
كثير العبادة ، شديد الاتباع للسنة ، صاحب كرامات ، أجمع عليه العامة  
والخاصة ، والملوك والعلماء ، فمن دونهم . وكان طويلا جدا<sup>٤</sup> ،  
جهورى الصوت ، حسن الخلق والخلق ، جوادا<sup>٥</sup> من بيت علم ودين .  
١٠ صنف فى الحديث كتابا سماه نزل السائر<sup>٦</sup> فى مجلد ، و شرح منازل  
السائر<sup>٦</sup> فى جزئين . توفي فى شعبان سنة ثلاث وأربعين وسبعماية عن

(١١) قد سبق الكلام عليها فى الهامش تحت رقم ٥٧٦ .

(١٢) العبارة « انتهى ... بحروفه » ساقطة من [ع ، م ، و لكن قد زادها  
المصنف بخطه فى ز .

(٦٣٠)

(١) انظر ترجمته فى معجم المؤلفين ١٢ / ١٩٩ و طبقات الإسنى ص ٢٠٢  
والدرر الكامنة ٤ / ٣٣٨ ، و هدية العارفين ٢ / ٤٠٨ ، وشذرات الذهب ٦ / ١٣٩ .  
(٢) ش : الصالح العالم .

(٣) راجع طبقات الإسنى ص ٢٠٢ .

(٤) ل : جيدا (هـ) ل : جود (و) على هامش ز :

« كذا قاله الإسنى . وأما هو فإنه فى التصوف » .



ثلاث و تسعين سنة بدر كزين<sup>١</sup> ، و دفن بها ، و هي بدال مهملة مفتوحة ثم راء ساكنة ثم كاف مكسورة ثم زاي معجمة بعدها ياء مثناة من تحت ثم نون : بلدة من همدان بينهما اثنا عشر فرسخا .

(٦٣١)

يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف بن عبد الملك بن يوسف بن علي ه ابن أبي الزهر ، الإمام العلامة الحافظ الكبير ، شيخ المحدثين ، عمدة الحفاظ ، أعجوبة الزمان ، جمال الدين ، أبو الحجاج بن الزكي أبي محمد القضاعي ، الكلبي ، الحلبي ، ثم الدمشقي ، المزي<sup>١</sup> . مولده في ربيع الآخر سنة أربع وخمسين و ستمائة بظاهر حلب ، و نشأ بالمزة<sup>٢</sup> . قرأ شيئا<sup>٣</sup> من الفقه على مذهب الشافعي ، و حصل طرفا من العربية ، و برع في التصريف<sup>١٠</sup>

(٧) راجع معجم البلدان ٢ / ٤٥١ .

(٦٣١)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٣١٣/٩ و طبقات الشافعية للسبكي ٢٥١/٦ و الدرر الكامنة ٤٥٧/٤ و تذكرة الحفاظ ١٤٩٨/٤ و الدارس ٣٥/١ و تاريخ ابن الوردي ٣٣٢/٢ و النجوم الزاهرة ١٠ / ٧٦ و البدر الطالع ٣٥٣/٢ و مفتاح السعادة ٢٢٤/٢ و شذرات الذهب ١٣٦/٦ و هدية العارفين ٥٥٦/٢ و بروكلمن ٦٤/٢ و ذيله ٢ / ٦٦ و معجم المؤلفين ١٣ / ٣٠٨ .

(٢) بالكسر ثم التشديد : قرية كبيرة غناء في وسط بساين دمشق ، بينها و بين دمشق نصف فرسخ ، و بها فيما يقال قبر دحية الكلبي صاحب رسول الله صلى الله عليه و سلم - انظر معجم البلدان ٥ / ١٢٢ .

(٣) ع : أشياء .

واللغة، ثم شرع في طلب الحديث بنفسه وله عشرون سنة، وسمع الكثير ورحل . قال بعضهم : ومشيجته نحو الألف، وبرع في فنون الحديث، وأقر له الحفاظ من مشايخه وغيرهم بالتقديم، وحدث بالكثير نحو خمسين سنة، فسمع منه الكبار والحفاظ، وولى دار الحديث .  
 ٥ الأشرقية<sup>٥</sup> ثلاثا وعشرين سنة ونصفا . وقال ابن تيمية لما بشرها : لم يلها من حين بنيت إلى الآن أحق بشرط الواقف منه لقول الواقف : فان اجتمع من فيه الرواية ومن فيه الدراية قدم من فيه الرواية .<sup>٦</sup> قال الذهبي في المعجم المختص<sup>٦</sup> : شيخنا الإمام العلامة الحافظ، الناقد المحقق المفيد، محدث الشام، طلب الحديث سنة أربع وسبعين<sup>٧</sup> وهلم جرا .  
 ١٠ وأكثر، وكتب العالي والنازل بخطه المليح المتقن . وكان عارفا بالنحو والتصريف، بصيرا باللغة، يشارك في الفقه والأصول، ويخوض في مضائق المعقول، ويسدرى الحديث كما في النفس متنا وإسنادا، وإليه المنتهى في معرفة الرجال وطبقاتهم . ومن نظر في كتابه تهذيب الكمال علم محله من الحفظ، فما رأيت مثله ولا رأى هو مثل نفسه في  
 ١٥ معناه . وكان ينطوى على دين، وسلامة باطن، وتواضع، وفراغ عن<sup>٨</sup> الرئاسة، وقناعة، وحسن سمع، وقلة كلام، وحسن احتمال .

(٤) تقدم ذكرها في الهامش تحت رقم ٤١٤ .

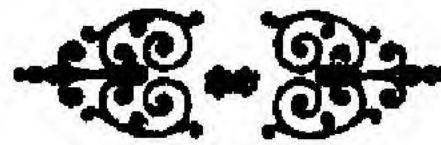
(٥) العبارة « ونصفا ... الرواية » لا توجد في ج ، م .

(٦) راجع المعجم المختص ق ١١٤ / الف .

(٧) ع ، م : تسعين (٨) ل ، من : .



وقد بالغ في الثناء عليه أبو حيان<sup>٩</sup> وابن سيد الناس<sup>١٠</sup> وغيرهما  
من علماء العصر . توفي في<sup>١١</sup> صفر سنة اثنتين وأربعين وسبعائة ،  
و دفن بمقابر الصوفية غربي قبر صاحبه ابن تيمية ، ومن تصانيفه كتاب<sup>١٢</sup>  
تهذيب الكمال و الاطراف و غيرهما .



(٩) مضت ترجمته تحت رقم ٦٢٦ ، وفي ش : وقد بالغ أبو حيان في الثناء عليه .

(١٠) ترجم له المصنف في هذا الكتاب تحت رقم ٥٦٩ .

(١١) ساقط من ع (١٢) لا يوجد في ع م .

## الطبقة السادسة والعشرون

و هم الذين كانوا في العشرين الرابعة من المائة الثامنة

(٦٣٢)

أحمد<sup>١</sup> بن عبد الرحمن<sup>٢</sup> بن عبد الرحيم، العالم المفسر، شهاب الدين  
 هـ أبو العباس البعلبكي ثم الدمشقي، المعروف بابن النقيب. سمع بدمشق من  
 ابن الشحنة<sup>٣</sup> و الشيخ برهان الدين الفزاري<sup>٤</sup> و علاء الدين بن العطار<sup>٥</sup>  
 و طائفة، و بالقاهرة من جماعة<sup>٦</sup>، و أخذ القراءات عن الشيخ شهاب الدين  
 الكفري<sup>٧</sup>، و النحو عن الشيخين مجد الدين التونسي<sup>٨</sup> و أبي حيان<sup>٩</sup>،  
 و الأصول عن الأصفهاني<sup>١٠</sup>. و ولي مشيخة الإقراء بأمر الصالح<sup>١١</sup>

(٦٣٢)

- (١) انظر ترجمته في شذرات الذهب ٦ / ٢٠٠ .
- (٢) لا يوجد في ع .
- (٣) تقدم ذكره في الهامش تحت رقم ٥٩٠ .
- (٤) مضت ترجمته تحت رقم ٥٢٥ .
- (٥) ترجم له المصنف في هذا الكتاب تحت رقم ٥٥١ .
- (٦) ب : طائفة .
- (٧) مضت ترجمته في الهامش تحت رقم ٦٢٣ .
- (٨) راجع لترجمته في الهامش تحت رقم ٦٢٢ .
- (٩) مضت ترجمته تحت رقم ٦٢٩ .
- (١٠) ترجم له المصنف في هذا الكتاب تحت رقم ٩٢٨ .
- (١١) ل : بأيام المصالح .



و مشيخة الأشرفية <sup>١٢</sup> و درس بالعادلية الصغرى <sup>١٣</sup> و القليجية <sup>١٤</sup> . و ولى  
إفتاء دار العدل ، و قاب فى الحكم عن ابن المجد <sup>١٥</sup> . قال ابن كثير <sup>١٦</sup> :  
كان بارعا فى القراءات ، و النحو ، و التصريف ، و له يد فى الفقه و غيره .  
توفى فى شهر رمضان سنة أربع و ستين و سبعمائة ، و دفن بمقبرة الصوفية .

هـ ( ٦٣٣ )

أحمد بن على بن عبد الكافى بن على بن تمام بن يوسف بن موسى

( ١٢ ) تقدم ذكرها تحت رقم ٤١٤ .

( ١٣ ) انظر التعليق عليها تحت رقم ٥٣١ .

( ١٤ ) هى داخل البابين الشرقى و باب توما ، شرق المسارية . قال ابن شداد :

المدرسة القليجية بانها مجاهد الدين ابن قليج مجد بن شمس الدين محمود . وهى فى

موضع يعرف بقصر ابن أبى الحديد ، ثم احترق فى أيام الملك الصالح عماد الدين

إسماعيل فى أواخر سنة ٦٤٢ هـ لما نازل دمشق معين الدين ابن الشيخ . ثم جدد

بناؤه الأمير مجاهد الدين بن مجد بن الأمير شمس الدين مجد بن الأمير غرس الدين

قليج النورى فى سنة ٦٥٢ هـ - انظر الدارس ١ / ٤٣٤ .

( ١٥ ) ب : « أبى المجد » . هو قاضى القضاة شهاب الدين مجد بن المجد عبد الله بن

الحسين بن على الروذراوى الإربلى الأصل ، ثم الدمشقى ( ٦٦٢ - ٧٣٨ هـ ) قاضى

قضاة الشافعية بدمشق . اشتغل و برع و حصل و أفق سنة ثلاث و تسعين .

و درس بالإقبالية ثم بالرواحية و تربة أم الصالح . ثم ولى وكالة بيت المال

ثم صار قاضى قضاة الشام إلى أن توفى - انظر الدارس ١ / ١٦٢ .

( ١٦ ) راجع البداية و النهاية ١٤ / ٣٠٣ .

( ٦٣٣ )

( ١ ) انظر ترجمته فى معجم المؤلفين ٢ / ١٢ ، ٣ / ٣٦٤ و قضاة دمشق لابن طولون =

ابن تمام، الإمام العلامة قاضي القضاة بهاء الدين أبو حامد بن الشيخ الإمام شيخ الإسلام، تقي الدين أبي الحسن، السبكي، المصري . ولد في جمادى الآخرة سنة تسع عشرة و سبعمائة . سمع بمصر و الشام من جماعة، وقرأ النحو على أبي حيان<sup>٢</sup>، قرأ عليه التسهيل و برع في ذلك، وقرأ الأصول على الاصفهاني<sup>٣</sup>، و تفقه على أبيه و غيره، و تميز، و درس، و ألقى، و ساد صغيرا، و رأس على أقرانه و أسرع به الشيب فأنقذ في حدود الأربعين . و لما ولي والده قضاء الشام درس بالمنصورية و السيفية<sup>٤</sup> و الهكارية<sup>٥</sup>، وله عشرون سنة . و شهد القاضي عز الدين ابن جماعة<sup>٦</sup> بأهلية ذلك، ثم درس بتربة الشافعي<sup>٧</sup>، و بالخشائية،

ص ١٠٨ و الدرر الكامنة ٢١٠/١ و النجوم الزاهرة ١٢١/١١ و انباء العمر لابن حجر ٢١/١ و بغية الوعاة ص ١٤٨ و المنهل الصافي ٣٨٥/١ و حسن المحاضرة ٢٤٦/١ و البدر الطالع ٨١/١ و البيت السبكي ص ٦٠ و شذرات الذهب ٢٢٦/٦ و بروكلمن ١٢/٢ و ذيله ٥٥/٢ .

(٢) انظر ترجمته في هذا الكتاب تحت رقم ٦٢٦ .

(٣) سبقت ترجمته تحت رقم ٦٢٨ .

(٤) تقدم ذكرها في الهامش تحت رقم ٥٠٨ .

(٥) راجع التعليق عليها في الهامش تحت رقم ٥١٣ .

(٦) ستأتي ترجمته تحت رقم ٦٤٧ .

(٧) هي التي ذكرها المقرئ باسم خانقاه شيخو . قال المقرئ : إن هذه الخانقاه في خط الصليبية خارج القاهرة تجاه جامع شيخو حيث أنشأها الأمير سيف الدين شيخو العمرى في سنة ٧٥٦ هـ . ورتب بها دروسا لفقهاء المذاهب =



ثم بالشيخونية أول ما فتحت ، ثم ولى إفتاء دار العدل ، ثم ولى قضاء الشام فى شعبان سنة ثلاث وستين كارها . و درس بالعادية <sup>٨</sup> ، و الغزالية <sup>٩</sup> ، و الناصرية <sup>١٠</sup> ، ثم عاد فى صفر من السنة الآتية إلى مصر على وظائفه ، ثم ولى قضاء العسكر ، و حدث ، سمع منه الحفاظ و الأئمة و صنف شرحا على التلخيص أبان فيه عن سعة دائرة فى الفن ، و جمع هـ التناقض فى الفقه فى مجلد ، و كتب قطعة من شرح الحاوى مبسوطه جدا ، لعله من حساب عشرين مجلدا ، و كتب قطعة على مختصر ابن الحاجب فى مجلد <sup>١١</sup> ، و لو استمر و أكمله لكان فى عشر مجلدات . و كان كثير الحج و المجاورة و التعب و الأوراد ، كثير المروءة و الإحسان . و كان والده يثنى على دروسه <sup>١٢</sup> . ذكره الذهبى فى المعجم المختص <sup>١٠</sup> و قال <sup>١٣</sup> : له فضائل و علم جيد و فيه أدب و تقوى . ساد و هو ابن عشرين سنة ، و درس فى مناصب آية ، و أثنى على دروسه . و قال غيره :

= الأربعة ، و درسا للحديث ، و درسا لإقراء القرآن بالروايات . و اشترط على الطلبة حضور الدرس و حضور وظيفة التصوف و وقف عليها الأوقاف الوفيرة فعظم قدرها و تخرج بها كثير من أهل العلم . و كانت هذه الخانقاه فوق ذلك معهدا دينيا - راجع هامش النجوم الزاهرة ٧ / ١٣١ .

(٨) تقدم ذكرها فى الهامش تحت رقم ٣٩٩ .

(٩) انظر التعليق عليها تحت رقم ٣٠١ .

(١٠) قد سبق الكلام عليها تحت رقم ٣٥٥ .

(١١) لا يوجد فى ب ، ش ، ع ، م ، ل : مجلدة (١٢) ع ، م : عليه و دروسه .

(١٣) راجع المعجم المختص ق ١٢ / الف .

كان كثير الحج و المجاورة ، و الأوراد ، و المروءة ، خيرا بأمر دنياه  
و آخرته ، و نال من الجاه ما لم ينله غيره . و من قول الشيخ تقي الدين<sup>١</sup>  
في ولده :

دروس<sup>٢</sup> أحمد خير من دروس علي و ذلك عندى غاية الأمل<sup>٣</sup>

٥ توفي بمكة مجاورا في شهر رجب سنة ثلاث و سبعين و سبعمائة .

(٦٣٤)

أحمد بن لؤاؤ ، العلامة شهاب الدين أبو العباس المصري<sup>١</sup> . مولده  
سنة اثنين و سبعمائة<sup>٢</sup> ، و سمع من طائفة ، و اشتغل بالعلم و له عشرون سنة<sup>٣</sup> .  
و أخذ الفقه عن الشيخ تقي الدين السبكي<sup>٤</sup> و القطب السنباطي<sup>٥</sup> و غيرها

(١٤) مضت ترجمته تحت رقم ٦٠٣ .

(١٥) هذا البيت في طبقات الشافعية للسبكي ١٦٦/٦ و فيه « و ذاك عند علي غاية  
الأمل » و الدرر الكامنة ١ / ٢٤٩ (طبعة جديدة)

(١٦) العبارة « ذكره الذهبي ... غاية الأمل » ساقطة من ع ، م ، و إنما هي  
زيادة بخط المصنف في ز .

(٦٣٤)

(١) انظر ترجمته في طبقات الإسنوي ص ٤٧٤ و الدرر الكامنة ١ / ٢٣٩ و النجوم  
الزاهرة ١١ / ١٠١ و حسن المحاضرة ١ / ٢٤٦ و شذرات الذهب ٦ / ٢١٣  
و ذيل بروكلمن ٢ / ١٠٤ و معجم المؤلفين ٢ / ٥٥ .

(٢) في الدرر الكامنة ١ / ٣٣٩ : أنه ولد سنة ٥٧٠ هـ .

(٣) العبارة « واشتغل ... سنة » لا توجد في ع ، م ، و لكن قد زادها  
المصنف بخطه في ز .

(٤) انظر ترجمته في هذا الكتاب تحت رقم ٦٠٣ .

(٥) مضت ترجمته تحت رقم ٥٦٤



من مشايخ مصر، وأخذ النحو عن أبي حيان<sup>٦</sup> [وأبي الحسن ابن الملتن - \*] و برع، و شغل بالعلم، و انتفع به الناس، و تخرج به فضلاء . و حدث و صنف تصانيف نافعة، منها مختصر الكفاية في ست مجلدات، و نكت المنهاج في ثلاث مجلدات، و هي كثيرة الفائدة، و كتاب على المذهب<sup>٧</sup> يشتمل<sup>٨</sup> على تصحيح مسائله، و تخرج أحاديثه، و ضبط لغاته و أسمائه في ٥ مجلدين، و تهذيب التنبيه مختصر نفيس . ذكره صاحبه الشيخ جمال الدين الإسنوي فقال<sup>٩</sup> : كان عالما بالفقه، و القراءات، و التفسير، و الأصول و النحو، يستحضر من الأحاديث شيئا كثيرا، خصوصا المتعلقة بالآوراد و الفضائل<sup>١٠</sup>، أدبيا، شاعرا، ذكيا، فصيحاً، صالحاً، ورعاً، متواضعاً، طارحاً للتكلف، متصوفاً، كثير المروءة، كثير البر خصوصا لأقاربه، ١٠ حسن الصوت بالقراءة، كثير الحج و المجاورة بمكة و المدينة - شرفها الله تعالى، كثير النصيح و المحبة لأصحابه، وافر العقل، مواظبا على الاشتغال و الإشغال و التصنيف، لا أعلم في أهل العلم بعده من اشتمل على صفاته، و لا على أكثرها، و شرع في أشياء لم تكمل، و بالجملة

(٦) ترجم له المصنف تحت رقم ٦٢٦ .

(\*) زيد من هامش ز، و هو بخط المصنف .

(٧) اسمه « ترشيح المذهب في تصحيح المذهب » ؛ و من تصانيفه أيضا « عمدة

السالك و عدة الناسك » - معجم المؤلفين ٥٥ / ٢ .

(٨) ع : مشتمل .

(٩) راجع طبقات الإسنوي ص ٤٧٤ .

(١٠) ب : الأذكار .

فهو ممن نفع الله به وبتصانيفه . وقال غيره : له تصانيف لم تكمل كثيرة جدا . ولم يكتب قط على فتوى تورعا ، ولم يل تدريسا . وقد سأله الشيخ جمال الدين الإسنوي بتدريس الفاضلية<sup>١١</sup> فامتنع ، وكان كثير الانبساط ، حلوا النادرة ، فيه دعاية زائدة ، حفظ عنه في ذلك أشياء لطيفة<sup>١٢</sup> . توفي في شهر رمضان سنة تسع - بتقديم التاء - وستين و سبعمائة ، و دفن بتربة الشيخ جمال الدين<sup>١٣</sup> الإسنوي خارج باب النصر<sup>١٤</sup> .

### (٦٣٥)

أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر بن الياس بن الحضر ، القاضي الإمام جمال الدين الدمشقي ، المعروف بابن الرهاوي<sup>١</sup> . أدرك الشيخ برهان الدين<sup>٢</sup> و حضر عنده<sup>٣</sup> . و تفقه على جماعة من علماء العصر ، و قرأ بالروايات ، و اشتغل بالعريية ، و قرأ الأصول و المنطق على الشيخ شمس الدين

(١١) و قد سبق الكلام عليها تحت رقم ٥١٤ .

(١٢) العبارة « وقال غيره له تصانيف ... لطيفة » لا توجد في ع ، م ، و إنما

هي زيادة بخط المصنف في ز (١٣) م : كمال الدين .

(١٤) انظر التعليق عليه تحت رقم ٥٩١ .

### (٦٣٥)

(١) انظر ترجمته في شذرات الذهب ٦ / ٢٥٠ و الدارس ١ / ٢٨٥ .

(٢) هو إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن سباع بن ضياء ، برهان الدين الفزارى

(٦٦٠ - ٧٢٩ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٥٢٥ .

(٣) ل : عنه .



الاصفهانى<sup>٤</sup>، و درس، و أفتى، و عانى الحساب . و درس بالمسروورية<sup>٥</sup> و السكلاسة<sup>٦</sup>، و ولى وكالة بيت المال نحو سنتين و نصف، و قام على القاضى تاج الدين<sup>٧</sup> و آذاه و من حوله، فقته أكثر الناس لذلك . و ناب فى الحكم عن البلقينى<sup>٨</sup>، و درس بالشامية البرانية<sup>٩</sup>، ثم أخذت منه بعد شهر، و أوفى، و صودر . و بعد موت القاضى تاج الدين درس<sup>١٠</sup> بالناصرية الجوانية<sup>١١</sup>، ثم أخذت منه، ثم حصل له نحول و تأخر إلى أن توفى . و قال الحافظ شهاب الدين ابن حجر<sup>١٢</sup>: أحد صدور الشام المشاهير، و الفضلاء المعروفين بالذكاء و المشاركة فى العلوم . و كان سريع الإدراك، حسن المناظرة . و كان يرفع فى المجالس، و أخبرنى والدى أن قاضى القضاة تقي الدين السبكى<sup>١٣</sup> كان يعجبه فهمه و كلامه،<sup>١٤</sup> و لم يزل فى ارتفاع و علو حتى دخل فى قضية القاضى تاج الدين . توفى فى ربيع الأول سنة سبع - بتقديم السين - و ستين<sup>١٥</sup> و سبعمائة، وله بضع و ستون سنة .

- 
- (٤) مضت ترجمته تحت رقم ٦٢٨ .
  - (٥) تقدم ذكرها فى الهامش تحت رقم ٥٦٦ .
  - (٦) قد سبق الكلام عليها تحت رقم ٤٩٦ .
  - (٧) ستأتى ترجمته تحت رقم ٦٤٩ .
  - (٨) ستأتى ترجمته تحت رقم ٧٣٧ .
  - (٩) قد سبق الكلام عليها تحت رقم ٣٥٣ .
  - (١٠) انظر التعليق عليها تحت رقم ٤٨١ .
  - (١١) ستأتى ترجمته تحت رقم ٧١٧ .
  - (١٢) مضت ترجمته تحت رقم ٦٠٣ .
  - (١٣) ب، ل : سبعين .

(٦٣٦)

أحمد بن محمد بن محمد بن علي ، العلامة شهاب الدين أبو العباس ،  
 الأصمعي العتابي<sup>١</sup> ، شيخ النحاة بدمشق ، تلميذ أبي حيان<sup>٢</sup> و خادمه .  
 اشتغل بيلاده ثم قدم القاهرة فأخذ عن الشيخ أبي حيان العريية  
 ه و القراءات و لازمه ، و كتب عنه تصانيفه بخطه الحسن المغربي ، و سمع  
 منه ، و روى عنه . و تفقه على مذهب الشافعي قليلا ، و اشتهر في حياة  
 شيخه ، ثم قدم الشام و صار صوفيا بالخانقاه الأندلسية<sup>٣</sup> ، و شيخ النحو  
 بالناصرية<sup>٤</sup> . و قصده الناس للاخذ عنه ، و اتفقوا به ، و عظم قدره ،  
 و اشتهر ذكره ، و شرح التسهيل و غيره . و كان حسن الخلق كريم  
 النفس . توفي في المحرم سنة ست و سبعين و سبعمائة ، و دفن بمقبرة  
 الصوفية ، و قد جاوز الستين .

(٦٣٦)

- (١) انظر ترجمته في الدرر الكامنة ٢٩٨ / ١ و بغية الوعاة ص ١٦٧ و شذرات  
 الذهب ٦ / ٦٤٠ و انباء الغمر لابن حجر ١ / ١٠٧ و هدية العارفين ١ / ١١٤  
 و بروكلمن ٢ / ٢٥ و معجم المؤلفين ٦ / ١٥٥ .  
 (٢) مضت ترجمته تحت رقم ٦٢٦ .  
 (٣) و هي شرقي العزيزية والأشرفية داخل الكلاسة لصيق المدرسة الحفمية  
 غربي السميساطية . قال ابن شداد : الخانقاه المعروفة بأبي عبد الله محمد بن أحمد بن  
 يوسف الأندلسي قبالة السميساطية - انظر الدارس ٢ / ١٤١ .  
 (٤) تقدم ذكرها تحت رقم ٣٥٥ .



## (٦٣٧)

إسماعيل بن خليفة بن خليفة بن عبد العالى، النابلسى الأصل،  
الحسابى<sup>١</sup>، الإمام، العلامة، المدرس، المحقق، عماد الدين أبو الفداء.  
مولده تقريبا سنة ثمان عشرة و سبعمائة. وأخذ بالقدس عن الشيخ  
تقى الدين القلقشندى<sup>٢</sup>، و لازمه حتى فضل. و قدم دمشق سنة ثمان  
و ثلاثين فقرر فيها بالشامية البرانية<sup>٣</sup> و أنهاء مدرستها الشيخ شمس الدين  
ابن النقيب<sup>٤</sup> و انتهى معه الشيخ علاء الدين ابن حجب<sup>٥</sup> فى السنة المذكورة،  
و لم يزل فى نمو و ازدياد، و اشتهر بالفضيلة و لازم الشيخ نحر الدين  
المصرى<sup>٦</sup> حتى أذن له بالإفتاء، و درس، و أفتى، و أفاد، و قصد  
بالفتاوى من البلاد، و ناب عن أبي البقاء<sup>٧</sup> و البلقينى<sup>٨</sup>. و كان ممن ١٠

## (٦٣٧)

- (١) انظر ترجمته فى الدرر الكامنة ١ / ٣٦٦ و شذرات الذهب ٦ / ٢٥٦
- و الدارس ١ / ١٦١ و إنباء الغمر ١ / ٢٠٣ و معجم المؤلفين ٢ / ٢٦٩.
- (٢) ستاى ترجمته تحت رقم ٦٣٩.
- (٣) قد سبق الكلام عليها فى الهامش تحت رقم ٣٥٣.
- (٤) مضت ترجمته تحت رقم ٦١١.
- (٥) ستاى ترجمته تحت رقم ٦٨٤.
- (٦) مضت ترجمته تحت رقم ٦٢٢.
- (٧) ستاى ترجمته تحت رقم ٦٦٨.
- (٨) ستاى ترجمته تحت رقم ٧٣٧.

قام على القاضي تاج الدين<sup>٩</sup>، وأخذ منه تدريس الأمانة<sup>١٠</sup>، ثم استعادها السبكي منه، ثم انتزعها الشيخ عماد الدين بن القاضي فتح الدين الشهيد، وكان قد وليها بعد وفاة ابني القاضي تاج الدين، ودرس بالإقبالية<sup>١١</sup> و الجاروخية<sup>١٢</sup>، و خطب بجامع التوبة<sup>١٣</sup>. قال الحافظ شهاب الدين ابن هـ حجي<sup>١٤</sup>: أحد أئمة المذهب و المشار إليهم بحودة النظر، و صحة الفهم، و فقه النفس، و الذكاء، و حسن المناظرة و البحث و العبارة<sup>١٥</sup>، و كانت له مشاركة في غير الفقه، و نفسه قوية في العلم. و قال غير الشيخ: إنه أخذ عن الأردبيلي<sup>١٦</sup>، و إنه شرع في تكملة شرح المذهب. و قد شرح المنهاج في عشرة أجزاء، و فيه نقول كثيرة و أبحاث نفيسة، ١٠ و لم يشتهر لأن ولده لم يمكن أحدا من كتابته، فاحترق غالبه في الفتنة، و رأيت منه مجلدة بخط الأذرعي<sup>١٧</sup>، و كأنه كتب لنفسه منه نسخة. و قد رأيت الأذرعي ينقل غالب ما فيه من المنقول و المبحوث إلى

(٩) ستاتي ترجمته تحت رقم ٦٤٩.

(١٠) انظر التعليق عليها تحت رقم ٣٩٩.

(١١) قد سبق الكلام عليها في الهامش تحت رقم ٤٠٢.

(١٢) راجع للتعليق عليها في الهامش تحت رقم ٣١٩.

(١٣) قد سبق الكلام عليه تحت رقم ٥٤٢.

(١٤) ستاتي ترجمته تحت رقم ٧١٧.

(١٥) ع، ل، م: العبادة.

(١٦) مضت ترجمته تحت رقم ٦٠٨.

(١٧) ستاتي ترجمته تحت رقم ٦٧٨.



القوت . توفي في ذي القعدة سنة ثمان و سبعين و سبعمائة ، و دفن بباب الصغير قبل جامع جراح<sup>١٨</sup> .

(٦٣٨)

إسماعيل بن كثير بن ضوء بن كثير بن ضوء بن ذرع ، القرشي ، البصري ، الدمشقي . مولده سنة إحدى و سبعمائة ، و تفقه على الشيخين هـ برهان الدين الفزاري<sup>٢</sup> و كمال الدين ابن قاضي شهبة<sup>٢</sup> ، ثم صاهر الحافظ أبا الحجاج المزي<sup>٤</sup> و لازمه ، و أخذ عنه ، و أقبل على علم الحديث ، و أخذ الكثير عن ابن تيمية ، و قرأ الأصول على الاصفهاني<sup>٥</sup> ، و سمع الكثير ، و أقبل على حفظ المتون ، و معرفة الاسانيد و العلل و الرجال

(١٨) ب ، ش ، ل : جامع جراح على يسار المتوجه إلى جهة القبلة . قد سبق الكلام عليه تحت رقم ٤٩٨ .

(٦٣٨)

(١) انظر ترجمته في معجم المؤلفين ٢ / ٢٨٣ و الدرر الكامنة ١ / ٣٧٣ والنجوم الزاهرة ١١ / ١٢٣ و انباء الغمر ١ / ٤٥ و ذيل تذكرة الحفاظ للسيوطي ٣٦١ و ذيل تذكرة الحفاظ للحسيني ص ٥٧ و الدارس ١ / ٣٦ و البدر الطالع ١ / ١٥٣ و شذرات الذهب ٦ / ٢٣١ و مفتاح السعادة ١ / ٢٠٤ و ذيل بروكلمن ٢ / ٤٨ .

(٢) مضت ترجمته تحت رقم ٥٢٥ .

(٣) مضت ترجمته تحت رقم ٥٤٨ .

(٤) مضت ترجمته تحت رقم ٦٣١ .

(٥) انظر في ترجمته في هذا الكتاب تحت رقم ٦٢٨ .

و التاريخ، حتى برع في ذلك و هو شاب . و صنف في صغره كتاب  
 الأحكام على أبواب التنبيه ، و وقف عليه شيخه برهان الدين و أعجبه ،  
 و صنف التاريخ المسمى بالبداية و النهاية و التفسير . و صنف كتابا  
 في جمع المسانيد العشرة ، و اختصر تهذيب الكمال و أضاف إليه ما تأخر  
 ه في الميزان سماه التكميل ، و طبقات الشافعية و رتبته على الطبقات ، لكنه  
 ذكر فيه خلائق من لا حاجة لطلبة العلم إلى معرفة أحوالهم ، فلذلك  
 جمعنا هذا الكتاب . و خرج الأحاديث الواقعة في مختصر ابن الحاجب ،  
 و كتبه رفيقه الشيخ تقي الدين ابن رافع<sup>٦</sup> لنفسه منه نسخة<sup>٧</sup> . و له  
 « سيرة صغيرة » ، و شرع في أحكام كثيرة حافلة كتب منها مجلدات إلى  
 ١٠ الحج ، و شرح قطعة من البخاري و قطعة من التنبيه . و ولي مشيخة  
 أم الصالح بعد موت الذهبي<sup>٨</sup> ، و بعد موت السبكي<sup>٩</sup> ولي مشيخة  
 دار الحديث الأشرفية<sup>١٠</sup> مدة يسيرة ، ثم أخذت منه . ذكره شيخه  
 الذهبي في المعجم المختص و قال<sup>١١</sup> : فقيه متفنن ، و محدث متقن ، و مفسر

(٦) ستاتي ترجمته تحت رقم ٦٦٥ .

(٧) ش : شي . ؟ و العبارة « و خرج الأحاديث . . . . نسخة » لا توجد في

ع ، ٢٠ .

(٨) مضت ترجمته تحت رقم ٦١٥ .

(٩) ستاتي ترجمته تحت رقم ٦٤٩ .

(١٠) قد سبق الكلام عليها في الهامش تحت رقم ٤١٤ .

(١١) لم أجد هذه العبارة في المعجم المختص .



نقال، وله تصانيف مفيدة<sup>١٢</sup> . وقال تلميذه الحافظ شهاب الدين ابن حجي: كان أحفظ من أدركناه لمتون الأحاديث، وأعرفهم بمرحها، ورجالها، وصحيحها وسقيمها . وكان أقرانه وشيوخه يعترفون له بذلك . وكان يستحضر شيئا كثيرا من التفسير والتأريخ، قليل النسيان . وكان فقيها جيد الفهم، صحيح الذهن، يستحضر شيئا كثيرا،<sup>٥</sup> ويحفظ التنبيه إلى آخر وقت، ويشارك في العرية مشاركة جيدة، وينظم الشعر . وما أعرف أني اجتمعت به على كثرة ترددي إليه إلا وأفدت منه . وقال غير الشيخ: كانت له خصوصية بابن تيمية ومناضلة عنه، واتباع له في كثير من آرائه، وكان يفتي برأيه في مسألة الطلاق، وامتنح بسبب ذلك وأذى . توفي في شعبان سنة أربع وسبعين<sup>١٠</sup> وسبعائة، ودفن بمقبرة الصوفية عند شيخه ابن تيمية .

(٦٣٩)

إسماعيل<sup>١</sup> بن علي بن الحسن<sup>٢</sup> بن سعيد بن صالح، الإمام، العلامة، شيخ الفقهاء، تقي الدين، أبو الفداء، القلقشندي، المصري، نزيل القدس و فقيهه . مولده سنة اثنتين وسبعائة بمصر، وقرأ بها وحصل، ثم<sup>١٥</sup>

(١٢) لم ترد العبارة « ذكره شيخه الذهبي... » وقال تلميذه « في ع، م .

(٦٣٩)

(١) انظر ترجمته في الدرر الكامنة ١ / ٣٧٠ والنجوم الزاهرة ١١ / ١٤٤

وشذرات الذهب ٦ / ٢٥٦ والإنباء ١ / ٢٠٥ .

(٢) ع، ل، الحسين .

قدم دمشق بعد الثلاثين ، فقرأ على الشيخ فخر الدين المصري <sup>٣</sup> و كانت  
النوبة في مشيخة العلم قد رجعت إليه فأجازه بالإفتاء ، و سماع الحديث  
الكثير و حدث ، و أقام <sup>٤</sup> بالقدس مثابرا <sup>٥</sup> على نشر العلم ، و التصدي  
لإقراء الفقه ، و شغل الطلبة ، و زوجه مدرس الصلاحية يومئذ الشيخ  
٥ صلاح الدين العلائي <sup>٦</sup> ابنته ، و صار معيدا عنده بها ، و جاءه منها أولاد  
أذكيا علماء ، و اشتهر أمره ، و بعد صيته بتلك البلاد ، و رحل إليه  
من تلك النواحي ، و كثرت تلامذته . قال الحافظ شهاب الدين ابن  
حجي : و ممن تخرج به الإمام عماد الدين الحسباني <sup>٧</sup> : و انتفع به أيضا  
حموه على ما بلغني . و كان حافظا للذهب يستحضر الروضة فيما قيل .  
١٠ و كان دينيا ، خيرا ، مثابرا على الخيرات . و قال بعضهم إن شمس الدين  
الغزي <sup>٨</sup> أخذ عنه أيضا <sup>٩</sup> . توفي في جمادى الآخرة سنة ثمان و سبعين  
و سبعمائة بالقدس ، و خلف ولدين عالمين سيأتى ذكرهما إن شاء الله تعالى <sup>١٠</sup> .

(٣) هو محمد بن علي بن عبد الكريم فخر الدين المصري (٦٩١ - ٧٥١ هـ) مضت  
ترجمته تحت رقم ٦٢٢ .

(٤) ع : أفاد (٥) ل : مشاييرا .

(٦) هو أبو سعيد خليل بن كيكلدي بن عبد الله صلاح الدين العلائي (٦٩٤ -  
٧٦١ هـ) ستأتي ترجمته تحت رقم ٦٤٢ .

(٧) مضت ترجمته تحت رقم ٦٣٧ .

(٨) ستأتي ترجمته تحت رقم ٦٦٤ .

(٩) العبارة « وقال بعضهم... أيضا » ساقطه من ع ، م ؛ وإنما هي زيادة بخط  
المصنف في ز (١٠) لم ترد العبارة « وخلف... إن شاء الله تعالى » في ل .



(٦٤٠)

الحسن<sup>١</sup> بن عمر بن الحسن بن عمر بن حبيب، المسند الأديب،  
المنشئ المؤرخ، بدر الدين ابن المحدث زين الدين. مولده في جمادى الآخرة  
سنة عشر و سبعمائة، وقيل سنة اثنتى عشرة. وسمع من جماعة و أخذ  
الأدب عن ابن نباتة<sup>٢</sup> وغيره. وكتب الشروط، وقال الشعر الحسن، ه  
و جمع تاريخاً<sup>٣</sup> في دولة الترك من سنة ثمان و أربعين و ستمائة و انتهى  
فيه إلى آخر سنة سبع و سبعين، و ذيل عليه ولده زين الدين طاهر<sup>٤</sup>  
إلى بعد رأس القرن بسنوات. وله التوضيح جمع فيه بين توضيح الحاوى  
لقطب الدين الفالى<sup>٥</sup> و بين زوائد مفيدة من إظهار الفتاوى للبارزى،

(٦٤٠)

(١) انظر ترجمته في معجم المؤلفين ٣ / ٢٦٦ (و فيه كنيته أبو محمد و أبو طاهر)  
و الأعلام ٢ / ٢٢٦ و الدر الكامنة ٢ / ٢٦ و إنباء الغمر ١ / ٢٤٩ و البدر الطالع  
١ / ٢٠٥ و النجوم الزاهرة ١١ / ١٨٩ و شذرات الذهب ٦ / ٢٦٢ و بروكلمن  
٢ / ٣٦.

(٢) له ترجمة في الهامش تحت رقم ٥٩٩.

(٣) اسمه «درة الأسلاك في دولة الأتراك» - انظر الدرر الكامنة ٢ / ٢٩  
و الأعلام ٢ / ٢٢٦.

(٤) هو زين الدين أبو العز طاهر بن الحسن بن عمر بن حبيب الحلبي المعروف  
بابن حبيب (م ٨٠٨ هـ) فاضل. ولد ونشأ بحلب و كتب بها في ديوان الإنشاء  
وانتقل إلى القاهرة، فتاب عن كاتب السر، و توفى فيها. من تصانيفه ذيل  
على تاريخ أبيه، و مختصر المنار في أصول الفقه وغير ذلك - راجع الأعلام  
٣ / ٣١٨ و معجم المؤلفين ٥ / ٣٤.

(٥) ع، م: المعالى.

وإرشاد السامع والقارئ من صحيح أبي عبد الله البخاري - انتقى فيه ألف حديث ، و السكوك الوقاد من كتاب الاعتقاد منتقى اعتقاد اليهقي ، و تشنيف السامع<sup>٦</sup> في وصف الجامع يشتمل<sup>٧</sup> على وصف الشام وأخبار دمشق ، و أوصافها في نحو كراسين ، و غير ذلك من التصانيف اللطاف .  
 ٥ وله شعر كثير . توفي بحلب في ربيع الآخر سنة تسع و سبعين و سبعمائة ، و دفن بتربة أرغون خارج باب المقام<sup>٨</sup> . و هو أخو كمال الدين محمد<sup>٩</sup> و شرف الدين<sup>١٠</sup> الحسين<sup>١١</sup> ، و قد ماتا قبله في سنة سبع و سبعين ؛  
 و قال بعد وفاتها :

ثلاثة إخوة كانوا جميعا فسا راثنان منهم للحفير  
 ١٠ فيا أهل الحجى قولوا بنصح لثالثهم تأهب للسير

(٦) ع ، م : سبق السامع ؛ ب ، ل : تشنيف السامع (٧) م : شمل ؛ ع : مشتمل (٨) العبارة «ودفن... باب المقام» لا توجد في ع ، م ؛ وإنما هي زيادة بخط المصنف في ز .

(٩) هو محمد بن عمر بن الحسن بن عمر بن حبيب ، كمال الدين ( ٧٧٧ - ٧٠٢ هـ ) أحضر على سنقر الزيني ، و سمع من يبرس العديمي و جماعة ، حدث بالكثير ببلده و بمكة و كان خيرا .

له ترجمة في الإنباء ١ / ١٨٧ و الدرر الكامنة ٤ / ١٠٤ .

(١٠) هو الحسين بن عمر بن الحسن بن عمر بن حبيب ، شرف الدين ، الحلبى ( ٧٧٧ - ٧١٢ هـ ) رحل و جمع و أفاد ، و خرج الفهرست و المشيخة . قال الذهبي : شاب متيقظ - انظر ترجمته في إنباء العمر ١ / ١٦٥ .  
 (١١) التصحيح من ل ؛ و في بقية النسخ : الحسن .



(٦٤١)

خليل بن أيك بن عبد الله ، العلامة الأديب ، البليغ البارع المقتن ،  
 صلاح الدين الصفدي <sup>١</sup> . مولده بصفد <sup>٢</sup> تخميناً في سنة ست أو سبع  
 و تسعين و ستمائة ، و سمع الكثير و قرأ الحديث و كتب بعض الطبايق ،  
 و أخذ عن القاضي بدر الدين ابن جماعة <sup>٣</sup> و أبي الفتح ابن سيد الناس <sup>٤</sup> ه  
 و القاضي تقي الدين السبكي <sup>٥</sup> و الحافظين أبي الحجاج المزى <sup>٦</sup> و أبي عبد الله

(٦٤١)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٢ / ٣٦٤ و معجم المؤلفين ٤ / ١١٤ ( و فيه كنيته  
 « أبو الصفا » ) و طبقات الشافعية للسبكي ٦ / ٩٤ و البداية و النهاية ١٤ / ٣٠٣  
 و الدرر الكامنة ٢ / ٨٧ و البدر الطالع ١ / ٢٤٣ و النجوم الزاهرة ١١ / ١٩  
 و شذرات الذهب ٦ / ٢٠٠ و مفتاح السعادة ١ / ٢١٠ و بروكلمن ٢ / ٣١  
 و ذيله ٢ / ٢٧ .

(٢) مدينة في جبال عاملة المطلة على حمص بالشام . و هي من جبال لبنان - معجم  
 البلدان ٣ / ٤١٢ .

(٣) هو محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة بن علي الحموي الكناني (٦٣٩-٥٧٣٣)  
 مضت ترجمته تحت رقم ٥٥٨ .

(٤) هو أبو الفتح محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن سيد الناس فتوح الدين الأندلسي  
 الاشبيلي المعروف بابن سيد الناس (٦٧١-٥٧٣٤) مضت ترجمته تحت رقم ٥٦٩ .

(٥) هو علي بن عبد الكافي بن علي بن تمام بن يوسف بن موسى تقي الدين السبكي  
 (٦٨٣ - ٥٧٥٦) مضت ترجمته تحت رقم ٦٠٣ .

(٦) هو أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف بن علي بن أبي الزهر  
 جمال الدين المزى (٦٥٤ - ٥٧٤٢) مضت ترجمته تحت رقم ٦٣١ .

الذهبي<sup>٧</sup> ، غيرهم ، وقرأ طرفاً من الفقه ، وأخذ النحو عن أبي حيان<sup>٨</sup> ،  
والآداب عن الشهاب محمود<sup>٩</sup> ، ولأزمه ، وعن ابن نباتة<sup>١٠</sup> ، ومهر  
في فن الآداب ، وكتب الخط المليح ، وقال النظم الرائق ، وألف  
المؤلفات<sup>١١</sup> الفائقة ، وكتب بخطه الكثير<sup>١٢</sup> ، وبأشر كتابته الإنشاء  
بمصر ودمشق ، ثم ولي كتابة السر بحلب ، ثم وكالة بيت المال بالشام .  
وقد تصدى للإفادة بالجامع الأموي ، وحدث بدمشق وحلب وغيرهما .  
ذكره شيخه الذهبي في المعجم المختص فقال<sup>١٣</sup> : الإمام العالم ، الأديب  
البليغ الأكمل ، طلب العلم ، وشارك في الفضائل ، وساد في علم  
الرسائل ، وقرأ الحديث ، وكتب المنسوب وجمع ، وصنف والله  
يمده بتوفيقه ، سمع مني وسمعت منه . وله تواليف وكتب وبلاغة -  
انتهى . ووقفت على ترجمة<sup>١٤</sup> كتبها لنفسه في نحو كراسين ، ذكر فيها  
أحواله ومشايخه ، وأسماء مصنفاته - وهي نحو الخمين مصنفها ، منها  
ما أكمله<sup>١٥</sup> ، ومنها ما لم يكمله . قال : وكتبت يدي ما يقارب خمسمائة

(٧) مضت ترجمته تحت رقم ٦١٥ .

(٨) ترجم له المصنف في هذا الكتاب تحت رقم ٦٢٦ .

(٩) قد تقدم ذكره في الهامش تحت رقم ٤٨٨ .

(١٠) مضت ترجمته في الهامش تحت رقم ٥٩٩ .

(١١) من أشهر مؤلفاته : « الوافي بالوفيات » و « نكت الهميان » و « الغيث

المسجم في شرح لامية العجم » و « أعيان العصر » و « دمنة الباكي » و « ديوان

الفضحاء » وغير ذلك - راجع الأعلام ٢ / ٣٦٥ .

(١٢) ل : الكتب .

(١٣) راجع المعجم المختص ق ٣٨ / الف .

(١٤) ع : ترجمته (١٥) ساقط من ع .



مجلدة ، قال : و لعل الذي كتبت في ديوان الإنشاء ضعفا ذلك ، و ذكر جملة من شعره . و ذكر له السبكي في الطبقات الكبرى ترجمة مبسوبة مشتملة على فوائد . توفي في شوال سنة أربع و ستين و سبعمائة و دفن بالصوفية <sup>١٦</sup> .

## (٦٤٢)

٥ خليل<sup>١</sup> بن كيكلي بن عبد الله ، الإمام البارع المحقق ، بقية الحفاظ ، صلاح الدين أبو سعيد العلائي ، الدمشقي ، ثم المقدسي . ولد بدمشق في ربيع الأول<sup>٢</sup> سنة أربع و تسعين - بتقديم التاء - و ستمائة ، و سمع الكثير ، و رحل ، و بلغ عدد شيوخه بالسماع سبعمائة ، و أخذ علم الحديث عن المزى<sup>٣</sup> و غيره ، و أخذ الفقه عن الشيخين برهان الدين ١٠

(١٦) و بعد « بالصوفية » في ع ، م : « و اعلم أن في عد المذكور والذي قبله في طبقات الشافعية تساهلا ، وإنما أردت معرفة ترجمتها . وكثير من أصحاب الفنون إنما يذكرون في طبقات الفقهاء لمعرفة تراجمهم ، وإنهم منسوبون للشافعي رضي الله عنه » و لكن هذه العبارة قد شطبت بخط المصنف في ز .

## (٦٤٢)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٢ / ٣٦٩ و طبقات الإسنوي ص ٣٤١ و طبقات الشافعية للسبكي ٦ / ١٠٤ و الدرر الكامنة ٢ / ٩٠ و ذيل تذكرة الحفاظ للحسيني ص ٤٣ و ذيل تذكرة الحفاظ للسيوطي ٣٦٠ و البدر الطالع ١ / ٢٤٥ و الدارس ١ / ٥٩ و النجوم الزاهرة ١٠ / ٣٣٧ و شذرات الذهب ٦ / ١٩٠ و بروكلمن ٢ / ٦٤ و معجم المؤلفين ٤ / ١٢٦ .

(٢) ب ، ل : شهر ربيع الأول .

(٣) مضت ترجمته تحت رقم ٦٣١ .

الفزارى<sup>٢</sup> - و لازمه ، و خرج له مشيخة - و كمال الدين ابن الزملكاني<sup>٣</sup> -  
 - و تخرج به ، و علق عنه كثيرا ، و أجيز بالفتوى ، و جد<sup>٤</sup> و اجتهد حتى  
 فاق أهل عصره في الحفظ و الإتقان . و درس بدمشق بالأسدية<sup>٥</sup> ،  
 و بحلقة صاحب حصص ، ثم انتقل إلى القدس مدرسا بالصلاحية<sup>٦</sup> سنة  
 ٥ إحدى و ثلاثين ، انتزعها من علاء الدين علي بن أيوب المقدسى<sup>٧</sup> ، و قرر  
 علاء الدين في وظائف العلاني بدمشق ، و أضيف إليه درس الحديث  
 بالتنكزية<sup>٨</sup> بالقدس ، و حج مرارا ، و جاور<sup>٩</sup> ، و أقام بالقدس مدة

(٤) هو إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن سباع بن ضياء الفزارى (٦٦٠-٥٧٢٩)  
 مضت ترجمته تحت رقم ٥٢٥ .

(٥) هو أبو المعالي محمد بن علي بن عبد الواحد بن عبد الكريم كمال الدين ابن الزملكاني  
 (٦٦٧ - ٥٧٢٧) مضت ترجمته تحت رقم ٥٦٦ .

(٦) ع ، م : « أخذ » ؛ ش : « أجد » .

(٧) قد سبق الكلام عليها في الهامش تحت رقم ٣١٩ .

(٨) تقدم ذكرها في الهامش تحت رقم ٣٢٦ .

(٩) مضت ترجمته تحت رقم ٥٩٨ .

(١٠) وهي بباب السلسلة في القدس . أنشأها الأكبر تنكز الملوك الناصري  
 في سنة ٥٧٢٩ . وكانت في عهد المماليك مدرسة عظيمة ودارا للحديث سكنها  
 السلطان فرج بن برقوق . و في عهد قايتباي اتخذت مقرا للقضاء و الحكم ،  
 و في عهد التركي صارت محكمة شرعية ، و بقيت كذلك في أوائل عهد الاحتلال  
 الإنجليزي ، ثم سكنها رئيس المجلس الإسلامي الأعلى - انظر تاريخ القدس  
 لعارف باشا ص ٩١ .

(١١) العبارة « انتزعها ... و جاور » لا توجد في ع ، م .



طويلة ، يدرس و يفتي ، و يحدث و يصنف إلى آخر عمره . ذكره  
الذهبي في معجمه<sup>١٢</sup> و أثني عليه . و قال الحسيني في معجمه و ذيله<sup>١٣</sup> :  
كان إماما في الفقه و النحو و الأصول ، مفتيا في علوم الحديث ،  
و معرفة الرجال ، علامة في معرفة المتون و الأسانيد ، بقية الحفاظ .  
و مصنفاته تنبئ عن إمامته في كل فن ، درس و أفتى و ناظر ، ولم  
يخلف بعده مثله . و قال الإسنوي في طبقاته<sup>١٤</sup> : كان حافظ زمانه ،  
إماما في الفقه و الأصول و غيرهما ، ذكيا ، نظارا ، فصيحاً ، كريماً ،  
ذا رئاسة و حشمة ، و صنف في الحديث تصانيف نافعة ، و في النظائر  
الفقهية كتاباً كبيراً نفيساً . و درس بالصلاحية بالقدس الشريف ،  
و انقطع فيها للاشغال و الإفتاء و التصنيف . و قال السبكي في الطبقات<sup>١٥</sup>  
الكبرى<sup>١٥</sup> : كان حافظاً ، ثباتاً ، ثقة ، عارفاً بأسماء الرجال و العلل و المتون ،  
فقيهاً ، متكلماً ، أديباً ، شاعراً ، فاضلاً ، فاثراً ، متقناً ، أشعرياً ، صحيح  
العقيدة سنياً . لم يخلف بعده في الحديث مثله - إلى أن قال : أما الحديث  
فلم يكن في عصره من يدانيه فيه ، و أما بقية علومه من فقه و نحو  
و تفسير و كلام فكان في كل واحد منها حسن المشاركة . و قال

(١٢) انظر المعجم المختص ق ٣٨ / ب .

(١٣) لم أجد هذه العبارة في ذيله . أظن أن المصنف قد أخذها من معجمه ،  
و معجمه غير مطبوع .

(١٤) راجع طبقات الإسنوي ص ٣٤١ .

(١٥) راجع ٦ / ١٠٤ .

الحافظ زين الدين العراقي<sup>١٦</sup> : درس وأقنى ، و جمع بين العلم والدين ،  
والكرم والمروءة ، ولم يخلف بعده مثله<sup>١٧</sup> . توفي بالقدس في المحرم  
سنة إحدى وستين وسبع مائة - وقال الإسنوي : توفي سنة ستين ، وهو  
وهم ، و دفن بمقبرة باب الرحمة<sup>١٨</sup> إلى جانب سور المسجد . ومن  
تصانيفه : القواعد ، مشهور ، وهو كتاب نفيس مشتمل على على الأصول  
والفروع ، والوشى المعلم فيمن روى عن أبيه عن جده عن النبي  
صلى الله عليه وسلم مجلدة . وعقيدة<sup>١٩</sup> المطالب في ذكر أشرف<sup>٢٠</sup>  
الصفات والمناقب في مجلد لطيف ، و جمع الأحاديث الواردة في زيارة  
قبر النبي صلى الله عليه وسلم كتبه لشيخه برهان الدين في قضية ابن تيمية ،  
١٠ والمراسيل والكلام على حديث ذي اليمين في مجلدة<sup>٢١</sup> ، و منحة الرائض  
بعلوم آيات الفرائض ، و كتابا في المدلسين ، و كتابا سماه تنقيح الفهوم  
في صنع العموم ، و شرع في أحكام كبرى ، عمل منها قطعة نفيسة

(١٦) ستاتي ترجمته تحت رقم ٧٣٢ .

(١٧) العبارة : وقال الحافظ زين الدين ... مثله لا توجد في ع ، م ، و إنما  
هي زيادة بخط المصنف في ز .

(١٨) وهي عند سور الحرم من الشرق في القدس ، فيها قبور عدد من الصحابة  
والمجاهدين الذين اشتركوا في الفتحين ، الفتح العمري والفتح الصلاحي . ولقد  
ذكرها العالم الهولندي (ماركس فان برشام) فقال : إنها كانت مدفنا  
للاخشيديين - راجع تاريخ القدس لعارف باشا ص ٢٨٤ .

(١٩) ش : عقيدة (٢٠) ش : أشرف ، ع ، م : اسرار (٢١) ل : مجلدين .



و غير ذلك من التصانيف المتقنة <sup>٢٢</sup> المحررة <sup>٢٣</sup> .

### (٦٤٣)

ضياء <sup>١</sup> بن سعد الله بن محمد بن عثمان ، الإمام العالم ، ضياء الدين أبو محمد <sup>٢</sup> بن الشيخ سعد الدين ، العفيف ، القزويني <sup>٣</sup> المصري ، المعروف بالقرمي ، و بابن قاضي القرم . و يقال ، إنه من ذرية عثمان بن عفان <sup>٥</sup> رضي الله عنه ، و قيل : كان اسمه عبيد الله فغيره لموافقته اسم عبيد الله ابن زياد بن أيه <sup>٥</sup> قاتل الحسين . أخذ العلم فيما ذكر عن أيه و شمس الدين الخلخال <sup>٦</sup> و البدر التستري <sup>٧</sup> و غيرهم ، و سمع الحديث من العفيف المطري <sup>٨</sup> ،

(٢٢) ش : المفيدة (٢٣) « من التصانيف المتقنة المحررة » ساقطة من ع ، م ، و لكن قد زادها المصنف بخطه في ز .

### (٦٤٣)

- (١) انظر ترجمته في الدرر الكامنة ٢ / ٢٠٩ و النجوم الزاهرة ١١ / ١٩٣ (و فيه عبد الله بن سعد) و شذرات الذهب ٦ / ٢٦٦ (و فيه عبد الله بن سعد الله ضياء الدين) و إنباء القعر ١ / ٢٨٢ .
- (٢) ع ، م : بن محمد (٣) ب ، ل : القرمي (٤) العبارة « و يقال .. عنه » لا توجد في ع ، م ، و . و إنما هي زيادة بخط المصنف في ز .
- (٥) راجع ترجمته الأعلام ٤ / ٣٤٧ .
- (٦) مضت ترجمته تحت رقم ٦٢٥ .
- (٧) ترجم له المصنف تحت رقم ٥٦١ .
- (٨) هو أبو السيادة عبد الله بن محمد بن أحمد بن خلف الحافظ عفيف الدين المطري (٦٩٨ - ٥٧٦هـ) كان عالما فقيها حافظا رحل و طوف الأقاليم و سمع من خلق . توفي بالمدينة الشريفة - راجع طبقات الشافعية للسبكي ٦ / ١٠٣ .

و درس بالشيخونية<sup>٩</sup>، و بالمنصورية درس الفقه و الحديث،  
 و ولي مشيخة خانقاه بيبرس<sup>١٠</sup>، و ولاه الأشرف<sup>١١</sup> مشيخة مدرسته عند  
 خروجه للحج في سنة ثمان و سبعين، و سماه شيخ الشيوخ، و أبطل هذا  
 الاسم عن شيخ سرباقوس. قال الحافظ شهاب الدين ابن حجر<sup>١٢</sup>: و كان  
 ذا شية حسنة، و له وصلة زائدة بالملك الأشرف، و كانت له معرفة  
 بالأصول، و يقرئها و يقرئ الفقه و الطلبة يقصدونه، و رحل إليه  
 لإحسانه إلى الطلبة و نفهم بجاهه أيام الأشرف. و قال غيره: كان  
 من أهل العلم، و الخير، و الصلاح، و الصدق. و كان متواضعا من  
 ذوى المروءات الخالين من الحسد. و قال غيره: كان إماما عالما  
 بالتفسير، و الفقه، و الأصولين، و العربية، و المعاني و البيان. و يقرئ  
 الكتب المشهورة في ذلك من غير مراجعة، و كان ملازما للشغل  
 و الإفادة، أوقاته مستغرقة بذلك. و كان حسن الفتوى، دينا، خيرا،  
 حسن الشكل. له لحية تملأ وجهه و تمتد إلى قرب من سرتة. و كان  
 فيه رفق و إحسان، و له تهجد و أوراد، و فيه صدقة و بر و إشار،

(٩) قد سبق التعليق عليها تحت رقم ٦٣٣.

(١٠) انظر التعليق عليها في الهامش تحت رقم ٥٢٨.

(١١) هو الملك الأشرف إسماعيل بن الملك الأفضل عباس بن المجاهد علي بن المؤيد  
 داود، الغساني، البني (٧١١ - ٨٠٤ هـ). كان عالما بالفقه و النحو و الأنساب،  
 صنف طرفة الأصحاب في معرفة الأنساب، و العسجد المسبوك في أخبار الخلفاء  
 و الملوك - انظر هدية العارفين ١ / ٢١٦.

(١٢) ستاتي ترجمته تحت رقم ٧١٧.



و قيام في الحق عند الأمراء ، يصدع بالحق ولا يبالي<sup>١٢</sup> . توفي بالقاهرة  
في ذى الحجة سنة ثمانين و سبعمائة<sup>١٣</sup> عن خمس و خمسين سنة تقريبا .

( ٦٤٤ )

عبد الله<sup>١</sup> بن أسعد بن علي بن سليمان بن فلاح ، الشيخ الإمام ،  
القدوة ، العارف ، الفقيه ، العالم ، شيخ الحجاز ، عفيف الدين أبو محمد هـ  
اليافعي ، اليمنى ، ثم المكي . ولد قبل السبعمائة<sup>٢</sup> بقليل ، و كان من صفه  
ملازما لبيته ، تاركا لما يشتغل به الأطفال من اللعب ، فلما رأى والده  
آثار الفلاح عليه ظاهرة ، بعث به إلى عدن فاشتغل بالعلم . أخذ عن  
العلامة أبي عبد الله البصالي<sup>٣</sup> و شرف الدين الحرازي قاضي عدن  
و مفتيها ، و عاد إلى بلاده و حبب إليه الخلوة و الانقطاع و السياحة<sup>٤</sup> .  
في الجبال . و صحب شيخه الشيخ علي المعروف بالطواشي<sup>٥</sup> ، و هو الذي

(١٣) لم ترد العبارة « وقال غيره كان إماما ... ولا يبالي » في ع ، م ، و إنما  
هي زيادة بخط المصنف في ز (١٤) « و سبعمائة » ساقط من ع ، ل ، م .

( ٦٤٤ )

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٤ / ١٩٨ و طبقات الشافعية للأسنوي ص ٣٠٣ هـ  
و طبقات الشافعية للسبكي ٦ / ١٠٣ ، و الدرر الكامنة ٢ / ٢٤٧ و النجوم الزاهرة  
١١ / ٩٣ و شذرات الذهب ٦ / ٢١٠ و مفتاح السعادة ١ / ٢١٧ . و معجم  
المؤلفين ٦ / ٣٤ .

(٢) في النجوم الزاهرة ١١ / ٩٣ انه ولد سنة ٦٦٨ هـ ، و في الأعلام ٤ / ١٩٨  
سنة الولادة ٦٩٨ هـ .

(٣) مضت ترجمته تحت رقم ٦١٦ .

(٤) كلمة « السياحة » لا توجد في ع .

(٥) هو أبو الحسن علي بن عبد الله ، نور الدين ، الطواشي ، اليمنى (م ٧٤٨ هـ) =



سلكه الطريق . ثم لازم العلم و حفظ الحاوى الصغير ، و الجمل للزجاجي ،  
ثم جاور بمكة و تزوج بها ، و قرأ الحاوى على قاضيه القاضي نجم الدين  
الطبري<sup>١</sup> ، و سمع الحديث . و له سياحات و أشعار . ذكره الإسنى  
في طبقاته<sup>٢</sup> ، و ختم به كتابه ، و ذكر له ترجمة طويلة ، و قال : كان  
٥ إماما يسترشد بعلومه و يقتدى ، و علما يستضاء بأنواره و يهتدى . صنف  
تصانيفا كثيرة في أنواع من العلوم إلا أن غالبها صغير الحجم ، معقود  
لمبائل مفردة . و كثير من تصانيفه نظم ، فانه كان يقول الشعر الحسن  
الكثير بغير كلفة . و من تصانيفه قصيدة مشتملة على قريب من عشرين  
علما على ما ذكر ، إلا أن بعضها متداخل كالصرف مع النحو ، و القوافي  
١٠ مع العروض و نحو ذلك . و قال ابن رافع<sup>٣</sup> : اشتهر ذكره ، و بعد  
صيته في التصوف و في أصول الدين ، و كان يتعصب للاشعرى<sup>٤</sup> .  
و له كلام في ذم ابن تيمية ، و لذلك غمزه<sup>٥</sup> بعض من تعصب " لابن  
تيمية من الحنابلة ، و غيرهم . توفي بمكة في جمادى الآخرة سنة ثمان

= اشتغل بفنون من العلم حتى في الطب ، و أكثر اشتغاله بالفقه . و كان الغالب  
عليه التنسك و حب الخلوات و الإنعزال عن المحاطات . كان ملازما للتلاوة  
و الأذكار و زيارة الأولياء الأخيار حتى حصل له من بعضهم تعليم الاسم الأعظم ،  
كان ضعيف الجسم ، متواضعا في زى فقير - مرآة الجنان ٤ / ٣١٠ .

(٦) مضت ترجمته تحت رقم ٥٦٧ .

(٧) راجع طبقات الإسنى ص ٥٠٣ .

(٨) ستأتى ترجمته تحت رقم ٦٦٥ .

(٩) ع ، م : للإسنى (١٠) ع ، م : غيره (١١) ب ، ش ، ل : يتعصب .



وستين<sup>١٢</sup> و سبعمائة ، و دفن بمقبرة باب المعلى جوار الفضيل بن عياض .  
و الياقنى نسبة إلى قبيلة من قبائل اليمن من حمير .

( ٦٤٥ )

عبد الله<sup>١</sup> بن عبد الرحمن<sup>٢</sup> بن عقيل ، الإمام العلامة ، رئيس العلماء ،  
و صدر الشافعية بالديار المصرية ، بهاء الدين أبو محمد ، العقيلي ، الطالبي ، هـ  
البالسي ، الحلبي ، ثم المصري<sup>٣</sup> . ولد<sup>٤</sup> سنة أربع<sup>٥</sup> و تسعين و ستمائة ،  
و قيل : سنة سبعمائة<sup>٦</sup> . و سمع الحديث ، و أخذ الفقه عن الشيخ زين الدين<sup>٧</sup>  
ابن الكتاني<sup>٨</sup> و غيره ، و قرأ النحو على الشيخ أبي حيان<sup>٩</sup> ، و لازمه  
في ذلك اثنتي عشرة سنة . أخذ عنه كتاب سيدييه و التسهيل و شرحه

( ١٢ ) ش : سبعين .

( ٦٤٥ )

( ١ ) انظر ترجمته في معجم المؤلفين ٧٠ / ٦ و طبقات الإسنوي ص ٣٤٢ و الدرر  
٢ / ٢٦٦ و غاية النهاية ١ / ٤٢٨ و بغية الوعاة ص ٢٨٤ و البدر الطالع ١ / ٣٨٦  
و حسن المحاضرة ١ / ٣١٠ و النجوم الزاهرة ١١ / ١٠٠ و شذرات الذهب  
٦ / ٢١٤ و هدية العارفين ١ / ٤٦٧ .

( ٢ ) ب : عبد الرحمن بن عبد الواحد ( ٣ ) على هامش ز :

« بخط بعض الحفاظ : و قدم القاهرة مرافقا لمحب الدين ناظر الجيش » .

( ٤ ) ب ، ش : ولد بآمد ( ٥ ) ع ، م : بضع ( ٦ ) العبارة « و قيل سنة سبعمائة »

ساقطة من ع ، م ؛ وإنما هي زيادة بخط المصنف في ز .

( ٧ ) مضت ترجمته تحت رقم ٥٥٦ .

( ٨ ) ش : الكتاني .

( ٩ ) انظر له ترجمة وافية تحت رقم ٦٢٦ .

حتى قال أبو حيان: ما تحت أديم السماء أنحى من ابن عقيل . وأخذ  
 الفقه و الأصول عن الشيخ علاء الدين القونوي<sup>١١</sup> . ولأزمه ، وأخذ عن  
 القاضي جلال الدين القزويني<sup>١٢</sup> ، وقرأ القراءات على التقي الصائغ<sup>١٣</sup> . واشتهر  
 اسمه ، وعلا ذكره ، وناب في الحكم عن القاضي جلال الدين ثم عن  
 عز الدين ابن جماعة<sup>١٤</sup> . ودرس بزاوية الشافعي بمصر في آخر عمره ،  
 ودرس بالقضية<sup>١٥</sup> العتيقة ، وولى درس التفسير بالجامع الطولوني<sup>١٦</sup> ،  
 وختم به القرآن تفسيراً في مدة ثلاث وعشرين سنة ، ثم شرع في  
 أول<sup>١٧</sup> القرآن بعد ذلك ، فمات في أثناء ذلك ، ودرس الفقه بجامع  
 القلعة<sup>١٨</sup> . وشرح الألفية شرحاً متوسطاً حسناً لكنه اختصر في النصف  
 الثاني جداً ، وشرح التسهيل شرحاً متوسطاً سماه بالمساعد ، وشرع في  
 تفسير مطول وصل فيه إلى أثناء النساء ، وله آخر<sup>١٩</sup> مختصر لم يكمله

(١٠) مضت ترجمته تحت رقم ٥٥٢ .

(١١) انظر ترجمته في هذا الكتاب تحت رقم ٥٦٣ .

(١٢) مضت ترجمته تحت رقم ٥٥٩ .

(١٣) ستأتي ترجمته تحت رقم ٦٤٧ .

(١٤) انظر التعليق عليها في الهامش تحت رقم ٤٦٨ .

(١٥) قد سبق الكلام عليه في الهامش تحت رقم ٥٢١ .

(١٦) ب : أواخر .

(١٧) كان بقلعة الجبل ، أنشأه الملك الناصر محمد بن قلاوون سنة ٧١٨ هـ

وجعل فيه درسا وقراء . انظر عصر سلاطين المماليك ٣ / ٥٨ .

(١٨) ب : تفسير آخر .



سماه بالتعليق الوجيز على الكتاب العزيز . قال ابن رافع<sup>١٩</sup> : و بدا لي<sup>٢٠</sup>  
 كتاب في الفقه سماه النفيس على مذهب ابن إدريس ، و كان قوى  
 النفس ، يتيه على أرباب الدولة ، و يخضعون له ، و لا يتردد إلى أحد ،  
 و الناس إلى بابه . و عنده حشمة بالغة ، و تنقطع زائد في الملبس و المأكل ،  
 و لا يبقى على شيء ، و مات و عليه دين<sup>٢١</sup> ، و قد ولى القضاء في آخره  
 أيام صرغتمش<sup>٢٢</sup> نحو ثمانين يوما . و فرق على الطلبة و الفقهاء في ولايته  
 مع قصرها نحو ستين ألف درهم ، يكون أكثر من ثلاثة آلاف<sup>٢٣</sup> دينار ،  
 و كان القضاء قبله أمروا أن لا يكتب أحد من الشهود وصية إلا بأذن  
 القاضي ، فأبطل ذلك ، و قال : إلى أن يحصل الإذن قد يموت الرجل<sup>٢٤</sup> .  
 ذكره الإسنوى في طبقاته<sup>٢٥</sup> و لم ينصفه ، و في كلامه تحامل عليه ،<sup>١٠</sup>  
 لأن الشيخ بهاء الدين كان لا ينصفه في البحث ، و ربما خرج عليه ، ولها

(١٩) ستاتي ترجمته تحت رقم ٦٦٥ .

(٢٠) ب ، ش ، ع ، ل ، م : في (٢١) العبارة « ولا يبقى ... دين » لا توجد  
 في ع ، م ، و قد زادها المصنف بخطه في ز .

(٢٢) هو صرغتمش سيف الدين الحمدي ، القزويني ، من ماليك الظاهر و من  
 رقاہ حتى جعله أميراً ثم ولاه نيابة الإسكندرية ، و بهامات سنة ٨٠١ هـ .  
 و قال العيني : كان يحب العلماء و يعاشرهم - انظر الضوء اللامع ٣ / ٣٢٢  
 و هامش إنباء الغمر ٦١ / ٤ .

(٢٣) ش : ثلاثمائة (٢٤) ل : الوكيل ، و العبارة « و فرق على ... قد يموت  
 الرجل » لا توجد في ع ، م ، و لكن قد زيدت بخط المصنف في ز .  
 (٢٥) راجع طبقات الإسنوى ص ٣٤٢ .

حكاية في ذلك . و كان فيه ثقة . توفي في ربيع الاول سنة تسع -  
بتقديم التاء - وستين و سبعمائة ، و دفن بالقرافة قريبا من قبر الشافعي  
رضي الله عنه .

(٦٤٦)

٥ عبد الرحيم<sup>١</sup> بن الحسن بن علي بن عمر بن علي بن إبراهيم ، الإمام  
العلامة ، منقح الألفاظ ، محقق المعاني ، ذو التصانيف المشهورة المفيدة ،  
جمال الدين أبو محمد القرشي ، الأموي ، الإسنوي<sup>٢</sup> المصري . ولد باسنا<sup>٣</sup>  
في رجب سنة أربع و سبعمائة ، و قدم القاهرة سنة إحدى و عشرين  
و سبعمائة ، و سمع الحديث ، و اشتغل في أنواع من العلوم ، و أخذ الفقه  
١٠ عن الزنكلوني<sup>٤</sup> و السنباطي<sup>٥</sup> و السبكي<sup>٦</sup> و جلال الدين القزويني<sup>٧</sup>

(٦٤٦)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٤ / ١١٩ و العقد المذهب لابن الملقن ص ٢٨٧  
و الدرر الكامنة ٢ / ٣٥٤ و بغية الوعاة ص ٣٠٤ و النجوم الزاهرة ١١ / ١١٤  
و البدر الطالع ١ / ٣٥٢ و حسن المحاضرة ١ / ٢٤٢ و شذرات الذهب ٦ / ٢٢٤  
و بروكليس ٢ / ١٧٦ و ذيله ٢ / ٢٢٧ و معجم المؤلفين ٥ / ٢٠٣ و هدية  
العارفين ١ / ٥٦١ .

(٢) ع ، م : الإسنوي الأموي .

(٣) بالكسر ثم السكون و نون و ألف مقصورة . مدينة بأقصى الصعيد - معجم  
البلدان ١ / ١٨٩ .

(٤) مضت ترجمته تحت رقم ٥٢٨ .

(٥) ترجم له المصنف تحت رقم ٥٦٤ .

(٦) مضت ترجمته تحت رقم ٦٠٣ .

(٧) انظر ترجمته في هذا الكتاب تحت رقم ٥٦٣ .



والوجيزي<sup>٨</sup> وغيرهم، وأخذ النحو عن أبي حيان<sup>٩</sup> وقرأ عليه التسهيل، قال المذكور في الطبقات: وكتب لي بحث<sup>١٠</sup> على الشيخ فلان إلى آخر النسبة<sup>١١</sup>، ثم قال لي: لم أشيخ أحدا في سنك. وأخذ العلوم العقلية عن القونوي<sup>١٢</sup> والتستري<sup>١٣</sup> وغيرهما. وانتصب للاقراء والإفادة من سنة سبع وعشرين، ودرس بالآقبغاوية<sup>١٤</sup> والملكية<sup>١٥</sup> والفارسية<sup>١٦</sup> والفاضلية<sup>١٧</sup>، ودرس التفسير بجامع ابن طولون<sup>١٨</sup>، وولى وكالة

(٨) ترجم له المصنف تحت رقم ٥٣٢.

(٩) مضت ترجمته تحت رقم ٦٢٦.

(١٠) ل: كنت ابحت (١١) ع، م: إلى آخر نسبه.

(١٢) له ترجمة في هذا الكتاب تحت رقم ٥٥٢.

(١٣) انظر ترجمته في هذا الكتاب تحت رقم ٥٦١.

(١٤) لأنها بجوار الجامع الأزهر على يسرة من يدخل إليه من بابه الكبير البحري

الغربي، فصارت تجاه المدرسة الطبرسية. كان موضعها مبخضة الجامع الأزهر

ودار الأمير عز الدين أيمن الحلبي، فهدمها الأمير علاء الدين آقبا عبد الواحد

الأستادار وأنشأ مكانها مدرسة. ان الأمير آقبا بدأ في همارتها في سنة ٧٣٤ هـ

وأكملها في سنة ٧٤٠ هـ. هامش النجوم الزاهرة ٩ / ١٤٣.

(١٥) تقدم ذكرها في الهامش تحت رقم ٥٣٩.

(١٦) هي غربي الجوزية الحنبلية تجاه الخارج من باب الزيادة. واقفها الأمير

سيف الدين فارس الدوادار التتمي في سنة ٨٠٨ هـ في وقفه الجديد. انظر

الدارس في تاريخ المدارس ١ / ٤٢٦.

(١٧) كلمة الفاضلية، ساقطة من ع، م، وإنما هي زياد: بخط المصنف في ز.

وانظر التعليق عليها في الهامش تحت رقم ٥٢٤.

(١٨) قد سبق الكلام عليه في الهامش تحت رقم ٥٢١.



بيت المال ثم الحسبة، ثم تركها، وعزل من الوكالة، و تصدى  
 للاشغال والتصنيف، وصار أحد مشايخ القاهرة المشار إليهم . و شرع  
 في التصنيف بعد الثلاثين . ذكره تليذه سراج الدين ابن الملقن في  
 طبقات الفقهاء وقال<sup>١٩</sup>: شيخ الشافعية، و مفتيهم، و مصنفهم، و مدرّسهم،  
 ه ذو الفنون: الأصول و الفقه و العربية و غير ذلك . و قال الحافظ  
 ولي الدين أبو زرعة<sup>٢٠</sup> في وفياته: اشتغل في العلوم حتى صار أوحد  
 زمانه، و شيخ الشافعية في أوانه، و صنف التصانيف النافعة السائرة  
 كالمهمات، و في ذلك يقول والدي<sup>٢١</sup> من أبيات:

أبدت مهماته إذ ذاك رتبته إن المهمات فيها يعرف الرجل  
 ١٠ و تخرج به خلق كثير، و أكثر علماء الديار المصرية طلبته . و كان  
 حسن الشكل، حسن التصنيف، لين الجانب، كثير الإحسان للطلبة،  
 ملازما للافادة و التصنيف . و أفرد له الوالد ترجمة، و حكى عنه فيها  
 كشف ظاهر<sup>٢٢</sup>. توفي فجأة في جمادى الآخرة سنة اثنتين و سبعين و سبعمائة،

(١٩) راجع العقد المذهب ص ٢٨٧ .

(٢٠) ستاتي ترجمته تحت رقم ٧٦٢ .

(٢١) ستاتي ترجمة والد المصنف تحت رقم ٦٨٢ .

(٢٢) توجد العبارة التالية على هامش ز .

« و هو أنه جاء إليه نقيه في ربيع الأول سنة تسع و ستين و أخبره بأن  
 الشيخ بهاء الدين ابن عقيل قال لذلك الرجل: أريد أن أحج في السنة التي تلي  
 هذه مع الرجبية . فقال الشيخ جمال الدين لذلك الشخص: عجيب عجيب، هذا  
 ما كتب في ذهنه أنه يعيش هذه المدة؟ هذا ما بقي من عمره إلا يوميات (كذا)  
 يسيرة حقيقة - و صار يكرر ذلك جازما به، فمات ابن عقيل بعد أيام . و كان =



و دفن بترتبه بقرب مقابر الصوفية . و من تصانيفه جواهر البحرين في تناقض  
البحرين - فرغ منه في سنة خمس و ثلاثين<sup>٢٢</sup> ، و التنقيح على التصحيح - فرغ  
منه في سنة سبع و ثلاثين ، و شرح المنهاج لليضاوي و هو أحسن شروحه  
و أنفعها - فرغ منه في آخر سنة أربعين ، و الهداية في أوهام الكفاية -  
فرغ منه سنة ست و أربعين ، و المهمات - فرغ منها سنة ستين ، و التمهيد - ٥  
فرغ منه سنة ثمان و ستين ، و طبقات الفقهاء - فرغ منه سنة تسع و ستين ،  
و طراز المحافل في ألغاز المسائل - فرغ منه في سنة سبعين . و من تصانيفه  
أيضا كافي المحتاج في شرح منهاج النووي<sup>٢٣</sup> في ثلاث مجلدات ، وصل  
فيه إلى المساقاة ، و هو شرح حسن مفيد منقح ، و هو أنفع شروح  
المنهاج . و الكوكب الدرّي في تخرّيج مسائل الفقه على النحو ، و تصحيح ١٠  
التنبيه ، و الفتاوى الجوىة - هذه تصانيفه المشهورة . و له اللوامع و البوارق  
في الجوامع و الفوارق ، و مسودة في الأشباه و النظائر ، و شرح عروض  
ابن الحاجب ، و قطعة من مختصر<sup>٢٤</sup> الشرح الصغير ، قيل إنه وصل فيه  
إلى البيع ، و شرح التنبيه ، كتب منه نحو مجلد ، و كتاب البحر المحيط  
كتب منه مجلدا .

( ٦٤٧ )

عبد العزيز<sup>١</sup> بن محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة بن علي بن جماعة ،

= ذلك بحضور الشيخين زين الدين العراقي و نور الدين الهيتمي .

( ٢٣ ) ب : سبع و ستين ( ٢٤ ) ع : في شرح المنهاج للنووي ( ٢٥ ) كلمة « مختصر »  
ساقطة من ع ، م .

( ٦٤٧ )

( ١ ) انظر ترجمته في الأعلام ١٥١ / ١ و طبقات الإسنوي ص ١٢٧ و طبقات =

قاضي القضاة، شيخ المحدثين بركة المسلمين [ عز الدين - ٢ ] أبو عمر بن قاضي القضاة بدر الدين أبي عبد الله، الكنانى، الحموى الأصل، الدمشقى المولد، المصرى<sup>٢</sup>. ولد بدمشق فى المحرم سنة أربع و تسعين و ستمائة، ونشأ فى طلب العلم و سمع الكثير. و شيوخه سماعاً وإجازة يزيدون على ٥ ألف و ثلاثمائة. و قرأ بنفسه كتباً كباراً، و تفرد بشيوخ و أجزاء و كتب، و تفقه على والده و الشيخ جمال الدين الوجيزى<sup>٣</sup> و غيرهما، و أخذ الاصلين عن الشيخ علاء الدين الباجى<sup>٤</sup>، و النحو عن الشيخ أبى حيان<sup>٥</sup> و درس من سنة أربع عشرة، و ولى قضاء الديار المصرية مدة طويلة. و جعل الناصر إليه تعيين قضاء الشام، و حدث، و أفتى، و صنف، ١٠ و كان كثير الحج و المجاورة. و كان مع نائبه القاضى تاج الدين المناوى كالمحجور عليه، له الاسم، و المناوى هو القائم بأعباء المنصب، فلما مات عجز القاضى عز الدين عن القيام به، فاستعفى. و كان يعاب بالإمساك،

= الشافعية للسبكي ١٢٣/٦ و الدرر الكامنة ٣٧٨/٢ و النجوم الزاهرة ٨٩/١١ و ذيل تذكرة الحفاظ للحسينى ص ٤١ و ذيل تذكرة الحفاظ للسيوطى ص ٣٦٣ و البدر الطالع ٣٥٩/١ و شذرات الذهب ٢٠٨/٦ و بروكلى ٧٢/١ و معجم المؤلفين ٢٥٧/٥.

(٢) من هامش الأصل، و كذا فى معجم المؤلفين ٢٥٧/٥.

(٣) مضت ترجمته تحت رقم ٥٣٢.

(٤) ترجم له المصنف تحت رقم ٥١٢.

(٥) مضت ترجمته تحت رقم ٦٢٩.

(٦) ستاق ترجمته تحت رقم ٦٦٠.



ولم يحفظ عنه في دينه ما يشينه<sup>١</sup> . ذكره الذهبي في المعجم المختص  
 - وقد مات قبله بنحو عشرين سنة - وقال فيه<sup>٢</sup> : الإمام المفتي ، الفقيه ،  
 المدرس المحدث ، قدم علينا بولده طالب حديث في سنة خمس وعشرين  
 قرأ الكثير ، وسمع ، وكتب الطباقي ، وعنى بهذا الشأن ، و كان خيرا  
 صالحا ، حسن الاخلاق ، كثير الفضائل ، سمعت منه وسمع مني . وقال ه  
 الإسنوي<sup>٣</sup> : نشأ في العلم والدين ومحبة أهل الخير ، و درس ، وأقْبى ،  
 وصنف تصانيفا كثيرة حسنة ، وولى القضاء فسار فيه سيرة حسنة .  
 و كان حسن المحاضرة ، كثير الادب ، يقول الشعر الجيد ، و يكتب  
 الخط الحسن السريع<sup>٤</sup> ، سليم الصدر ، محبا لأهل العلم ، و كان السلطان  
 قد أغدق الولايات بمن يعينه ، ثم استعفى عن القضاء في جمادى الأولى ١٠  
 سنة ست وستين ، واستمر معه تدريس الخشائية<sup>٥</sup> و درس الحديث  
 والفقه بجامع ابن طولون<sup>٦</sup> ، و حج في تلك السنة . توفي بمكة في  
 جمادى الآخرة سنة سبع - بتقديم السين - وستين و سبعمائة ، و دفن  
 بقبة باب المعلى إلى جانب قبر الفضيل بن عياض بينه وبين أبي القاسم  
 القشيري<sup>٧</sup> ، و كان يقول : أشتي أن أموت بأحد الحرمين معزولا ١٥

(٧) العبارة « و كان مع قائه . . . ما يشينه » لا توجد في ع ، م .

(٨) راجع المعجم المختص ق ٥٥ / ب .

(٩) راجع طبقات الإسنوي ص ١٣٧ .

(١٠) ب : البديع (١١) ع ، م : الشامية .

(١٢) تقدم ذكره في الهامش تحت رقم ٩٢١ .

(١٣) مضت ترجمته تحت رقم ٢١٧ .

عن القضاء، فقال ما تمنى . و من تصانيفه تخریج أحاديث الرافعي مجلدين  
و هو كتاب نفيس جليل ، و كتاب كبير في المناسك على مذاهب  
الأئمة الأربعة في مجلدين مشتمل على نفائس و غرائب ، و المناسك الصغرى ،  
و السيرة الكبرى ، و السيرة الصغرى . و جمع شيئا على المذهب و تكلم  
ه على مواضع في المنهاج . و قال بعض المتأخرين : صنف شرحا على  
المنهاج لم يكمله .

(٦٤٨)

عبد الوهاب<sup>١</sup> بن عبد الولي بن عبد السلام ، العلامة الزاهد ،  
القدوة ، بهاء الدين المراغي ، المصري ، الإنخيصى ، ثم الدمشقي . مولده  
١٠ في حدود سنة سبعمائة ، اشتغل ، و حفظ الحاوي الصغير ، و سمع الحديث ،  
و شغل بالعلم بالجامع و انتفع به . قال ابن رافع<sup>٢</sup> : و جمع كتابا في  
أصول الفقه و الدين . و قال ابن كثير<sup>٣</sup> : كان له يد في علم أصول  
الفقه ، و صنف في الكلام كتابا مشتملا على أشياء مقبولة و غير مقبولة .  
و قال السبكي في الطبقات الكبرى<sup>٤</sup> : أخذ بالقاهرة عن الشيخ تقي الدين

(٦٤٨)

- (١) انظر ترجمته في معجم المؤلفين ٦ / ٢٢٢ ( وفيه عبد الوهاب بن عبد الرحمن  
ابن عبد الولي ) و طبقات الشافعية للسبكي ٦ / ١٤١ و الدرر الكامنة ٢ / ٤٢٥  
و الدارس ٢ / ٢٠٣ و البداية ١٤ / ٣٠٤ .  
(٢) ستاتي ترجمته تحت رقم ٦٦٥ .  
(٣) راجع البداية و النهاية ١٤ / ٣٤٤ .  
(٤) راجع ٦ / ١٤١ .



السبكي<sup>٥</sup>، قرأ عليه في الفقه و الأصول، و لازم الشيخ علاء الدين  
القونوي<sup>٦</sup>، ثم خرج إلى الشام فاستوطنها . و كان إماما بارعا في علم  
الكلام و الأصول، ذا قريحة صحيحة، و ذهن صحيح، و ذكاء مفرط،  
و يعرف الحاروي معرفة جيدة، و عنده دين كثير و تأله، و عبادة،  
و مراقبة، و صبر على خشونة العيش . و كان يني و بينه صداقة و محبة ه  
و مراسلات كثيرة في مباحث جرت بيننا أصولا و كلاما و فقها .  
و صنف في علم الكلام كتابا سماه المنقذ من الزلل في العلم و العمل،  
و أحضره إلى لاقف عليه، فوجدته قد سلك طريقا انفرد بها، و في  
كتاب مويضعات يسيرة لم أرتضاها . توفي في ذي القعدة سنة أربع  
و ستين و سبعمائة مطعوناً، و دفن بترته<sup>٧</sup> داخل البلد . و مراغة<sup>٨</sup> - بفتح  
الميم و قيل بكسرهما قرية من الصعيد<sup>٩</sup> . و مراغة أيضا بلدة من بلاد  
أذربيجان . خرج منها جماعة من الأئمة و المحدثين، و هي - بفتح الميم  
ليس إلا<sup>١٠</sup> .

(٥) مضيت ترجمته تحت رقم ٦٠٣ .

(٦) مضيت ترجمته تحت رقم ٥٥٢ .

(٧) ع، ل، م : بترية .

(٨) راجع معجم البلدان ٥ / ٩٣ .

(٩) العبارة « بفتح الميم ... من الصعيد » لا توجد في ع، م، ش. (١٠) العبارة

« و مراغة أيضا ... ليس إلا » لا توجد في ع، م، و لكن قد رادها المصنف

بنحطه في ز .

(٦٤٩)

عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي بن علي بن تمام بن يوسف بن موسى بن تمام، العلامة قاضي القضاة تاج الدين أبو نصر بن الشيخ الإمام شيخ الإسلام تقي الدين أبي الحسن، الأنصاري، الحزرجي، السبكي<sup>٥</sup>. مولده بالقاهرة سنة سبع - بتقديم السين - وعشرين و سبعمائة، وقيل: سنة ثمان، وحضر وسمع<sup>٦</sup> بمصر من جماعة، ثم قدم دمشق مع والده في جمادى الآخرة سنة تسع و ثلاثين و سمع بها من جماعة، و اشتغل على والده و على غيره، و قرأ على الحافظ المزي<sup>٧</sup>، و لازم الذهبي<sup>٨</sup> و تخرج به، و طلب بنفسه، و دأب. قال الحافظ شهاب الدين ابن حجي<sup>٩</sup>:  
 ١٠. أخبرني أن الشيخ شمس الدين ابن النقيب<sup>٦</sup> أجازته بالإفتاء و التدريس، و لما مات ابن النقيب كان عمر القاضي تاج الدين ثمانية عشر سنة،

(٦٤٩)

(١) انظر ترجمته في البداية و النهاية ١٤ / ٣١٦ و الدرر الكامنة ٢ / ٤٢٥ و قضاة دمشق ص ١٠٦ و النجوم الزاهرة ١١ / ١٠٨ و الدارس ١ / ٣٧ و البيت السبكي ص ١٤ - ٤٥ و حسن المحاضرة ١ / ١٨٢ و البدر الطالع ١ / ٤١٠ و شذرات الذهب ٦ / ٢٢١ و هدية العارفين ١ / ٦٣٩ و بروكلمن ٢ / ٨٩ و ذيل ٢ / ١٠٥ و الأعلام ٤ / ٣٣٥ و معجم المؤلفين ٦ / ٢٢٥.

(٢) ساقط من ع، م.

(٣) مضت ترجمته تحت رقم ٦٣١.

(٤) مضت ترجمته تحت رقم ٦١٥.

(٥) ستأتي ترجمته تحت رقم ٧١٧.

(٦) مضت ترجمته تحت رقم ٦١١.



وأفتى، ودرس<sup>٧</sup> وحدث و صنف، و أشغل، و قاب عن أبيه بعد وفاة أخيه القاضي الحسين<sup>٨</sup>، ثم انتقل بالقضاء بسؤال والده في شهر ربيع الأول سنة ست وخمسين، ثم عزل مدة لطيفة، ثم أعيد، ثم عزل بأخيه بهاء الدين<sup>٩</sup>، و توجه إلى مصر على وظائف أخيه، ثم عاد إلى القضاء على عادته، و ولى الخطابة بعد وفاة ابن جملة<sup>١٠</sup>، ثم عزل و حصل له محنة شديدة، و سجن بالقلعة نحو ثمانين يوما، ثم عاد إلى القضاء، و قد درس بمصر و الشام بمدارس كبار: العزيزية<sup>١١</sup>، و المعادلية الكبرى<sup>١٢</sup>، و الغزالية<sup>١٣</sup>، و العذراوية<sup>١٤</sup>، و الشاميتين<sup>١٥</sup>، و الناصرية<sup>١٦</sup>، و الأمينية<sup>١٧</sup>، و مشيخة دار الحديث الأشرفية<sup>١٨</sup>.

(٧) ساقط من ع .

(٨) مضت ترجمته تحت رقم ٥٩٠ .

(٩) ترجم له المصنف تحت رقم ٦٣٣ .

(١٠) مضت ترجمته تحت رقم ٥٧٣ .

(١١) قد سبق الكلام عليها في الهامش تحت رقم ٣٥٨ .

(١٢) انظر التعليق عليها تحت رقم ٥٣١ .

(١٣) تقدم ذكرها تحت رقم ٣٠١ .

(١٤) راجع التعليق عليها تحت رقم ٣٥٦ .

(١٥) الشامية البرانية، و الشامية الجوانية . وقد سبق الكلام عليها تحت

رقم ٣٥٣، ٤١٤ .

(١٦) قد سبق الكلام عليها تحت رقم ٣٥٥ .

(١٧) انظر لها هامشا تحت رقم ٣٩٩ .

(١٨) تقدم ذكرها تحت رقم ٤١٤ .

و تدرّس الشافعي بمصر، و الشيخونية، و الميعاد بالجامع الطولوني<sup>١٩</sup>  
و غير ذلك . و قد ذكره الذهبي في المعجم المختص<sup>٢٠</sup> و أثق عليه .  
و قال ابن كثير<sup>٢١</sup> : جرى عليه من المحن و الشدائد ما لم يجر على قاض  
قبله، و حصل له من المناصب ما لم يحصل لأحد قبله . و قال الحافظ  
ه شهاب الدين ابن حجر : خرج له ابن سعد مشيخة، و مات قبل تكميلها،  
و حصل فنونا من العلم من الفقه و الأصول، و كان ماهرا فيه و الحديث  
و الأدب، و برع و شارك في العربية، و كان له يد في النظم و النثر  
جيد البديهة<sup>٢٢</sup>، ذا بلاغة و طلاقة لسان، و جراءة جنان<sup>٢٣</sup>، و ذكاء مفرط،  
و ذهن وقاد، و كان له قدرة على المناظرة . صنف تصانيفا عدة في  
١٠ فنون على صغر سنه و كثرة أشغاله، قرئت عليه، و انتشرت في حياته  
و بعد موته . قال : و انتهت إليه رئاسة القضاء و المناصب بالشام،  
و حصلت له محنة بسبب القضاء و أذى فصر، و سجن قبت . و عقدت  
له مجالس فأبان عن شجاعة، و أفحم خصومه مع تواطئهم عليه، ثم عاد  
إلى مرتبته<sup>٢٤</sup>، و عفا و صفح عن قام عليه . و كان سيذا جوادا،  
١٥ كريما، مهيبا، تخضع له أرباب المناصب من القضاة و غيرهم . توفي  
شهيدا بالطاعون في ذي الحجة سنة إحدى و سبعين و سبعمائة، خطب

(١٩) قد سبق ذكره تحت رقم ٥٢١ .

(٢٠) راجع المعجم المختص ق ٥٩ / ب .

(٢١) راجع البداية و النهاية ١٤ / ٣١٦ .

(٢٢) ش : البهية (٢٣) ش : خيال (٢٤) ع : ترتيبه .



يوم الجمعة ، فطن ليلة السبت رابعة ، و مات ليلة الثلاثاء<sup>٢٥</sup> ، و دفن  
 بترتهم بالسفح عن أربع و أربعين سنة . و من تصانيفه « شرح مختصر  
 ابن الحاجب » ، في مجلدين سماه « رفع الحاجب عن مختصر ابن الحاجب » ،  
 و « شرح المنهاج اليبضاوى » ، و كان والده<sup>٢٦</sup> قد بدأ فيه ، فكتب منه  
 قطعة بسيرة فبنى عليها ولده . و « القواعد » ، المشتملة على الأشباه والنظائر<sup>٢٧</sup> .  
 و طبقات الفقهاء الكبرى في ثلاثة أجزاء ، و فيها غرائب و عجائب ،  
 و الطبقات الوسطى مجلد ضخم ، و الطبقات الصغرى مجلد لطيف ،  
 و « الترشيح » ، في اختيارات والده ، و فيه فوائد غريبة ، و هو أسلوب غريب ،  
 و « التوشيح » ، على التنية ، و « التصحيح » ، و « المنهاج » ، و جمع مختصرا  
 في الأصول سماه « جمع الجوامع » ، و كتب عليه كتابا سماه « منع الموانع » ،  
 و « جلب حلب » ، جواب أسئلة سأله عنها الأذرعى<sup>٢٨</sup> و غير ذلك .

(٦٥٠)

على<sup>١</sup> بن محمد بن عبد العزيز بن فتوح بن إبراهيم ، الفاضل العالم

(٢٥) العبارة « خطب يوم الجمعة ... ليلة الثلاثاء » لا توجد في ع ، م ؛ ولكن  
 قد زادها المصنف بخطه في ز .

(٢٦) مضت ترجمته تحت رقم ٦٠٣ .

(٢٧) العبارة « و القواعد ... الأشباه والنظائر » ساقطة من ع ، م ؛ وإنما هي  
 زيادة بخط المصنف في ز .

(٢٨) ستاني ترجمته تحت رقم ٦٧٨ .

(٦٥٠)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ١٥٨/٥ (يعرف أيضا بابن أبي الخير) و الدرر الكامنة

٣ / ١٠٦ و البدر الطالع للشوكاني ١ / ٤٧٧ و هدية العارفين ١ / ٧٢٣ و معجم

المؤلفين ٧ / ٢١٠ و بروكلمن ٢ / ١٦٥ .



النحرير، المدقق، المفتي<sup>٢</sup>، تاج الدين، أبو الحسن، الثعلبي، الموصل، المعروف بابن الدريهم<sup>٣</sup>، مولده في شعبان سنة اثني عشرة وسبع مائة بالموصل، وقرأ القراءات على الشمس أبي بكر بن العلم سنجر الموصل، وحفظ الهادي في الفقه، وتفقه على الشيخ زين الدين ابن شيخ العويينة<sup>٤</sup>، وقرأ عليه شيئا كثيرا من الرياض، وبحث الحاوي الصغير على جماعة منهم القاضي شرف الدين عبد الله بن يونس من شيوخ والده كمال الدين الصغير، وحفظ الألفيتين، وبحث في التسهيل. وقرأ على الشيخ أبي حيان<sup>٥</sup> بعض تصانيفه وأجازته، وسمع الحديث من جماعة. ذكره الصلاح الصفدي<sup>٦</sup> في كتابه أعيان العصر وأعيان النصر، وذكر له ١٠ ترجمة طويلة طنانة وقال: كان أعجوبة من أعاجيب الزمان في ذكائه، وغريبه من غرائب الدهر، خاض بحار المنقول، وقطع مفاوز المعقول. وله مشاركة في غير ما علم من فقه، وحديث، وأصول دين، وأصول فقه، وقراءات، وتفسير، وغير ذلك. وكان ذهنه حادا وقادا. وأما الحساب، والأوقاف، وخواص الحروف، وحل المترجم والألفاظ ١٥ والأحاجي فأمر بالغ، وكذلك النجوم وحل التقويم. وله تصانيف كثيرة في

(٢) ع، م، ل: المفتي (٣) ع، م: بابن الدريهم.

(٤) هو أبو الحسن علي بن الحسين بن القاسم بن منصور زين الدين الموصل.

المعروف بابن شيخ العويينة (٦٨١ - ٧٥٥) مضت ترجمته تحت رقم ٦٠٠.

(٥) مضت ترجمته تحت رقم ٦٢٢.

(٦) مضت ترجمته تحت رقم ٦٤١.



غير ما فن، وحصل ثروة عظيمة ثم ذهبت . وتوجه في آخر عمره  
رسولا إلى الحبشة فمات بقوص في صفر سنة اثنتين وسبعين وسبعائة .

(٦٥١)

عمر بن إبراهيم بن عبد الله بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحيم بن  
عبد الرحمن الحلبي، الإمام، العلامة، ذو الفنون، كمال الدين أبو الفضل ه  
ابن العجمي . مولده في جمادى الآخرة سنة أربع وسبعائة بحلب،  
ونشأ بها، وقرأ القراءات على والده، وطلب الحديث بحلب، ورحل  
إلى حماة وسمع بها، ثم إلى دمشق وسمع بها صحيح البخاري من  
الحجاري<sup>٢</sup>، وكتب المزي<sup>٣</sup> الثبت بخطه، وسمع من المزي والذهبي .  
وحج ودخل مصر والإسكندرية، وسمع شيئا كثيرا، وله ثبت . . ١٠  
قال قريه الحافظ برهان الدين الحلبي<sup>٤</sup>: أظنه في ثلاثة أجزاء لطاف،

(٦٥١)

(١) انظر ترجمته في معجم المؤلفين ٢٧١/٧ و الدرر الكامنة ١٤٧/٣ و شذرات

الذهب ٢٥٣/٦ و إنباء العمر ١٧٥/١؛ سقطت ترجمته من ع، م .

(٢) مضت ترجمته في الهامش تحت رقم ٥٩٠ .

(٣) ترجم له المصنف تحت رقم ٦٣١ .

(٤) مضت ترجمته تحت رقم ٦١٥ .

(٥) هو أبو الوفاء إبراهيم بن محمد بن خليل، برهان الدين، الطرابلسي، ثم الحلبي

(م ٨٤١) من كبار الشافعية . عالم بالحديث ورجاله . من كتبه نور

النبراس على سيرة سيد الناس، نقد النقصان في معيار الميزان وغير ذلك - راجع

الأعلام ١/٦٢ .

وقاسى فى رحلته فقرا شديدا، وعنى بالحديث حتى برع فيه،<sup>١</sup> وقرأ على الشيخ نحر الدين بن خطيب جبرين<sup>٢</sup>، و الشيخ شرف الدين البارزى<sup>٣</sup>، وقرأ على الشيخ برهان الدين بن الفركاح<sup>٤</sup> دروسا فى الفقه، و لازم الشيخ نحر الدين حتى تفقه عليه و أجازة بالإفتاء، وقرأ الأصول على شمس الدين الاصفهاني<sup>٥</sup>. ودرس بالرواحية<sup>٦</sup> و الشرقية و الظاهرية<sup>٧</sup>، و أشغل و أفتى، و كان مدار الفتوى بحلب عليه و على الشيخ<sup>٨</sup> شهاب الدين الأذرى<sup>٩</sup>، و حدث، سمع منه الفضلاء. ذكره الذهبى فى المعجم المختص، فقال<sup>١٠</sup>: له فهم، و مشاركة، و مصنفات. و ذكره قريه الحافظ برهان الدين الحلبي: فى مشيخته، و بسط ترجمته، وقرأ عليه الكثير قال: و هو أول من انتفعت به فى هذا الشأن، و كان

(٦) العبارة من هنا إلى « البارزى » لا توجد فى ب، ش، ع، ل، م.

(٧) مضت ترجمته تحت رقم ٥٤٩.

(٨) مضت ترجمته تحت رقم ٥٧١.

(٩) ترجم له المصنف تحت رقم ٥٢٥.

(١٠) مضت ترجمته تحت رقم ٤٩١.

(١١) تقدم ذكرها فى الهامش تحت رقم ٣٥٣.

(١٢) راجع للتعليق عليها تحت رقم ٣٩٠. ولم ترد العبارة « و الشرقية

و الظاهرية » فى ب، ش، ع، ل، م، و إنما هى زيادة بخط المصنف فى ز.

(١٣) ب، ش، ل؛ مصنف.

(١٤) ستأتى ترجمته تحت رقم ٦٧٨.

(١٥) راجع المعجم المختص ق ٧٢ / الف.



إماما بارعا، فقيها متقنا، علامة محدثا، عالما بالأصلين، وغير ذلك  
وله فوائد كثيرة في كل فن . و كان يقرئ ربع العبارات في الحاوى  
في يوم بالدليل والتعليل . و كان حسن العشرة، حسن الأخلاق، كثير  
الحكايات و الإنشاد، و صنف ١٦ في الفقه و غيره . توفي في ربيع الأول  
سنة سبع - بتقديم السين - و سبعين، و دفن بتربة جده خارج باب المقام . ٥

(٦٥٢)

عمر<sup>١</sup> بن عيسى بن عمر، الشيخ الإمام زين الدين البارني<sup>٢</sup> . أحد  
مشايخ العلم بحلب . ولد سنة سبع مائة بيارين<sup>٣</sup>، قرية من عمل حماة، سنة  
إحدى و سبع مائة . و أخذ عن الشيخ شرف الدين البارزي<sup>٤</sup>، و سمع من  
الحجار<sup>٥</sup> و غيره، و سكن حلب . و كان إماما عالما<sup>٦</sup>، فاضلا فقيها، ١٠

(١٦) ب، ش، ل : مصنف .

(٦٥٢)

- (١) سقطت ترجمته من ع، م .
- (٢) أنظر ترجمته في معجم المؤلفين ٣٠٤/٧ و الدرر الكامنة ١٨٣/٣ و النجوم  
الزاهرة ١١/١٧ و شذرات الذهب ٢٠٢/٦ .
- (٣) بكسر الراء و ياء ساكنة و النون و العامة تقول بعين، مدينة بين حلب  
و حماة من جهة الغرب - راجع معجم البلدان ١/ ٣٢٠ .
- (٤) هو هبة الله بن عبد الرحيم بن إبراهيم شرف الدين البارزي (٦٤٥ - ٧٣٨)  
مضت ترجمته تحت رقم ٥٧١ .
- (٥) تقدم ذكره في الهامش تحت رقم ٥٩٠ .
- (٦) ب، ش، ل : عارفا .

فرضيا، نحويا، أدبيا، شاعرا بارعا، ورعا، زاهدا، آمرا بالمعروف  
 ناهيا عن المنكر . درس بالمدرسة النورية<sup>٧</sup> استقلالاً<sup>٨</sup> وبالأسدية<sup>٩</sup> نيابة<sup>١٠</sup>،  
 وأشغل بحلب، فأخذ عنه الشيخ شمس الدين بن الزكي وشمس الدين  
 البيهقي وشرف الدين الداديني<sup>١١</sup> وغيرهم . وله نظم وثر وقواعد  
 ٥ في النحو والفقه، وألف في الفرائض<sup>١٢</sup> والعريّة، وكتب المنسوب  
 على ابن خطيب بعلبك . توفي بحلب في شوال سنة أربع وستين، ودفن  
 خارج باب المقام . وقال فيه ابن حبيب :

حلب تغير حالها لما<sup>١٣</sup> اختفى من فضل زين الدين عنها ما ظهر  
 ومدارس الفقهاء فيها<sup>١٤</sup> أقفرت من بعد عامرها أبي حفص عمر

(٦٥٣)

١٠

محمد<sup>١</sup> بن أبي بكر بن عباس<sup>٢</sup> بن عسكر، الإمام، العلامة، القاضي

(٧) قد سبق الكلام عليها في الهامش تحت رقم ٣٣٥ .

(٨) ساقط من ب، ش، ل .

(٩) انظر التعليق عليها تحت رقم ٣١٩ .

(١٠) هو أبو بكر بن سليمان بن صالح الشيخ شرف الدين الداديني (م ٥٨٠٣)

كان ديناً عالماً مات في الكائنة العظمى بالنكية - انظر الضوء اللامع ٣٤/١١  
 وإنباء القمر ٤ / ٢٦٧ .

(١١) ش، ل : ما (١٢) ليس في ز، وفي ب : بها قد .

(٦٥٣)

(١) انظر ترجمته في معجم المؤلفين ١١٠/٩ و الدرر الكامنة ٤٠٦/٣ و شذرات

الذهب ٢١٦/٦ والبداية والنهاية ١٤ / ١٠٧ .

(٢) ش : عياش .



صدر الدين أبو عبد الله بن القاضي الإمام جمال الدين ، المعروف بابن  
 الخابوري<sup>٢</sup>، شيخ طرابلس ، و خطيبها ، و مفتيها . أخذ عن الشيخين  
 برهان الدين الفزاري<sup>٣</sup> و كمال الدين ابن الزملكاني<sup>٤</sup> ، و رحل إلى مصر  
 و اجتمع بالشيخ زين الدين الككتاني<sup>٥</sup> و غيره ، و سمع و حدث ، و أشغل  
 و أفاد ، و ولى القضاء بصفد مدة ، فكانت تأتیه الفتاوى من البلاد  
 البعيدة . حكى أن رجلا جاء بفتوى إلى الشيخ نحر الدين المصري<sup>٦</sup> ، فقال  
 له : من أين أنت ؟ فقال : من صفد<sup>٧</sup> ، فقال : عندكم مثل الشيخ صدر الدين  
 ابن الخابوري و تسألنا ؟ هو أعلم منا ، و رد الفتوى إلى صاحبها . ثم نقل  
 إلى قضاء طرابلس ثم عزل منه ، و استمر على الخطابة و التدريس إلى  
 أن توفي . قال ابن كثير<sup>٨</sup> : كان فقيها جيدا ، مستحضرا للذهب من ١٠

(٣) ولد سنة ٦٩٣ هـ - انظر معجم المؤلفين ٩ / ١١٠ .

(٤) هو إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن سباع بن ضياء برهان الدين الفزاري

(م ٧٢٩ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٥٢٥ .

(٥) هو محمد بن علي بن عبد الواحد بن عبد الكريم كمال الدين المعروف بابن

الزملكاني (٦٦٦ - ٧٢٧ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٥٦٦ .

(٦) هو عمر بن أبي الحرم بن عبد الرحمن بن يونس زين الدين الككتاني

(٦٥٣ - ٧٣٨ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٥٥٦ .

(٧) هو محمد بن علي بن إبراهيم بن عبد الكريم نحر الدين المصري (٦٩١ - ٧٥١ هـ)

مضت ترجمته تحت رقم ٦٢٢ .

(٨) راجع معجم البلدان ٣ / ٤١٢ .

(٩) راجع البداية و النهاية ١٤ / ١٠٧ .

قواعده و ضوابطه و فروعه و دقائقه ، له اعتناء جيد بذلك جدا ،  
و قد أذن لجماعة في الإفتاء . توفي في المحرم سنة تسع - بتقديم التاء -  
و ستين و سبعمائة في حدود السبعين أو جاوزها . و والده كان قاضي  
بعلبك ، قال ابن كثير : و كان أكبر أصحاب الشيخ تاج الدين الفزاري<sup>١</sup> ،  
و توفي بدمشق في جمادى الأولى سنة ثلاث و عشرين و سبعمائة عن  
سبعين سنة .

( ٦٥٤ )

محمد<sup>١</sup> بن أبي بكر بن محمد بن عمر بن الشيخ الكبير أبي بكر بن  
قوام بن علي بن قوام ، الشيخ الأصيل ، الفقيه<sup>٢</sup> نور الدين أبو عبد الله  
١٠ ابن الشيخ<sup>٣</sup> نجم الدين ، الباسي الأصل ، الدمشقي . مولده في رمضان  
سنة سبع - بتقديم السين - عشرة و سبعمائة ، و سمع من جماعة و تفقه ،  
و درس و حدث . قال ابن كثير<sup>٤</sup> : كان من العلماء الفضلاء ، و درس  
بالناصرية البرانية<sup>٥</sup> مدة سنتين بعد أبيه ، و بالرباط الدواداري<sup>٦</sup> داخل

( ١٠ ) مضت ترجمته تحت رقم ٤٧٠ .

( ٦٥٤ )

- ( ١ ) انظر ترجمته في الدرر الكامنة ٣ / ٤٠٩ و شذرات الذهب ٦ / ٢٠٥  
و البداية و النهاية ١٤ / ٣٠٦ .  
( ٢ ) ساقط من ل ( ٣ ) العبارة « الكبير » بن الشيخ « ساقطة من ب » .  
( ٤ ) راجع البداية و النهاية ١٤ / ٣٠٦ .  
( ٥ ) قد سبق الكلام عليها في الهامش تحت رقم ٣٥٥ .  
( ٦ ) داخل باب الفرج بدمشق ، ولى مشيخته نور الدين ابن قوام - الداريس  
١٩٥ / ٢ في ب ٤ و بالرباط له .



باب الفرج ، و كان يحب السنة و يفهمها<sup>٧</sup> جيداً . و قال ابن رافع<sup>٨</sup> :  
سمع ، و تفقه ، و درس ، و كان حسن الخلق . توفي في ربيع الآخر  
سنة خمس و ستين و سبعمائة ، و دفن بسفح قاسيون بزاويتهم .

(٦٥٥)

محمد بن أحمد بن إبراهيم بن يوسف ، الشيخ العلامة الزاهد ، ه  
ولي الدين أبو عبد الله ، العثماني الديباجي ، المعروف بابن المنفلوطي<sup>٩</sup> .  
مولده سنة ثلاث عشرة و سبعمائة ، و سمع من جماعة ، و تفقه ، و برع  
في فنون العلم . و أخذ عن الشيخ نور الدين الأردبيلي<sup>١٠</sup> ، و حدث ،  
و أشغل . و كان قد نشأ بدمشق ثم طلب إلى الديار المصرية في أيام  
الناصر حسن ، و درس بالمدرسة<sup>١١</sup> التي أنشأها ، و تدرّس في التفسير<sup>١٢</sup>

(٧) ل : يفهم .

(٨) ستاتي ترجمته تحت رقم ٦٦٥ .

(٦٥٥)

(١) انظر ترجمته في الدور الكامنة ٣ / ٢٠٦ و انباء القم ١ / ٥٧ و النجوم  
الزاهرة ١١ / ١٢٥ و شذرات الذهب ٦ / ٢٣٣ و معجم المؤلفين ٨ / ٢٢٧ .  
(٢) مضت ترجمته تحت رقم ٦٠٨ .

(٣) وهي واقعة تجاه القلعة بالقاهرة . أنشأها السلطان ناصر حسن بن الناصر محمد  
ابن قلاوون ، ابتداء من سنة ٧٥٧ هـ و استمر العمل فيها نحو ثلاث سنوات ،  
و قد أنفق عليها من الأموال الشيء الكثير ، بغاءت ضخمة البناء ، بديعة الرواء  
- عصر سلاطين المماليك ٣ / ٥٤ .

بالمدرسة المنصورية و غيرهما<sup>٤</sup>. قال الحافظ ولي الدين ابن العراقي<sup>٥</sup>: برع في التفسير، و الفقه، و الأصول، و التصوف، و كان متمكنا من هذه العلوم قادرا على التصرف فيها، فصيحاً، حلو العبارة، حسن الوعظ، كثير العبادة و التأله. جمع و ألف و شغل، و أفتى، و وعظ و ذكر، و انتفع الناس به و لم يخلف في معناه مثله. و قال الحافظ شهاب الدين ابن حجي<sup>٦</sup>: تفرد بحسن التدريس<sup>٧</sup>، و كان يتصوف، و كان<sup>٨</sup> من أطف الناس و أظرفهم شكلا و هيئة، و له تواليف بديعة الترتيب. توفي في شهر<sup>٩</sup> ربيع الأول سنة أربع و سبعين و سبعمائة. و ذكر أنه لما حضرته الوفاة قال: هؤلاء ملائكة ربي قد حضروا، و بشروني بقصر في الجنة<sup>١٠</sup> و شرع يردد السلام عليكم، ثم قال: انزعوا ثيابي عني، فقد جاءوا بحلل من الجنة<sup>١١</sup>، و ظهر عليه السرور و مات في الحال، و دفن بتربة الأمير ناصر الدين بن آقبا آص، و كانت جنازته مشهودة. قال بعضهم: حرز الجمع الذين<sup>١٢</sup> صلوا عليه ثلاثين<sup>١٣</sup> ألفا.

(٤) ش: غيرها.

(٥) ستاتي ترجمته تحت رقم ٧٦٢.

(٦) ع: قفيها.

(٧) ستاتي ترجمته تحت رقم ٧١٧.

(٨) ل: التفريس (٩) كلمة « كان » لا توجد في ب، ش، ع، ل، م.

(١٠) ساقط من ب، ش، ج، ل، م (١١) العبارة « و شرع... من الجنة »

لا توجد في ب (١٢) م: الذي (١٣) ش: ثلاثين.



(٦٥٦)

محمد<sup>١</sup> بن أحمد بن عبد الرحمن بن سليمان، الإمام العلامة، صدر  
المدرسين<sup>٢</sup>، وأوحد المناظرين، شمس الدين أبو عبد الله بن الخطيب  
شهاب الدين خطيب يبرود، مدرس الشامية البرانية<sup>٣</sup> خمس عشرة سنة.  
مولده سنة إحدى وسبعائة، واشتغل على الشيخين برهان الدين<sup>٥</sup>  
الفزازي<sup>٤</sup> وكمال الدين ابن قاضي شهبة<sup>٥</sup>، وأخذ عن محي الدين ابن  
جهل<sup>٦</sup> وكمال الدين ابن الزملكاني<sup>٧</sup> أيضا<sup>٨</sup>، وأخذ العربية عن الشيخ  
نجم الدين القحفازي<sup>٩</sup>، والأصول عن الشيخ شمس الدين الأصفهاني<sup>١٠</sup>،  
وبرع في الأصول، وشارك في العلوم، وأفتى، ودرس قدما سنة

(٦٥٦)

(١) انظر ترجمته في الدرر الكامنة ٣ / ٢٢٢ وإنباء العمر ١ / ١٧٩ والدارس

١ / ٢٤٠ وشذرات الذهب ٦ / ٢٥٣ .

(٢) م: صدر الدين سين .

(٣) تقدم ذكرها في الهامش تحت رقم ٢٥٣ .

(٤) مضت ترجمته تحت رقم ٥٢٥ .

(٥) ترجم له المصنف تحت رقم ٥٤٨ .

(٦) مضت ترجمته تحت رقم ٥٣٨ .

(٧) انظر ترجمته تحت رقم ٥٦٦ .

(٨) لا يوجد في ب، ش، ع، ل، م .

(٩) هو نجم الدين أبو الحسن علي بن داود بن يحيى، القرشي الأسدي، الحنفي

(١٠م ٧٤٥) خطيب جامع دنكز ومدرس الحنفية بالظاهرية، أفتى ودرس

وصنف، كان زاهدا فقيها أصوليا نحويا أدبيا شاعرا - انظر الجواهر المضيه

٢ / ٣٣٥ وشذرات الذهب ٦ / ١٤٣ والدارس ١ / ٥٤٧ - ٥٤٨ .

(١٠) مضت ترجمته تحت رقم ٤٩١ .

ست و ثلاثين بترية أم الصالح . و ناب في الحكم عن القاضي جلال الدين القزويني " في ولايته الثانية "١٢، ثم توجه إلى الديار المصرية فصادف وفاة الشيخ شمس الدين ابن اللبان "١٣، فاستقر عوضه في تدريس قبة الشافعي "١٤ و تدرّس جامع الحاكم "١٥ فباشرهما مدة سنة، ثم نزل عنهما للقاضي بهاء الدين ابن السبكي "١٦ بحكم نزول أخيه القاضي جمال الدين له عن تدريس الشامية البرانية "١٧ و قدم دمشق و باشر التدريس المذكور أزيد من تسع سنين، ثم ناقل منه إلى تدريس المسروورية "١٨ و الدماغية "١٩ و غيرهما، ثم نزل "٢٠ عن وظائفه بدمشق، و توجه إلى الحجاز في سنة ستين، فجاور بالمدينة مدة "٢١، و ولي القضاء بها، ثم قدم إلى مصر، ١٠ و ولي تدريس الناصرية الجوانية "٢٢ بعد وفاة القاضي شمس الدين الغزي "٢٣،

(١١) راجع لترجمته في هذا الكتاب تحت رقم ٥٦٣ .

(١٢) ل : الثابتة .

(١٣) مضت ترجمته تحت رقم ٦١٣ .

(١٤) قد سبق الكلام عليها تحت رقم ٦٠٩ .

(١٥) انظر التعليق عليها في الهامش تحت رقم ٥٢٨ .

(١٦) مضت ترجمته تحت رقم ٦٣٣ .

(١٧) تقدم ذكرها في الهامش تحت رقم ٣٥٣ .

(١٨) انظر التعليق عليها تحت رقم ٥٦٦ .

(١٩) قد سبق الكلام عليها تحت رقم ٤٨٥ .

(٢٠) ب : ترك (٢١) اللفظة « مدة » لا توجد في ع .

(٢٢) تقدم ذكرها في الهامش تحت رقم ٤٨١ .

(٢٣) ستأتي ترجمته تحت رقم ٦٦٤ .



فدرس بها دون سنة ، فلما توفي القاضي تاج الدين <sup>٢٤</sup> تركها ، وولى  
تدريس الشامية البرانية ، واستمر بها نحو ست سنين إلى أن توفي .  
قال الحافظ شهاب الدين ابن حجر <sup>٢٥</sup> : كان ذهنه غاية في الجودة ، من  
أحسن الناس إلقاءً للدروس <sup>٢٦</sup> ، يقصد في درسه التحقيق والتشبيب  
والتحرير ، و كان الغالب عليه الأصول ، واستعمله في العلوم ، طويل  
النفس في المناظرة والبحث ، وله معرفة جيدة بالأدب ، وله تذييلات <sup>٢٧</sup>  
على طريقة شيخه القحطاني . توفي في شوال سنة سبع - بتقديم السين -  
و سبعين و سبعمائة ، ودفن بباب الصغير عند الشيخ حماد <sup>٢٨</sup> .

{ ٦٥٧ }

محمد <sup>١</sup> بن أحمد بن علي بن عمر ، الإمام شمس الدين الإسكندر ، ابن <sup>١٠</sup>  
عم الشيخ جمال الدين <sup>٢</sup> . قال القاضي ولي الدين ابن العراقي <sup>٣</sup> : ذكر لي

(٢٤) مضت ترجمته تحت رقم ٦٤٩ .

(٢٥) ستأتي ترجمته تحت رقم ٧١٧ .

(٢٦) ع : للدرس (٢٧) ش : تذييلات ؛ ع : مذهبيات .

(٢٨) هو الشيخ الصالح العابد الزاهد ، حماد الحلبي القطان . كان كثير التلاوة  
و الصلوات . مواظباً على الإقامة بجامع التوبة . يقرأ القرآن و يكثّر الصيام  
و يتردد الناس إلى ريارته . توفي سنة ٧٢٦ هـ . ودفن بباب الصغير - راجع  
البداية و النهاية ١٤ / ١٢٥ .

{ ٦٥٧ }

(١) انظر ترجمته في الدرر الكامنة ٣ / ٣٤٢ و بغية الوعاة ص ١٤ و شذرات

الذهب ٦ / ١٩٨ و معجم المؤلفين ٨ / ٢٩٧ .

(٢) ل : حماد الدين (٣) ستأتي ترجمته تحت رقم ٧٦٢ .

القاضي تقي الدين<sup>١</sup> عبد اللطيف بن أحمد بن عمر الإسنوي<sup>٢</sup> أنه كان أحد العلماء العاملين، وأنه اختصر الشفاء للقاضي عياض، وشرح مختصر مسلم والآلفية لابن مالك، وأنه اشتغل قديماً، ثم أقام بلدة إسنا، ثم صار يجاور بمكة ستة و بالمدينة سنة<sup>٣</sup>، وأن الشيخ عبد الله اليافعي<sup>٤</sup> قال له: إنه قطب الوقت في العلم<sup>٥</sup> والعمل. توفي بمكة بعد الحج سنة ثلاث وستين وسبعائة.

(٦٥٨)

محمد<sup>١</sup> بن أحمد بن قاسم بن عبد الرحمن بن أبي بكر، القاضي تقي الدين، أبو اليمن، العمري، الحرازي، المكي. مولده سنة ست و سبعائة بمكة، وسمع بها كثيراً، و تفقه على والده، و رحل إلى القاضي

(٤) هو عبد اللطيف بن أحمد بن عمر، تقي الدين الإسنوي، ابن أخت الشيخ جمال الدين (م ٥٨٠٣) اشتغل على خاله قليلاً، و ناب عنه في الحسبة و عن غيره، ثم ناب في الحكم و قد سمع على البيهقي وغيره. أخذ عنه أبو زرعة ابن العراقي، كان مشكوراً في الأحكام، مات في ربيع الآخر - إنباء الغمر لابن حجر ٤/٢٩٢.

(٥) ب: أخو المذكور (٦) «و بالمدينة سنة» ساقط من ع، م.

(٧) مضت ترجمته تحت رقم ٦٤٤.

(٨) ش: أنت؛ ل: رأيت (٩) ع، م: قطب العلم في الوقت.

(٦٥٨)

(١) انظر ترجمته في الدرر الكامنة ٣/٣٤٨ والنجوم الزاهرة ١١/٨٥ و شذرات الذهب ٦/٢٠٥.



شرف الدين البارزي<sup>٢</sup> قاضي حجة، وأجازه بالفتوى والتدريس، وكان من الفضلاء، وصار إليه أمر التدريس والفتيا بمكة، ثم ولي القضاء في سنة ستين، ثم أضيف إليه الخطابة، فباشرها نحو سنتين، ثم عزل عن ذلك كله في سنة ثلاث وستين بأبي الفضل النويري<sup>٣</sup> فلزم بيته حتى مات، لا يخرج منه إلا للحج أو صلاة غالباً. وكان في قضائه عفيفاً زهواً، وإنما عزل بسبب حكم نقم عليه أنه أخطأ فيه. توفي بمكة في جمادى الأولى سنة خمس وستين وسبعائة. والحرازي - بفتح الحاء المهملة وتخفيف الراء وبعد الألف زاي<sup>٤</sup>.

## (٦٥٩)

محمد<sup>١</sup> بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن سحمان، الإمام العلامة، بقية السلف، القاضي جمال الدين أبو بكر بن الإمام العلامة كمال الدين أبي العباس بن الإمام العلامة جمال الدين البكري، الوائلي، الشريشي الأصل، الدمشقي. مولده سنة أربع - أو خمس - و تسعين و ستمائة، أحضر على جماعة، وسمع من جماعة، وأجاز له آخرون. واشتغل في صباه، وتفنن في العلوم، واشتهر بالفضيلة، ودرس في حياة والده ١٥

(٢) مضت ترجمته تحت رقم ٥٧١.

(٣) ستأتي ترجمته تحت رقم ٦٩٥.

(٤) العبارة «والحرازي... زاي» لا توجد في ع، م، و إنما هي زيادة بخط المصنف في ز.

## (٦٥٩)

(١) انظر ترجمته في الدرر الكامنة ٣ / ٣٥١ و شذرات الذهب ٦ / ٢١٨ (فيه محمد بن محمد) والدارس ١ / ١١٧ و معجم المؤلفين ٨ / ٣٢٦.

بعض الدروس، ثم بعد وفاة والده بالرباط الناصري<sup>١</sup>، ثم درس بعدة مدارس، وأقضى كل ذلك وهو في سن الشيعة. ثم ولّاه القاضي علاء الدين<sup>٢</sup> القونوي<sup>٣</sup> قضاء حمص، فنزح إلى هناك، وأقام زمنا طويلا، ثم قدم دمشق في أول ولاية السبكي<sup>٤</sup>، فولى تدريس البادرانية<sup>٥</sup> في سنة إحدى وأربعين، وأقام يشغل الناس بالجامع ويقضى، ثم ترك البادرانية لولده شرف الدين<sup>٦</sup> سنة خمسين عند ما ولى تدريس الإقبالية<sup>٧</sup>، ثم إنه تركه لولده بدر الدين<sup>٨</sup>. ولما عزل القاضي تاج الدين في سنة تسع وستين توجه إلى مصر، فولّاه البلقيني<sup>٩</sup> نيابته في الطريق، ثم توجه هو إلى القاهرة، فولى تدريس الشامية البرانية، وعاد إلى دمشق ١٠ و باشر التدريس المذكور والحكم يوما واحدا، ثم مرض ومات. وحدث بمصر والشام. واختصر الروضة، وشرح المنهاج في أربعة

(٢) قد سبق الكلام عليه في الهامش تحت رقم ٤٩٨.

(٣) مضت ترجمته تحت رقم ٥٥٢.

(٤) «القاضي علاء الدين القونوي» ساقط من ع، م.

(٥) هو تاج الدين السبكي، ومضت ترجمته تحت رقم ٦٤٩.

(٦) تقدم ذكرها في الهامش تحت رقم ٤٣٣.

(٧) ستأتي ترجمته تحت رقم ٧٠٩.

(٨) انظر التعليق عليها في الهامش تحت رقم ٤٠٢.

(٩) ستأتي ترجمته تحت رقم ٦٧١.

(١٠) ستأتي ترجمته تحت رقم ٧٣٧.



أجزاء، لخصه من شرح الرافعي الصغير من غير زيادة، وله زوائد  
المساوي على المنهاج. وكان حسن المحاضرة، دمث الأخلاق، وله  
خطب ونظم. توفي في شوال سنة تسع - بتقديم التاء - وستين  
وسبعمائة، ودفن بترتهم بسفح قاسيون.

(٦٦٠)

محمد<sup>١</sup> بن إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الرحمن، القاضي<sup>٢</sup> تاج الدين  
أبو عبد الله بن الشيخ بهاء الدين، السلي، المصري، المناوي. سمع من  
جماعة، وتفقه على عمه ضياء الدين المناوي<sup>٣</sup> وطبقته. ودرس، وأفتى  
وحدث، وناب في الحكم عن القاضي عز الدين بن جماعة<sup>٤</sup>، وكان  
إليه الأمر في غيبته وحضوره. وولى قضاء العسكر، ودرس بالمشهد<sup>٥</sup>  
الحسيني<sup>٦</sup> وجامع الأزهر<sup>٧</sup>، وخطب بالجامع الحاكمي<sup>٨</sup>. ذكره الإسني  
في طبقاته، وأثنى عليه، وقال<sup>٩</sup>: كان محمود الخصال، مشكور السيرة.

(٦٦٠)

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للإسني ص ٤٠٤ و الدرر الكامنة  
٣ / ٣٨٠ و النجوم الزاهرة ١١ / ٨٥ و شذرات الذهب ٦ / ٢٠٠.

(٢) ل: القاضي الإمام.

(٣) مضت ترجمته تحت رقم ٦٠٩.

(٤) انظر ترجمته في هذا الكتاب تحت رقم ٦٤٧.

(٥) تقدم ذكره في الهامش تحت رقم ٤٦٧.

(٦) انظر التعليق عليه تحت رقم ٤٧١.

(٧) راجع التعليق عليه تحت رقم ٥٢٨.

(٨) راجع طبقات الإسني ص ٤٠٤.

وقال غيره : كان بها باب صارما ، لكنه قليل البضاعة في العلوم مع صرامته في القضاء ، والعمدة<sup>١</sup> بالحق ، والنصرة للعدل ، والدوبة بالأحكام ، والاعتناء بالمستحقين من أهل العلم وغيرهم . وكان القاضي عز الدين قد ألقى إليه مقاليد الأمور كلها حتى في الأقاليم<sup>١٠</sup> . توفي في ربيع الآخر سنة خمس و ستين و سبعمائة ، ودفن بقرته بظاهر باب تربة الشافعي رضي الله عنه .

## (٦٦١)

محمد بن الحسن بن عبد الله ، السيد الشريف شمس الدين ، أبو عبد الله الحسيني ، الواسطي ، نزيل الشامية الجوانية<sup>٢</sup> . مولده سنة سبع - بتقديم ١٠ السين - عشرة و سبعمائة . اشتغل و فضل ، و درس بالصارمية<sup>٣</sup> ، و أعاد بالشامية البرانية<sup>٤</sup> ، و كتب الكثير نسخا و تصنيفا بخطه الحسن ، فمن

(٩) ب ش ، ع ، ل ، م : العمل (١٠) ب : الأقاليم ؛ ع ، م : الأقاليم .

## (٦٦١)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٦ / ٣١٩ و الدرر الكامنة ٣ / ٤٢٠ و الدارس ١ / ٣٢٨ و إنباء القبر ١ / ١٢٨ و شذرات الذهب ٦ / ٢٤٤ و هدية العارفين ٢ / ١٦٨ و بروكلمن ٢ / ٣٠ و معجم المؤلفين ٩ / ١٩٨ .

(٢) قد سبق الكلام عليها في الهامش تحت رقم ٤١٤ .

(٣) بانيتها صارم الدين أزبك مملوك قائم بأزباز النجفي . و من مدرسيها القاضي نجم الدين بن الحنظلي و تاج الدين عبد الرحمن الفرکاج و أخوه شرف الدين - راجع الدارس ١ / ٣٢٦ .

(٤) قد مر التعليق عليها في الهامش تحت رقم ٣٥٣ .



تصانيفه: مختصر الحلية لأبي نعيم في مجلدات سماه «مجمع الأحياء»، و تفسير كبير، و شرح مختصر ابن الحاجب في ثلاث مجلدات، ينقل فيه كلام الاصفهاني صفحة فأكثر، و ينقل من شرح القاضي تاج الدين فوائد و يصرح بنقلها عنه، و كتاب في أصول الدين مجلد، و كتاب في الرد على الإسنوي في تناقضه. قال الحافظ شهاب الدين ابن حجي<sup>٥</sup>: سمعته<sup>٥</sup> يعرض بعضه على القاضي بهاء الدين أبي البقاء<sup>٦</sup> قبل سفره إلى مصر و يقرئ<sup>٧</sup> عليه فيه. قال: و كان منجما عن الناس و عن الفقهاء خصوصا. توفي في ربيع الأول سنة ست و سبعين و سبعمائة، و دفن عند مسجد القدم<sup>٨</sup>.

### ١٠ { ٦٦٢ }

محمد<sup>١</sup> بن الحسن بن علي بن عمر، القرشي الأموي الإسفاني المصري. ولد باسنا في حدود سنة خمس و تسعين و ستمائة، و اشتغل بها على والده في الفقه، و الفرائض، و الحساب إلى أن مهر في ذلك، ثم ارتحل

(٥) ستاتي ترجمته تحت رقم ٧١٧.

(٦) ستاتي ترجمته تحت رقم ٦٦٨.

(٧) ع: يقرأ.

(٨) هو من الآثار التي في مدينة دمشق و غوطتها مما يرجي فيه إجابة الدعاء عند القطيعة، و به دفن صلاح الدين. يقال إنها هناك قبر موسى بن عمران - النجوم ٦/ ١٢٦.

### { ٦٦٢ }

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٦/ ٣١٩ و طبقات الشافعية للإسنوي ص ٦٥ و الدرر الكامنة ٣/ ٤٢١ و النجوم الزاهرة ١١/ ١٧ و شذرات الذهب ٦/ ٢٠٢ و حسن المحاضرة ١/ ٢٤٢ و معجم المؤلفين ٩/ ٢٠٤.

إلى القاهرة، وأخذ عن مشايخها . وأخذ بحماسة عن القاضي شرف الدين البارزي<sup>٢</sup> وسمع من جماعة . ذكره أخوه في طبقاته وقال<sup>٣</sup> : كان فقيها إماما . في علم الأصول والخلاف والجدل وعلم التصوف، نظارا، بحاثا، فصيحاً، حسن التعبير عن الأشياء الدقيقة بالالفاظ الرشيقة، ديناً خيراً، كثير البر والصدقة، رقيق القلب، طارحاً للتكلف، مؤثراً للتقشف إلى أن قال : ارتحل إلى القاهرة، وأخذ عن مشايخها إلى أن برع في العلوم، ولم يبق له في الأصول والخلاف والجدل نظير، بل ولا من يقاربه في ذلك من أشياخه ولا غيرهم، ثم ارتحل إلى الشام، واستوطن حماة مدة، ودرس بها، واجتمعت الطلبة على الاستفادة منه، ثم عاد إلى الديار المصرية، فانتصب فيها أيضاً للاقراء والتدريس والإفتاء والتصنيف، فصنف مختصراً في علم الجدل سماه المعبر في علم النظر، ثم وضع عليه شرحاً جيداً، وصنف في التصوف كتاباً حسناً سماه حياة القلوب، وتصنيفاً في الرد على النصارى<sup>٤</sup> وتولى تدريس الحسامية<sup>٥</sup> والآقبغاوية<sup>٦</sup>، وناب في الحكم بالقاهرة، وأضيف

(٢) هوهبة الله بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن هبة الله شرف الدين المعروف بابن البارزي (٦٤٥ - ٥٧٣٨) مضت ترجمته تحت رقم ٥٧١ .

(٣) راجع طبقات الشافعية للاسنوى ص ٦٥ ، ٦٦ .

(٤) على هامش ز : .

قال بعض المتأخرين : وشرع في شرح المنهاج البيضاوي ويقال إنه الذي أكمله بآخره .

(٥) تقدم الكلام عليها في الهامش تحت رقم ٥٦٤ .

(٦) انظر التعليق عليها تحت رقم ٦٤٦ .



إليه نظر الأوقاف بها . و أوصى أن يعاد إلى من بعده قدر ما تناوله  
منه <sup>٧</sup> من المعلوم <sup>٨</sup> . توفي في شهر رجب سنة أربع و ستين و سبعمائة ،  
و دُفن بترية أخيه بمقبرة الصوفية .

(٦٦٣)

محمد <sup>١</sup> بن الحسن بن محمد بن عمار <sup>٢</sup> بن متوج بن جرير ، الإمام <sup>٥</sup>  
العلامة ، فقيه السلف ، مفتي الشام ، جمال الدين أبو عبد الله بن القاضي  
محيي الدين ، المعروف بابن قاضي الزبداني . مولده في جمادى الآخرة سنة  
ثمان و ثمانين و ستمائة ، و سمع الحديث من جماعة ، و كتب بخطه بعض  
الطباق . و تفقه على المشايخ برهان الدين الفزارى <sup>٣</sup> و كمال الدين ابن  
قاضي شهبة <sup>٤</sup> و كمال الدين ابن الزملكاني <sup>٥</sup> ، و أذن له في الفتوى .  
و درس قديما بالنجبية <sup>٦</sup> سنة ست و عشرين ، ثم بالظاهرية الجوانية <sup>٧</sup>

(٧) لا يوجد في ب ، ش ، ع ، ل ، م (٨) العبارة « و أوصى ... من المعلوم »  
ساقطة من ع ، م ؛ و لكن قد زادها المصنف بخطه في ز .

(٦٦٣)

(١) انظر ترجمته في الدرر الكامنة ٤٠٣/٢ و النجوم الزاهرة ١١/١٣١ و شذرات  
الذهب ٦ / ٢٤٤ و الدارس ١ / ٣١١ و إنباء الغمر ١ / ١٢٨ .

(٢) ساقط من ب ، ش ، ع ، ل ، م .

(٣) مضت ترجمته تحت رقم ٥٢٥ .

(٤) مضت ترجمته تحت رقم ٥٤٨ .

(٥) مضت ترجمته تحت رقم ٥٦٦ .

(٦) قد سبق الكلام عليها تحت رقم ٤٥٧ .

(٧) انظر التعليق عليها في الهامش تحت رقم ٤٨١ .

و العادلية الصغرى<sup>٨</sup>، و أعاد بالشامية الجوانية<sup>٩</sup>، و درس بها نيابة مدة .  
 قال الحافظ شهاب الدين ابن حجر<sup>١٠</sup>: و كان يكتب على الفتاوى  
 كتابة جيدة بخط حسن و عبارة محررة حتى كان شيخه برهان الدين  
 فيما بلغنا يثنى عليه في ذلك، و اشتهر بدمشق في شأن الفتوى، و صار  
 المشار إليه فيها، و يقال: إنه لم يضبط عليه فتوى أخطأ فيها . و كان  
 معظما، تخضع له الشيوخ، و يقصد لقضاء حوائج الناس عند القضاة  
 و غيرهم، و يمشى بنفسه في قضاء ذلك، و عنده تواضع و أدب زائد<sup>١١</sup>.  
 توفي في مستهل المحرم سنة ست و سبعين و سبعمائة شهيدا بالطاعون،  
 و دفن بالصالحية . قلت: و كان هو و جدى<sup>١٢</sup> و ابن خطيب يبرود<sup>١٣</sup>  
 ١٠ في طبقة، و كان بينهم محبة و اجتماع، و بعدهم الحسيناني، و الغزى  
 و علاء الدين ابن حجر<sup>١٤</sup> بين أهل الطبقتين<sup>١٥</sup> في المولد نحو عشرين  
 سنة، و بعضهم أكثر<sup>١٦</sup>.

(٨) تقدم ذكرها في الهامش تحت رقم ٥٣١ .

(٩) راجع للتعليق عليها في الهامش تحت رقم ٤١٤ .

(١٠) ستأني ترجمته تحت رقم ٧١٧ .

(١١) ساقط من ع، م .

(١٢) ستأني ترجمته جد المصنف تحت رقم ٧٠٤ .

(١٣) مضت ترجمته تحت رقم ٦٥٦ .

(١٤) ستأني ترجمته تحت رقم ٦٨٤ .

(١٥) ب: الطريقتين (١٦) العبارة د قلت . . . أكثر لا توجد في ع، م .

و لكن قد زادها المصنف بخطه في ز .



## (٦٦٤)

محمد<sup>١</sup> بن خلف بن كامل بن عطاء الله<sup>٢</sup>، الإمام العلامة، القاضي شمس الدين أبو عبد الله الغزي، ثم الدمشقي. مولده سنة ست عشرة و سبعمائة بغزة، وأخذ بالقدس عن الشيخ تقي الدين<sup>٣</sup> القلقشندي<sup>٤</sup>، و قدم دمشق و اشتغل بها، ثم رحل إلى القاضي شرف الدين البارزي<sup>٥</sup> فتفقه عليه، و أذن له بالفتيا، ثم عاد إلى دمشق و جد و اجتهد، و سماع الحديث، و درس، و أعاد، و ناب للقاضي تاج الدين السبكي<sup>٦</sup> و ترك له تدريس الناصرية الجوانية<sup>٧</sup>، و قد قام في محنة القاضي تاج الدين

## (٦٦٤)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٦ / ٣٤٩ و الدرر الكامنة ٣ / ٤٣٢ و النجوم الزاهرة ١١ / ١٠٥ و شذرات الذهب ٦ / ٢١٨ و طبقات الشافعية للسبكي ٥ / ٢٣٧ (فيه محمد بن خالد) و الدارس ١ / ٤٦٣ و بروكليف ٢ / ٨٨ و معجم المؤلفين ٩ / ٢٨٥.

(٢) ب: عبد الله.

(٣) هو أبو الفداء إسماعيل بن علي بن الحسين تقي الدين القلقشندي (٧٠٢ - ٧٧٨) مضت ترجمته تحت رقم ٦٣٩.

(٤) العبارة «و أخذ بالقدس... القلقشندي» لا توجد في ع، م؛ وإنما هي زيادة بخط المصنف في ز.

(٥) مضت ترجمته تحت رقم ٥٧١.

(٦) هو أبو نصر عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي بن تمام بن يوسف تاج الدين السبكي (٧٢٢ - ٧٧١) مضت ترجمته تحت رقم ٦٤٩.

(٧) تقدم الكلام عليها تحت رقم ٤٨١.

قياماً عظيماً و حاققاً<sup>٤</sup> عنه ، و أخذ منه البلقيني<sup>٥</sup> الناصرية ، ثم استعادها منه بمرسوم السلطان . و جمع كتابه ميدان الفرسان ، جمع فيه أبحاث الرافعي و ابن الرفعة و السبكي ، و هو كتاب نفيس في خمس مجلدات . ذكره السبكي في الطبقات الكبرى و قال<sup>٦</sup> : لم يكن في عصره أحفظ منه لمذهب الشافعي ، يكاد يأتي على الرافعي ، و غالب المطلب ، و له مع ذلك مشاركة جيدة في الأصول ، و النحو ، و الحديث . و صنف زيادات المطلب على الرافعي ، و ميدان الفرسان : توفي في شهر رجب سنة سبعين و سبعمائة ، و دفن بترية السبكيين .

### {٦٦٥}

١٠ محمد<sup>١</sup> بن رافع بن هجرس بن محمد بن شافع السلامي - بتشديد اللام - الصميدى ، الحافظ ، المتقن ، المعمر ، الرحلة ، تقى الدين أبو المعالى بن الشيخ المحدث المقرئ جمال الدين أبي محمد ، المصرى المولد و المنشأ ، ثم

(٨) ش ، ل ، م : حاحف ؛ ب : ضاعف .

(٩) ستأتى ترجمته تحت رقم ٧٣٧ .

(١٠) راجع طبقات الشافعية ٥ / ٢٣٧ .

### {٦٦٥}

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٣٦٠/٦ و الدور الكامنة ٤٣٩/٣ و النجوم الزاهرة ١٢٤/١١ و ذيل تذكرة الحفاظ للحسيني ص ٥٢ و ذيل تذكرة الحفاظ للسيوطي ص ٣٦٦ و إنباء الغمر ٥٩/١ و غاية النهاية ١٣٩/٢ و الدارس ٩٤/١ و شذرات الذهب ٢٢٤/٦ و برو كلن ٣٣/٢ و ذيله ٣٠/٢ و معجم المؤلفين ٣٠٦/٩ .



الدمشقي . مولده في ذي القعدة - و قيل في ذي الحجة<sup>٢</sup> - سنة أربع و سبعمائة ،  
و أحضره والده علي جماعة ، و أسمعه من جماعة ، و استجاز له الحافظ  
الدمياطى<sup>٣</sup> و غيره . و رحل به والده إلى الشام سنة أربع عشرة ،  
و أسمعه من طائفة ، و رجع به ، و توفى والده ، فطلب بنفسه بعد وفاته  
في حدود سنة إحدى وعشرين ، و تخرج في علم الحديث بالحافظ ه  
قطب الدين الحلبي<sup>٤</sup> ، ثم بالحافظ أبي الفتح ابن سيد الناس<sup>٥</sup> ، و سمع  
و كتب ، و قرأ بنفسه ، ثم رحل إلى الشام أربع مرات ، و سمع بها ،  
و أخذ عن حفاظ الشام : المزي<sup>٦</sup> ، و البرزالي<sup>٧</sup> ، و الذهبي<sup>٨</sup> ، و ذهب  
في بعضها إلى بلاد الشمال ثم قدمها خامسا صحبة القاضي السبكي<sup>٩</sup> ،

(٢) «و قيل في ذي الحجة» ساقطة من ع ، م ؛ وإنما هي زيادة بخط المصنف في ز .

(٣) مضت ترجمته تحت رقم ٥٠٩ .

(٤) هو أبو علي عبد الكريم بن عبد النور بن منير بن عبد الكريم قطب الدين  
الحلبي ( ٦٦٤ - ٥٧٣٥ ) كان محدثا حافضا مؤرخا حكيما له تصانيف كثيرة .

له ترجمة في تذكرة الحفاظ ٤/ ١٥٠٢ و الدرر الكامنة ٢/ ٣٩٨ و البداية  
و النهاية ١٤/ ١٧١ و شذرات الذهب ٦/ ١١٠ و مرآة الجنان ٤/ ٢٩١ - راجع  
معجم المؤلفين ٥/ ٣١٨ .

(٥) مضت ترجمته تحت رقم ٥٦٩ .

(٦) مضت ترجمته تحت رقم ٦٣١ .

(٧) ترجم له المصنف في هذا الكتاب تحت رقم ٥٥٧ .

(٨) قد سبقت ترجمته تحت رقم ٦١٥ .

(٩) مضت ترجمته تحت رقم ٦٤٩ .

و استوطنها . و درس بها بدار الحديث النورية <sup>١٠</sup> و بالفاضلية <sup>١١</sup> و عمل  
 لنفسه معجما في أربع مجلدات ، و هو في غاية الإتقان ، و الضبط ،  
 مشحون بالفوائد ، يشتمل على أكثر من ألف شيخ . و جمع وفياتا <sup>١٢</sup>  
 ذيل بها على البرزالي . و صنف ذيلًا على تاريخ بغداد لابن النجار أربع  
 مجلدات ، و قد عدم هو و المعجم في الفتن <sup>١٣</sup> . و تخرج <sup>١٤</sup> به جماعة من  
 الفضلاء و انتفعوا به . و خرج له الذهبي جزءا من عواليه ، و حدث  
 قديما و حديثا . ذكره الذهبي في المعجم المختص و قال فيه <sup>١٥</sup> : العالم ،  
 المحدث ، المفيد ، الرحال ، المتقن . و في بعض نسخ المعجم المختص  
 وصفه بالحافظ . و قال الحافظ شهاب الدين ابن حجي <sup>١٦</sup> : كان ذا  
 ١٠ معرفة تامة بفن الحديث ، و معرفة الرواة ، و العالي و النازل ، متقنا ،  
 محررا لما يكتبه ، ضابطا لما ينقله . و عنه أخذت هذا العلم ، و قرأت  
 عليه الكثير ، و علقت عنه فوائد كثيرة . و كان يحفظ المنهاج و الألفية  
 لابن مالك ، و يكرر عليهما إلى أن مات . و حصل له وسواس في  
 الطهارة حتى انحل بدنه ، و فسدت ثيابه و هيئته ، و لم يزل مبتلى به

(١٠) قد سبق الكلام عليها في الهامش تحت رقم ٣٣٥ .

(١١) تقدم الكلام عليها تحت رقم ٥١٤ .

(١٢) ب ، ش ، ع ، ل ، م : وفيات (١٣) العبارة « و قد عدم ... » في الفتن .

ساقطة من ع ، م ، و إنما هي زيادة بخط المصنف في ز (١٤) ل : يجمع ؛ ع ،

م : اجتمع .

(١٥) راجع المعجم المختص ق ٩٠ / الف .

(١٦) ستأق ترجمته تحت رقم ٧١٧ .



إلى أن مات في جمادى الأولى سنة أربع و سبعين [ و سبعمائة - ١٨ ] ،  
و دفن بباب الصغير .

### ( ٦٦٦ )

محمد<sup>١</sup> بن شرف بن عازى<sup>٢</sup> - بالعين المهملة - الشيخ شمس الدين  
أبو عبد الله الكلائي، المصرى، الفرضى . كان فاضلاً في القراءات، هـ  
و النحو، و لم يكن في عصره مثله في الفرائض . وله فيها<sup>٣</sup> مصنفات،  
و اشتغل عليه جماعة في الفرائض و انتفعوا به . و كان حسن التعليم  
جداً، مطرح الكلفة على طريقة السلف يقرب المساكين و يعلمهم .  
و كان أعجوبة في تعليم العربية و تعلمها للطالب بسرعة بحيث يرتقى عن  
درجة من يلحن<sup>٤</sup> . وله مصنف في علم العربية، سهل العبارة<sup>٥</sup> . توفي ١٠  
في شهر رجب سنة سبع - بتقديم السين - و سبعين و سبعمائة بالقاهرة،  
و قد قارب السبعين . قال العثماني : و الكلائي نسبة إلى قرية كلا<sup>٦</sup> بمصر<sup>٧</sup> .

(١٨) الزيادة من ب، ش، ع، ل، م .

### ( ٦٦٦ )

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٢٨ / ٧ والدرر الكامنة ٤٥٢ / ٣ وانباء الغمر  
١٨١ / ١ و كشف الظنون ١٢٥١، ١٦٠٥، و إيضاح المسكنون ٢٤٣ / ٢  
و معجم المؤلفين ١٠ / ٦٦ .

(٢) ب، ل : الغازى ؛ و في المراجع : عادى (م) ع، ل، م : فيه (ع) ع : ملحق .

(٥) من آثاره : « القواعد الكبرى في الفرائض على المذاهب الأربعة » ،

و « الجامع الصغير » في النحو، و المجموع في الفرائض - معجم المؤلفين ١٠ / ٦٦ .

(٦) راجع معجم البلدان ٤ / ٤٧٢ .

(٧) ع، م : « ولا أدري لآى معنى نسب إلى ذلك » ولكن قد شطبها المصنف =

(٦٦٧)

محمد<sup>١</sup> بن عبد الله بن محمد بن علي بن حماد بن ثابت اللخمي<sup>٢</sup>،  
الواسطي الأصل، البغدادي، الشيخ، الإمام، صدر العراق، ومدرس  
بغداد، وعالمها، محي الدين أبو الفضل ابن شيخ العراق الإمام، العلامة  
جمال الدين أبي محمد، المعروف بابن العاقولي. ولد سنة أربع وسبع مائة.  
أخذ عن والده وتلا بالسبع على النجم عبد الله بن عبد المؤمن الواسطي<sup>٣</sup>  
و درس بالمستنصرية<sup>٤</sup>، والنظامية<sup>٥</sup>. وكان هو و والده قد انتهت إليهما  
رئاسة العلم<sup>٦</sup> و التدريس ببغداد. توفي في شهر رمضان سنة ثمان وسبعين  
وسبع مائة، وبني ولده العلامة غياث الدين<sup>٧</sup> عليه تربة و رتب عليها أوقافاً.

= في ز. و على هامش ز :

ومن نظمه : سألت الله خلاقي بنور جماله الباق  
بأن يغفر زلاتي ويحسن سوء اخلاقي

(٦٦٧)

(١) انظر ترجمته في الدرر الكامنة - ٤٨٣ .

(٢) ل : الباعثي .

(٣) هو عبد الله بن عبد المؤمن بن اوجيه هبة الله، نجم الدين، أبو محمد، الواسطي  
كان شيخ العراق في زمانه ولد سنة إحدى وسبعين وسبعمائة، وقرأ بالكثير  
على الشيوخ، كان أستاذاً ماهراً محققاً، ثقة، مشهوراً مات سنة أربعين  
وسبع مائة - غاية النهاية ١ / ٤٢٩

(٤) تقدم الكلام عليها في الهامش تحت رقم ٥٤٣ .

(٥) انظر التعليق عليها في خطبة الكتاب .

(٦) العبارة « عبد المؤمن » : رئاسة العلم لا توحيد في ل .

(٧) سنأتي ترجمته تحت رقم ٧٠٥ .

(٨) ب، ش، ع، ل : عليه



## ( ٦٦٨ )

محمد<sup>١</sup> بن عبد البر بن يحيى بن علي بن تمام بن يوسف بن موسى بن تمام الأنصاري، الحزرجي، قاضي القضاة، بقية الأعلام، صدر مصر و الشام، بهاء الدين أبو البقاء بن القاضي سديد الدين بن الإمام صدر الدين السبكي المصري، الدمشقي. الحاكم بالديار المصرية، و البلاد الشامية. مولده في ربيع الأول سنة سبع - بتقديم السين - و سبعمائة، و تفقه على قطب الدين السنباطي<sup>٢</sup> و مجد الدين الزنكلوني<sup>٣</sup> و زين الدين بن الكتاني<sup>٤</sup> و غيرهم. و قرأ الأصول على جده صدر الدين<sup>٥</sup> و الشيخ علاء الدين القونوي<sup>٦</sup>، ثم على ابن عم أبيه القاضي تقي الدين السبكي<sup>٧</sup>، و قرأ عليه كتاب الأربعين في أصول الدين، و قرأ النحو على أبي حيان<sup>٨</sup>، و أخذ<sup>٩</sup>.

## ( ٦٦٨ )

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٧ / ٥٥ و الدرر الكامنة ٣ / ٤٩٠ و انباء الغمر ١ / ١٨٣ و بغية الوعاة ص ٦٣ و الدارس ١ / ٣٨ و الوافي بالوفيات ٣ / ٢١٠ و قضاة دمشق ص ١٠٦ و حسن المحاضرة ١ / ٢٤٨ و النجوم الزاهرة ١ / ١٣٦ و شذرات الذهب ٦ / ٢٥٣ و معجم المؤلفين ١ / ١٢٥ .

(٢) مضت ترجمته تحت رقم ٥٦٤ .

(٣) انظر ترجمته تحت رقم ٥٢٨ .

(٤) مضت ترجمته تحت رقم ٥٥٦ .

(٥) راجع ترجمته في هذا الكتاب تحت رقم ٥٧٢ .

(٦) مضت ترجمته تحت رقم ٥٥٢ .

(٧) مضت ترجمته تحت رقم ٦٠٣ .

(٨) مضت ترجمته تحت رقم ٦٢٦ .

المعاني عن القاضي جلال الدين القزويني<sup>١</sup>، وروى عنه كتابه تلخيص  
المفتاح . وسمع الحديث بمصر و الشام . و خرج له الحافظ أبو العباس  
الدمياطي جزءا من حديثه ، و حدث به . و شغل الناس بمصر ، ثم قدم  
مع القاضي السبكي<sup>٢</sup> إلى دمشق ، فاستنابه ، و تصدى لشغل الناس في  
العلم ، و قصده الطلبة ، و حضر حلقة الفضلاء ، و علا صيته ، و تقدم على  
شيوخ الشام ، و له إذ ذاك بضع و ثلاثون سنة ، و اشتهرت فضائله .  
و درس بالآتابكية<sup>٣</sup> ، و الظاهرية البرانية<sup>٤</sup> ، و الرواحية<sup>٥</sup> ، و القيصرية<sup>٦</sup> .  
ثم ولى القضاء بدمشق مع تدريس الغزالية<sup>٧</sup> ، و العادلية<sup>٨</sup> مدة يسيرة ،  
ثم طلب إلى مصر في أول سنة خمس و ستين بعد ما نزل عن وظائفه  
لولديه<sup>٩</sup> ، فولى قضاء العسكر ، و الوكالة السلطانية ، و نيابة الحكم الكبرى ،  
ثم ولى قضاء القضاة بالديار المصرية مع الوظائف المضافة إلى القضاء .

(٩) ترجم له المصنف تحت رقم ٥٦٣

(١٠) هو تاج الدين السبكي (م ٥٧٧١) . مضت ترجمته تحت رقم ٦٤٩ .

(١١) تقدم الكلام عليها في الهامش تحت رقم ٥١٥ .

(١٢) قد سبق الكلام عليها في الهامش تحت رقم ٣٩٠ .

(١٣) انظر التعليق عليها في الهامش تحت رقم ٣٥٣ .

(١٤) راجع التعليق عليها في الهامش تحت رقم ٤٤٢ .

(١٥) قد سبق التعليق عليها في الهامش تحت رقم ٣٠١ .

(١٦) وقد مر التعليق عليها تحت رقم ٥٣١ .

(١٧) هما بدر الدين بن أبي البقاء السبكي ، ستأتي ترجمته تحت رقم ٦٧٣ ،

و ولى الدين ابن أبي البقاء السبكي ، ستأتي ترجمته تحت رقم ٦٨٧ .



و استمر نحو سبع سنين ، ثم عزل ، و درس بقبة الشافعي<sup>١٨</sup> و المنصورية ،  
ثم ولي قضاء الشام ، و قدمها في أوائل سنة خمس و سبعين قاضيا مدرسا  
بالغزالية ، و العادلية ، و الناصرية<sup>١٩</sup> ، و شيخا بدار الحديث الأشرفية<sup>٢٠</sup> ،  
و أضيف إليه قبل موته بشهر الخطابة بالجامع الأموي . ذكره الذهبي  
في المعجم المختص فقال<sup>٢١</sup> : إمام متبحر ، منظر ، بصير بالعلم ، محكم  
للعرية مع الدين و التقى و التصوف - انتهى . و بلغني عن الشيخ عماد الدين  
الحسباني<sup>٢٢</sup> انه قال : لما قدم أبو البقاء الشام كان يستحضر الروضة .  
و قال غيره : سمعته يقول : - لما كان قاضيا بمصر - لى : منذ سنين<sup>٢٣</sup>  
لم يسألني أحد عن خمسة عشر علما أو أكثر . و كان الشيخ جمال الدين  
الإسنوي<sup>٢٤</sup> يقدمه على أهل عصره . و عن خط الشيخ بدر الدين  
الزركشي<sup>٢٥</sup> سمعته يقول : أقرأت الكشاف بعدد شعر رأسي . و هذه  
مبالغة . و كتب على الروضة . و قال الحافظ شهاب الدين ابن حجر<sup>٢٦</sup> :

(١٨) و قد مر التعليق عليها في الهامش تحت رقم ٦٠٩ .

(١٩) انظر التعليق عليها تحت رقم ٣٥٥ .

(٢٠) قد مر التعليق عليها تحت رقم ٤١٤ .

(٢١) راجع المعجم المختص ق ٩٢ / الف .

(٢٢) مضت ترجمته تحت رقم ٦٣٧ .

(٢٣) ل : سنتين .

(٢٤) ترجم له المصنف في هذا الكتاب تحت رقم ٦٤٦ .

(٢٥) ستاتي ترجمته تحت رقم ٧٠٠ .

(٢٦) ستاتي ترجمته تحت رقم ٧١٧ .

كان إماماً نظاراً جامعاً لعلوم شتى . و كان كتب قطعة من اختصار  
المطلب و قطعة من شرح الحاوى ، و كتب على المختصر شرحاً لم يبيض .  
توفي في جمادى الأولى سنة سبع - بتقديم السين - و سبعين و سبعمائة ،  
و دفن بترية السبكيين . و فيه يقول بدر الدين ابن حبيب :  
شرفت دمشق بحاكم أوصافه منها الديانة و الصيانة و التقى  
و لسانه متعرب من ذا الذى إعرابه كاعراب أبى البقا<sup>٢٧</sup>

(٦٦٩)

محمد<sup>١</sup> بن على بن الحسن بن حمزة بن محمد بن ناصر بن على بن الحسين  
ابن إسماعيل بن الحسين بن أحمد بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن جعفر  
١٠ الصادق ، كذا نسبة الذهبي فى المعجم المختص إلا أنه أسقط بين على  
و حمزة « الحسن » السيد الشريف ، المحدث ، المؤلف ، المفيد ، شمس الدين  
أبو المحاسن ، و يقال أبو عبد الله الحسينى الدمشقى . ولد سنة خمس عشرة  
[ و سبعمائة ]<sup>٢</sup> ، و سمع الكثير من خلائق ، و رحل و كتب الطبايق ،

(٢٧) العبارة « و فيه يقول ... ابن حبيب » والبيتان ساقطة من ع ، م ، و قد  
زادها المصنف بخطه فى ز . والمصراع الثانى من البيت الثانى ، هكذا وجدته بخطه .

(٦٦٩)

(١) انظر ترجمته فى الأعلام ١٧٧/٧ و البداية و النهاية ٣٠٧/١٤ و الدرر الكامنة  
٦١/٤ و لحظ الألفاظ لابن فهد ص ١٥١ و ذيل تذكرة الحفاظ للسيوطى  
ص ٣٦٤ و الدارس ٥٨/١ و البدر الطالع ٢٠٩/٢ و هدية العارفين ١٦٣/٢  
و بروكلمن ٤٨/٢ و ذيله ٦٩/٢ و معجم المؤلفين ٣١٥/١  
(٢) الزيادة من ب ، ش ، ع ، ل ، م .

و قرأ



و قرأ، و اتقى على بعض شيوخه . و صنف و خرج لنفسه معجما،  
و جلس مع الشهود، و كتب الحكم . ذكره الذهبي في المعجم المختص  
و قال فيه <sup>٢</sup>: العالم الفقيه، المحدث، طلب و كتب الأجزاء، و هو في  
زيادة من السماع، و التحصيل، و التخرج، و الإفادة . و قال ابن كثير <sup>٤</sup>:  
جمع <sup>٥</sup> أشياء مهمة في الحديث، و كتب أسماء رجال مسند <sup>٦</sup> الإمام <sup>٥</sup>  
أحمد، و اختصر كتابا في أسماء الرجال مفيدا <sup>٧</sup>، و ولي مشيخة الحديث  
التي وقفها في داره بهاء الدين القاسم بن عساكر <sup>٨</sup> داخل باب توما <sup>٩</sup> .  
و قال ابن رافع <sup>١٠</sup>: جمع مختصرا من تهذيب الكمال لشيخنا المزي،  
و زاد فيه رجال مسند أحمد، و كتب بخطه كثيرا . و قال العراقي <sup>١١</sup>:  
إنه شرع في شرح سنن النسائي - انتهى . و من مؤلفاته اختصار الأطراف <sup>١٢</sup>.

(٣) راجع المعجم المختص ق ٩٥ / الف .

(٤) راجع البداية و النهاية ١٤ / ٣٠٧ .

(٥) ع : سمع (٦) ع ، ل ، م : المسند (٧) ل : مفيد .

(٨) هو أبو محمد القاسم بن علي بن الحسن بن هبة الله بهاء الدين، (٥٢٧ - ٥٦٠٠)

كان محدثا حافظا مؤرخا . سمع بدمشق، و دخل مصر و دفن بمقبرة باب الصغير .

له ترجمة في طبقات الشافعية للسبكي ٥ / ١٤٨ و البداية و النهاية ١٣ / ٣٨

و تذكرة الحفاظ ٤ / ١٣٦٧ و الدارس ١ / ١٠١ و تاريخ الخلفاء للسيوطي

١٨ - انظر معجم المؤلفين ٨ / ١٠٦ .

(٩) أحد أبواب مدينة دمشق . لما حاصر المسلمون دمشق في أيام أبي بكر

رضي الله عنه نزل يزيد بن سفيان بباب توما - راجع معجم البلدان ١ / ٣٠٧ .

(١٠) مضت ترجمته تحت رقم ٦٦٥ .

(١١) سنن أبي شعبة تحت رقم ٧٣٢ .

للزى، و كتاب رياض الزاهدين فى مناقب الخلفاء الراشدين، و كتاب  
التذكرة فى رجال العشرة، اختصر التهذيب و حذف منه من ليس فى  
التنبيه، و أضاف إليهم من فى الموطأ، و مسند الشافعى، و مسند أبى حنيفة  
و مسند أحمد<sup>١٢</sup>، و كتاب الإلمام فى آداب دخول الحمام، و كتاب  
العرف الذكى فى النسب الزكى، و قال فيه: إنه كتب بخطه ما لا يحصره  
العد<sup>١٣</sup>. و كتب ذيلًا على العبر من سنة إحدى و أربعين إلى آخر  
سنة اثنين و ستين. و له تعليق على الميزان، بين فيه عدة أوهام،  
و استدرك عليه عدة أسماء، و كتب ذيلًا على طبقات الحفاظ للذهبي<sup>١٤</sup>.  
توفى فى شعبان سنة خمس و ستين و سبعمائة، و دفن بقاسيون.

(٦٧٠)

١٠

محمد بن على بن عبد الواحد بن يحيى بن عبد الرحيم، المغربى الأصل،  
المصرى، الإمام شمس الدين أبو أمانة، المعروف بابن النقاش<sup>١</sup>. مولده  
فى رجب سنة عشرين و سبعمائة<sup>٢</sup>، كما قال الصلاح الصفدى: إنه أخبره  
(١٢) العبارة «و كتاب التذكرة... و مسند أحمد» لا توجد فى ع، م.  
(١٣) ب: الحد (١٤) العبارة «وله تعليق... للذهبي» ماقطة من ع، م،  
و إنما هى زيادة بخط المصنف فى ز.

(٦٧٠)

(١) انظر ترجمته فى الأعلام ٧ / ١٧٧ و الدرر الكامنة ٤ / ٧١ و بغية الوعاة  
ص ٧٨ و البدر الطالع ٢ / ٢١١ و النجوم الزاهرة ١١ / ١٣ و مذكرات ٥ / ٤٣١  
و ٦ / ١٩٨ و معجم المؤلفين ١١ / ٢٥٠.  
(٢) قال ابن رافع: إن مولده سنة ٥٧٢٠. و قال الحافظ أبو الفضل فى وفاته —

بذلك

(٤٤)

١٧٦



ذلك : حفظ الطحاوي الصغير ، و يقال : إنه أول من حفظه بالديار  
المصرية . و قرأ القراءات على الشيخ برهان الدين الرشيدى <sup>١</sup> ، و المعتزل  
عسلى الشيخ شهاب الدين الأنصارى <sup>٢</sup> ، و الشيخ اتقى الدين السبكى <sup>٣</sup> ،  
و أبى حيان <sup>٤</sup> و غيرهم . و حصل و درس و اتقى ، و تكلم على الناس .  
و كان من الفقهاء المبرزين ، و الفصحاء المشهورين . و له نظم و نثر  
حسن . و حصل له بمصر رئاسة عظيمة ، و شاع ذكره فى الناس ،  
و درس بعدة مدارس ، و بعد صيته . و خرج أحاديث الرافعى و ورد  
الشام فى أيام السبكى <sup>٥</sup> و جلس بالجامع ، و وعظ بجهان ثابت ، و لسان  
فصيح من غير تكلف ، فعلق <sup>٦</sup> الناس عليه . و له مصنفات : شرح  
العمدة فى نحو عثمان مجلدات ، و شرح الفية ابن مالك ، و كتاب النظائر <sup>٧</sup>  
و الفروق ، و شرح التسهيل . و له كتاب فى التفسير مطول جدا . و قال

— إن مولده سنة ٧٢٣ هـ و قد اعتمد صاحب الدرر الحافظ ابن حجر على قول

ابن رافع - راجع الدرر ٤ / ٧٢ .

(٣) مضت ترجمته تحت رقم ٥٧٦ .

(٤) العبارة « و قرأ القراءات ... الرشيدى » لا توجد فى ع ، م ، و لكن قد  
زادها المصنف بخطه فى ز .

(٥) ترجم له المصنف تحت رقم ٥٨٤ .

(٦) انظر ترجمته فى هذا الكتاب تحت رقم ٦٠٣ .

(٧) مضت ترجمته تحت رقم ٦٢٦ .

(٨) هو التاج السبكى صاحب الطبقات ، مضت ترجمته تحت رقم ٦٤٩ .

(٩) ب ، ش ، ع ، ل ، م : فكلف .



ابن كثير<sup>١</sup>: كان واعظاً ماهراً، وفاقها<sup>٢</sup> بارعاً، وخبيراً شاعراً، له  
يدخل في فنون متعددة، وقدرته على فهم الكلام، ودخول على  
الدولة، وتحصيل الأموال، وما نقل كل خط الزوكشي<sup>٣</sup> أنه صنف  
كتاباً في التفسير سماه السابق اللاحق، وكان يقول: الناس اليوم رافعية  
لا شافعية، نووية لا نبوية، انتهى<sup>٤</sup>. وآخر هذا الكلام منكر.  
توفي في شهر ربيع الأول سنة ثلاث وستين وسبع مائة.

(٦٧١)

محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن سيمان  
الوائلي البكري، العلامة الأصل، إمام أهل اللغة في عصره، بدر الدين  
١٠ أبو عبد الله بن الإمام العلامة، مفتي الشام، جمال الدين أبي بكر، بن  
العلامة كال الدين أبي العباس المعروف بابن الشريشي<sup>٥</sup>. يأخذ عن والده،  
وقرأ النحو على أبي العباس العتابي<sup>٦</sup>، وبرع في الفقه، واللغة، والغريب،

(١٠) راجع البداية والنهاية ١٤ / ٢٩٢.

(١١) ستاتي ترجمته تحت رقم ٧٠٠.

(١٢) كلمة « انتهى » شائعة من « ع »، « م ».

(٦٧١)

- (١) انظر ترجمته في النجوم الزاهرة ١١ / ٢٠٥، وشذرات الذهب ٣ / ٢١٨،  
ومعجم المؤلفين ١١ / ١٨٧.
- (٢) ل: أحمد.
- (٣) مولد سنة ١٢٤٠ هـ، ومعجم المؤلفين ١١ / ١٨٧، باب ترجمته في شذرات الذهب.
- (٤) مضت ترجمته تحت رقم ٦٣٦.



ونظم الشعر . وكان يستحضر الفائق للزمخشري ، والصنعا ، والجمهرة ،  
والنهاية ، وغريب أبي عبيد ، والمتهى . في اللغة للبرمكي ، وهو أكثر  
من ثلاثين مجلدا . وقد عقد له مجلس بحضرة أعيان علماء دمشق ،  
وامتنحن في هذه الكتب في شعبان سنة ثلاث وستين . ودرس  
بالإقبالية<sup>٦</sup> نزل له والده عنها . وكان قليل الاختلاط بالناس ، منجمعا<sup>٧</sup> .  
علي طلب العلم . بلغني أن أخاه شيخنا شرف الدين<sup>٨</sup> كان يقول : أخى  
بدر الدين أزهد مني . قال ابن رافع<sup>٩</sup> : اشتغل بالفقه واللغة ، وبرع  
في اللغة<sup>١٠</sup> ، ودرس ونظم الشعر . وكان متوددا ، حسن الخلق .  
توفي في شهر ربيع الآخر سنة سبعين وسبعائة . وقال ابن حبيب<sup>١١</sup>  
في تاريخه : عن ست وأربعين سنة ، ودفن عند والده .

(٦٧٢)

محمد بن محمد بن عبد الكريم بن رضوان بن عبد العزيز البعلبي

(٥) ع ، م : يحضره .

(٦) وقد سبق الكلام عليها في الهامش تحت رقم ٤٠٢ .

(٧) ب : متجمعا .

(٨) سناني ترجمته تحت رقم ٧٠٩ .

(٩) مضت ترجمته تحت رقم ٦٦٥ .

(١٠) العبارة « بالفقه » . . . في اللغة « لا توجد في ع » .

(١١) مضت ترجمته تحت رقم ٦٤٠ .

(٦٧٢)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٢٦٩/٧ والدرر الكامنة ٢٨٨/٤



ثم المدمشق، الإمام، العالم، الأرحم، المفتي، شمس الدين، أبو عبد الله،  
المعروف بابن الموصلي، مولود سنة تسع وتسعين بتقديم الشتاء  
فيها - وثمانية - وسمع من جماعة، و تفقه بحمالة على الشيخ شرف الدين  
البارزي<sup>٢</sup>، وغيره، وأقام بطرابلس، وصار من فضلائها، و كتب  
بخطه المليح شيئاً كثيراً نسخاً، وحصل مالا، و كتب، ثم طلب إلى  
دمشق بسبب توليه خطابة جامع يلبغا<sup>٣</sup> حين شرع في بنائه و خطب  
به قبل فراغه، ثم توفي الواقف، و جرت خطوب، وصار للحنفية،  
فأقام بدمشق وكان يجلس عند باب منارة [ جامع -<sup>٦</sup> ] العروس،  
يشغل هناك في العلم في تصدر له على الجامع و يواظب سوق الكتب،  
١٠ وولى مشيخة الفاضلية بعد ابن رافع<sup>٤</sup> و نظم مطالع الأنوار، و فقه اللغة

١ - ٦٨ / ١ و بنية الوعاة ص ٩٨ و شذرات الذهب ٦ / ٢٣٦ و هدية العارفين  
٢ / ١٦٦ و معجم المؤلفين ١١ / ٢٣٥ . (٢) ل : عبد المؤمن .

(٣) انظر ترجمته في هذا الكتاب تحت رقم ٥٧٤ .

(٤) لا يوجد في ع ، م .

(٥) و هو على شط نهر بردى تحت قلعة دمشق . قال الذهبي في تكملة تاريخ  
الإسلام : في سنة سبع و أربعين و سبعمائة و في هذا العام أنشأ الجامع السيفي  
يلبغا بدمشق - انظر الدارسي ٢ / ٤٧٣ .

(٦) الزيادة من قس .

(٧) من التعليق عليها في الهامش تحت رقم ٥١٤ .

(٨) مضت ترجمته تحت رقم ٦٩٥ .



و المتهاج للنووي . قال الحافظ شهاب الدين ابن حجر<sup>٩</sup> : كان يحفظ علما كثيرا من حديث ، ولغة ، ومذاهب العلماء ، و يفتي على مذهب الشافعي ، ونظمه جيد حسن ، و خطه فائق منسوب . توفي<sup>١٠</sup> في جمادى الآخرة سنة أربع وسبعين وسبع مائة بدمشق ، و دفن بباب الصغير<sup>١١</sup> .

(٦٧٣)

محمد<sup>١</sup> بن محمد بن عبد اللطيف بن يحيى بن علي بن تمام ، الأنصاري ، القاضي ، الإمام العالم ، البارع الأوحـد ، أقضى القضاة بدر الدين أبو المعالي بن الإمام العلامة أقضى القضاة تقي الدين أبي الفتح بن القاضي قطب الدين بن الشيخ صدر الدين السبكي . مولده بالقاهرة ، قيل : سنة ١٠ أربع ، وقيل<sup>٢</sup> : سنة خمس ، وقيل : سنة ست<sup>٣</sup> و ثلاثين وسبع مائة ، و حضر و سماع من جماعة بمصر والشام ، و كتب بعض الطباق ، و اشتغل في فنون العلم ، و حصل و درس ، و أفتى و حدث ، و درس بالركنية<sup>٤</sup> ،

(٩) ستأتي ترجمته تحت رقم ٧١٧ .

(١٠) ش : توفي بدمشق (١١) العبارة « في جمادى الآخرة ... بباب الصغير » ساقطة من ع ، م ؛ و لكن قد زادها المصنف بخطه في ز .

(٦٧٣)

(١) انظر ترجمته في الدرر الكامنة ٤ / ١٨٩ و شذرات الذهب ٦ / ٢٢٢ .  
(٢) ساقطة من ع ، م (٣) « وقيل سنة ست » ساقطة من ب ، ع ، ل ، م ؛  
و إنما هي زيادة بخط المصنف في ز .

(٤) واقفها ركن الدين منكورس عقيق فلك الدين سليمان العادلي وهو الذي بنى الركنية الخنفية البرانية - انظر الدارس في تاريخ المدارس ١ / ٢٥٣ .

و عمره خمس عشرة سنة في حياة جده لأمه قاضي القضاة تقي الدين السبكي<sup>٥</sup>، و ناب في الحكم لخاله القاضي تاج الدين<sup>٦</sup>، ثم ولى قضاء العسكر. و لما ولى خاله بهاء الدين<sup>٧</sup> قضاء الشام كان هو الذي يسد القضاء عنه، و الشيخ بهاء الدين لا يباشر شيئاً في الغالب، و ولى تدريس الشامية الجوانية<sup>٨</sup>، و درس بالشامية البرانية<sup>٩</sup> نيابة عن خاله تاج الدين<sup>١٠</sup>. و رسم له في سنة ست و ستين أن يحكم في ما يحكم فيه خاله القاضي تاج الدين مستقلاً فيه منفرداً بعده. و رأيت في بعض تواريخ المصريين أنه درس بمصر بالخشائية. قال ابن كثير<sup>١١</sup>: و كان ينوب عن خاله في الخطابة. و كان حسن الخطابة، كثير الأدب، و الحشمة و الحياء. له تودد إلى الناس، و الناس مجتمعون على محبته. و كان شاباً، حسن الشكالة، له اشتغال في العلم. و قال الحافظ شهاب الدين ابن حجر<sup>١٢</sup>: كانت له

(٥) مضت ترجمته تحت رقم ٦٠٣.

(٦) مضت ترجمته تحت رقم ٦٤٩.

(٧) هو أبو حامد أحمد بن علي بن عبد الكافي بن تمام بهاء الدين السبكي (٧١٩-٨٧٧٣).

مضت ترجمته تحت رقم ٦٣٣.

(٨) و قد سبق الكلام عليها تحت رقم ٤١٤.

(٩) مر التعليق عليها في الهامش تحت رقم ٣٥٣.

(١٠) العبارة «و درس بالشامية...» تاج الدين «ساقطة من ع، م، و إنما هي زيادة بخط المصنف في ز.

(١١) لم أجد ترجمته في البداية والنهاية ولا في طبقاته.

(١٢) ستأتي ترجمته تحت رقم ٧١٦.



همة عالية في الطلب، ذكيا فهما، حسن العبارة في التدريس، محببا إلى الناس. توفي بالقدس في شوال سنة إحدى و سبعين و سبعمائة، و دفن بمقابر باب الرحمة.

(٦٧٤)

محمد<sup>١</sup> - و قيل: محمود<sup>٢</sup> - بن محمد، الإمام العلامة قطب الدين، هـ أبو عبد الله، الرازي، المعروف بالقطب الثاني. أحد أئمة المعقول اشتغل في بلاده بالعلوم العقلية، فأقننها، وشارك في العلوم الشرعية، و جالس المضد<sup>٣</sup>، و أخذ عنه، ثم قدم دمشق، و اشتغل بها في العلوم العقلية، و أقام بها إلى أن توفي. ذكره السبكي في الطبقات الكبرى و قال<sup>٤</sup>: إمام مبرز في المعقولات، اشتهر اسمه و بعد صيته. ورد إلى ١٠ دمشق في سنة ثلاث و ستين و سبعمائة، و بحثنا معه، فوجدناه إماما في

(٦٧٤)

(١) انظر ترجمته في طبقات الإسنوي ص ١١٥ و طبقات الشافعية للسبكي ٣١/٦ و النجوم الزاهرة ١١ / ٨٧ و الدرر الكامنة ٤ / ٣٣٩ و بغية الوعاة ص ٣٨٩ و مفتاح السعادة ١ / ٢٤٦ و شذرات الذهب ٦ / ٢١٧ و هدية العارفين ٢ / ١٦٣ و معجم المؤلفين ١٩ / ٢١٥.

(٢) على هامش ز.

و جزم ابن كثير و ابن رافع و ابن أبي هيب بالأول و هم أعرف به لأنه يسكن دمشق، و جزم الإسنوي بالثاني.

(٣) مضت ترجمته تحت رقم ٥٩٤.

(٤) راجع ٣١ / ٦.

المنطق والحكمة، عارفاً بالتفسير، والمعاني والبيان، مشاركاً في النحو،  
يتوقد ذكاءً. وقال الإسنوي في طبقاته<sup>٦</sup>: وكان ذا علوم متعددة،  
و تصانيف مشهورة. وقال ابن كثير<sup>٧</sup>: كان أحد المتكلمين، العالمين  
بالمناطق، وعلم الأوائل. قدم دمشق من سنوات وقد اجتمعت به،  
فوجدته لطيف العبارة، عنده ما يقال. وله مال وثروة. توفي في  
ذي القعدة سنة ست وستين وسبعائة، ودفن بسفح قاسيون. ومن  
تصانيفه شرح الحاوي الصغير في أربع مجلدات. قال ابن رافع<sup>٨</sup>:  
ولم يكمله، و حواشي على الكشف وصل فيه إلى سورة طه، و شرح  
المطالع في المنطق، و الشمسية، و الإشارات لابن سينا وغير ذلك.  
١٠ قال الإسنوي<sup>٩</sup>: و التحقاني تميزاً له عن آخر يلقب بالقطب كان ساكناً  
معه في أعلى المدرسة.

(٦٧٥)

محمود<sup>١</sup> بن محمد بن إبراهيم بن جملة بن مسلم بن تمام بن حسين بن

(٥) ب، ع، ل: علماً.

(٦) راجع طبقات الإسنوي ص ١١٥.

(٧) لم أجد هذه العبارة في البداية والنهاية لابن كثير ولا في طبقاته.

(٨) مضت ترجمته تحت رقم ٦٦٥.

(٦٧٥)

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للسبكي ٢٤٨/٦ و الدرر الكامنة ٣٣٢/٤

و الدارس ٣٤٦/١ و النجوم الزاهرة ٢٣/١١ و شذرات الذهب ٢٠٣/٦

ومعجم المؤلفين ١٢/١٩٣.



يوسف، الخطيب، العالم، العابد، جمال الدين أبو الشاء المحبى الدمشقي.  
 قيل: إن مولده سنة تسع - بتقديم السنين - كسبع مائة، وسمع من جماعة  
 وحفظ التعجيز لابن يونس، وتفقه على عمه القاضي جمال الدين<sup>٢</sup>،  
 وتصدر بالجامع الأموي، وشغل بالعلم، ودرس بالظهيرية  
 البرانية<sup>٣</sup>، وأعاد، وناب في الحكم عن عمه يوماً واحداً ثم ولي  
 خطابة جامع دمشق في ذي القعدة سنة تسع وأربعين، وأعرض عن  
 الجهات التي في يده ففرقت على الفقهاء، واستمر في الخطابة إلى حين  
 وفاته مواظباً على الاشتغال، والإفتاء، والعبادة، وكان معظماً جاء  
 إليه السلطان وبلغا فلم يعبا بهما، وسلم عليهما وهو بالمحراب. ذكره  
 الذهبي في المعجم المختص وقال<sup>٤</sup>: «شارك في الفضائل»، وعنى بالرجال،  
 ودرس، واشتغل، وتقدم مع الدين والتصون. وقال ابن رافع<sup>٥</sup>:  
 «كان ديناً، خيراً، شغل بالعلم، وجمع». وقال السبكي في الطبقات  
 الكبرى<sup>٦</sup>: «كان متعقفاً، متصوفاً، ديناً، مجموعاً على طلب العلم، وذكر  
 أن له تعاليق في الفقه والحديث، قل أن رأيت نظيره». توفي في  
 شهر رمضان سنة أربع وستين وسبع مائة، ودفن بسفح قاسيون.  
 ١٥

(٢) مضت ترجمته تحت رقم ٥٧٢.

(٣) مر التعليق عليها في الهامش تحت رقم ٣٩٠.

(٤) راجع المعجم المختص في ١٠٧ / الف.

(٥) مضت ترجمته تحت رقم ٦٦٥.

(٦) راجع ٦ / ٢٤٨.



(٦٧٦) يوسف، الإمام العلامة، عز الدين الأردبيلي<sup>١</sup>، صاحب كتاب<sup>٢</sup> الأنوار في الفقه، ذكره العثماني في طبقاته فيمن هو باق إلى سنة خمس و سبعين و قال: كبير القدر، غزير العلم، أناف على السبعين . جمع كتابا في الفقه سماه الأنوار<sup>٣</sup> مجلدان لطيفان، عظيم النفع، اختصر به الروضة و غيرها، و جعله خلاصة المذهب، و هو باق بأردبيلي، أفاض الله عليه فضله الجزيل - انتهى . و قال في أول كتابه<sup>٤</sup> : إنه جمعه من الشرح الكبير، و الصغير، و الروضة، و شرح اللباب<sup>٥</sup>، و المحرر، و الحاوي، و التعليقة . قال : و قد أهمل في<sup>٦</sup> الكتب المذكورة كثيرا من المسائل المهمة أو أهم<sup>٧</sup> و أورد فيها كثيرا مما لا يقع أو لا يقع إلا نادوا فضمنت إلى مهمات الكتب أشياء لا غنى لأحد عنه، منقولا من كتب الأئمة المعبرين و بما جمعه من كتب المذهب . قال : و قد اعتمدت في

(١) انظر ترجمته في الدرر الكامنة ٤/ ٤٨٤ و شذرات الذهب ٦ / ٢٦٤ و معجم المؤلفين ١٣ / ٢٦٦ .

(٢) أفاد الأستاذ الكركوي أن اسمه « يوسف بن إبراهيم » قد أرخوا وفاته سنة ٧٦٦ هـ و قيل سنة ٧٩٩ هـ - راجع الدور ٤ / ٤٨٤ .

(٣) لا يوجد في ع .

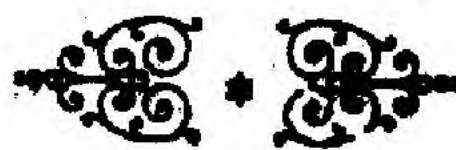
(٤) « الأنوار لأعمال الأبرار » مطبوعه، قاله الكركوي في الدور ٤ / ٤٨٤ .

(٥) ب : كتابه المذكور (٦) ع : الكتاب (٧) ب : ش : ع : م : ممن .

(٨) ع ، ل : آدابهم ، ش : أو أيهم .



كل مسألة على الكتب السبعة المذكورة أو الألفان اختلف في ترجيح  
مسألة اعتمدت على الأكثر من الكتب السبعة . قلت : وله شرح  
مصاييح البغوي في ثلاثة أجزاء .



(٩) م : ثلاث مجلدات ؛ والعبارة « قلت ... ثلاثة أجزاء » لا توجد في م ،  
م ، وإنما هي زيادة بخط المصنف في ز .

## الطبقة السابعة والعشرون

و هم الذين كانوا في العشرين الخامسة من المائة الثامنة

(٦٧٧)

إبراهيم بن عبد الرحيم بن محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة بن  
 ه علي بن جماعة، الكنتاني، قاضي مصر و الشام، و خطيب الخطباء، و شيخ  
 الشيوخ، و كبير طائفة الفقهاء، و بقية رؤساء الزمان، برهان الدين  
 أبو إسحاق بن الخطيب زين الدين أبي محمد بن قاضي مصر و الشام  
 بدر الدين . ولد بمصر في ربيع الآخر سنة خمس و عشرين و سبعمائة،  
 و قدم دمشق صغيراً، فنشأ عند أقاربه بالحزة، و أحضر على جده، و سمع  
 ١٠ من أبيه و عمه، و طلب الحديث بنفسه، و هو صغير في حدود الأربعين  
 و سمع من شيوخ مصر و الشام . و لازم المزي و الذهبي، و حصل  
 الأجزاء، و تخرج على الشيوخ، و اشتغل في فنون العلم، و توفي والده  
 سنة تسع و ثلاثين و هو صغير، فكتبت خطابة القدس باسمه، و استناب  
 له مدة، ثم باشر بنفسه و هو صغير، و انقطع بيت المقدس، ثم أضيف

(٦٧٧)

(١) انظر ترجمته في معجم المؤلفين ١ / ٤٧ و الدرر الكامنة ١ / ٣٨ و قضاة  
 دمشق ص ١١٢ و النجوم الزاهرة ١١ / ٣١٤ و شذرات الذهب ٦ / ٣١١  
 و إنباء العمر ٢ / ٢٩٢ .

(٢) مضت ترجمته تحت رقم ٦٣١ .

(٣) ترجم له المصنف تحت رقم ٦١٥ .

(٤) م : اشغل (٥) ع ، ل : العلوم .



إليه<sup>٦</sup> تدريس الصلاحية<sup>٧</sup> بعد وفاة العلائي<sup>٨</sup>، ثم خطب إلى قضاء الديار المصرية بعد عزل أبي البقاء<sup>٩</sup> في جمادى الآخرة سنة ثلاث وسبعين و باشر بنزاهة وعفة، ومهابة وحرمة، وعزل نفسه، فسأله السلطان وترضاه حتى عاد واستمر إلى أن عزل نفسه ثانيا في شعبان سنة سبع - بتقديم السنين - وسبعين، وعاد إلى القدس على وظائفه. ثم سئل في العود<sup>١٠</sup> إلى القضاء، فأعيد في صفر سنة إحدى وثمانين، فباشر<sup>١١</sup> ثلاث سنين إلى أن عزل نفسه في صفر سنة أربع وثمانين، وعاد إلى القدس، ثم خطب إلى قضاء دمشق والخطابة بعد موت القاضي ولي الدين<sup>١٢</sup> في ذي القعدة سنة خمس وثمانين، ثم أضيف إليه مشيخة الشيوخ بعد سنة من ولايته، وقام في أمور كبار فتمت له ذكره الذهبي في المعجم المختص وقال<sup>١٣</sup>: الإمام الفقيه، المحدث المفيد، أحد من طلب وعنى بتحصيل الأجزاء، وقرأ وتميز، وهو في ازدياد من الفضائل. ولى خطابة القدس بعد والده، وقرأ على كثير - انتهى - وحكى عنه أنه قال: ما وليت قط فقاها ولا إعادة. وقال الحافظ شهاب الدين

(٦) ع: له .

(٧) قد سبق الكلام عليها تحت رقم ٣٢٦ .

(٨) مضت ترجمته تحت رقم ٦٤٢ .

(٩) راجع لترجمته في هذا الكتاب تحت رقم ٦٦٨ .

(١٠) ل: فباشرها .

(١١) هو ولي الدين، أبو ذر، السبكي . سئل ترجمته تحت رقم ٦٨٧ .

(١٢) راجع المعجم المختص ق ٢٥ / الف .



ابن حجر<sup>١٢</sup> أمتع الله ببقائه : عزل نفسه في أثناء ولايته غير مرة ، ثم يسأل و يعاد ، و كان محباً إلى الناس ، و إليه انتهت<sup>١٤</sup> رئاسة العلماء في زمانه ، فلم يكن أحد يدانيه في سعة الصدر ، و كثرة البذل ، و قيام الحرمة ، و الصدع بالحق ، و قمع أهل الفساد ، مع المشاركة الجيدة في العلوم ، و اقتنى من الكتب النفيسة بخطوط مصنفها و غيرهم ما لم يتها غير - انتهى . و قد وقفت له على مجاميع و فوائد بخطه . و جمع تفسيراً في نحو<sup>١٥</sup> عشر مجلدات . و وقفت عليه بخطه ، و فيه غرائب و فوائد . توفي سنة الفجأة في شعبان سنة تسعين و سبعمائة ، و دفن بتربة أقاربه بنى الوجيه<sup>١٦</sup> بالملزة .

{ ٦٧٨ }

١٠

أحمد<sup>١</sup> بن حمدان بن أحمد بن عبد الواحد بن عبد الغنى بن محمد ابن أحمد بن سالم بن داود بن يوسف بن جابر<sup>٢</sup> ، الإمام العلامة ، المطلع ،

(١٣) هو أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد ، الكنانى ، العسقلانى ، الشافعى يعرف بابن حجر شهاب الدين (٧٧٣-٨٥٢) - معجم المؤلفين ٢/٢٠٠ .

(١٤) ش : انتهت إليه (١٥) كلمة « نحو » ساقطة من ب ، ش ، ع ، ل ، م .

(١٦) ل : بنى الرجب ؛ ش ، ع ، م : بنى الرحيم .

{ ٦٧٨ }

(١) انظر ترجمته في الأعلام ١/ ١١٧ و الدور الكامنة ١/ ١٢٥ و إنباء التمر

٢/ ٦١ و النجوم ١١/ ٢١٦ و المنهل الصافى لابن تفرى بردى ١/ ٢٧٤ و المدارس

١/ ٥٦ و البدر الطالع ١/ ٣٥ و شذرات الذهب ٤/ ٢٧٨ و هدية العارفين

١/ ١١٥ و معجم المؤلفين ١/ ٢١٠ .

(٢) العبارة « بن داود » . جابر « ساقطة من ع ، م ، و إنما هي زيادة بخط المصنف في ز .



صاحب التصانيف المشهورة، شهاب الدين أبو العباس الأذري، شيخ البلاد الشمالية، و فقيه تلك الناحية و مفتيها، و المشار إليه بالعلم فيها. مولده في إحدى الجماديين سنة ثمان - و قيل ٢: سنة سبع - بتقديم السين - و سبعمائة بأذرعات ٣ و سمع من جماعة . و قرأ على الحافظين ٤ المزي ٥ و الذهبي ٦، و أجاز له جمع من دمشق و مصر و الإسكندرية، و خرج له ٥ الحافظ شهاب الدين ابن حجي ٨ جزء ٩ و اشتغل بدمشق على الكثير و أخذ عن ١٠ ابن النقيب ١١ و ابن جملة ١٢، و لازم الفخر المصري ١٣، و هو الذي

(٣) العبارة « في إحدى الجماديين... و قيل » لا توجد في ع، م، و قد زادها المصنف بخطه في ز.

(٤) بالفتح ثم السكون، و كسر الراء و عين مهملة و ألف و تاء، كأنه جمع أذرة و هو بلد في أطراف الشام يجاور أرض البلقاء و عمان. ينسب إليه النمر - راجع معجم البلدان ١/ ١٣٠، ع، م: سنة سبع - بتقديم السين - و سبعمائة بأذرعات و قيل سنة ثمان (٥) ب، ل: الحافظ .

(٦) راجع ترجمته في هذا الكتاب تحت رقم ٦٣١ .

(٧) قد سبقت ترجمته تحت رقم ٦١٥ .

(٨) ستاتي ترجمته تحت رقم ٧١٧ .

(٩) العبارة « و قرأ على الحافظين... جزء » ساقطة من ع، م، و إنما هي زيادة بخط المصنف في ز (١٠) ش: عنه .

(١١) مضت ترجمته تحت رقم ٦١١ .

(١٢) مضت ترجمته تحت رقم ٥٧٣ .

(١٣) انظر ترجمته تحت رقم ٦٢٢ .



أذن له في الإفتاء في سنة خمس و ثلاثين<sup>١٤</sup> ، و دخل القاهرة و حضر  
 درس الشيخ مجد الدين السنكلومي<sup>١٥</sup> ، ثم سكن حلب ، و ناب في الحكم  
 بها مدة عن ابن الصائغ<sup>١٦</sup> أول ما قدم ، فلما مات<sup>١٧</sup> ترك ذلك و أقبل  
 على الاشتغال ، و التدريس ، و التصنيف ، و الكتابة ، و الفتوى ، و نفع  
 الناس . و حصل له كتب كثيرة لقلة<sup>١٨</sup> الطلاب هناك . و نقل منها  
 في تصانيفه بحيث أنه لا يوازيه أحد من المتأخرين في كثرة<sup>١٩</sup> النقل .  
 و كتب على المنهاج القوت في عشر مجلدات ، و الغنية أصغر من القوت ،  
 و التوسط ، و الفتح بين الروضة و الشرح في نحو عشرين مجلداً ،  
 و التنبيهات على أوهام المهمات في نحو ثلاث مجلدات ، و صل فيه إلى  
 ١٠ الطلاق . و له أسئلة سأل عنها قديماً<sup>٢٠</sup> الشيخ تقي الدين السبكي<sup>٢١</sup> ، و له  
 أسئلة على التوشيح و غير ذلك ، و كتبه مفيدة . و هو ثقة ، ثبت في النقل ،  
 و كثير من الكتب التي نقل عنها قد عدمت ، فأبقى الله تعالى ذكرها  
 بنقله عنها و إيداع ما فيها من الفوائد و الغرائب في كتبه لكنه قليل  
 التصرف و لا يد له في غير الفقه . و ضعف بصره في آخر عمره ،  
 ١٥ و ثقل سمعه جداً ، و سقط من سلم فكسرت رجله ، و صار ضعيف  
 المشي . قال الحافظ شهاب الدين ابن حجر أمتع الله ببقائه<sup>٢٢</sup> : اشتهرت

(١٤) « في سنة ... ثلاثين » ساقطة من ع ، م .

(١٥) مضت ترجمته تحت رقم ٢٨٠ .

(١٦) مضت ترجمته تحت رقم ٥٦٨ .

(١٧) العبارة « عن ابن الصائغ . . . مات » ساقطة من ع ، م ؛ ولكن قد

زادها المصنف بخطه في ز (١٨) ع ، ل : قلة (١٩) ل : كثير (٢٠) ساقط من ش .

(٢١) تقدمت ترجمته تحت رقم ٦٠٣ .

(٢٢) ل : تقدمه الله برحمته .



فتاويه في البلاد الحلبية، و كان سريع الكتابة، مطرح النفس، كثير الجود، صادق اللهجة، شديد الخوف من الله تعالى . و قدم القاهرة بعد موت الإسكندر<sup>٢٣</sup>، و أخذ عنه بعض أهلها ثم رجع، و رحل إليه من<sup>٢٤</sup> فضلاء المصريين الشيخ بدر الدين الزركشي<sup>٢٥</sup> و الشيخ برهان الدين البيجوري<sup>٢٦</sup>، و كتب عنه شرح المنهاج . و كان فقيه النفس، لطيف الذوق، كثير الإنشاد للشعر، و له نظم قليل، و كان يقول الحق، و ينكر المنكر، و يخاطب نواب حلب بالغلظة . و كان محبا للغرباء محسنا إليهم، معتقدا لأهل الخير، كثير الملازمة لبيته، لا يخرج إلا لضرورة . و كان كثير التحري في أموره . و قال غيره: إنه كان يأخذ العقد<sup>٢٧</sup> على أصحابه أنهم لا يلون القضاء . و شاعت فتاويه في الآفاق مع التوق الشديد، خصوصا في الطلاق . و كان عسرا في الإذن في الإفتاء<sup>٢٨</sup> . لم يأذن إلا للجماعة يسيرة، منهم<sup>٢٩</sup> القاضي شرف الدين الأنصاري<sup>٣٠</sup> و شرف الدين الداديني<sup>٣١</sup> . و قد بالغ ابن حبيب<sup>٣٢</sup> في

(٢٣) انظر ترجمته في هذا الكتاب تحت رقم ٦٤٦ .

(٢٤) اللفظة « من » ساقة من ب ، ش ، ع ، ل ، م .

(٢٥) ستاتي ترجمته تحت رقم ٧٠٠ .

(٢٦) ستاتي ترجمته تحت رقم ٧٥٦ .

(٢٧) ش : العهد (٢٨) ش : بالافتاء (٢٩) ب ، ش ، ل : منها .

(٣٠) ستاتي ترجمته تحت رقم ٧٥٣ .

(٣١) ب : الرقاعى .

(٣٢) هو أبو العز طاهر بن الحسن بن عمر بن حبيب ، الحلبي ، المعروف بابن

حبيب (م ٨٠٨ هـ) فاضل . ولد و نشأ بحلب ، و كتب بها في ديوان الإنشاء .

الثناء عليه في ذيله على تاريخ والده ٢٢ . توفي في جمادى الآخرة سنة  
ثلاث وثمانين و سبعمائة بحلب ، و دفن خارج باب المقام تجاه تربة  
ابن الصاحب ٢٤ .

(٦٧٩)

٥ أحمد بن صالح بن أحمد بن خطاب بن مرحم ، الإمام العلامة ،  
بقية السلف ، مفتي المسلمين ، صدر المدرسين ، شهاب الدين ، أبو العباس  
الزهري ٢ ، البقاعي ، الدمشقي . مولده سنة اثنتين أو ثلاث وعشرين  
وسبعمائة تقريبا ، و قال بعضهم : سنة إحدى وعشرين ٢ . قدم دمشق  
صغيرا مع بعض أقاربه سنة اثنتين و ثلاثين ، و سمع بها من الحفاظين

= و انتقل إلى القاهرة فتاب عن كاتب السر ، و توفي فيها . من كتبه : ذيل  
على تاريخ أبيه ، و مختصر المنار في أصول الفقه - راجع الأعلام ٣ / ٣١٨ .  
(٣٣) العبارة « و قال غيره ... والده » لا توجد في ع ، م ، و إنما هي زيادة  
بخط المصنف في ز (٣٤) سقطت العبارة « و دفن ... ابن الصاحب » من ع ،  
م ، و إنما هي زيادة بخط المصنف في ز .

(٦٧٩)

(١) انظر ترجمته في معجم المؤلفين لعمر رضا كحالة ١ / ٢٥٠ و الدارس ١ / ٣٧٥  
والدرر الكامنة ١ / ١٤٠ و شذرات الذهب ٦ / ٣٣٨ و قضاة دمشق لابن  
طولون ص ١١٩ و كشف الظنون ١١٧٠ و إنباء الغمر ٣ / ١٦٨ .  
(٢) ع ، م : العدوى الزهري ؛ ش : الزهري العدوى الشافعي (٣) العبارة  
« و قال بعضهم ... عشرين » سابقة من ع ، م ، و لكن قد زادها المصنف  
بخطه في ز .



المزى<sup>٤</sup> و البرزالي<sup>٥</sup> ثم رجع إلى بلده، ثم قدم ثانيا للاشتغال قبل  
الأربعين، و لازم الشيخ نحر الدين المصري<sup>٦</sup>، ثم القاضي بهاء الدين  
أبا البقاء<sup>٧</sup>، و كان يقرئ أولادهما . و أخذ عن الشيخ شمس الدين ابن  
قاضي شهبة<sup>٨</sup> و غيره من مشايخ العصر، و أخذ الأصول عن الشيخ  
نور الدين الأردبيلي<sup>٩</sup> ثم عن الشيخ برهان الدين الإجمي، و برع في  
ذلك . و أذن له القاضي بهاء الدين بالإفتاء سنة ثلاث و خمسين و درس  
بالقليجية<sup>١٠</sup>، و ولي إفتاء دار العدل . و درس بالعادية الصغرى<sup>١١</sup>،  
و العسرونية<sup>١٢</sup>، ثم بالشامية البرانية<sup>١٣</sup>، نزل له عنها جدى في شهر مولدى<sup>١٤</sup>  
ربيع الأول سنة تسع و سبعين، و ناب في القضاء للبلقينى<sup>١٥</sup> مدة

(٤) مضت ترجمته تحت رقم ٦٣١ .

(٥) مضت ترجمته تحت رقم ٥٥٧ .

(٦) ترجم له المصنف في هذا الكتاب تحت رقم ٦٢٢ .

(٧) مضت ترجمته تحت رقم ٦٦٨ .

(٨) ستأق ترجمته تحت رقم ٧٠٤ .

(٩) مرت ترجمته تحت رقم ٦٠٨ .

(١٠) قد سبق الكلام عليها في الهامش تحت رقم ٦٣٢ .

(١١) انظر التعليق عليها تحت رقم ٥٣١ .

(١٢) راجع التعليق عليها تحت رقم ٥٣٣ .

(١٣) مر التعليق عليها تحت رقم ٣٥٣ .

(١٤) « شهر مولدى » لا توجد في ع، م، و لكنها قد زاد المصنف بخطه في ز .

(١٥) ستأق ترجمته تحت رقم ٧٢٧ .

يسيرة عن القاضي كمال الدين المعري<sup>١٦</sup> فمن بعده من القضاة آخرهم  
ابن جماعة<sup>١٧</sup> . وولاه منطاش<sup>١٨</sup> القضاء والتدريس في جمادى الأولى  
سنة اثنتين و تسعين ، فاستمر بقية أيام منطاش شهرا و نصفاً ، و انفصل  
بأنفصاله ، و عجب الناس من دخوله في ذلك مع وفور عقله ، و انقطع  
٥ بعد ذلك على العبادة و الاعتكاف في الجامع بالحلبية<sup>١٩</sup> . قال الحافظ  
شهاب الدين ابن حجي<sup>٢٠</sup> : و كان من أعيان الفضلاء ، معروفاً بكل  
المختصر و المنهاج في الأصول ، و معرفة التعجيز و التمييز في الفقه  
و يستحضرهما . و له مشاركة جيدة في العربية ، و أصول الدين . و له

(١٦) هو عمر بن عثمان بن أبي القاسم عبد الله بن معمر ، كمال الدين المعري  
(م ٧٨٣ هـ) اشتغل قليلاً ، و عني بالفقه . كان طلق الوجه ، كثير السكون ،  
كثير المال و السعي . و كان يكتب خطاً حسناً ، و نسخ بخطه كتباً . و كان  
عارفاً بالأحكام و المصطلح ، كثير التودد و المروءة - راجع إنباء الغمر لابن  
حجر ٢ / ٧٥ .

(١٧) مضت ترجمته تحت رقم ٦٧٧ .

(١٨) هو منطاش الأشرفي (م ٧٩٥ هـ) . كان اسمه تمرغا و يقال له أخو تمرية ،  
كان شجاعاً قتالاً ، على الهمة كثير البذل - راجع لترجمته مفصلاً الدرر الكامنة  
٦ / ١٢٨ ( الطبعة الجديدة ) .

(١٩) المدرسة الحلبية هي بخط السبعة ، درست و لم يبق لها أثر ، و أقيمت الجمعة  
فيها سنة ٨١٣ هـ . أضاف إليها شهاب الدين أحمد بن عبد الخالق مسجداً و وقف  
عليها أوقافاً كثيرة - راجع المدارس ١ / ٢٣٢ .

(٢٠) ستأتي ترجمته تحت رقم ٧١٧ .



نظم . ثم انتهت إليه رئاسة الشافعية بعد موت أقرانه . وتفرد بالمشيخة مدة . و كان رجلا عارفا بالأمور ، و يتيمن برأيه ، و يستشار في الأمور . و له حظ من صلاة و صيام و عبادة . قليل الوقعة في الناس ، حافظا للسانه - انتهى . و من تصانيفه العمدة ، أخذ التنبيه ، و زاده التصحيح . و شرح التنبيه في مجلدات من الزنكوفى و التنويه . و مصنفاته ليست ه على قدر علمه . و كان شكلا حسنا مهيبا ، كانما خلق للقضاء . و كان مقتصدا في ملبسه و عيشته . توفى في المحرم سنة خمس و تسعين و سبعمائة ، و دفن بمقبرة الصوفية .

### { ٦٨٠ }

أحمد<sup>١</sup> بن عبد الوهاب بن عبد الرحيم ، العالم المفق<sup>٢</sup> الحبر ، ١٠ شهاب الدين أبو العباس بن الجباب<sup>٣</sup> . مولده في رجب سنة سبع بتقديم السين - و ثلاثين و سبعمائة بدمشق . و كان أبوه مصريا ، قدم دمشق و أعاد بالرواحية<sup>٤</sup> و الاسدية<sup>٥</sup> ثم توجه بعد الحسين إلى قضاء

### { ٦٨٠ }

(١) انظر ترجمته في الدرر الكامنة ١ / ١٤٩ و إنباء القمر ٣ / ٤٠١ و الدارس

١ / ١٥٧ .

(٢) ل : المفق .

(٣) في الإنباء « ابن الجباب » ، و في الدارس « ابن الجباب » بالخاء .

(٤) انظر التعليق عليها تحت رقم ٣٥٣ .

(٥) قد سبق التعليق عليها تحت رقم ٣١٩ .

الشويك<sup>٦</sup> فتوفى بها سنة بضع وستين، فقدم ولده دمشق، و جلس  
 مع الشهود، ثم صحب القاضي تاج الدين<sup>٧</sup> في أيام محنته، فقربه، وأحسن  
 إليه، ودخل بين الفقهاء، وتنزل بالمدارس، ولم يشتغل على شيخ.  
 وإنما كان يطالع و يشتغل وحده، ثم صحب القونوي<sup>٨</sup> و كان يرسل  
 معه الرسائل. ثم إنه ترك المدارس أيام القاضي ولي الدين<sup>٩</sup>، و جلس  
 بالجامع يشغل و يفتي. و كان يرجع إلى دين، و يعاني القوة و آلات  
 الحرب. أخذ ذلك عن القونوي، و كان فيه إحسان إلى الطلبة و يساعدهم،  
 و عنده مروءة و عصية. و كان يحج كثيرا و يتجر في أثناء ذلك،  
 و كان ينهى عن المنكر و يعلم الناس في طريق الحج أمور دينهم.  
 ١٠ توفي في ذى القعدة سنة ثمانمائة متوجها إلى الحج بأسفل العقبة<sup>١٠</sup> ودفن  
 عند الطيلية.

(٦) في معجم البلدان ٣ / ٢٧٤ « الشويكة » قرية بنواحي القدس، و موضع  
 في ديار العرب.

(٧) هو القاضي تاج الدين السبكي، صاحب الطبقات، مضت ترجمته تحت  
 رقم ٦٤٩.

(٨) راجع ترجمته في هذا الكتاب تحت رقم ٦٢٩.

(٩) ستأتي ترجمته تحت رقم ٦٨٨.

(١٠) بالتحريك، منزل في طريق مكة بعد واقصة و قبل إلقاء لمن يريد مكة.

راجع معجم البلدان ٤ / ١٣٤.



(٦٨١)

أحمد بن عثمان بن عيسى بن حسن بن حسين بن عبد المحسن ، العلامة  
البارع المقتى النظار ، نجم الدين <sup>٢</sup> أبو العباس ، الياسوفى <sup>٣</sup> الأصل الدمشقى  
المعروف بابن الجابى <sup>٤</sup> . مولده فى أواخر سنة ست وثلاثين وسبعائة ،  
سمع الحديث ، وكتب بخطه طباقا ، و المشتبه للذهلى . و طالع فربس <sup>٥</sup>  
الحديث و فهم فيه . و أخذ الفقه عن المشايخ الثلاثة الغزى <sup>٦</sup> و الحسبانى <sup>٧</sup>  
و حجبى <sup>٨</sup> و غيرهم . و أخذ الأصول عن الشيخ بهاء الدين الإخيمى <sup>٩</sup> ،  
و درس و أفتى ، و أشغل ، و اشتهر اسمه ، و شاع ذكره . و كان  
أولا فقيرا ، و درس بالدماغية <sup>١٠</sup> ثم تمول ، و رث هو و ابنه مالا من  
جهة زوجته ، و كثر ماله و نما ، و اتسعت عليه الدنيا . و سافر إلى <sup>١١</sup>

(٦٨١)

(١) انظر ترجمته فى الدرر الكامنة ١ / ٢٠٠ و إنباء الغمر ٢ / ١٩٤ و الدارس  
١ / ٢٤١ و النجوم الزاهرة ١١ / ٢٠٦ و شذرات الذهب ٦ / ٢٩٦ ، و شرح  
(٢) فى الدرر « نحر الدين » .

(٣) فى النجوم الزاهرة « الرايوفى » .

(٤) فى النجوم « المعروف بابن الجبال » .

(٥) مضت ترجمته تحت رقم ٦٦٤ .

(٦) ترجم له المصنف تحت رقم ٦٣٧ .

(٧) ستاقى ترجمته تحت رقم ٦٨٤ .

(٨) مضت ترجمته تحت رقم ٦٤٨ .

(٩) قد سبق الكلام عليها فى الهامش تحت رقم ٤٨٥ .

مصر في تجارة، وحصل له وجاهة<sup>١١</sup> بالقاهرة بكتاب السر الأوحى .  
 وولى تدريس الظاهرية<sup>١٢</sup> أخذها من ابن الشهيد<sup>١٣</sup>، وأعاد بالشامية  
 الجوانية<sup>١٤</sup> . قال الحافظ شهاب الدين ابن حجي : برع في الفقه والأصول ،  
 و كان يتوقد ذكاء ، سريع الإدراك والفهم ، حسن المناظرة . ما كان  
 ٥ في أصحابنا مثله . له الإقدام والجرأة في المحافل مع الكلام المتين .  
 و كان ينسب إلى حدة في بحثه ، وربما خرج على من يباحثه و مع  
 ذلك ما كنت أحب مناظرة أحد سواه ، و لا يعجبنى مباحثه غيره ،  
 فانه كان منصفاً ، سريع التصور ، وإنما كان يحتد على من لا يجاريه<sup>١٥</sup> في  
 مضاره . توفي في جمادى الأولى سنة سبع - بتقديم السين - و ثمانين  
 ١٠ و سبعمائة ، و دفن بمقبرة الصوفية :

(٦٨٢)

أحمد بن محمد بن عمر بن محمد بن عبد الوهاب بن محمد بن ذؤيب  
 ابن مشرف ، الفقيه الفرضي المدرس ، شهاب الدين أبو العباس بن الشيخ  
 (١٠) ش : جاء .

(١١) انظر التعليق عليها في الهامش تحت رقم ٣٩ .

(١٢) ستأق ترجمته تحت رقم ٦٩٣ .

(١٣) مر التعليق عليها في الهامش تحت رقم ٤١٤ .

(١٤) ب : لا ينجر به .

(٦٨٢)

(١) انظر ترجمته في إنباء النعم ٢ / ٢٩٦ وشذرات الذهب ٢ / ٣١٢ ومعجم

المؤلفين ٢ / ١٤٠ .



الإمام العلامة شيخ الإسلام شمس الدين أبي عبد الله بن القاضي نجم الدين  
أبي حفص بن القاضي شرف الدين أبي عبد الله الأسدي، المعروف  
بابن قاضي شعبة، والذي . مولده في رجب سنة سبع . بتقديم السين -  
و ثلاثين وسبعائة، و حفظ التنيه، وغيره، و اشتغل على والده و أهل  
طبقة، و أذن له والده في الإفتاء، و اشتغل في الفرائض، و مهر فيها،  
و صنف فيها مصنفين و درس و أعاد، و جلس للاشغال بالجامع الأموي  
مدة . و كان كريم النفس جدا، كثير الإحسان إلى الطلبة، و الفقهاء،  
و الغرباء، و إلى أقاربه و ذوي رحمه . و لم يكن يلبده في طائفته أكرم  
منه و من الشيخ نجم الدين ابن الجأبي<sup>٢</sup> . توفي في ذي القعدة سنة  
تسعين و سبعائة، و دفن بباب الصغير بقبر والده - رحمهما الله تعالى . ١٠

(٦٨٣)

أبو بكر بن علي بن عبد الله، أبو محمد الشيباني، الشيخ الإمام القدوة،  
الزاهد، العابد، الخاشع، الناسك الرباني، بقیة مشايخ علماء الصوفية،  
الموصلی، ثم الدمشقي<sup>١</sup> . مولده سنة أربع و ثلاثين و سبعائة على  
ما بلغني، بالموصل، و اشتغل بها و حفظ الحاوي الصغير، ثم حفظ ١٥

(٢) ب، ش، ع، ل، م: بالافتاء .

(٣) مضت ترجمته تحت رقم ٦٨١ .

(٦٨٣)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٢/ ٤٢ و الدرر الكامنة ٢/ ٤٤٩ و انباء العمر  
٣/ ٢٥٩ و شذرات الذهب ٦/ ٣٤٨ (وفيه أبو بكر بن عبد البر بن محمد الموصلی)  
و معجم المؤلفين ٣/ ٦٨ .



التنبيه<sup>٢</sup> . و قدم دمشق<sup>٣</sup> . و هو شاب . و كان يعاني الحياكة ، فأقام بالقبليات<sup>٤</sup> عند منزله المعروف زمانا طويلا ، و هو يشتغل بالعلم ، و يسلك طريق الصوفية و النظر في كلامهم ، و لازم الشيخ قطب الدين مدة ، و اجتمع بالشيخ عبد الله اليافعي<sup>٥</sup> و غيره من الصالحين و العلماء ، و كان يطالع كثيرا الحديث ، و يحفظ جملة من الحديث ، و يعزوها إلى روايتها . و صار له يكد في الفقه ، و صار له أتباع . و لم يزل يعمل يده إلى آخر وقت . و كان من كبار الاولياء ، و سادات العباد . جمع بين على الشريعة و الحقيقة ، و وفق للعلم و العمل . و كان يحضر مواعيده كبار العلماء ، فيسمعون منه الفوائد العجيبة ، و النكت الغريبة . ١٠ و كان القاضي شهاب الدين الزهري<sup>٦</sup> ممن يحضر مجالسه ، و يسالغ في تعظيمه ، و كذلك الشيخ شمس الدين الصرخدي<sup>٧</sup> . و كان يتردد إليه نواب الشام و يمثلون أوامره . و حج غير مرة ، و عظم قدره عند السلطان الملك الظاهر<sup>٨</sup> ، لما عاد إلى الملك . و كان يكاتبه ، و يأمره

(٢) العبارة « مولده ... حفظ التنبيه » لا توجد في ع ، م ، و إنما هي زيادة بخط المصنف في ز (٣) ع ، م ، و من الموصل .

(٤) محلة جليلة بظاهر مسجد دمشق - انظر معجم البلدان ٤ / ٣٠٨ .

(٥) من هنا إلى « و العلماء » موضعه في ع ، م ، و غيره .

(٦) مضت ترجمته تحت رقم ٦٤٤ - ٦٦٨ .

(٧) ترجم له المصنف تحت رقم ٦٧٩ - ٦٨٨ .

(٨) ستأتي ترجمته تحت رقم ٦٩٧ .

(٩) هو الملك الظاهر ، أبو سعيد برقوق بن أنص - أنص - سيف الدين العثماني =



بما فيه نفع المسلمين ، و كان السلطان في سنة ثمان وتسعين اجتمع به ، و صعد السلطان إلى منزله ، و رقى السلم ، و أعطاه مالا فأبى أن يقبله ، و كان إذ ذاك بالقدس . و كان في أواخر<sup>١٠</sup> عمره يذهب إلى هناك مدة ، ثم يرجع إلى دمشق ، فتوفي بالقدس في شوال سنة سبع - بتقديم السين - و تسعين و سبعمائة ، و دفن بمقبرة ماملا<sup>١١</sup> . و له مصنفات ه صغار في التصوف و غيره<sup>١٢</sup> ، و له منسك صغير في نحو كراستين ، ذكر فيه المذاهب الأربعة .

( ٦٨٤ )

حجى<sup>١</sup> بن موسى بن أحمد بن سعد بن عشم بن غزوان بن علي بن مشرف بن تركي ، الإمام العلامة فقيه الشام ، و حافظ المذهب ، علاء الدين . أبو محمد السعدي ، الحسباني . مولده سنة إحدى و عشرين و سبعمائة .  
 = ( ٧٣٨ - ٨٠١ هـ ) . أول من ملك مصر من الشراكسة . كان حازما ، شجاعا . فيه دهاء و مضاء . أبطل بعض المكوس ، و حدث سيرته إلا أنه كان طماعا جدا ، لا يقدم على جمع المال شيئا - راجع الأعلام ٢ / ١٨ .  
 ( ١٠ ) ب ، ش ، ع ، ل ، م : آخر ( ١١ ) بعد « بمقبرة ماملا » في ع ، م : « جاوز الستين ظنا » ولكن قد شطبها المصنف بخطه في ز ( ١٢ ) ع ، م : غير ذلك .

( ٦٨٤ )

( ١ ) انظر ترجمته في الدرر الكامنة ٢ / ٦ و إنباء الغمر ٢ / ٤٥ و النجوم الزاهرة ١١ / ٢٠٦ و شذرات الذهب ٦ / ٢٧٤ و معجم المؤلفين ٣ / ١٩٠ .



اشتغل في صغره بالقدس وحفظ كتاباً، وأخذ عن الشيخ تقي الدين<sup>٢</sup> ابن القلقشندي<sup>٣</sup>، ثم قدم الشام في سنة أربع و ثلاثين فقرأ على شيوخها، وسمع الحديث من البرذالي<sup>٤</sup> وأبي العباس الجوزي، وشيخه الذي أنجاه بالشامية<sup>٥</sup> الشيخ شمس الدين ابن النقيب<sup>٦</sup> وغيرهم، وحدثه<sup>٧</sup> وأقرب وأعاد بالشامية البرانية وغيرهما. قال ولده<sup>٨</sup>: حافظ العصر، أحد من ائتمنى بالفقه، وتحصيله، وتقريره، وحفظه، وتحقيقه، وتحريره، وكان كثير الاطلاع، صحيح النقل، عارفاً بالدقائق والغوامض، معروفاً بحل المشكلات مع فهم صحيح، وسرعة إدراك، وقدرة على المناظرة برياضة، وحسن خلق، و انتهت إليه رئاسة المذهب، وشهد له الإمام شرف الدين قاسم، خطيب جامع جراح - وكان من المشار إليهم بالفقه - أنه فقيه المذهب، ولذلك قال القاضي تاج الدين<sup>٩</sup> لأخيه الشيخ بهاء الدين<sup>١٠</sup> عنه أنه فقيه الشام. وكان يقال: فقهاء المذهب ثلاثة، هو

(٢) مضت ترجمته تحت رقم ٦٣٩.

(٣) العبارة « وأخذ ... القلقشندي » لا توجد في ع و م.

(٤) ترجم له المصنف تحت رقم ٥٥٧.

(٥) مر التعليق عليها في الهامش تحت رقم ٣٥٣.

(٦) انظر ترجمته تحت رقم ٦١١.

(٧) ستأتي ترجمته تحت رقم ٧١٧.

(٨) ش: الشيخ.

(٩) هو التاج السبكي. مضت ترجمته تحت رقم ٦١٩.

(١٠) مضت ترجمته تحت رقم ٦٦٨.



أحدهم وخاتمهم، وكان فارغا عن طلب الرئاسة " في الدنيا، ليس له شغل ولا لذة إلا في الاشتغال في العلم<sup>(١١)</sup> والمطالعة. ولا يتردد إلى أهل الدولة. وله أوراد لا يحل بها من الصلاة، والقراءة، والمواظبة على صلاة الجمعة بالجامع الأموي مع بعد دارة عنه، لا يخل بذلك يأتيه ماشيا ولو كان مطر، أو وحل، ولا يخرج من بيته إلا ه على طهارة. ويجب التوسعة على أهله وعياله في النفقة، لا يجمع مالا ولا يدخره، ومات ولم يخلف شيئا سوى ثياب بدنه، ولا يحسد أحدا، ويحجب الشر ما استطاع، وكان محببا إلى الناس، وكان مع فهمه وذكائه لا يعرف صنعة عشرة من عشرين، ولا درهم من درهمين، ولا يحسن براية قلم، ولا تكوير عمامة. توفي في صفر سنة اثنتين ومائتين<sup>١٠</sup> وسبعمئة، ودفن بمقبرة الصوفية بطرفها الغربي إلى جانب ابن الصلاح<sup>١٢</sup>، بينه وبين السهروردي<sup>١٣</sup> مدرس القيمرية<sup>١٤</sup>.

(١١) ع: الرياضة (١٤) ل: بالعلم.

(١٢) مضت ترجمته تحت رقم ٤٢٤. معال: منتهى.

(١٤) في م: الشهرزوري؛ وهو أبو عبد الله محمد بن علي بن محمود، صلاح الدين،

الشهرزوري الشافعي (٦٤١-٦٨١ هـ). كان مدرس القيمرية بدمشق، وناظرها

الشرعي. كان شابا، نبيها، حسن الشكل، كريم الأخلاق، طيب الكلام.

توفي ودفن إلى جانب والده بقرية الشيخ تقي الدين ابن الصلاح، ولم تكل له

أربعون سنة - انظر الدارس ٤٤٣/١.

(١٥) قد سبق الكلام عليها في الهامش تحت رقم ٤٤٢.



(٦٨٥)

الحسن<sup>١</sup> بن علي بن سرور بن سليمان، الإمام العالم، العامل العابد،  
 الفقيه الأواحد، بدر الدين أبو محمد بن الخطيب علاء الدين، الرمثاوي<sup>٢</sup>  
 الأصل، الدمشقي، المعروف بابن خطيب الحديث، مولده سنة ست و ثلاثين  
 و سبعمائة. اشتغل في صغره، وحصل، و كتب بالشامية على مسائل  
 بسبب الانتهاء بها في جماعة. فكان أحسنهم كتابة، و ذلك سنة بضع  
 و خمسين. و سمع الحديث، ثم ترك المدارس<sup>٣</sup> و الوظائف، و أقبل على  
 العبادة و الطاعة. قال صاحبه الحافظ شهاب الدين بن حجي<sup>٤</sup>: كان  
 يقوم الليل، و يتحرى وسطه [و ينام<sup>٥</sup>]. و يصوم يوما و يفطر يوما،  
 ١٠ و تارة يفطر أياما و يصوم مثلها، و يواظب على صوم الأيام الثلاثة،  
 و يكثر من تلاوة القرآن و التسبيح، و هو مع ذلك على زينة الأول،  
 و لباس الفقهاء. و كان شكلا حسنا ذا وجه نير و انبساط مع من يحادثه،  
 و إذا خلا وحده فلا تراه<sup>٦</sup> إلا مصليا أو تاليا أو ذاكرا، أو ما شاء الله  
 من أنواع الخير، و يكثر المطالعة في الكتب الفقهية و الزهدية و غير  
 ١٥ ذلك. و كان فهمه في الفقه و العلم فهما جيدا. وله أسئلة و يبدى  
 إشكالات، و يجيب و يبحث و يروى بالجملة<sup>٧</sup> فما في الفقهاء مثله، و لا أعبد منهم.

(٦٨٥)

- (١) انظر ترجمته في: الدور الحكيمه ٢/ ٤٤٠ و انبياء الخير ٣/ ٣٠٠ و شذرات  
 الذهب ٦/ ٣٦٤.  
 (٢) ع، ل، م: الدمشقي (٣) ب بالتدريس.  
 (٤) ستاتي ترجمته تحت رقم ٧١٧.  
 (٥) الزيادة من م، ل (٦) شي: فلا تراه (٧) م: في الجملة.



توفي في شهر رمضان سنة ثمانمائة، ودفن باب الصغير بالقرب من

مسجد الذيلين .

(٦٨٦)

سليمان<sup>١</sup> بن يوسف بن مقلح بن أبي الوفاء، الإمام العالم، الفقيه،

المحدث، صدر الدين أبو الفضل - ويقال أبو الربيع، الياسوفي، المقدسي، هـ

ثم الدمشقي. مولده تخميناً سنة تسع - بتقديم التاء - و ثلاثين و سبعمائة،

و قدم دمشق صغيراً، و حفظ محفوظات . و كان يحفظ في مختصر ابن

الحاجب كل يوم مائتي سطر حتى ختمه. و دأب في الاشتغال، و لازم

الشيخين عماد الدين الحسيني<sup>٢</sup> و علاء الدين ججي<sup>٣</sup> و حصل، و فضل

في مدة قرية<sup>٤</sup>. و لازم أيضاً الشيخ ولي الدين المنفلوطي<sup>٥</sup>، و قرأ الأصول ١٠

على الشيخ بهاء الدين الإخيمي<sup>٦</sup>، و تنزل بالمدرسة ثم تركها، و تزهد

(٦٨٦)

(١) انظر ترجمته في الدور الكامنة ١٦٦/٢ و انباء الغمر ٢٦٥/٢ و النجوم

الزاهرة ١١/٣١٢ و شذرات الذهب ٦/٣٠٧ و معجم المؤلفين ٤/٢٧٩ .

(٢) ل: أبو الفتح .

(٣) مضت ترجمته تحت رقم ٦٣٧ .

(٤) مضت ترجمته تحت رقم ٦٨٤ .

(٥) العبارة « و لازم الشيخين ... مدة قرية » لا توجد في ل .

(٦) انظر ترجمته تحت رقم ٦٥٥ .

(٧) راجع لترجمته في هذا الكتاب تحت رقم ٦٤٨ .



مدة و تصاحب هو و بدر الدين<sup>٨</sup> ابن خطيب الحديث و كان الآخر تولى  
الوظائف، و كان على قدم جيد، و صار يأمر بالمعروف و ينهى عن  
المنكر، و أودى في ذلك غير مرة ثم حب إليه الحديث، فأخذ في  
السماع و الطلب و لازم الحافظ تقي الدين بن رافع<sup>٩</sup> و أخذ عنه  
الفن، و رحل إلى مصر و حلب، و درس بالأكزية<sup>١٠</sup>، و قاب في تدريس  
العززية<sup>١١</sup> و غيرها، و أفتى، و شارك في فنون الحديث، و خرج  
تخاريج مفيدة. قال الحافظ شهاب الدين بن حجي<sup>١٢</sup>: و كان حفظه  
مشهورا بالذكاء، و سمعنا بقراءته شيئا كثيرا و كان صحيح الفهم، جيد  
الذهن، يتأطر و يبحث جيدا إلا أنه صار بآخره يستروح إلى التمسك  
بظواهر الآثار، يسلك طريق الاجتهاد، و يصرح بتخطئة الكبار. و قد  
سمعت منه و سمع مني، و حدثت أنا و إياه جميعا، و أنشدني من نظمه.

(٨) مضت ترجمته تحت رقم ٦٨٥

(٩) انظر ترجمته تحت رقم ٦٦٥

(١٠) قال ابن شداد في كلامه على المدرسة الشبلية الحنفية: إنها قبالة الأكزية.  
و قال في الكلام عليها: «بانيها أكر صاحب نور الدين محمود. و هي غربي  
الطبة و التنكزية و شرقي أم الصالح. و قد رسم على عتبة بابها ما صورته  
بعد البسملة: «وقف هذه المدرسة على أصحاب الإمام أبي عبد الله محمد بن إدريس  
الشافعي، الأمير أسد الدين، أكر في ست وثمانين و خمسمائة. و تمت هجراتها  
في أيام الملك الناصر صلاح الدين و الدنيا، و متقد بيت المقدس من أيدي  
المشركين» - راجع الداروس ١/ ١٦٦.

(١١) انظر التعليق عليها في الهامش تحت رقم ٣٥٨.

(١٢) ستأتي ترجمته تحت رقم ٦١٥.



وذكر له المحافظ برهان الدين سبط ابن العجمي<sup>١٢</sup> ترجمة طويلة، و بالغ في الثناء<sup>١٣</sup> عليه وقال: كان من محاسن الدهر، لم تر عينا في باب مثله<sup>١٤</sup> - انتهى . وقد أخبرني عنه جماعات<sup>١٥</sup> بكلمات فيحة في جماعة من كبار الأئمة، واستزراء بكتب الفقه . و كان يميل إلى ابن تيمية ومذاهبه . توفي في شعبان سنة تسع - بتقديم التاء - وثمانين وسبع مائة مسجوناً . بقلعة دمشق من قبل السلطان بسبب الظاهرية وقيامهم على السلطان، ودفن بمقبرة الصوفية، بقرب قبر ابن تيمية<sup>١٦</sup> .

### { ٦٨٧ }

عبد الله<sup>١</sup> بن محمد بن عبد البر بن يحيى بن علي بن تمام بن يوسف ابن موسى بن تمام . قاضي القضاة ولي الدين أبوذر بن قاضي القضاة . بهاء الدين أبي البقاء بن القاضي سديد الدين أبي محمد الأنصاري، السبكي . مولده في جمادى الآخرة سنة خمس و ثلاثين وسبع مائة<sup>٢</sup> بالقاهرة، وسمع

(١٣) تقدم ذكره في الهامش تحت رقم ٦٥١ .  
(١٤) ل: بالثناء (١٥) العبارة « وذكر له ... مثله » ساقطة من ع، م، و إنما هي زيادة بخط المصنف في ز (١٦) ب، ش، ع، ل، م: جماعة (١٧) العبارة « بقرب قبر ابن تيمية » لا توجد في ش، ع، م لكن قد زادها المصنف بخطه في ز .

### { ٦٨٧ }

(١) انظر ترجمته في الدرر الكامنة ٢ / ٢٩٢ ولنبأ الغمر ٢ / ١٤٧ والدارس ١ / ٣٩ وقضاة دمشق ص ١١٢ والنجوم الزاهرة ١١ / ٢٩٨ وشذرات الذهب ٦ / ٢٨٨ .  
(٢) في الدرر وشذرات الذهب أنه ولد سنة ٧٢٥ هـ .

على جماعة . وسمع بدمشق من الحافظ المزي<sup>٢</sup> وأبي العباس الجزري وغيرهما ، وحفظ الحاوي الصغير ، وأخذ عن والده وغيره ، وأتى ودرس بالشامية الجوانية<sup>٣</sup> ، والرواحية<sup>٤</sup> ، والآبكية<sup>٥</sup> ، والقيصرية<sup>٦</sup> . وناب في القضاء ، وولى وكالة بيت المال ، ثم ولى القضاء والخطابة ،  
 ٥ ومشيخة دار الحديث والتدريس ، سنة سبع وسبعين نحو ثمان سنين ونصفا إلى أن توفي . قال الحافظ شهاب الدين ابن حجي<sup>٧</sup> : و كان أديبا بارعا . له نظم فائق ، وقصائد طنانة . وبلغني أن له ديوانا أنشدني من نظمه ، وقد حفظ الحاوي وكان يذاكر به ، ويدرس منه ومن الكشف . وله مشاركة في العريية وكان مجيد الفهم ، فطنا ، عارفا بالأمور ، كثير المداواة ، ابن العريكة ، بعيدا من الشر ، صورا على الأذى ، وعنده شفقة ورحمة وإحسان إلى الفقراء في السر . توفي في شوال سنة خمس وثمانين وسبعائة ، ودفن عند والده بترية السبكين - رحمهم الله تعالى .

(٢) مضت ترجمته تحت رقم ١٣١ .

(٤) قد سبق الكلام عليها تحت رقم ٤١٤ .

(٥) انظر التعليق عليها تحت رقم ٣٥٣ .

(٦) راجع التعليق عليها تحت رقم ٥١٥ .

(٧) تقدم ذكرها تحت رقم ٤٤٢ .

(٨) ستأتي ترجمته تحت رقم ٧١٧ .



(٦٨٨)

عباس بن حسين بن بدر<sup>٢</sup>، الشيخ العالم، المفتي، المقرئ، شرف الدين المصري. اشتغل في العلم، وتميزه وأقى ودرس، وخطب، واشغل بالعلم. قال بعض المؤرخين المصريين: وكان فيه نفع كثير للطلبة في القراءات والفقهاء. وسمعت بعض الفقهاء المصريين من تلامذة الشيخ سراج الدين البلقيني<sup>٢</sup> يثنى على المذكور، ويصفه بالعلم والدين وحسن الخلق ونفع الطلبة، قال: وكان الطالب يقرأ عليه، فاذا تنبه، ذهب إلى حلقة الشيخ سراج الدين البلقيني. توفي بالقاهرة في ذي الحجة سنة اثنين وتسعين وسبع مائة<sup>٢</sup>.

١٠

(٦٨٩)

علي بن خلف بن خليل بن عطاء الله، القاضي علاء الدين، الغزي، قاضي غزة. مولده سنة اثنى عشرة وسبع مائة<sup>٢</sup>، وهو أخو القاضي

(٦٨٨)

(١) انظر ترجمته في الدرر الكامنة ٢ / ٢٣٩ وشذرات الذهب ٦ / ٢٧٥.

(٢) ل: بدر الدين.

(٣) ستأتي ترجمته تحت رقم ٧٣٧.

(٤) في شذرات الذهب ٦ / ٢٧٥ أنه توفي سنة ٧٨٢ هـ.

(٦٨٩)

(١) انظر ترجمته في الدرر الكامنة ٣ / ٤٦ وانباء الغمر ٣ / ٤٠ وشذرات

الذهب ٦ / ٣٢٣ و معجم المؤلفين ٧ / ٨٦.

(٢) في انباء الغمر ٣ / ٤٠ إن مولده في سنة تسع وسبع مائة.

شمس الدين الغزى<sup>٢</sup>، وأسن منه . قال الحافظ شهاب الدين ابن حجر<sup>١</sup> :  
كان له قديم اشتغال بدمشق ، وسمع من ابن الشحنة<sup>٣</sup> وجماعة . أجاز لي  
ولم أسمع منه - انتهى . وبلغني أن أخاه والشيخ عماد الدين الحسيني<sup>٤</sup>  
قرأ عليه في أول أمرهما ، وأنه اجتمع بالشيخ سراج الدين البلقيني<sup>٥</sup> ،  
فسأله عن شيء يمتحنه به ، فقال : تمتحنى وأنا لي تليذان أفتخر بهما على  
الناس أخى ، والحسيني . وولى قضاء غزة<sup>٦</sup> مدة ، ثم عزل بسبب سوء  
سيرة أولاده ، وأقام مدة بقرن الحارة<sup>٧</sup> منقطعا إلى العبادة . ورايت  
أجزاء بخطه مختصر تاريخ الإسلام للذهبي . وبلغني أنه اختصر التاريخ  
جميعه . توفى في ربيع الآخر - أو جمادى الأولى - سنة اثنتين و تسعين  
١٠ و سبعمائة بغزة .

(٦٩٠)

على بن زيادة بن عبد الرحمن ، العالم الخير علاء الدين ، الحبكي<sup>١</sup> .

(٣) ترجم له المصنف تحت رقم ٦٦٤ .

(٤) ستاق ترجمته تحت رقم ٧١٧ .

(٥) تقدم ذكره في الهامش تحت رقم ٥٩٠ .

(٦) مضت ترجمته تحت رقم ٦٣٧ .

(٧) ستاق ترجمته تحت رقم ٧٣٧ .

(٨) مدينة في أقصى الشام من ناحية مصر ، بينها وبين عسقلان فرسخان أو أقل -

راجع معجم البلدان ٤ / ٢٠٢ .

(٩) ل : بقرن الحادة ؛ ع : بقرب الجاوة .

(٦٩٠)

(١) انظر ترجمته في الدرر الكامنة ٣ / ٥٠ و إنباء العمر ٢ / ٣١ و الدارس ١ / ٤٣٣

و شذرات الذهب ٦ / ٢٧٥ .



قال الحافظ شهاب الدين ابن حجي: <sup>١</sup>أحمد قداما طلبه والدي، و كان أول ما قدم دمشق اشتغل على الشيخ علاء الدين بن سلام <sup>٢</sup> معيد الشامية، فلما توفي لازم والدي، و تفقه به، و حضر عند القاضي بهاء الدين أبي البقاء <sup>٣</sup> و عند شيخ الشافعية ابن قاضي شهبة <sup>٤</sup>، و قرأ في الأصول و العربية، و كان الغالب عليه الفقه، و كان يقى بآخره. و عنده <sup>٥</sup> ديانة و تورع و ملازمة لمباشرة وظائفه، لا يترك الحضور بها، وإن بطل المدرسون. و عنده وسواس في اجتناب النجاسة، و درس نيابة في المجاهدية <sup>٦</sup> و الفلكية <sup>٧</sup> و الكلاسة <sup>٨</sup>. توفي في ذي القعدة سنة اثنتين و ثمانين و سبعمائة، جاوز الحسين ظناً، و دفن بمقبرة الصوفية بتربة القاضي شهاب الدين الزهرى <sup>٩</sup>، و كان صاحبه. و الحبكي - بالحاء <sup>١٠</sup> المهمة و الباء الموحدة و الكاف - نسبة إلى قرية من قرى حوران.

(٢) ستأتي ترجمته تحت رقم ٧١٧.

(٣) هو علي بن الحسين بن علي بن إسحاق بن سلام، علاء الدين (م ٧٥٣ هـ).

درس، وأتى، كان مشكور السيرة في دروسه - انظر الدرر الكامنة ٤١/٣.

(٤) مضت ترجمته تحت رقم ٦٦٨.

(٥) ستأتي ترجمته تحت رقم ٧٠٤.

(٦) تقدم ذكرها في الهامش تحت رقم ٣٠٦.

(٧) قد سبق الكلام عليها تحت رقم ٤٩٣.

(٨) انظر التعليق عليها تحت رقم ٤٩٦.

(٩) مضت ترجمته تحت رقم ٦٧٩.



(٦٩١)

عمر<sup>١</sup> بن مسلم بن سعيد بن عمر بن بدر بن مسلم، الإمام العلامة،  
الأوحد، المفسر، الفقيه، المحدث، المفسر، الواعظ، زين الدين، أبو حفص،  
القرشي، الملح<sup>٢</sup>، الدمشقي. ولد في شعبان سنة أربع وعشرين و سبعمائة،  
٥ و ورد دمشق بعد الأربعين، و اشتغل في الفقه على خطيب جامع  
جراح شرف الدين قاسم، و أخذ عن الشيخ علاء الدين حجي<sup>٣</sup>، و أخذ  
علم الأصول عن بهاء الدين الإخميمي<sup>٤</sup>، و اشتغل في الحديث، و شرع  
في عمل المواعيد، و كان يعمل مواعيد نافعة، تفيد الخاصة و العامة،  
و انتفع به خلق كثير من العوام، و صار لديهم فضيلة. و ألقى، و تصدى  
١٠ للفادة، و درس بالمسروورية<sup>٥</sup>، ثم بالناصرية<sup>٦</sup>. و وقع بينه و بين ابن  
جماعة<sup>٧</sup> بسببها، و حصلت<sup>٨</sup> له محنة، ثم عوض عنها بالأتابكية<sup>٩</sup>، ثم

(٦٩١)

- (١) انظر ترجمته في الدرر الكامنة ٢ / ١٩٤ و دليل تذكرة الحفاظ للسيوطي  
ص ٣٦٨ و إنباء القصر ٢ / ٤٢ و الدارين ٢ / ٤٤ و معجم المؤلفين ٧ / ٣٣٠.
- (٢) ش، ل: الملح.
- (٣) مضت ترجمته تحت رقم ٦٨٤.
- (٤) ترجم له المصنف تحت رقم ٦٤٨.
- (٥) تقدم ذكرها في الهامش تحت رقم ٥٦٦.
- (٦) انظر التعليق عليها في الهامش تحت رقم ٣٥٥.
- (٧) مضت ترجمته تحت رقم ٦٧٧.
- (٨) ب، ق، ع، ل، م: حصل.
- (٩) مضي التعليق عليها تحت رقم ٥١٥.



أخذت منه، فلما ولي ولده قضاء دمشق في سنة إحدى و تسعين<sup>١٠</sup> ترك له الخطابة و تدريس الناصرية و الإتيابية، ثم فوض إليه دار الحديث الأشرفية<sup>١١</sup>. فلما جاءت دولة الظاهر أخذ و اعتقل مع ابنه بالقلعة، و جرت لها محن، و طلب منها أموال، فرهن الشيخ كثيرا من كتبه على المبلغ الذي طلب منها. قال الحافظ شهاب الدين ابن حجر: ٥  
برع في علم التفسير، و أما علم الحديث فكان حافظا للتون، عارفا بالرجال، و كان سمع الكثير من شيوخنا، وله مشاركة في العرية - انتهى. و كان القاضي تاج الدين<sup>١٢</sup> هو الذي أدخله بين الفقهاء، فلما حصلت له المحنة كان ممن قام عليه، و كان مشهورا بقوة الحفظ و دوامه، إذا حفظ شيئا لا ينساه، كثير الإنكار على أرباب الشبه، ١٠  
شجاعا، مقداما، كثير المساعدة لطلبة العلم، يقول الحق على من كان من غير مداراة في الحق و لا محاباة، و ملك من نفائس الكتب شيئا كثيرا، و كان كثير العمل<sup>١٣</sup> و الأشغال<sup>١٤</sup>، لا يمل من ذلك، و لم يزل حاله على أحسن نظام إلى أن قدر الله تعالى عليه ما قدر. توفي معتقلا بقلعة دمشق في ذي الحجة سنة اثنتين و تسعين و سبعمائة، و دفن ١٥  
بالقبيبات<sup>١٥</sup>، و شهد<sup>١٦</sup> جنازته خلائق لا يحصون كثرة.

(١٠) ب : سبعين .

(١١) انظر التعليق عليها تحت رقم ٤١٤ .

(١٢) مضت ترجمته تحت رقم ٦٤٩ .

(١٣) ش : كثير العلم (١٤) ب ، ش ، ع ، ل ، م : الاشتغال .

(١٥) تقدم ذكرها في الهامش تحت رقم ٦٨٣ .

(١٦) ع : شهر .



(٦٩٢)

عيسى بن عثمان بن عيسى ، الإمام العلامة ، الفقيه ، مفتي المسلمين ،  
مفيد الطالبين ، أفضى القضاة شرف الدين ، أبو الروح ، الغزي<sup>١</sup> . قدم  
دمشق للاشتغال في سنة تسع - بتقديم الناء - وخمسين ، وله نحو  
عشرين سنة ، واشتغل في الفقه على المشايخ شمس الدين ابن قاضي شهبة<sup>٢</sup> ،  
وعامد الدين الحسباني<sup>٣</sup> ، وشمس الدين الغزي<sup>٤</sup> ، وعلاء الدين حجي<sup>٥</sup> ،  
والقاضي تاج الدين السبكي<sup>٦</sup> . وسافر إلى الشيخ صدر الدين ابن الخابوري<sup>٧</sup>  
بترابلس ، فأذن له بالإفتاء . ودخل الديار المصرية وأخذ عن الشيخ  
جمال الدين الإسنوي<sup>٨</sup> ، ولم يزل مواظبا على الاشتغال والمطالعة ، واشتهر  
بمعرفة الفقه ، وحفظ الغرائب ، وفي زمن القاضي ولي الدين<sup>٩</sup> أخذ

(٦٩٢)

- (١) انظر ترجمته في الأعلام ٢٨٩/٥ و الدرر الكامنة ٢٠٥/٣ و إنباء الغمر
- ٣/٢٥٥ و الدارس ١/٢٧٣ و البدر الطالع ١/٥١٥ و شذرات الذهب
- ٦/٣٦٠ و معجم المؤلفين ٨/٢٨٠
- (٢) مضت ترجمته تحت رقم ٦٨٢ .
- (٣) ترجم له المصنف تحت رقم ٦٣٧ .
- (٤) مضت ترجمته تحت رقم ٦٦٤ .
- (٥) انظر له ترجمة وافية تحت رقم ٦٨٤ .
- (٦) مضت ترجمته تحت رقم ٦٤٩ .
- (٧) مضت ترجمته تحت رقم ٦٥٣ .
- (٨) ترجم له المصنف ترجمة مطولة تحت رقم ٦٤٦ .
- (٩) مضت ترجمته تحت رقم ٦٨٧ .



تصديراً على الجامع، و تصدى<sup>١</sup> للاشغال، و اهتم بذلك، و كثرت طلبته و صار بعد موت الشيخ نجم الدين ابن الجأبي<sup>٢</sup> هو عين المصدرين بالجامع، و يحضر<sup>٣</sup> عنده فضلاء الطلبة، و تصدى للافتاء بعد موت الشيخين الزهري<sup>٤</sup> و ابن السريشي<sup>٥</sup>، و جمع مصنفات كثيرة في الفقه، منها: شرح المنهاج الكبير في نحو عشر مجلدات، و شرح صغير في مجلدين هـ ملخص فيه كلام الأذرعى، و ذكر فيه فوائد كثيرة من كتاب الأنوار، و آخر بينهما في الرد على نكت النشائي، و مختصر الروضة، و فيه زيادات كثيرة أخذها من المنتقى وغيره، و القواعد يذكر القاعدة و ما يستثنى منها، و أدخل<sup>٦</sup> فيه ألباز الإسوي و زاد عليه، و مختصر المهيات في مجلدين، و أدب القضاء. و جمع كتاباً كبيراً في الفقه سماه "الجواهر ١٠ و الدرر"، يذكر فيه قواعد و مسائل غريبة، و فروقاً بين مسائل، و أن القاعدة الفلانية تخالف القاعدة الفلانية في كذا و كذا، و آخر<sup>٧</sup> في الرد على المهيات سماه مدينة العلم. و غالب مصنفاته احترقت في الفتنة<sup>٨</sup> و ناب

(١٠) ساقط من ب، ش، ع، ل، م.

(١١) ترجم له المصنف تحت رقم ٦٨١.

(١٢) ل: يحضره.

(١٣) مضت ترجمته تحت رقم ٦٧٩.

(١٤) انظر له ترجمة وافية تحت رقم ٦٧١.

(١٥) ل: فادخل (١٦) ب، ش، ع، ل، م: أخذ (١٧) على هامش ز:

• قال لي شهاب الدين الغزي له زيادات الكفاية على الراجعي مجلدين •



في القضاء عن القاضي سري الدين<sup>١٨</sup> وعن غيره . ودرس بالمسروورية  
بعد موت الشيخ زين الدين القرشي<sup>١٩</sup> . ثم نزل له القاضي بدر الدين  
ابن أبي البقاء<sup>٢٠</sup> عن تدريس الرواحية<sup>٢١</sup> بعوض قبل موته بنحو ثلاث  
سنين . ذكره الحافظ شهاب الدين ابن حجب<sup>٢٢</sup> ، وكان بينه وبينه  
ما يكون بين الأقران ، فذكر بعض ترجمته ثم قال : وفي الجملة لم يكن  
بالمحب للناس ، بل كانوا يمتقونه . و كان من أعيان الفقهاء إلا أنه  
كان قاصر الفهم ، ومتساهلا في نقله . لم يزل يتهم ، وكان يرمل على  
في ذلك من جهة الفهم لا التعمد . و كان في أول أمره فقيرا ، فحصل  
مالا من ميراث زوجات تزوجهن ، وأثرى و كثر ماله . توفي في  
١٠ رمضان سنة تسع - بتقديم التاء - و تسعين و سبعمائة ، و دفن بمقبرة  
باب الصغير .

(٦٩٣)

محمد<sup>١</sup> بن إبراهيم بن محمد ، القاضي العالم ، المؤلفين المدرس ، الأديب

(١٨) في ب : شرف الدين ؛ و هو أبو الوكيل إسماعيل بن محمد بن محمد بن علي بن  
عبد الله بن هاني ، سري الدين المالكي (م ٥٧٧) كان قاضيا ، فقيها ، و من تصانيفه  
شرح تلقين أبي البقاء و قطعة من التسهيل . كان كثير العبادة - راجع  
شذرات الذهب ٦ / ٢٢٠ .

(١٩) مضت ترجمته تحت رقم ٦٩١ .

(٢٠) ترجم له المصنف في هذا الكتاب تحت رقم ٦٧٣ .

(٢١) تقدم ذكرها في الهامش تحت رقم ٣٥٣ .

(٢٢) سنائي ترجمته تحت رقم ٧١٧ .

(٦٩٣) =

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٦ / ١٩٠ و الدرر الكامنة ٢ / ٢٩٩ و إنباء الغمر =



الكتاب، فتح الدين، أبو بكر، النابلسي الأصل، الدمشقي، المعروف بابن  
الشهيد، كاتب السر بدمشق، مولده سنة ثمان وعشرين وستمائة،  
واشتغل في العلوم، وتفنن، وفاق أقرانه في النظم والشعر، والكتابة،  
وولى كتابة السر ومشيخة الشيوخ في ذي القعدة سنة أربع وستين،  
فبأمر مدة ثلاث سنين ونصف، ثم عزل ثم أعيد إلى الوظيفة بعد  
أشهر، واستمر أكثر من سبع سنين، ثم عزل من كتابة السر، وأعيد  
غير مرة. ومدة ولايته خمس عشرة سنة وأشهرًا. ودرس بالظاهرية  
والناصرية، الجوانيتين، وولاه منطاش الخطابة، فكان يخطب خطبا  
فصيحة بليغة، لكن لم يكن عليها قبول. وكان بينه وبين نائب الشام  
الأمير سيف الدين يدمر عداوة شديدة، عند ما يلي نيابة الشام يعزل  
المذكور ويصادر مؤذيه وقارة محتج، وفي بعض النوب في اختفائه  
منه نظم السيرة النبوية من عدة كتب ثلاث مجلدات في خمسة وعشرين  
ألف بيت وسماه الفتح القريب في سيرة الحبيب، وضم إلى ذلك  
فوائد الروض مع زيادات وإشكالات، يدل على سعة بآعه في العلم،

٢٣/٣ وبالعجوم الزاهر رقم ٢٥/١ وشدواته الذهب ٢٤٨/١ وهدية العارفين

١٧٤/٢ و معجم المؤلفين ٨ / ٢١٨ .

(٦) العبارة: «وَسَبْعًا» ..: التثنية ساقطة من ل.

(۳) تقدم ذكرها في الهامش تحت رقم ۴۸۱.

(۴) انظر التعليق عليها تحت رقم ۴۸۱ .



وحدث بها بدمشق . و من سمع ذلك الحافظ شهاب الدين ابن حجي ،  
وحدث بها بالقاهرة أيضا . وشرح مجلدة منها في اثني عشرة مجلدة ،  
و هو الثلث من المنظوم . و كان الشيخ سراج الدين البلقيني <sup>٦</sup> يثنى على  
فضائله . توفي قتيلا بظاهر القاهرة لقيامه على الظاهر ، في شعبان سنة  
٥ ثلاث و تسعين و سبعمائة .

(٦٩٤)

محمد <sup>١</sup> بن أبي بكر بن شجرة بن محمد ، الإمام الفقيه ، القاضي ،  
المفتي ، بدر الدين أبو عبد الله ، التدمري <sup>٢</sup> الأصل ، الدمشقي . اشتغل ،  
و تقدم ، و اشتهر ، و ولي القضاء بمعاملة الشام ، و آخر ما ولي قضاء  
١٠ القدس في أيام البلقيني <sup>٣</sup> فشكاه أهل القدس ، و جاءت كتب أعيانهم  
مشحونة بثلبه ، و الخط عليه ، فعزل و قدم دمشق ، و أقام بها . و كان  
يدرس بالمدرسة الموقوفة عليه و على أقاربه . و له تصدير على  
الجامع . قال الحافظ شهاب الدين ابن حجي <sup>٤</sup> : و كان يفتي كثيرا ،

(٥) ستاتي ترجمته تحت رقم ٧١٧ .

(٦) ستاتي ترجمته تحت رقم ٧٣٧ .

(٦٩٤)

(١) انظر ترجمته في الدرر الكامنة ٣ / ٣ ، ٤ . و شذرات الذهب ٦ / ٢٩٨  
و إنباء الغمر ٢ / ٢٠٦ .

(٢) منسوب إلى تدمر ( بالفتح ثم السكون و ضم الميم ) مدينة قديمة مشهورة في  
الشام بينها و بين حلب خمسة أيام - معجم البلدان ٢ / ١٧ ؛ ب : البدرى .

(٣) ستاتي ترجمته تحت رقم ٧٣٧ .

(٤) ستاتي ترجمته تحت رقم ٧١٧ .



و يكتب على الفتاوى خطا حسنا بعبارة حسنة إلا أنه سبق السيرة في  
قضائه و فتواه مشهور بذلك - كان يعمل للستفي حتى يفتيه بما  
يوافق غرضه ، و يأخذ منه جملا على ذلك مما جمعت به مرة ، حضر  
عندي ، فأعجبني ، فهمه و استفاضه في الفقه و غرضه على استخراج  
المسائل الحوادث من أصولها ، و رواها إلى القواعد ، ثم ذكر فيه ابن حجي ٥  
كلما لا أثر ذكره . توفي في شهر ربيع الأول سنة سبع - بتقديم  
السين - و ثمانين و سبعمائة في عشر السبعين ظنا ، و دفن بسفح قاسيون .

(٦٩٥)

محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن القاسم بن عبد الرحمن بن القاسم  
ابن عبد الله ، الإمام العلامة كمال الدين أبو الفضل ، القرشي العقيلي - بفتح  
العين - الطالبي ، النوري الأجل ، المصري ، ثم المكي ، قاضي مكة  
و خطيبها . مولده في شعبان سنة اثنين و مئتين و سبعمائة و تفرقه  
بدمشق على الشيخ شمس الدين ابن النقيب و تقي الدين السبكي

(٦٩٥)

(١) أنظر ترجمته في الدرر الكامنة ٣ / ٣٢٦ و إنباء العمر ٢ / ١٧٥ و شذرات

الذهب ٦ / ٢٩٢ .

(٢) منسوب إلى عقيل بن أبي طالب - الإنباء ١ / ١٧٥ .

(٣) مضت ترجمته تحت رقم ٦١١ .

(٤) مضت ترجمته تحت رقم ٦٠٣ .



و تاج الدين المراكشي<sup>١</sup>، و يسمع بدمشق من ابن النقيب<sup>٢</sup> و من الهوي<sup>٣</sup>  
و غيرهما، و يملك من جماعة . قال الحافظ شهاب الدين ابن حجي<sup>٤</sup>  
و كان رجلا عالما مستحضرا لفقهِ كثير . و بلغني أنه كان يستحضر  
شرح مسلم للنووي، و كان منصوبا إلى كرم و نعمة و إفرة . و قال ابن  
حبيب<sup>٥</sup> في تاريخه : إنه ولي قضاء مكة<sup>٦</sup> نيفا و عشرين سنة . توفي  
في رجب سنة ست و ثمانين و سبعمائة .

(٦٩٦)

محمد<sup>١</sup> بن أحمد بن عيسى بن عبد الكريم بن عساكر بن سعد بن  
أحمد بن محمد بن سليم<sup>٢</sup> بن مكتوم، الإمام العالم العلامة، الحبر الفقيه،

- (٥) انظر ترجمته في هذا الكتاب تحت رقم ٦١٠ .  
(٦) « وقتي الدين ... المراكشي » لا توجد في ع ، م ، وإنما هي زيادة بخط  
المصنف فلا ز (٧) ب ، ق ، ع ، م ، م ، م .  
(٨) ترجمته وافية تحت رقم ٦١٠ .  
(٩) ستاني ترجمته تحت رقم ٧١٧ .  
(١٠) مضت ترجمته تحت رقم ٦٤٠ .

(١١) على هامش ز : « كتب الحافظ شهاب الدين ابن حجر أمتع الله ببقائه على  
نسخة من هذا الكتاب : كانت ولايته عقب عزل الحارثي في سنة ثلاث و ستين  
و استمر إلى أن مات . قال : و الحارثي بفتح المهملة و تخفيف الراء ، و بعد  
الآلف زاي ، اسمه محمد بن أحمد بن قاسم » .

(٦٩٦)

- (١) انظر ترجمته في الدرر الكامنة ٣٤٧ / ٣ و أنباء القوم ٣٣٣ / ٢ و الدار من  
٣٧١ / ١ و شذرات الذهب ٦ / ٣٥٠ .  
(٢) ع : مسلم .



المحدث، النحوي، بدر الدين أبو عبد الله السويدي<sup>٢</sup> الأصل، الدمشقي، المعروف بابن مكتوم. مولده سنة بضع وأربعين وسبعائة، وسمع من جماعة وحفظ التتية، ثم الحلوى، وطلب الحديث، وقرأ بنفسه. وكان يقرئ<sup>٣</sup> صحيح البخاري بالجامع في رمضان بعد الظهر مدة. قال الحافظ شهاب الدين ابن حجي<sup>٤</sup>: وهو رجل فاضل، قرأ في الفقه على<sup>٥</sup> والدي، وعلى الحسيني<sup>٦</sup> ولازمه وصحبه، وقرأ في النحو على أبي العباس العتاني<sup>٧</sup>. وبرع فيه، وتصدر للاشغال بالجامع خمس عشرة سنة. وكان يفتي بآخره، وأعاد بالناصرية<sup>٨</sup> والعاذلية الصغرى<sup>٩</sup>، وولي مشيخة النحو بالناصرية أيضا، وكان رجلا خيرا، عنده ديانة، وله عبادة من صوم وقراءة - انتهى. وكان فيه إحسان إلى طلبة العلم، والفقراء، يضيفهم ويفطرم في رمضان. وعنده بر وصلة لأقاربه، ويقلل في ملبسه، ويشترى حاجته بنفسه ويحملها. وهو قليل الخلطة بالفقهاء وغيرهم. توفي في جمادى الأولى سنة سبع - بتقديم السنين - وتسعين وسبعائة، ودفن بمقبرة باب الصغير عند والده وعمه، عند قبر الشيخ حماد.

(٣) ش: القيسي السويدي (ع) ش، ل: كان يقرئه

(٥) ستأتي ترجمته تحت رقم ٧١٧

(٦) مضت ترجمته تحت رقم ٦٣٧

(٧) ترجم له المصنف تحت رقم ٦٣٦

(٨) تقدم ذكرها في الهامش تحت رقم ٣٥٥

(٩) انظر التعليق عليها تحت رقم ٥٣١



(٦٩٧)

محمد<sup>١</sup> بن سليمان، الإمام العلامة، المصنف، الجامع بين أشتات العلوم، شمس الدين أبو عبد الله الصرخي<sup>٢</sup>. أخذ العلوم عن مشايخها في ذلك العصر. ومن أخذ عنه الشيخ شمس الدين ابن قاضي شهبة<sup>٣</sup>، والشيخ عماد الدين الحسباني<sup>٤</sup>، وأبو العباس العتاني<sup>٥</sup>، وكان أجمع أهل البلد لفنون العلم. أفتى ودرس، وأشغل و صنف، غير أن لسانه كان قاصراً، وقلته أحسن من لسانه. وكان حظه من الدنيا قليلاً، لم يحصل له شيء من المناصب. وإنما درس بالتقوية<sup>٦</sup> والكلاسة<sup>٧</sup> نيابة، وله تصدير بالجامع. وكان يتصر مذهب الشيخ أبي الحسن الأشعري<sup>٨</sup> كثيراً، ويقادى الحنابلة. وصنف شرح المختصر الثلاثة.

(٦٩٧)

- (١) انظر ترجمته في معجم المؤلفين ١٠/٥٢٠ والدرر الكامنة ٢/٤٤٩ وإنباء القبر ٢/٤٨ (وفيه: محمد بن عبد الله) وبغية الوعاظ من ١٣ وشذرات الذهب ٦/٣٢٥ وهدية العارفين ٢/١٧٤.
- (٢) منسوب إلى صرخد (بالفتح ثم السكون والهاء معجمة) بلد ملاصق ببلاد حوران من أعمال دمشق - معجم البلدان ٣/٤٠١.
- (٣) مضت ترجمته تحت رقم ٦٨٢.
- (٤) انظر ترجمته تحت رقم ٦٣٧.
- (٥) ترجم له المصنف تحت رقم ٦٣٦.
- (٦) من التعليق عليها تحت رقم ٣٥٦.
- (٧) انظر التعليق عليها تحت رقم ٤٩٦.
- (٨) مضت ترجمته تحت رقم ٦٠.



أجزاء، و اختصر إعراب السفاقي و اعترض عليه في مواضع، و اختصر قواعد العلائي، و التمهيد للاسنوي، و اعترض عليها في مواضع<sup>٩</sup>، و اختصر المهمات و غير ذلك، و كتب الكثير بخطه . و احترق غالب مصنفاته في الفتنة قبل تبييضها . و كان فقيراً، و له عائسة . توفي في ذي القعدة سنة اثنتين و تسعين و سبعمائة، و دفن بباب الصغير بالقرب ه من معاوية رضي الله عنه<sup>١٠</sup> .

### { ٦٩٨ }

محمد<sup>١</sup> بن عبد الله بن أحمد، الإمام العالم، الفاضل الفقيه، القاضي بدر الدين، أبو عبد الله، الهكاري<sup>٢</sup>، الصلبي، قاضي حمص . اشتغل على أبيه، و كان أبوه مدرس الصلبي، و اشتغل بالقدس أيضا . قال الحافظ شهاب الدين ابن حجي<sup>٣</sup>: و ولي التدريس بعد أبيه، ثم قدم ١٠ علينا دمشق، فسمع بها الحديث على جماعة و ترافقنا في السماع زمانا،

(٩) العبارة « قواعد العلائي ... مواضع » ساقطة من ل (١٠) ش، ل، م: عنهم ع: عنها .

### { ٦٩٨ }

- (١) انظر ترجمته في الأعلام ١١٤ / ٧ و الدرر الكامنة ٤٦٦ / ٣ و إنباء الغمر ١٧٦ / ٢ و شذرات الذهب ٢٩٢ / ٦ و معجم المؤلفين ١٠ / ١٩٨ .
- (٢) منسوب إلى الهكارية ( بالفتح و تشديد الكاف و راه و ياء نسبة ) بلدة و ناحية و قرى فوق الموصل في بلاد جزيرة ابن عمر، يسكنها أكراد يقال لهم الهكارية - معجم البلدان ٤٠٨ / ٥ .
- (٣) سائق ترجمته تحت رقم ٧١٧ .

و كتب و قرأ و جمع . و كان مكبا على الاشتغال و تعليق الفوائد .  
 و ولي قضاء الصلت مضافا إلى التدريس ، و ولاية البلقين ، قضاء حسابان  
 و لم يزل ينتقل في قضاء البر . و ولي القدس و الخليل و نابلس ، و آخر  
 ما ولي حمص ، و بها توفي في رجب سنة ست و ثمانين و سبعمائة ،  
 هـ . و لم يبلغ الحسين . و اختصر ميدان الفرسان في ثلاث مجلدات ، وهو  
 اختصار عجيب ، حذف عبارة الكتب التي عنده ، و أبقى ما عداها ،  
 و هو مفيد في الجملة .

## (٦٩٩)

محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عمر بن مكي بن عبد الصمد  
 ١٠ ابن أبي بكر بن عطية ، الإمام المدرس ، العالم الاصيل ، زين الدين بن  
 القاضي تقي الدين بن الإمام العلامة صدر المدرسين زين الدين بن القاضي  
 علم الدين بن الشيخ الإمام خطيب المسلمين زين الدين ، العثماني ،  
 الدمياطي الاصل ، الدمشقي ، سبط القاضي تقي الدين الشبكي . مولده  
 سنة سبع - بتقديم السين - و أربعين و سبعمائة ، و حضر على جماعة . قال

(٤) استأني ترجمته تحت رقم ٧٣٧ .

(٥) ع ، م : الثالث .

## (٦٩٩)

(١) انظر ترجمته في إنباء القم ٢ / ٢٠٧ و الفارس ١ / ٣٧٨ و شذرات

الذهب ٦ / ٢٩٨ .

(٢) انظر له ترجمة مطولة في هذا الكتاب تحت رقم ٦٠٣ .



المحافظ شهاب الدين ابن حجي<sup>٢</sup> : سمع من جده عدة من مصنفاته .  
و كان له اشتغال في الفقه ، و يفهم فيه فهما جيدا ، و عنده تحقيق .  
درس بالعدراوية<sup>٤</sup> سنة تسع - بتقديم التاء - و ستين ، انتزعها من يد خاله  
القاضي تاج الدين<sup>٥</sup> ، و كان ينوب عنه . فتنى هو من القاهرة . و كان  
من خيار الناس و أغزر<sup>٦</sup> خلق الله مروءة ، ما رأينا أحدا أكثر مروءة  
و تفضلا على أصحابه<sup>٧</sup> ، و مساعدة لمن يقصده ، و لا أشد تواضعا و أدبا  
ورئاسة منه . توفي في شوال سنة سبع - بتقديم السين - و ثمانين  
و سبعمائة ، و دفن<sup>٨</sup> بتربة خاله بسفح قاسيون .

( ٧٠٠ )

محمد<sup>١</sup> بن بهادر<sup>٢</sup> بن عبد الله ، العالم العلامة ، المصنف المحرر ، بدر الدين<sup>٣</sup>  
أبو عبد الله المصري ، الزركشي . مولده<sup>٤</sup> سنة خمس و أربعين<sup>٥</sup> ، أخذ

(٣) ستاتي ترجمته تحت رقم ٧١٧ .

(٤) قد سبق الكلام عليها تحت رقم ٣٥٦ .

(٥) سبقت ترجمته تحت رقم ٦٤٩ .

(٦) ع ، م : أعرب (٧) ب ، ش ، ع ، ل ، م : احسانه (٨) ساقط من ع .

( ٧٠٠ )

(١) انظر ترجمته في معجم المؤلفين ١٢١/٩ و الدرر الكامنة ٣٩٧/٣ و إنباء الغمر

١٣٨/٣ و النجوم الزاهرة ١٣٤/١٢ و شذرات الذهب ٣٣٥/٦ و الأعلام

٢٨٦/٦ و هدية العارفين ١٧٤/٢ .

(٢) ساقط من ع ، م (٣) ش : ولد (٤) العبارة «مولده . . . أربعين» ساقطة

من ع ، م ؛ و إنما هي زيادة بخط المصنف في ز .



عن الشيخين جمال الدين الإسنى\* و سراج الدين البلقيني<sup>٦</sup>، ورحل إلى حلب إلى شهاب الدين الأذري<sup>٧</sup> و تخرج بمغلطاي<sup>٨</sup> في الحديث، وسمع الحديث بدمشق و غيرها . قال بعض المؤرخين : كان فقيها ، أصوليا ، أدبيا ، فاضلا في جميع ذلك و درس و ألقى ، وولى مشيخة خانقاه كريم الدين<sup>٩</sup> بالقرافة الصغرى . و حكى لى الشيخ شمس الدين

(٥) مضت ترجمته تحت رقم ٦٤٦ .

(٦) ستاتي ترجمته تحت رقم ٧٣٧ .

(٧) مضت ترجمته تحت رقم ٦٧٨ .

(٨) هو أبو عبد الله مغلطاي بن قليج بن عبد الله ، علاء الدين البكجوى ، المصرى ، الحكرى (م ٧٦٢ هـ) مؤرخ من حفاظ الحديث ، عارف بالأنساب ، تركى الأصل ، مستعرب . ولى تدريس الحديث فى المدرسة المظفرية بمصر . و كان نقادة ، له مأخذ على المحدثين و أهل اللغة ، و تصانيفه أكثر من مائة . منها شرح البخارى عشرون مجلدا ، و شرح سنن ابن ماجه لم يكمله ، إكمال تهذيب الكمال فى أسماء الرجال و غير ذلك .

له ترجمة فى لفظ الألفاظ لابن فهد ص ١٣٣ و ذيل طبقات الحفاظ للسيوطى ص ٣٦٥ و الدرر الكامنة ٤ / ٣٥٢ و شذرات الذهب ٦ / ١٩٧ و النجوم الزاهرة ١١ / ٩ - راجع الأعلام ٨ / ١٩٦ .

(٩) ش ، ل : و تخرج فى الحديث بمغلطاي .

(١٠) و تعرف أيضا بالخانقاه الكريمة ، هذه الخانقاه بالقرافة الصغرى ، ذكرها ابن إياس فى تاريخ مصر فقال : إن القاضى كريم الدين عبد الكريم بن إسحاق ابن المعلم هبة الله بن السديد القبطى المعروف بكريم الدين الكبير ، أنشأ فى سنة ٧٢٢ هـ خانقاه بالقرافة الصغرى و أوقف عليها و مات سنة ٧٢٤ هـ - راجع هامش النجوم الزاهرة ٩ / ٨٤ .



البرماوى<sup>١١</sup> انه كان منقطعا إلى الاشتغال بالعلم ، لا يشتغل عنه بشيء . وله أقارب يكفونه أمر دنياه . توفى في رجب سنة أربع و تسعين و سبعمائة ، و دفن بالقراة الصغرى بالقرب من تربة الأمير بكتمر الساقى<sup>١٢</sup> . و من تصانيفه تكملة شرح المنهاج للسنوى ، و اعتمد فيه على النسكت لابن النقيب ، و أخذ من كلام الأذرعى و الهلبي ، و فيه فوائد و أبحاث ه تتعلق بكلام المنهاج حسنة ، لكنه يهتم في النقل و البحث كثيرا ، ثم أكمله لنفسه ، و لكن الربع الأول منه عدم و هو مسودة . و خادم<sup>١٣</sup> الشرح و الروضة ، و هو كتاب كبير ، فيه فوائد جلية ، كتبه على أسلوب التوسط<sup>١٤</sup> للأذرعى ، و النسكت على البخارى ، و البحر في الأصول ، في ثلاثة أجزاء ، جمع فيه جمعا كثيرا لم يسبق إليه . و شرح ١٠ جمع الجوامع للسبكي في مجلدين ، و تخرج أحاديث الرافعى<sup>١٥</sup> . وله مصنفات آخر ، منها مصنف في الأدب سماه ربيع الغزلان ، و خطه ضعيف<sup>١٦</sup> جدا ، قل من يحسن استخراجَه .

(١١) ستاق ترجمته تحت رقم ٧٧٦ .

(١٢) كان من ماليك المظفر ببرز . كان ظريف الشكل ، حلو الكلام ، أشقر ، أسود اللحية ، لطيفا ، رقيقا . و كان يتلطف بالناس ، و يقضى حوائجهم ، و كان جيد الطباع ، حسن الأخلاق ، لين الجانب ، كثير للأموال جدا . مات في أوائل سنة ٧٣٦ هـ - راجع الدرر الكامنة ١ / ٤٨٦ .

(١٣) ل : حادة (١٤) ل : المتوسط (١٥) « و تخرج مع المعاديين الرافعى » شافطة من ب ، ش ، ع ، ل ، م ، و إنما هي زيادة بخط المصنف في (١٦) على هامش ز : كتب الحافظ شهاب الدين ابن حجر المتعلق ببقائه على نسخة من هذا

(٧٠١)

محمد<sup>١</sup> بن عبد الدائم بن محمد بن سلامة<sup>٢</sup>. قاضي القضاة، ناصر الدين أبو عبد الله، الأنصاري، الشاذلي، المعروف بابن مبلق<sup>٣</sup> - وهو لقب جده لأمه. ولد سنة إحدى و ثلاثين و سبعمائة، و سمع و حدث، و كان في أول أمره يتصوف، و ينتحل خرقه الشاذلية و يعظ. و صنف كتباً في الوعظ و الرقائق<sup>٤</sup>. قال الحافظ شهاب الدين ابن حجي<sup>٥</sup>: رأيت في تصنيف له أنه تفقه على الشيخ جمال الدين الإسوي<sup>٦</sup>، و أذن له بالإفتاء، و أنه أخذ عن بهاء الدين ابن عقيل<sup>٧</sup> و أنه أخذ قديماً عن

الكتاب: لم يكن خطه ضعيفاً، فقد نسخ الكثير من تصانيف غيره. وإنما يوجد له الخط العقد في الذي يكتبه لنفسه، فانه كان يسرع جداً، و كتب بالقلم الوضيع و يبالغ في التعليق: و في تاريخ حلب أن له تخريج الرافعي في خمسة أجزاء و هو غريب.

(٧٠١)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٧ / ٥٩ و الدرر الكامنة ٣ / ٤٩٤ و إنباء الغمر ٣ / ٢٧١ و شذرات الذهب ٦ / ٣٥١ و هدية العارفين ٢ / ١٧٥ و بروكلمن ٢ / ١١٩ و ذيله ٢ / ١٤٨ و معجم المؤلفين ١٠ / ١٣١.

(٢) ساقط من ع.

(٣) في الدرر و إنباء الغمر لابن حجر « ابن بنت مبلق ».

(٤) ع: الدقائق.

(٥) ستاني ترجمته تحت رقم ٧١٦.

(٦) مضت ترجمته تحت رقم ٦٤٦.

(٧) له ترجمة في هذا الكتاب تحت رقم ٢٤٥.



ابن عدلان<sup>٨</sup> و ابن الأنصارى<sup>٩</sup> و عماد الدين البليسي<sup>١٠</sup> و كان رجلا يسلك طريق الفقر ، و التصوف ، و يعظ و يعمل مواعيد . و له أصحاب يعتقدونه ، و عوام يعظمونه ، فأدخله القاضي برهان الدين ابن جماعة<sup>١١</sup> في سلك الفقهاء ، و ولاه تدريسا ، و ولى أيضا خطابة مدرسة السلطان حسن<sup>١٢</sup> . ثم إن السلطان ولاه القضاء و عظمه . فلما انفصل السلطان ه إلى الكرك ، عزل في دولة منطاش بعد ما كان كتب مع الدولة فيما يتعلق بالسلطان ، و ربما كتب ما يؤدي إلى قتله . فلما عاد الظاهر أهانه و مقتته ، و انقلب اعتقاده فيه بغضا ، و قد اجتمعت به أيام ولايته ، و رأيت المصريين يحطون عليه ، و ينسونه إلى قصد الأذى للفقهاء - انتهى . و كانت ولايته القضاء في شعبان سنة تسع و ثمانين ، و ذلك بعد ما شرط شروطا فأجيب إليها ، و ولى بعزة زائدة ، و عزل<sup>١٣</sup> في شوال سنة إحدى و تسعين ، و توفي في جمادى الأولى سنة سبع - بتقديم السين - و تسعين و سبعمائة ، و دفن خارج باب النصر<sup>١٤</sup> بحوش الصوفية .

(٨) مضت ترجمته تحت رقم ٦١٤ .

(٩) ترجم له المصنف تحت رقم ٥٨٤ .

(١٠) انظر له ترجمة وافية تحت رقم ٦١٧ .

(١١) تقدم ذكره تحت رقم ٦٧٧ .

(١٢) قد سبق الكلام عليها في الهامش تحت رقم ٦٥٥ .

(١٣) ساقط من ع ، م .

(١٤) تقدم ذكره في الهامش تحت رقم ٥٩١ .

(٧٠٢)

محمد<sup>١</sup> بن علي بن يوسف، ألقى القضاة، الخطيب جمال الدين أبو عبد الله الإسكندر، المصري، الأطروش، حفظ التعجيز في الفقه، و قدم مصر سنة إحدى وعشرين، و قرأ العربية على أبي الحسن النحوي<sup>٢</sup> والد الشيخ «مراج الدين ابن الملقن»<sup>٣</sup>، و رحل إلى بيت المقدس و أخذ عن الشيخ رهان الدين الجبيري<sup>٤</sup> . و شرح التعجيز شرحا حسنا، و باشر نيابة الحكم بالقاهرة مدة طويلة . و كان عالما، صالحا، ذا مهابة و صيانة . و عفة و ديانة، شديدا في أقضيته . وقع له مع يلينا قضية مشهورة . قال ابن الملقن : و هو آخر من توفي من طلبة والدي . و قال غيره : ١٠ كان ملازما لبيته، لا يتردد إلى أحد مع الصلابة في الدين . و ثقل سمعه، و صار يعرف بالأطروش . و كان يقرئ الكافية و الشافية

(٧٠٢)

(١) انظر ترجمته في معجم المؤلفين ٧١/١١ و الدرر الكامنة ٩٨/٤ و إنباء الغمر ١١٨/٢ و النجوم الزاهرة ٢٩٥/١١ و شذرات الذهب ٢٨٥/٦ ( و فيه : محمد ابن محمد بن علي بن يوسف ) و هدية العارفين ١٧١/٢ ؛ سقطت ترجمته من ع ، م . (٢) هو أبو الحسن ، نور الدين ، علي بن أحمد بن محمد بن عبد الله الأنصاري ، الأندلسي ثم المصري ( م ٧٢٤ هـ ) . قال ابن حجر : كان أبو الحسن هذا عالما بالنحو . و أصله من الأندلس رحل منها إلى التكرور ، و أقرأ أهلها القرآن ، فحصل له مال . ثم قدم القاهرة و أخذ عنه جماعة منهم الشيخ جمال الدين الإسكندر .

- راجع بغية الوعاة ص ٣٢٧ .

(٣) ستاتي ترجمته تحت رقم ٧٣٩ .

(٤) مضت ترجمته تحت رقم ٥٢٦ .



لابن مالك إقراء حسنا، وكذلك المصباح في أصول الفقه . مات في ربيع الأول سنة أربع وثمانين وهو في عشر السبعين، ودفن بترية بلدية الشيخ جمال الدين الإسنوي .

(٧٠٣)

محمد<sup>١</sup> بن عمر بن رسلان بن نصير<sup>٢</sup> بن صالح بن شهاب بن عبد الحق<sup>٥</sup> ابن عبد الخالق، الإمام العالم، التحرير، القاضي بدر الدين أبو اليمن<sup>٣</sup> بن الإمام العلامة شيخ الإسلام سراج الدين أبي حفص، البكتاني المصري البلقيني، سبط العلامة بهاء الدين بن عقيل<sup>٤</sup> . ولد في صفر سنة ست - و قيل سنة سبع - وخمسين<sup>٥</sup> وسبعائة، وقدم دمشق مع والده سنة تسع وستين، وهو مراقب وقد حفظ عدة كتب فعرضها على مشايخ الشام إذ ذاك، وأجاز له جماعة من أصحاب ابن البخاري<sup>٦</sup>

(٥) انظر له ترجمة مطولة في هذا الكتاب تحت رقم ٦٤٦ .

(٧٠٣)

(١) انظر ترجمته في معجم المؤلفين ١١/ ٨٢ و الدرر الكامنة ٤/ ١٠٥ وإنباء العمر ٢/ ٣٧٦ و النجوم الزاهرة ١١/ ٣٨٩ و شذرات الذهب ٦/ ٣١٨ و كشف الظنون ص ١٥٠٩ .

(٢) ع : نصر (٣) ع ، م : أبو العز ، ش : أبو الفتح .

(٤) مضت ترجمته تحت رقم ٦٤٥ .

(٥) ع ، م : ولد قبل الستين وسبعائة (٦) العبارة « وقد حفظ . . . إذ ذاك »

ساقطة من ، ع ، م ، و إنما هي زيادة بخط المصنف في ز .

(٧) هو أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي الحفزي الذي عرفت عنه

و ابن القواس<sup>٨</sup> و غيرهم . و أخذ عن والده<sup>٩</sup> و عن غيره من علماء عصره .  
 منهم جده الشيخ بهاء الدين و جمال الدين<sup>١٠</sup> الإسنوي<sup>١١</sup> ، فنون العلم ،  
 و تقدم و تميز ، و فاق أفرانه باجتهاده ، و جودة ذهنه ، و درس و أشغل<sup>١٢</sup> ،  
 و أفتى ، و نزل له والده عن قضاء العسكر في شعبان سنة تسع و سبعين<sup>١٣</sup> .  
 هـ و كان حسن الذات ، مليح الصفات . حكى جماعة من رفقة جملة من  
 محاسنه و مكارمه . و أما جودة ذهنه فأمر<sup>١٤</sup> قد شاع و ذاع ، و كان  
 يكثر<sup>١٥</sup> البحث مع والده ، و يعارضه<sup>١٦</sup> ، و كان والده يسر بذلك كثيرا .  
 و قد ذكر له الأديب زين الدين طاهر بن حبيب<sup>١٧</sup> ! ترجمة حسنة و قال :

= بابن البخاري (٥٩٦-٦٩٠ م) كان فقيها . من آثاره أسنى المقاصد و أعذب  
 الموارد في تراجم شيوخه .

له ترجمة في كشف الظنون . ٩ و ١٦٩٦ و هدية العارفين ١/ ١٤٤ - انظر  
 معجم المؤلفين ٧ / ١٩ .

(٨) هو أبو حفص عمر بن عبد المنعم فاضل الدين بن القواس الطائى الدمشقى  
 (م ٦٩٨ م) كاتب خيرا ، دينيا ، متواضعا ، محبا للرواية - انظر عذرات  
 الذهب ٥ / ٤٤٢ .

(٩) ستاق ترجمته تحت رقم ٧٣٧ .

(١٠) مضت ترجمته تحت رقم ١٤٦٦ .

(١١) العبارة منهم .. الإسنوي « ساقطة من ع ، م ، و انما هي زيادة بخط

المصنف في ز (١٤) ع ، م ، ل ؛ اختزل (١٢) س ؛ ستين ؛ ع ، ل ، م ؛ ثمانين .

(١٤) ع ، م ؛ فانه شىء (١٤) شىء ؛ كثير (١٦) شىء ؛ معارضة .

(١٧) انظر ترجمته في الطائى تحت رقم ٦٨٨ .



كان كلفا بالجلود لا متكلفا ، مطبوعا على مكارم الأخلاق لا متطبعا ،  
وأخذ الفقه عن والده شيخ الإسلام ، وتبحر فيه إلى أن روت عنه أفواه  
المحابر ، وألسن الأقلام ، وشارك أهل العلوم ، فكان له<sup>١٨</sup> منهم أوفى  
نصيب ، وجامل أرباب الفنون فظهر لهم بكل معنى غريب ، ثم دون  
العلم الشريف وكرس<sup>١٩</sup> و باشر الوظائف الجليلة ، وأقى ، و درس<sup>٢٠</sup>  
و تولى قضاء العساكر بالديار المصرية ، واستمر<sup>٢١</sup> إلى أن تطاولت إليه  
يد القضاء القيسرية<sup>٢٢</sup> . توفي بالقاهرة في شعبان سنة إحدى وتسعين  
و سبعمائة ، ودفن بمدرسة والده التي أنشأها داخل القاهرة بحارة  
بهاء الدين<sup>٢٣</sup> بالقرب من باب القنطرة و جامع الحاكم<sup>٢٤</sup> بيت<sup>٢٥</sup> من  
بيوتها جعلوه موقفا ، و كان قد حصل له مرض الاستسقاء ، و توفي<sup>٢٦</sup>  
وله نيف و ثلاثون سنة ، و كان من حقه أن يؤخر إلى الطبقة الآتية  
لكن مريعة وفاته أوجبت ذكره في هذه الطبقة . و جدي<sup>٢٧</sup> أسن من  
والده بضع و ثلاثين سنة - رحمهم الله تعالى ، و ولي وظائفه من قضاء  
العسكر و التداريس أخوه القاضي جلال الدين<sup>٢٨</sup> .

(١٨) ب : لهم (١٩) ب : درس (٢٠) ع : م : اشتهر (٢١) م : القيسرية ،  
ع : م : القرية ، ل : القفريه .

(٢٢) كانت تسمى قديما حارة الريحانية . نسبة إلى طائفة من عسكر الخلفاء  
الفاطميين ، نزلوا بها وقت إنشاء القاهرة فعرفت بهم - راجع النجوم ٤ / ٣٨ .

(٢٣) قد سبق الكلام في الهامش تحت رقم ٥٢٨ .

(٢٤) ع ، م : بيت .

(٢٥) ستأتي ترجمته تحت رقم ٧٠٤ .

(٢٦) ستأتي ترجمته تحت رقم ٧٦٨ .



(٧٠٤)

محمد<sup>١</sup> بن عمر بن محمد بن عبد الوهاب بن محمد بن ذؤيب بن مشرف،  
الأسدي، العلامة، شيخ الشافعية، وبقية السلف، شمس الدين أبو عبد الله  
ابن القاضي نجم الدين أبي حفص بن القاضي شرف الدين، ابن قاضي شهبة،  
٥ جدي. مولده في ربيع الأول سنة إحدى وتسعين وستمائة، تفقه  
بعمره الشيخ كمال الدين<sup>٢</sup> والشيخ برهان الدين الفزاري<sup>٣</sup>، وأخذ النحو  
عن عمه المذكور، وكان معيدا للطلبة في حلقة عمه، فلما توفي عمه في  
ذي القعدة سنة ست وعشرين جلس مكانه، يشغل من ذلك التاريخ  
إلى أن ضعف، وانقطع بعد السبعين، كل ذلك وهو منجم عن  
١٠ الناس، مقبل على العبادة وعدم الالتفات إلى أمور الدنيا، وراضيا  
بالعيش الحشن، يخدم نفسه، ويشتري الحاجة ويحملها<sup>٤</sup>. وقد أخذ  
عنه الناس العلم طبقة بعد طبقة، ومن أخذ عنه في ابتداء الأمر المشايخ  
العلماء: ابن خطيب يبرود<sup>٥</sup>، وابن كثير<sup>٦</sup>، والأذري<sup>٧</sup>. وأعاد

(٧٠٤)

- (١) انظر ترجمته في الدرر الكامنة ٤ / ١١٠ وانباء الفهرست ٢ / ٢٥٠ والنجوم  
الزاهرة ١١ / ٢٠٦ وشدرات الذهب ٦ / ٢٧٦.  
(٢) مضت ترجمته تحت رقم ٥٤٨.  
(٣) ترجم له المصنف تحت رقم ٢٠٥.  
(٤) ع: عملها.  
(٥) مضت ترجمته تحت رقم ٦٥٦.  
(٦) ترجم له المصنف ترجمة وافية تحت رقم ٩٣٨.  
(٧) مضت ترجمته تحت رقم ٦٧٨.



بالشامية البرانية<sup>٨</sup> وغيرها ، وولي في آخر عمره بتدريس الشامية البرانية  
بغير سؤال في ذي القعدة سنة سبع و سبعين ، فبشرها سنة وثلاثة  
أشهر ثم نزل عنها لضعفه . وقد جمع من أبي جعفر ابن الموازي<sup>٩</sup>  
كتاب الأموال لابن عبيد في سنة اثنتين وسبعائة ، وسمع من طائفة  
وحدث ، سمع منه خلق من الحفاظ والمحدثين ، منهم العراقي<sup>١٠</sup> ،  
والهيمشي<sup>١١</sup> ، والقرشي<sup>١٢</sup> ، وابن سند<sup>١٣</sup> ، وابن حجي<sup>١٤</sup> ، وابن الحسباني<sup>١٥</sup> ،

(٨) قد سبق التعليق عليها تحت رقم ٣٥٣ .

(٩) هو أبو جعفر محمد بن علي بن حسين السلمي العباسي ابن الموازي ( م ٧٠٨ هـ )

كان ديناً ، زاهداً ، حجج مرات - راجع شذرات الذهب ٦ / ١٨ .

(١٠) ستاتي ترجمته تحت رقم ٧٣٢ .

(١١) هو أبو الحسن علي بن أبي بكر بن سليمان ، نور الدين ، الهيمشي ، القاهري  
الشافعي ( م ٨٠٧ هـ ) ولد في رجب ٧٣٥ هـ وشب فصيح الزين أبا الفضل  
العراقي ، فكانا متلازمين في الحل والترحال . نفقه الهيمشي وسمع الحديث من  
أفاضل رجاله . قال السخاوي عنه : كان عجباً في الدين والتقوى والزهد ،  
والإنبال على العلوم والعبادة والأوراد وخدمة الشيخ وعدم مخالطة الناس  
في شيء من الأمور ، والمحبة في الحديث وأهله . وكان بارعاً في الحديث  
ومعرفة فنونه حتى عد من حفاظه . من أهم تصانيفه « مجمع الزوائد » - راجع  
عصر سلاطين المالك ٤ / ١٦٩ و شذرات ٧ / ٧٠ .

(١٢) مضت ترجمته تحت رقم ٦٩١ .

(١٣) ستاتي ترجمته تحت رقم ٧٠٦ .

(١٤) ستاتي ترجمته تحت رقم ٧١٧ .

(١٥) انظر ترجمته في هذا الكتاب تحت رقم ٧١٦ .



و الياسوفى<sup>١٦</sup>، و ابن ظهيرة<sup>١٧</sup> . قال الشيخ تقي الدين ابن رافع<sup>١٨</sup> : كان ابن قاضي شهبة بالشام مثل الشيخ مجد الدين<sup>١٩</sup> السنكلوى [بالقاهرة - ٢٠] و جميع الجماعة طلبته<sup>٢١</sup> . و قال الحافظ شهاب الدين ابن حجر<sup>٢٢</sup> : و كان ممن جلس<sup>٢٣</sup> عنده و هو يعيد<sup>٢٤</sup> الشيخان ابن خطيب يبرود و ابن كثير، و بعد الاشتغال جماعة من شيوخنا، و قرأ عليه الناس طبقة بعد طبقة، و كان مشهورا بمعرفة التنييه و شرحه، و حين تقريره، و كذلك كان يقرئ الجرجانية في النحو، و كنت ممن حضر عنده، و حصل لي بركته و سمعت منه، و لم يكن يحضر المحافل و لا يفتى . و قد سمع من ابن الموازى، و ست الأهل بنت علوان<sup>٢٥</sup>، و وزيرة<sup>٢٦</sup>، و طائفة . ١٠ روى لنا عن الأول كتاب الأموال لابي عبيد، و عن الثانية جسر الجفار<sup>٢٧</sup>،

- (١٩) مضيت ترجمته تحت رقم ٢٨٩ .  
 (٢٠) ستاني ترجمته تحت رقم ٥٤٦ .  
 (٢٨) مضيت ترجمته تحت رقم ٦٦٥ .  
 (١٩) ترجم له المصنف تحت رقم ٥٢٨ .  
 (٢٠) للزيادة من ب، ل، (٢١) العبارة بمنهم العراقي، . . . طلبته . لا توجد في شع، م، و إنما هي زيادة بخط المصنف في ز (٢٢) ع، ل، : مجلس (٢٣) ب، ز، عبيد؛ مع، م، ع، بقيد .  
 (٢٤) هي المعمرة أم أحمد بنت الأهل بنت علوان بن سعيد البعلبكىة . قال الذهبي : مكثرة عن البهاء عبد الرحمن، صالحة، خيرة . توفيت بدمشق في المحرم سنة ٥٧٠ هـ و عاشت خمسا و ثمانين سنة . شذرات الذهب ٨ / ١٠٠ .  
 (٢٥) مضيت ترجمتها في الهامش تحت رقم ١٠٠٥٥٤ .  
 (٢٦) ش : جو الحفار ؛ ع : جو الحفاف .



و عن الثالثة ثلاثيات البخاري . و كان عنده انجماع عن الناس ، و عدم معرفة بأمور الدنيا ، بمعزل عن طلب الرئاسة و الدخول في المناصب ، على أنه قد ولي نيابة الحكم بإشارة الشيخ تقي الدين السبكي<sup>٢٧</sup> ، و كان لا يتصدى لذلك . و كان علماء<sup>٢٨</sup> البلد و المشار إليهم فيها<sup>٢٩</sup> غالبهم تلاميذه ، و تلاميذ تلاميذه . و قال الحافظ برهان الدين الحلبي سبط<sup>٣٠</sup> ابن المعجمي في مشيخته : اجتمعت به ، فوجدته رجلا من علماء السلف في غاية من العلم ، و الخير ، و الدين ، و النزاهة<sup>٣١</sup> - انتهى . و قد سمعت غير واحد من مشايخنا و أصحابنا يبالغون في الثناء عليه ، و وصفه بالزهد و الورع ، و أنه لو استسقى الناس في ذلك الوقت لاستسقوا به . أو بالشيخ جمال الدين ابن قاضي الزبداني<sup>٣٢</sup> . و كان معيدا<sup>٣٣</sup> الشامية<sup>٣٤</sup> البرانية ، و ابن خطيب يبرود مدرستها . فكان ابن خطيب يبرود يقول : ما زال الشيخ شمس الدين معيدا لي ، لكن كان في الصغر معيدا لي و في الكبر معيدا عني . و كان يستحضر الرافعي ، و ينزله على التنبيه تنزيلا عجيبا ، خضع له أهل عصره في ذلك . و سمعت شيخنا شرف الدين الغزي<sup>٣٥</sup> يحكي أنه لما دخل إلى مصر في حياة الشيخ جمال الدين الإسعوي<sup>٣٦</sup>

(٢٧) مضت ترجمته تحت رقم ٩٠٣ .

(٢٨) ش ، ع : علم (٢٤) ع ، ل : فيما (٣٠) العبارة و قال الحافظ برهان الدين . . . النزاهة لا توجد في ع ، م ، و قد زادها المصنف بخطه في ز .

(٣١) ترجم له المصنف تحت رقم ٦٦٣ .

(٣٢) انظر ترجمته تحت رقم ٩٩٢ .



سأله الإسنوي عن علماء دمشق ، قال : قد كرتهم له ، فلما ذكرت شيخنا  
 الشيخ شمس الدين ابن قاضي شهبة : قال لي : هذا مثل الشيخ مجد الدين  
 الزنكلوني عندنا . جمع بين العلم والعمل . وقال الحافظ برهان الدين  
 الحلبي <sup>٢٣</sup> أخبرني بعض صالحى <sup>٢٤</sup> طلبته حلب عن الشيخ شهاب الدين  
 الأذرعى أنه قال : ما صرت مسلما إلا لما اجتمعت بابن قاضي شهبة .  
 قلت : لعله عن عمه الشيخ كمال الدين فإنه كان يسمى ابن قاضي شهبة  
 أيضا ، فإن وصف <sup>٢٥</sup> الشيخ كمال الدين بذلك أليق لقرب سن الأذرعى  
 من سن الشيخ <sup>٢٦</sup> . توفي في المحرم سنة اثنتين وثمانين و سبعمائة ، و دفن  
 بباب الصغير إلى جانب عمه الشيخ كمال الدين <sup>٢٧</sup> . وكان من حقه أن يذكر  
 ١٠ في الطبقة التى قبل هذه ، فإنه أسن من أكثر من <sup>٢٨</sup> ذكر فيها ، وبعضهم <sup>٢٩</sup>  
 أخذ عنه ، بل هو أسن من بعض <sup>٣٠</sup> من ذكر في الطبقة الخامسة <sup>٣١</sup>  
 والعشرين ، و قد كان الحافظ شهاب الدين ابن حمى يعيب الترتيب على  
 الوفيات بمثل <sup>٣٢</sup> ذلك ، و يذكر جدى وبعض من ذكر في الطبقة  
 الخامسة <sup>٣٣</sup> والعشرين .

(٣٣) ش ، ل : الصالحى (٣٤) ش : فضلاء (٣٥) ب : وقف (٣٦) العبارة  
 . و قال الحافظ برهان الدين الحلبي . سن الشيخ « ساقطة من ع ، م ؛ ولكن  
 قد زادها المصنف بخطه في ز (٣٧) ع ، م : جمال الدين (٣٨) ب ، ش ، ع ، م :  
 من (٣٩) ل : بعضها (٤٠) ساقط من ش (٤١) ش : الرابعة (٤٢) ل : لمثل ؛  
 ع ، م : قبل .







إليه و الممول عليه ، القضاة و الوزراء إلى بابه ، و السلطان يخافه . و كان  
مشاركاً في علوم عديدة<sup>١١</sup> ، بلوغاً في الحديث ، و على المعاني و البيان ،  
و شرح مصابيح البغوي ، و خرج لنفسه أربعين حديثاً ، و فيها أوهام ،  
و سقوط رجال في الأسانيد . و كانت نفسه قوية ، و فهمه جيد . و كان  
بالغا في الكرم حتى ينسب إلى الإسراف . و لما دخل تمرلك بغداد  
هرب منها مع السلطان أحمد<sup>١٢</sup> ، فهبت أمواله ، و سببت حريمه . و قدم  
الشام ، و اجتمعنا به ، و أنشدنا من نظمه . فلما رجع السلطان إلى بغداد  
رجع معه ، فأقام دون خمسة أشهر ، و قال الحافظ برهان الدين الحلبي<sup>١٣</sup> :  
و كان صدرا ، رئيسا ، نبیلا ، مهابا ، إماما ، علامة ، متبحرا في العلوم ،  
١٠ غايته في الذكاء ، مشارا إليه ، بلوغا في الأدب . و له مكارم أخلاق

(١١) ل : كثيرة (١٢) ع : علم . (١٣) ٥٠٧

(١٤) هو أحمد بن أبي إسحق بن حسن ، غياث الدين الجلائري (١٢٣٢ هـ) ، آخر  
سلاطين الدولة الجلائرية في بغداد ، من أصول الأصيل ، مستعرب ، كان أهلا له  
من رجال جنكيز خان و هولاكو . و آل أمر العراق إلى جده المخلص ، و نشأ  
هو في تبريز ، و عاش في منافي بغداد و قارب عن أخيه السلطان حسين في البصرة ،  
ثم قتل أخاه و تولى السلطنة سنة ٧٨٤ هـ ، و قتل جمعا من أمراء الجلائريين  
كان سفاكا للدماء . جمع بين الظلم و العلم ، مشاوشا بالأدب و المروءة ، و  
و التصوير . له شعر كثير بالعربية و الفارسية ، و لبتغى قيتوراته عن بغداد .  
له ترجمة في الضوء اللامع ، ١ / ٢٤٤ ، في البدر الطالع ، ٢ / ١٢٠ ، و في تاريخ  
الأعلام ، ١ / ٩٧ .

(١٤) انظر ترجمته في الهامش تحت رقم ٤٥١ . و انظر في تاريخ بغداد ، ١ / ١٠٠ .



مشهورة ، وبلغني من غير واحدة أنه كان يدرسه كل سنة زيادة على  
مائة ألف درهم ، كلها ينفقها ، وهو من بيت رئاسة ، و صنف كثيرا ،  
منها شرح المصايح للبغوي شرحا جامعاً ، و صنف في الرد على الرافضة  
في مجلد ، و جمع لنفسه أربعين حديثاً ، وله شعر حسن منه قصيدة  
سميها عدة الوحيد وعمدة التوحيد " . توفي في صفر " سنة سبع - ٥  
بتقديم السن - و تسعين و سبعمائة ، و دفن بالقرب من معروف الكرخي  
بوصية منه ، و لم يدفن في المدرسة التي بناها على قبر والده . و قال  
بعضهم : إنه كتب على الممات . وله مشيخة " .

(٧٠٦)

محمد بن موسى بن محمد بن سند بن تميم ، الإمام العالم ، الحافظ ، ١٠  
شمس الدين أبو العباس اللخمي ، المصري الأصل ، الدمشقي ، المعروف  
بإبن سند . مولده في ربيع الأول " سنة تسع - بتقديم التاء - و عشرين  
(١٥) العبارة و قال الحافظ برهان الدين . . . عمدة التوحيد ساقطة من ع ،  
م ؛ وإنما هي زيادة بخط المصنف في (١٦) ساقطة من ع ، م (١٧) العبارة  
و قال بعضهم : . . . مشيخة . لا توجد في ع ، م ؛ وإنما هي زيادة بخط  
المصنف في ز .

(٧٠٦)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٣٤٠/٧ و الدور الكامنة ٢٧٠/٤ و انباء القوم ١/٥  
و حسن المحاضرة ٢٠٣/١ و ذيل تذكرة الحفاظ لابن فهد ص ١٧٧ و للسيوطي  
ص ٣٦٨ و شذرات الذهب ٢٢٦/٦ و معجم المؤلفين ١٢/٩٧ .  
(٢) ب ، ش ، ع ، ل ، م : ربيع الآخر .



وسبغاته ، طلب الحديث في حدود الحسين ، وسمع من جماعة بدمشق  
ومصر ، وقرأ بنفسه ، وكتب بخطه ، وقرأ الفقه على الشيخ شرف الدين  
قاسم خطيب جامع جراح ، وقرأ الأصول بالديار المصرية على الشيخ  
جمال الدين الإسوي<sup>٢</sup> ، وأخذ العربية عن تاج الدين المراكشي<sup>٣</sup> ، وأذن  
له في إقرائها ، وأخذ في القدس عن الحافظ صلاح الدين العلائي<sup>٤</sup> ،  
وأجازه بالفتوى والتدريس<sup>٥</sup> ، وصحب القاضي تاج الدين<sup>٦</sup> ، ولزمه  
وكان يقرأ عليه تصانيفه في الدروس ، وقرأ عليه السيرة النبوية بالجامع ،  
وولاه وظائف ، وتاب في الحكم عن القاضي سري المالكي<sup>٧</sup> ، ثم عن  
القاضي ولي الدين<sup>٨</sup> نحو خمس سنين ، ذكره الذهبي في المعجم المختصر<sup>٩</sup>  
١٠ وهو آخر من ذكرهم فيه وفاة<sup>١١</sup> ، وقال في الفقيه ، الفاضل ، شاب

(٢) مضت ترجمته تحت رقم ٦٤٦ .

(٤) ترجم له المصنف تحت رقم ٦١٠ .

(٥) انظر له ترجمة وافية في هذا الكتاب تحت رقم ٦٤٢ .

(٦) العبارة « وأخذ العربية » . التدريس ، لا توجد في ع ، م ، و لكن قد  
زادها المصنف بخطه في ز .

(٧) مضت ترجمته تحت رقم ٦٤٩ .

(٨) انظر ترجمته في الهامش تحت رقم ٦٩٢ .

(٩) مضت ترجمته تحت رقم ٦٨٧ .

(١٠) راجع المعجم المختصر في ١٠٠ / الف .

(١١) ل : وفاته .



يقظ ، اشترى أجزاء و كتباً ، و طلب الحديث و قرأ ، و خطه مليح ،  
و لسانه منطلق . قرأ على طبقات الحفاظ ، مولده سنة بضع و عشرين  
و سبعمائة . و قال الحافظ شهاب الدين ابن حجر<sup>١٢</sup> : و كان من أحسن  
الناس قراءة للحديث ، كان يرجع على كل أحد لحسن قراءته و فصاحته ،  
و خرج لنفسه أربعين متبينة المتن و الإسناد ، و خرج لغيره ، و تفنن  
في الفن . سمعنا بقراءته كثيراً ، وله محفوظات في الفقه ، و الأصول ،  
و العربية . و قرأ في العربية على الشيخ تاج الدين المراكشي<sup>١٣</sup> ، و أجازته  
بالتفيا ابن كثير<sup>١٤</sup> و القاضي تاج الدين ، و كان ذكياً ، قليل التحصيل -  
انتهى . و قد تغير بآخره تغيراً كثيراً ، و نسي حق القرآن ، و كان  
يقال إن ذلك بوقعته في الناس ، توفي في صفر سنة اثنتين و تسعين ١٠  
و سبعمائة ، و دفن بمقبرة الصوفية .

{ ٧٠٧ }

محمد بن يوسف بن علي ، الإمام العلامة ، شمس الدين أبو عبد الله<sup>١٥</sup>

(١٢) ستاتي ترجمته تحت رقم ٧١٧ .

(١٣) ع : الزركشي .

(١٤) مضيت ترجمته تحت رقم ٦٣٨ .

{ ٧٠٧ }

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٢٨/٨ و الدرر الكامنة ٣١٠/٤ و إنباء الغمر ١٨٢/٢

و بغية الوعاة ص ١٢٠ و البدر الطالع ٢٩٢/٢ و النجوم النواهرة ٣٠٣/١١

و شذرات الذهب ٢٩٤/٦ و مفتاح السعادة ١٧٠/١ ، ١٨/٢ و هدية العارفين

١٧٢/٢ و معجم المؤلفين ١٢٩/١٢

(٢) ع ، م : أبو عبيد الله .



الكرمانى، ثم البغدادي . مولده في جمادى الآخرة سنة سبع عشرة  
و سبعمائة، وأخذ عن والده و عن جماعة بكرمان، ثم ارتحل إلى الشيخ  
عضد الدين<sup>٢</sup> فلزمه اثنتي عشرة سنة، وقرأ عليه تصانيفه، ثم طاف  
البلاد، ودخل مصر و الشام و العراق، و حج، ثم استوطن بغداد،  
و صنف كتباً في علوم شتى، في العربية، و الكلام، و المنطق . و شرح  
البخارى شرحاً جيداً في أربع مجلدات، و فيه أوام فاحشة، و تكرار  
كثير، لا سيما في ضبط أسماء الرواة . و له شرح على مختصر ابن الحاجب  
في ثلاث مجلدات، يذكر فيه عبارات الشراح<sup>٣</sup> برمز، و ذكر من  
شروح الكتاب المشهورة سبعة شروح، و سماها الكواكب السبعة، و ذكر  
١٠ من شروحه الخفية ثلاثة، فاحتوى كتابه على عشرة شروح . قال الحافظ  
شهاب الدين ابن حجر: كان مشاراً إليه بالعراق و تلك البلاد في العلم .  
تصدى لنشر العلم ببغداد ثلاثين سنة، و كان مقبلاً على شأنه، لا يتردد  
إلى أبناء الدنيا، قائماً باليسير، ملازماً للعلم، شريفاً للنفس، متواضعاً،  
باراً لأهل العلم، متكبراً على أهل الدنيا . توفي راجعاً من الحج في  
١٥ المحرم سنة ست و ثمانين و سبعمائة، و نقل إلى بغداد، فدفن بمقبرة  
باب أيرز عند الشيخ أبي إسحاق الشيرازي<sup>٤</sup> بوصية<sup>٥</sup> منه في موضع  
(٣) مضت ترجمته تحت رقم ٥٥٤ .  
(٤) ع : الشرح .  
(٥) انظر ترجمته في هذا الكتاب تحت رقم ٢٨٥ .  
(٦) ل : بوضيعة .



أعده لنفسه، ثم بنى عليه ابنه هناك قبة و مدرسة .

(٧٠٨)

محمود<sup>١</sup> بن أحمد بن صالح، الفقيه الصالح، شرف الدين الصرخدي<sup>٢</sup>.  
أخذ عن الشيخ نجر الدين المصري<sup>٣</sup>، و سمع الحديث . قال الحافظ  
شهاب الدين ابن حجر: و كان أحد الفقهاء الأخيار، و كان يجلس  
بالجامع يقرئ الطلبة شرحا و تصحيحا، و عنده تبتل، و خشوع، و له  
أوراد، و كان مصفرا، نحيفا، و انقطع بآخره عن حضور المدارس  
لضعف<sup>٤</sup> بصره، قال لي والدي<sup>٥</sup>: قدم علينا<sup>٦</sup> و هو شاب بالشامية<sup>٧</sup>  
فكنا نشبه<sup>٨</sup> طريقته بطريقة النوري. توفي في ذي القعدة سنة إحدى وثمانين  
و سبعمائة، و قد جاوز الخمسين .

١٠

(٧٠٨)

(١) انظر ترجمته في الدرر الكامنة ٤ / ٣٣٣ (فيه: محمود بن محمد) و انباء الغمر  
١ / ٣٢٥ و شذرات الذهب ٦ / ٢٧٢ .

(٢) منسوب إلى صرخد . و انظر التعليق على هذا الموضع في الهامش تحت  
رقم ٦٩٧ .

(٣) مضت ترجمته تحت رقم ٦٢٢ .

(٤) ل : اضعف .

(٥) ترجم له المصنف في هذا الكتاب تحت رقم ٦٨٢٣ .

(٦) « قدم علينا » ساقط من ع ، م .

(٧) قد سبق الكلام عليها في الهامش تحت رقم ٣٠٣٠ .

(٨) م ، ل ، ن : فكان يشبه ؛ ع : فكانت مثله .

(٧٠٩)

محمود بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد، الإمام العلامة الورع،  
بقية السلف، مفتي المسلمين، أقدم المدرسين، أفضى القضاة شرف الدين  
أبو الثناء بن الإمام العلامة جمال الدين بن الإمام العلامة كمال الدين  
البكري، الوائلي، المعروف بابن الشريشي<sup>١</sup>، شيخ الشافعية ومدرس  
البادرانية<sup>٢</sup>. مولده سنة تسع - بتقديم التاء - وعشرين و سبعمائة بحمص،  
أخذ العلم عن والده، والشيخ شمس الدين بن قاضي شعبة<sup>٣</sup> وأضرابهما<sup>٤</sup>  
من مشايخ عصره، وقرأ في الأصول، والنحو، والمعاني والبيان،  
وشارك في ذلك كله مشاركة قوية. ونشأ في عبادة، وتقشف،  
١٠ وسكون، وأدب، وانجماع عن الناس. ودرس بالبادرانية في  
ربيع الأول سنة خمسين، نزل له والده عنها، واستمر يدرس بها إلى  
حين وفاته، وناب للقاضي تاج الدين<sup>٥</sup> في آخر عمره فمن بعده  
ودرس بالرواحية<sup>٦</sup> مدة يسيرة، ولازم الإشغال والإفتاء، واشتهر

(٧٠٩)

- (١) انظر ترجمته في الدرر الكامنة ٤ / ٣٢٤ و إنباء الغمر ٣ / ١٨٦ و شذرات  
الذهب ٦ / ٣٤٢.
- (٢) انظر التعليق عليها في الهامش تحت رقم ٤٣٣.
- (٣) مضت ترجمته تحت رقم ٧٠٤.
- (٤) ب: أقرانها.
- (٥) ترجم له المصنف ترجمة مطولة تحت رقم ٤٦٤٤. و ٢٥٠٠ رقم ١٧٠٠.
- (٦) قد سبق الكلام عليها في الهامش تحت رقم ٣٥٠٠.



بذلك، و صار هو المقصود بالفتاوى من سائر الجهات، و كان يكتب على الفتاوى كتابة حسنة . و بلغى عن الشيخ زين الدين القرشي<sup>٧</sup> أنه قال : يقبح علينا أن نقى مع وجود ابن الشريشي . و تخرج به خلق كثير من فقهاء البادرية و غيرهم . و كتب بخطه أشياء كثيرة . و كان يحيا إلى الناس ، كله خير ليس فيه شيء من الشر ، و اتهمت إليه وإلى رفيقه الشيخ شهاب الدين الزهرى<sup>٨</sup> رئاسة الشافعية . وله أثر و نظم حسن . و كان مباركا له في رزقه ، ليس له سوى البادرية و تصدير على الجامع . و لا يزال يضيف الطلبة و يحسن إليهم ، و يكثر الحج . قال الحافظ شهاب الدين ابن حجي<sup>٩</sup> : لازم القاضي تاج الدين ، و حضر حلقاته ، فاستنابه في الحكم قبل موته يسير ، و استمر ينوب عن القضاة<sup>١٠</sup> الذين بعده نحو عشرين سنة . و تصدر للإشغال<sup>١١</sup> بالجامع ، و ألقى ، و اشتهر بالإشغال و الفتيا<sup>١٢</sup> . و كان ساكنا وقورا ، قليل الشر ، ريس الأخلاق ، و لديه مشاركة حسنة في الأصول ، و العريضة ، و الأدب . انتهى . و لم أر في مشايخي أحسن من طريقته ، و لا أجمع لحصال الخير منه ، و كان يلعب بالشطرنج ، و كان رأسا فيه . توفي في ١٥

(٧) سبقت ترجمته تحت رقم ٦٩١ .

(٨) مضت ترجمته تحت رقم ٦٧٩ .

(٩) ستأتي ترجمته تحت رقم ٧١٧ .

(١٠) ب ، ل : للاشتغال (١١) ب : الافناء .

صفر سنة خمس و تسعين و سبعمائة ، و دفن بتربتهم بالصالحية <sup>١٢</sup> ، مقابل جامع الأفرم <sup>١٣</sup> في السفح .

(٧١٠)

يوسف بن محمد بن عمر بن محمد بن عبد الوهاب بن محمد بن ذؤيب  
 ٥ ابن مشرف ، العالم المفتي ، المدرس ، القاضي جمال الدين أبو المحاسن بن  
 الإمام العلامة الزاهد الورع شيخ الشافعية ، شمس الدين بن القاضي  
 نجم الدين ، الأسدي ، المعروف بابن قاضي شعبة <sup>١</sup> . عمي . مولده في  
 رمضان سنة عشرين و سبعمائة ، و سمع الحديث من جماعة ، و تفقه على  
 والده <sup>٢</sup> ، و على أهل عصره ، و أذن له والده في الإفتاء ، و كان يثنى  
 ١٠ على فهمه . و تنقل في قضاء " البر " ثم ترك ذلك ، و أقام بدمشق على  
 وظائف والده . نزل له عنها في حياته ، و هي تصدر بالجامع ، و إعادات ،

(١٢) قد مر التعليق عليها في الهامش تحت رقم ٤٧١ .

(١٣) غربي الصالحية بدمشق . قال ابن كثير : في سنة ست و سبعمائة ، وفي مستهل

ذي القعدة كل بناء الجامع الذي أنشأه و بناه الأمير جمال الدين نائب السلطنة

الأفرم ، و رتب فيها خطيباً يخطب يوم الجمعة ، و هو القاضي شمس الدين

محمد بن أبي العز الحنفى - الدارس ٢ / ٤٣٥

(٧١٠)

(١) انظر ترجمته في الدرر ٤ / ٤٧٢ و إنباء الغمر ٢ / ٢٧٧ و الدارس ١ / ٤٠٤

و شذرات الذهب ٦ / ٣١٠ .

(٢) مضت ترجمته تحت رقم ٧٠٤ .



ثم درس بالعصرونية<sup>٢</sup>، و درس بالمجاهدية<sup>٣</sup> نيابة . و كان فاضلا في  
 الفقه، غير أنه حصل له ثقل<sup>٤</sup> في لسانه في مرضة مرضها، فكان يعسر  
 عليه الكلام - و كان خيرا، دينيا، منجمعا على نفسه<sup>٥</sup>، ساكنا، حسن  
 الشكل . توفي في شوال سنة تسع - بتقديم التاء - وثمانين و سبعمائة،  
 و دفن عند والده - رحمها الله تعالى .

و كان من أعلام عصره في الفقه و الحديث و كان له من المؤلفات  
 ما لا يحصى من كتب الفقه و الحديث و كان له من التلامذة  
 ما لا يحصى من أعلام عصره و كان له من الفضائل ما لا يحصى

و كان له من الفضائل ما لا يحصى و كان له من الفضائل ما لا يحصى

و كان له من الفضائل ما لا يحصى و كان له من الفضائل ما لا يحصى

و كان له من الفضائل ما لا يحصى و كان له من الفضائل ما لا يحصى

و كان له من الفضائل ما لا يحصى و كان له من الفضائل ما لا يحصى

و كان له من الفضائل ما لا يحصى و كان له من الفضائل ما لا يحصى

و كان له من الفضائل ما لا يحصى و كان له من الفضائل ما لا يحصى

و كان له من الفضائل ما لا يحصى و كان له من الفضائل ما لا يحصى

و كان له من الفضائل ما لا يحصى و كان له من الفضائل ما لا يحصى

و كان له من الفضائل ما لا يحصى و كان له من الفضائل ما لا يحصى

و كان له من الفضائل ما لا يحصى و كان له من الفضائل ما لا يحصى

و كان له من الفضائل ما لا يحصى و كان له من الفضائل ما لا يحصى

و كان له من الفضائل ما لا يحصى و كان له من الفضائل ما لا يحصى

و كان له من الفضائل ما لا يحصى و كان له من الفضائل ما لا يحصى

و كان له من الفضائل ما لا يحصى و كان له من الفضائل ما لا يحصى

و كان له من الفضائل ما لا يحصى و كان له من الفضائل ما لا يحصى

(٣) انظر التعليق عليها تحت رقم ٥٣٣ .

(٤) راجع التعليق عليها تحت رقم ٣٠٦ .

(٥) ساكنة من ع (٦) غ : منجمعا عن الناس .

## خاتمة الطبع

لقد كمل بحمد الله تعالى ومنه طبع الجزء الثالث من «طبقات الشافعية» لأبي بكر بن أحمد بن محمد بن عمر بن محمد بن عبد الوهاب بن محمد بن ذؤيب، تقي الدين، ابن قاضي شهبة الدمشقي، المتوفى سنة ٨٥١ هـ = ١٤٤٨ م، يوم الجمعة السادس عشر من شهر رمضان المبارك سنة ١٣٩٩ هـ المصادف لعاشر أغسطس سنة ١٩٧٩ م، تحت إشراف مدير وسكرتير الدائرة صاحب الفضيلة شرف الدين أحمد قاضي المحكمة العليا سابقا - تقبل الله جهوده وورقه بالنجاح والتوفيق! و قام بمهمة تصحيحه والتعليق عليه الدكتور الحافظ عبد العليم خان أستاذ القسم الديني (السني) بجامعة عليكرة الإسلامية (الهند) - رعاها الله خير الرعاية.

كما اهتم بتنقيحه والتأكد من مراجعته راقم هذه الخاتمة - كان الله له ولوالديه . و قام بقراءة ملازمه مصحح الدائرة السيد محمد عبد الرشيد (كامل النظامية) - حفظه الله تعالى . و يتلوه الجزء الرابع مبتدئا من «الطبقة الثامنة والعشرون» إن شاء الله تعالى .

و نهائيا ندعو الله سبحانه وتعالى أن ينفعنا به و يوفقنا لما يحبه ويرضاه . و صلى الله تعالى على خير خلقه سيدنا و مولانا محمد وآله و صحبه وسلم أجمعين . و آخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين .

المستمسك بحبل الله المتين

المفتي محمد عظيم الدين

رئيس قسم التصحيح بدائرة المعارف العثمانية



## تصويبات الجزء الثالث لطبقات الشافعية

رقم الصفحة	رقم السطر	الخطا	الصواب
٦	١٠٠	فيها	فيها
١١	٢	سنينا	سنين
١٢	١	النشاي	الذشائي
٠	١٩	النجون الزاهرة	النجوم الزاهرة
١٤	١١	كرما	كرما
١٩	٢١	المختص	المختص
٢١	١	تصدر	تصدير
٠	٢	تصانيفا	تصانيف
٢٦	٢	أ حيان	أبي حيان
٣٦	١٤	اشى	إشنى
٦٥	١٧	ستأى ترجمته	مضت ترجمته
		تحت رقم ٦٧٤	تحت رقم ٥٧٣
٦٦	١٣	وهما مضطرب الوزن	هما مضطربا الوزن
٦٩	١٠	ال	إلى
٧٤	١	فلم يمكن	فلم يمكن
٧٧	١٠	عبي	عبي

## تصويبات الجزء الثالث لطبقات الشافعية

رقم الصفحة	رقم السطر	الخطأ	الصواب
٨٣	٨	جمه	جمة
٨٤	٧	رأس	رأسى
٩٠	٥	العريه	العريه
٩٤	٧	قرا	قرأ
٩٧	١٤	٤٩١	٦٢٨
١٠٤	٩	الشافعى <sup>٧</sup>	الشافعى
١٠٥	١	بالشيخونية	بالشيخونية <sup>٧</sup>
١١٣	٢١	فى ترجمته	ترجمته
١١٨	٩	ثلاثه	ثلاثة
١٢٨	٦	تصانيفا	تصانيف
١٣٣	٢١	زياد	زيادة
١٤٢	٩	تصانيصا	تصانيف
•	١٥	نخضع	نخضع
١٤٩	٤	الككتانى	الككتانى
١٥٣	٢١	دنكر	تذكر
١٥٧	٥	فضائه	قضائه
١٥٨	٢	افى	أقى
١٥٩	١٢	أنى	أنى

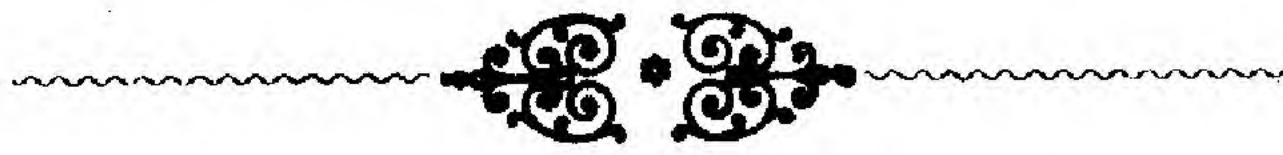


## تصويبات الجزء الثالث لطبقات الشافعية

رقم الصفحة	رقم السطر	الخطا	الصواب
١٥٩	٢١	التعليق	للتعليق
١٧٣	٩	اكثر	أكثر
١٧٩	٥	الاختلاط	الاختلاط
•	٩	تصدر	تصدير
٢٠٠	١٥	٣٩	٣٩١
٢٠٨	٧	تخاريج	تخاريج
٢٠٩	١٦	بالكن	لكن
٢١٥	٢	رك	ترك
•	٦	هد	شهد
٢١٧	٢	ان الجابي	ابن الجابي
•	٤	ابن السريشي	ابن الشريشي
٢٢١	٦	لا اوثر	لا اوثر
٢٣٣	٣	بلدية	بلديه
•	٧	الكتاني	الكناني
٢٣٤	٣	ميمز	تميز
•	٣	أفرانه	أقرانه
•	٤	أقى	أقى
٢٣٥	٧	القسربة	القصرية

## تصويبات الجزء الثالث لطبقات الشافعية

رقم الصفحة	رقم السطر	الخطا	الصواب
٢٣٧	٧	ابن الموازي	ابن الموازي
٢٣٨	٤	بعد	يعيد
٢٤٠	١٣	بمثل	بمثل
٢٤١	٧	نشا	نشأ
٢٤٥	١	قرا	قرأ
٢٤٧	٧	نحيفا	نحيفا
٢٥٠	١١	تصدر	تصدير







DA'IRATU'L-MA'ARIFI'L-OSMANIA PUBLICATIONS

NEW SERIES, No. v/c/vii/iii

# TABAQĀT ASH-SHĀFI'ĪYA

BY

Abū Bakr b. Aḥmad b. Muḥammad b. 'Umar  
b. Muḥammad Taqiuddīn  
Ibn Qāḍī Shuhbā ad-Damishqī  
[779-851 A.H. = 1377-1448 A.D.]

Edited by

Dr. Al-Hāfiz 'Abdul 'Alēem Khān  
Lecturer in Theology (Sunni)  
Muslim University, Aligarh, India

Vol. III

Printed

Under the Auspices of the Ministry of Education  
and Cultural Affairs, Government of India

&

the Supervision of  
JUSTICE SHARFUDDIN AHMED  
Director, Da'iratu'l-Ma'arifi'l-Osmania

(First Edition)

\* \* \*

Published by

THE DA'IRATU'L-MA'ARIFI'L-OSMANIA  
(OSMANIA ORIENTAL PUBLICATIONS BUREAU)  
OSMANIA UNIVERSITY, HYDERABAD—500 007  
INDIA

1979 A.D./1399 A.H.